المركز القومي للبحوث التربوية
والتنمية

المجلس القومي للطفولة
والامومة

أساليب التنشئة
في
مرحلة رياض الأطفال
بجمهورية مصر العربية

(دراسة ميدانية)

الباحثان الرئيسان

أستاذ /مي محمود شهاب
أستاذ ورئيس شعبة بحوث السياسات

دكتور / رسمي عبد الملك رستم
أستاذ التخطيط التربوى

١٩٩٥/١٩٩٤

مستشارا البحث

أ . د /عبد الفتاح جلال

مدير المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

أ . د / أمينة الجندي

الأمين العام للمجلس القومي للطفولة والأمومة

فريق البحث

مستشار البحث	ا.د. عبد الفتاح جلال	مدير المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية
	ا.د. أمينة الجندى	الأمين العام للمجلس القومى للطفولة والامومة .
الباحثان الرئيسان	ا. مىَ محمود شهاب	أستاذ ورئيس شعبة بحوث السياسات التربوية ، ونائب مدير المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية
	ا.د رسمى عبد الملك رستم	أستاذ التخطيط التربوى بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية
أعضاء فريق البحث	ا.م.د/ عاطف أبو الإسعاد	أستاذ باحث مساعد بالمركز
	د/ سليمان محمد سليمان	مدرس بالمركز شعبة بحوث السياسات
	د/ عبد الله بيومى	مدرس بالمركز شعبة بحوث السياسات
	ا/ عفت الكاتب	مدير عام الادارة العامة للأسرة والطفولة وزارة الشئون الاجتماعية
	ا/ سهير هويدى	مدير عام الادراة العامة لرياض الاطفال وزارة التربية والتعليم
	ا/ محمد عبد السميع شبانة	مدير عام بالأزهر الشريف
	ا/ مجدى العطوى	الباحث بالمجلس القومى للأمومة والطفولة
التحليل الاحصائى	ا/ ماجدة محمد على المغربى	
	ا/ دلال صلاح أحمد	
	ا/ أميرة عبد الرازق أحمد	
الآلة الكاتبة	ا/ بثينة عبد ربه	

" بسم الله الرحمن الرحيـــــم "

تقديـــــــم

يهتم العالم المتقدم والنامى على حد سواء بالأطفال باعتبارهم صانعو المستقبل ، وان اختلفت درجة هذا الاهتمام من دولة لأخرى حسب ظروف كل منها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية .. ذلك لأن مرحلة الطفولة المبكرة أو مرحلة ماقبل المدرسة (أقل من ست سنوات) ، مرحلة ذات أهمية خاصة فى حياة الانسان ، فهى مرحلة التكوين والاعداد .. فيها تغرس البذور الأولى للشخصيـــــة، فتشكل العادات والاتجاهات ، وتنمو الميول والاستعدادات طبقا لمقتضيات الظروف المحيطة بالطفل..

ويعتبر دور الحضانة ورياض الأطفال مؤسسات تربوية ، تتولى الاشراف عليها وزارتى الشئـــون الاجتماعية والتربية والتعليم بالاضافة الى الأزهر الشريف وبعض الهيئات الدينية الاسلامية والمسيحية.. وحفاظا على أن يكون للأطفال مكان الصدارة فى الخطط القومية للتنمية فى جمهورية مصر العربية .. فقد أكد ذلك ما أعلنه رئيس الجمهورية اعتبار فترة العشر سنوات (١٩٩٩/٨٩) عقدا لحماية الطفـل المصرى ورعايته .. مناشدا كافة الأفراد والهيئات اعطاء مزيد من الجهد خلال هذا العقد من أجـــل توفير حياة أفضل لأطفال مصر ، وعلى هذا أصبحت قضية التربية فى الطفولة المبكرة ، قضية قوميــة هامة ، وأن رياض الأطفال هى النظرة الآمنه التى يعبرها الطفل بين الأسرة والمدرسة ، حتـــى يتكيف مع عالم جديد ، ومع مجتمع له خصائصه ومطالبه .

كما نص القرار الجمهورى رقم ٥٤ لسنة ١٩٨٨ بانشاء المجلس القومى للطفولة والأمومة بهـدف توجيه السياسات والخطط والأنشطة التى تعمل على اشباع احتياجات الطفولة ، والتنسيق بينها فـــى ضوء الأهداف المنصوص عليها فى عقد الطفل ..

وجاء فى المؤتمر القومى الذى نظمته جمعية الرعاية المتكاملة ، بالتعاون مع وزارة التعليم فـــى الفترة من ١٨ــ٢٠ فبراير ١٩٩٣ برئاسة السيدة قرينة رئيس الجمهورية ، مايؤكد على أهمية التركيـز على طفل الروضة ، وكانت من أولى توصياته على أن تصبح مرحلة رياض الأطفال بعامبيها جزءا مـــن التعليم الأساسى ..

لذلك وضع المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية بالاشتراك مع المجلس القومى للطفولة والأمومة ضمن الخطة البحثية اجراء دراســـة حـــــول أساليب التنشئة فى مرحلة رياض الأطفـال

بجمهورية مصر العربية وتم اسنادها للباحثين :

استاذ/ مى شهاب استاذ ورئيس شعبة بحوث السياسات التربوية بالمركز

دكتور/رسمى عبدالملك رستم استاذ التخطيط التربوى بالمركز .

بالاشتراك مع فريق للبحث بالمركز والمجلس القومى للطفولة والأمومة ووزارة التربية والتعليم والشئون الاجتماعية والأزهر .

ولقد اتسمت الدراسة بأنها شملت جوانب متنوعة لأساليب التنشئة ، مما أسهم فى اقتراح تصور لخطة النهوض بأداء دور رياض الأطفال والحضانات بجمهورية مصر العربية .

واذ يسعدنى تقديم هذه الدراسة الجادة لأرجو أن يتم الاستفادة منها على المستوى القومى.. كما يسعدنى أن أشكر فريق البحث المشارك ، وخاصة الباحثين الرئيسيين (أ/ مى شهاب، د/ رسمى عبد الملك) لما بذل من جهد يتسم بالجدية والرغبة الصادقة فى النهوض بأجيال المستقبل

وأرجو أن يحقق الله بهذا البحث النفع العام الذى يعود على وطننا بكل خير ، وعلى العطية التربوية بكل تقدم .

وماتوفيقى الا بالله ،،،

مستشار البحث

أ.د/ عبد الفتاح جلال

مدير المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية

أ.د/ أمينه الجندى

أمين عام المجلس القومى للطفولة والأمومة

الفهـــــــرس

	الصفحـــــة
ـ الفصل الأول : الاطار العام للبحـــث (مقدمه ـ أهداف البحث ـ مشكلة البحث ـ المنهج المستخدم خطوات الدراســـة) اعداد : د/ رسمى عبد الملك	١
ـ الفصل الثانى: أهداف التربية فى مرحلة رياض الأطفال فى مصر فى ضـــوء خبرات بعض الدول المتقدمة • اعداد : د/ عبد الله بيومى	٧
ـ الفصل الثالث: متطلبات المناخ التربوى الملائم لعملية التنشئة برياض الأطفال • اعداد : د/ سليمان محمد سليمان	٤١
ـ الفصل الرابع: التنشئة فى رياض الأطفال من خلال التربية الحركيـة • اعداد : ا/ مى شهـــاب د/ عاطف ابو الاسعـاد	٥٧
ـ الفصل الخامس : التخطيط التربوى لدور الحضانة ورياض الأطفال فى جمهوريـــة مصر العربيـــة • اعداد : د/ رسمى عبد الملك	٧٩
ـ الفصل السادس : الدراسـة الميدانيـــة • اعداد : د/ رسمى عبد الملك	١٢٧
ـ الفصل السابع : النتائج والتوصيـــات • اعداد : د/ رسمى عبد الملك	٢٤٤
ـ المراجـــــع	
ـ الملاحـــــق	

فهـرســـت الجـــداول

رقم الجدول		الصفحة
١	بيان احصائى لدور الحضانة علي مستوى الجمهورية عام ١٩٩٣ (نوع الرعاية والبيئة)	
٢	بيان احصائى لدور الحضانـــة على المســـتوى الجمهوريـــة عن عام ١٩٩٣ (الســنـة/ الملتحقـــين بها)	٧٢
٣	بيان احصائى لدور الحضانة على مستوى الجمهورية عن عام ١٩٩٤ (نوع الرعايـــة والبيئـــة)	٧٣
٤	بيان احصائى لدور الحضانة على مستوى الجمهورية عن عام ١٩٩٤ (الســـنة/ الملتحـــقين بها)	٧٤
٥	يوضـــح بعض البيانـــات والمؤشـــرات عن ريـــاض الاطفـــال	٧٥

ملاحق البحث

ملحق رقم (١) استمارة (استبيان مديرى رياض الأطفال)

ملحق رقم (٢) استمارة (" بمعلمات ومشرفات رياض الأطفال)

ملحق رقم (٣) تقرير الادارة العامة للطفولة بوزارة الشئون الاجتماعية

ملحق رقم (٤) رؤية جمعية كاريتاس احدى الجمعيات المسجلة بوزارة الشئون الاجتماعية تحت رقم ١١٥٠ لسنة ١٩٦٧ ومنتسبة لهيئة كاريتاس الدولية حول أسلوب تنشئة الأطفال الذى يتم تنفيذه بمراكز كاريتاس .

ملحق رقم (٥) تقرير الادارة العامة لرياض الأطفال بوزارة التربية والتعليم .

ملحق رقم (٦) تقرير الأزهر الشريف

ملحق رقم (٧) التقرير الخاص بالمجلس القومى للطفولة والأمومة .

ملحق رقم (٨) أسماء المحكمين لأدوات البحث

ملحق رقم (٩) القانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٧٧

ملحق رقم (١٠) قرار وزيرة الشئون الاجتماعية رقم ٢٠٧ بتاريخ ١٩٧٨/٤/٢٦

ملحق رقم (١١) قرار وزارى رقم (١٥٠) بتاريخ ١٩٨٩/٧/٤ بشأن تنظيم رياض الأطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم .

الفصـــل الأول

الاطار العام للبحـــث

مقدمـــــــــــه :

قضية الطفولة وتنشئة الأطفال من القضايا التى تلقى اهتماما واسعا بين المفكرين والعلمـــاء على اختلاف تخصصاتهم واتجاهاتهم • فمن حق الطفل أن ينشأ التنشئة التى تجعله فى مستقبلـــه انسانا ، يعتز بنفسه ، ويعتز بلغته ، ويعتز بدينه ووطنه ، ويعتز به الآخرون • من حقـــه أن ينشأ انسانا يستطيع أن يعيش حياته كما ينبغىأن يعيشها الانسان ، وأن ينهض بمجتمعـــه ، ويضيف اليه وينميه ويطوره •

والطفل المصرى ، من حقه علينا أن نوفر له كافة الامكانات التى تمكنه من الاستمتاع بحياتــه فى مرحلة طفولته ، والتى تمكنه أيضا من النمو الى الصورة التى تؤهله لمواجهة هذه الحياه • إن ما ينفق على الطفل — مهما كان كثيرا — لايمكن مقارنته بما يعود على الفرد ان أحسن الانفاق ، فالعائد هنا عائد انسانى ، وهو فى ذات الوقت استثمار لأهم الطاقات فى المجتمع • أن تقدم المجتمع ونمـــوه يحتاجان الى هذا الانسان ، انسان يحسن استثمار قدراته العقليه ، ويحسن توظيف هذه القـــدرات لخيره وخير مجتمعه ، إنسان يعتز بنفسه ويعتز بحريته وحرية الآخرين •

فالأطفال هم بالفعل مرآة المجتمع ، ففيهم يستطيع المجتمع أن يرى كيف يمكن أن تكـــــون عليه صورته مستقبلا ••• ويسمى البعض السنوات الخمس أو الست الأولى من حياة الطفل بالسنـــوات التكوينيه ••• أو الأساس التكوينى الذى يقوم عليه بناء الشخصية ، حيث تتحدد السمات الرئيسيــــة للشخصية ، وغالبا ما تكون خصائص نمو الطفل فى هذه المرحلة التكوينية المبكرة بمنزلة منبئـــــات بشخصية الطفل وتطور مسار نموها فى المراحل العمرية التالية • وهذه الفترة العمرية تحتل موقعـــا رئيسيا من تطور عمليات نمو الفرد • هذا الموقع هو قاعدة البناء والأساس الذى ترسى عليه دعائـــم الشخصية • ففى مرحلة الطفولة تنمو قدرات الطفل ، وتتفتح مواهبه ، ويكون قابلا للتأثير والتوجيـــه والتشكيل •

---

(١) وزارة التربية والتعليم " مبارك والتعليم نظرة الى المستقبل " ص٨

وقد أكدت البحوث والدراسات النفسية والتربوية على خطورة هذه المراحل العمرية وأهميتها فى بناء الانسان وتكوين شخصيته ، وتحديد اتجاهاته فى المستقبل . كما تعتبر مرحلة ما قبل المدرسة مرحله حساسة ومهمة (١). حيث أن بذور السعادة والشقاء عند الكبار تكمن فى طفولتهم (٢).

ولاشك أن مرحلة التكوين هذه تتطلب من الآباء والأمهات والقيادات التربوية التعرف بأسلوب علمى على أساليب الرعاية والنمو السوى لأطفالهم ، فى اطار التكامل بين الأسرة والمؤسسات التعليمية والاجتماعية والدينية وكافة مؤسسات المجتمع ...

والجدير بالذكر أن مجموعة الأطفال فى السنوات الست الأولى ... تمثل فئه كبيرة من البنية السكانية فى البلاد العربية ومنها مصر . واذا كان للأطفال مطالبهم وحاجاتهم النوعية ، فأن أمر اكتشاف هذه المطالب والاحتياجات والاستجابه لها ، يترك للمجتمع العام وللمؤسسات التربوية المتنوعه .

وتعتبر دور الحضانه ورياض الأطفال مؤسسات تربوية ، تتولى الاشراف الأساسى عليها وزارتى الشئون الاجتماعية والتربية والتعليم بالاضافه الى الأزهر وبعض الهيئات الدينية الاسلامية والمسيحية . وحفاظا على أن يكون للأطفال مكان الصدارة فى الخطط القومية للتنمية فى جمهورية مصر العربية ... فقد أكد ذلك ما أعلنه رئيس الجمهورية اعتبار فترة العشر سنوات (١٩٩٩/٨٩) ، عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته ...

ولقد أوصى المؤتمر الأول لتطوير برامج اعداد معلمات دور الحضانة ورياض الأطفال الذى عقده المجلس القومى للطفولة والأمومة فى الفترة من ٢٨ــ٣٠ ابريل ١٩٩٢ ، على ضرورة البدء فى انجاز الاجراءات الدستورية والتشريعية اللازمة لتعديل السلم التعليمى بما يسمح بأن تصبح مرحلة رياض الأطفال جزءا من السلم التعليمى يسبق الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الاساسى .

وجاء في المؤتمر القومي لتطوير مناهج التعليم الابتدائي (١٩٩٣) ، ما يؤكد على اهمية التركيز على طفل الروضه ، وكانت من أولى توصياته العمل على أن تصبح مرحلة رياض الأطفال بعاميها جزءا من التعليم الأساسي الالزامي • وأن دل ذلك على شيء فانمايدل على مدى احساس الدولة بأهمية المرحلة التي لم تحظ باهتمام منذ أن حددت بداية سن التعليم الالزامي بالنسبة السادسة من العمر •

اهداف البحث :

١ـ تكثيف الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال بهدف تكوين مواطن في مرحلة عمرية اساسية واكسابه الصفات الاجتماعية ـ وتهيئته للتعليم في مرحلة التعليم الأساسي ـ تكميل وظيفة الأسرة •

٢ـ توحيد الأهداف والأسس والمفاهيم الخاصة باعداد معلمات طفل ما قبل المدرسة •

٣ـ اثراء طرق الاعداد العلمي والتدريب للمعلمي في ضوء الامكانيات المتاحة •

مما سبق وازاء هذه الاتجاهات التربوية ، برزت مشكلة الدراسة :

مشكلة البحث :

تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي

× الى أي حد حقق التخطيط التربوي لنظام رياض الأطفال ودور الحضانة الأهداف المرسومه له في التعليم النظامي وغير النظامي ؟

× ما أساليب التنشئه في مرحلة رياض الأطفال ودور الحضانه الواقع والمأمول ؟

ويتطلب ذلك تناول ما يلي :

١ ـ أهداف التربية في مرحلة رياض الأطفال في مصر في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة •

٢ ـ التنشئة في رياض الأطفال من خلال التربية الحركية •

٣ ـ تشخيص واقع نظم ادارة رياض الأطفال (في التعليم النظامي وغير النظامي) ، ما هو موجود على المستوى القومي لهذه المرحلة بحيث تكون لدينا صورة متكاملة عن أوضاع مؤسسات الطفولة فيما قبل المدرسة، من [illegible] التالية :

أ - سياسة القبـــــول

ب - رياض الأطفال وتكافؤ الفرص التعليمية

ج - نظام الادارة والاشراف والتوجيه

د - التمويل والامكانات والتجهيزات

هـ - برامج وانشطة رياض الأطفال

و - نظام التقويـــــم

٣- واقع نظم الاعداد الاكاديمى والثقافى والمهنى لمعلمات هذه الفصول وتدريبهم والمشكلات ذات الصلة باعداد هؤلاء المعلمين وتدريبهم ٠

٤- عرض بعض الاتجاهات فى تطوير تعليم الطفل ما قبل المدرسة فى مرحلة الطفولة المبكـــــرة (فى نظام رياض الأطفال) ، وذلك فى ضوء الدراسة التقويمية الحالية ، وفى ضوء الاتجاهات العالمية فى تربية طفل ما قبل المدرسة فى بعض الدول التى لها تجارب ٠

المنهج المستخـــــدم :

يستخدم فى اجراء هذه الدراسة ، المنهج الوصفى التحليلى بأدواته المختلفة ٠

خطوات الدراســـــة :

١- تحديد المشكلة ووضع الاطار العام للبحث

٢- ادبيات البحث

(وهى مرحلة يتم فيها التعرف على الواقع بتجميع الوثائق والكتب والدراسات والأبحـــــــات عن هذه المرحلة باستعانة بالوزارات والهيئات والتنظيمات المختلفة) ٠

٣- الدراسة الميدانيــــــة

ويتم من خلالها التعرف على القضايا والمشكلات والاحتياجات التى تعين على وضع تصور مبدئـــى للعمل المستقبلى ٠

وتتضمـــــــن :

* اعداد الأدوات اللازمة للدراسة
* اختيار المؤسسات التى ستتم فيها الدراسة بحيث تمثل جميع النوعيات .
* تطبيق الأدوات على العينة المختارة .
* تحليل البيانات التى تم التوصل اليها ميدانيا ، وذلك للتوصل الى صورة تحليلية شاملـــة لواقع ما هو موجود عن هذه المرحلة العمرية .

٤- وضع تصورات وبدائل لسياسة رياض الأطفال واحتياجاتها الماديه والبشريه والتنظيميه ، وتقديـم الاقتراحات اللازمة التى تكفل الارتقاء بهذا النظام التربوى .

مراجع الفصل الأوّل

(١)	وزارة التربية والتعليم :	مبارك والتعليم ـ نظرة الى المستقبل	(وزارة التربية والتعليم)	٨
(٢)	فتحية سليمان :	تربية الطفل بين الماضى والحاضر	(القاهرة: دار الشروق ، ١٩٧٩)	٢٤
(٣)	فيولا الميلاوى :	الأسس النفسية والاجتماعية لبناء مناهج رياض الأطفال فى الوطن العربى الواقع والطموح	(تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٦)	٩

الفصـــــل الثانـــــى

أهداف التربية فى مرحلة ريــاض الأطفــال فى مصــــر
فى ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة

اعـــــــداد

د/ عبد اللـــه بيومـــــــى

الفصـل الثانـــى

أهداف التربية فى مرحلة رياض الاطفال فى مصـــــــر فى ضوء خبرات بعض الدول المتقدمـــــة*

مقدمة :

— نشأت رياض الاطفال فى أول الأمر كضرورة اجتماعية اكثر منها تربوية — فقد كان للتطورات الاقتصادية والاجتماعية وخروج المرأة للعمل ،مما أدى إلى انشاء العديد من هذه الرياض لاستيعاب الاطفال فى الفترة التى يعمل فيها الوالدان خارج المنزل ٠

— والآن اصبح يُنظر الى رياض الاطفال كضرورة لتوفير الرعاية المتكاملة لطفل هذه المرحلـة وتربيته،ومساعدة الأسرة فى القيام بمسئولياتها تجاه تنشئته بطريقة سليمة ،وإعـــــداده لمرحلة المدرسة ٠

—وتمثل التربية فى رياض الأطفال الأساس الأول فى بناء الفرد، وتشكل الى حدٍ كبير نـوع التنشئة التى يحظى بها عبر مراحل نموه — عقلا ووجدانا ولغة وسلوكا مما يؤثر فـــى صياغة مستقبله بما يحمله من تحديات نتيجة الثورة العلمية والتقنية المتنامية والتغـيرات الاجتماعية المتسارعة ٠

— لذلك تبدو أهمية مرحلة رياض الاطفال باعتبارها مرحلة هامة واساسية فى السلم التعليمى، فهى حلقة وسطى بين تنشئة الطفل فى المنزل والمدرسة باعتبارها امتدادا مرحليا للتربية المنزلية، وخطوة اولية للسلم التعليمى، وهى فى جميع الأحوال فترة حاسمة فى حيـاة الطفل لبناء شخصيته وتكامل جوانب نموه الأساسية وتوفير الرعاية المناسبة للطفـــل وتحقيق حاجاته فى الروضة، وهذا يمثل احد المتطلبات الاساسية للسياسة التربويـــة الناجحة ٠ (١)

— ولإحداث تطوير فى التعليم بطريقة سليمة،كان لابد من البدء برياض الاطفال ، لتفتح امام الطفل نوافذ السمع والبصر — حيث يسمع ويرى ويلعب ويسأل ويجمع ما استطـاع من معلومات ومن الوان المعرفة المناسبة لهذه السن ٠

---

* اعداد د٠ عبد الله بيومى ٠

- كما أن مرحلة رياض الاطفال تعتبر مرحلة اساسية وضرورية لتهيئة الطفل للتعلم، وتحقق هذه التهيئة عن طريق الأنشطة المتنوعة التى توفرها الروضة، مما يعد تمهيدا واعدادا للطفل كـــى يمارس التعلم بنجاح ويسر عند التحاقه بالمدرسة .

- وتعتبر السنوات الست الأولى من حياة الطفل من اهم فترات حياته واخطرها ففى خلالها يتــم غرس البذور الأولى للشخصية التى تتبلور وتظهر ملامحها فى مستقبل حياة الطفل . كما أنهـــا الفترة التى يُكوّن فيها الطفل فكرة واضحة وسليمة عن نفسه، ومفهوما محددا لذاته بما يعـــده للحياة فى المجتمع الى جانب أن ما يحدث خلال هذه الفترة من نمو يصعب تقويمه او تعديله فى مستقبل حياة الفرد .

- والتنشئة السليمة والرعاية الصحيحة للطفل مهمة وطنية بكل المعايير حيث ان الطفولة هـــى صانعة المستقبل وانها معقد الأمل فى غد مشرق، كما أنهـا تأخذ أولويتها على قائمة الاهتمامات الخاصة بالتنمية البشرية بأبعادها المختلفة وذلك من خلال اطار من القيم الدينية والاخلاقية.

- كما أن مرحلة رياض الاطفال تعتبر امتدادا لحياة الطفل فى الأسرة حيث تعمل على الاشباع المناسب لحاجات الطفل، حيث يمكن ان توفر له جانبا من الحب والعطف والأمن، ممـــا يلقاه فى محيط الأسرة .

- كما تعتمد التربية السليمة للطفل بحيث تهتم بتنمية جوانب شخصيته كافة من الناحية الجسمية والفكرية والوجدانية والسلوكية والاجتماعية والنفسية، ويتحقق ذلك بصورة متكافئة لجمع الاطفـــال أيا كانت بيئاتهم، وأيا كانت فئاتهم سواء كانوا اطفالا متفوقين أو متخلفين ومعاقين .

- كما تعتمد تربية طفل ما قبل المدرسة على أسس علمية وفنية وبطريقة متكاملة من حيث التخطيط والتنفيذ للبرامج بما يحقق لها الفاعلية والاستفادة من الجهود السابقة وترشيد المسارات الحاليـة سعيا للوصول الى تربية نشئ صالح .

- لذلك اهتمت الدولة بالطفل واصدرت له التشريعات المختلفة التى تنظم حقوقه بمايمكنه مـــن الحياة السوية لمساعدته فى ممارسة حقوق المواطنة . ومن ثم حرصت الدولة على تقديـــــم أوجه الرعاية والعناية بالطفـل خلال هذه الفترة الهامة من حياته .

- ولقد عهدت الدولة الى وزارة التربية والتعليم، والشئون الاجتماعية بالاشراف على تربية الاطفال في فترة ما قبل المدرسة، وعلى تنظيم العمل في المؤسسات التى تقوم بذلك - سواء بالقانون رقم ٥٠ الصادر عام ٧٧ من وزارة الشئون الاجتماعية او القرار الوزارى رقم ٢ لسنة ٧٩ والمعدل بالقرار الوزارى رقم ٩٤ لسنة ٨٥ بانشاء مدارس تجريبية رسمية للغات بمصروفات تتبعها فصول لرياض للاطفال في وزارة التربية والتعليم او رياض الاطفال الملحقة بالمدارس العربية ومدارس اللغات الخاصة التى تتبع وزارة التربية والتعليم او التى تتبع قانون التعليم الخاص وتصدر الوزارة تصاريح خاصة بانشائها وتلحقها باشراف الادارات التعليمية بالمحافظات .ويبدو اهمية الدور الذى تقوم به رياض الاطفال فيما يمكن ان تسهم به من دور تربوى سليم فى إعداد شخصية الطفل إعدادا صحيحا يجعله على درجة عالية من السواء النفسى،خاصة ان هذه المرحلة من حياة الطفل تعتبر ذات اهمية بالغة حيث يوضع فيها الاساس الذى يحدد ابعاد شخصيته والذى يعتبر الركيزة الأولى التى تُبنى عليها عمليات التنشئة الاجتماعية فى المراحل العمرية التالية .

- ورياض الاطفال كغيرها من المؤسسات التربوية لا تخلو من بعض المشكلات التى قد تعرقل عملية تحقيق الأهداف التربوية المحددة لها .

وإحدى هذه المشكلات هى تعدد جهات الاشراف عليها وضعف التنسيق بينها حيث يظهر ذلك في اشراف وزارة التربية والتعليم على الرياض التابعة لها،واشراف الشئون الاجتماعية على الحضانات ورياض الاطفال التابعة لها، واشراف بعض الجهات الدينية (الاسلامية والمسيحية) على رياض الاطفال التابعة لها بالاضافة الى بعض المؤسسات الأخرى - وذلك من حيث البرامج المقدمة للاطفال وتعيين المعلمات والمشرفات والدعم المالى وغير ذلك - وقد يكون لكل هذا التعدد آثار سلبية على تحقيق الاهداف التربوية لرياض الاطفال مما ينعكس بشكل مباشر على تنشئة الطفل وتكوين شخصيته .

- ونحاول فى هذا الفصل التعرف على اهداف التربية فى مرحلة رياض الاطفال كما حددتها وزارة التربية والتعليم والشئون الاجتماعية ومدى تحقيق هذه الاهداف فى ضوء تجارب بعض الدول المتقدمة .

ويتطلب ذلك الاجابة على الأسئلة الفرعية التالية :

١ - ما متطلبات تربية طفل ما قبل المدرسة فى رياض الاطفال ؟

٢ - ما اهداف تربية طفل ما قبل المدرسة فى رياض الاطفال ؟

٣ - كيف يمكن الاستفادة من آراء بعض الفلاسفة العرب والمسلمين والاجانب ومن خلال تجارب بعض الدول المتقدمة فى تحقيق اهداف التربية لطفل ما قبل المدرسة ؟ .

أولا : أهمية التربية لطفل ما قبل المدرسة :

- لم تعد النظرة الى تربية طفل ما قبل المدرسة نوعا من الترف - كما كانت النظرة اليها في الماضي بل صارت جزءا من تنظيم بنية التربية فى كثير من دول العالم،وحلقة فى برنامج التعليم المستمر بل ان بعض الدول المتقدمة لإيمانها بتأثير هذه المرحلة مستقبلا ودعمها لنجاح التعليم فى المراحل التالية وتجنب احتمالات اخفاق التلميذ فى المدرسة بعد ذلك - اعتبرت العناية بها نوعا من تحقيق ديمقراطية التعليم، وتعميمها يحقق نوعا من تكافوء الفرص التعليمية (٢).

- ولقد تبنت كثير من الدول ومن بينها مصر سياسات واستراتيجيات، وابتكار صيغ جديدة يتم بها الاستخدام الأمثللما يتيحه المجتمع من موارد لتربية طفل ما قبل المدرسة وموائمة التربية فى هذه المرحلة بالوسط الاجتماعى والثقافى السائد .

- كما ان العناية بتربية الطفل فى هذه المرحلة تعتبر استثمارا عائدة مضمون حيث يظهر فى سنوات التعليم التالية،فهى سبيل لتلافى القصور فى مراحله المبكرة،وعلاج لمعوقات الحاضر والمستقبل .

- ويمكن ان تأخذ الدراسة بمفهوم تربية طفل ما قبل المدرسة : حيث يقصد بها مجموعة الخبرات التربوية المنظمة الموجهة لتربية الطفل فى هذه المرحلة العمرية،فى مؤسسات تربوية أنشئت خصيصا لمساعدة الطفل على تحقيق النمو المتكامل،وتمكينه من تحقيق ذاته فى اطار ثقافة المجتمع .

- وهناك اسباب كثيرة ادت الى ضرورة انشاء فصول ومدارس رياض الاطفال تقوم بالرعاية والتربية والاشراف منها :

١ - خروج المرأة للعمل - وبقائها خارج المنزل لفترات طويلة ادى الى ظهور الحاجة الى وجود مؤسسات تربوية لرعاية اطفالها .

٢ - يتطلب المجتمع المتغير بناء انسان جديد، مما يتطلب رعاية الاطفال رعاية متكاملة من كافة الجوانب .

٣ - ان العناية بالأطفال ضرورة قومية واقتصادية لإعداد قوة العمل التى ستدخل سوق العمل مستقبلا .

٤ - قصور الامكانيات الأسرية فى بعض الاحوال عن تهيئة المناخ المناسب لكى يمارس الاطفال أنواع النشاط اللازمة لنموهم .

٥ - ان قدرات الطفل المحدودة ومستوى نضجه لا يمكنه من اكتساب الخبرات التربوية والاتجاهات العلمية والاجتماعية المناسبة دون توجيه بواسطة مربيات متخصصات ملمات بطبيعة نمو الطفل وحاجاته ومستوى نضجه واستعداده .

٦ — اعداد الطفل وتهيئته لتقبل التعليم قبل المدرسى يساعد فى القضاء على بعض اسباب التخلف والتسرب فى الصفوف الاولى من المرحلة الابتدائية .

٧ — زيادة الاهتمام بتربية طفل ما قبل المدرسة تبعا لزيادة الوعى الاجتماعى الذى صحب تقدم العلوم وتنوع المعرفة وما استحدث من وسائل الاتصال المرئية والمسموعة .

— ويعتبر الطفل اللبنة الأولى فى المجتمع — اذا أحسن وضعها بشكل سليم — كان البناء العام مستقيما . ولقد ازداد الاهتمام — فى الفترة الاخيرة - بالتربية المبكرة للطفل ، وايضا زاد الاتجاه نحو المطالبة بجعل مرحلة رياض الاطفال مجانية يشترك فيها العامة والخاصة ، وايضا وضع رياض الاطفال ضمن النظام التعليمى الأساسى كمرحلة إلزامية (٣) .

— ولقد اثيرت عدة قضايا منها — هل التربية فى رياض الاطفال من اجل التربية ذاتها أم ليصبح مواطنا صالحا فى المستقبل ؟ وهل الروضة مرحلة إعداد للتعليم الابتدائى ام أنها مرحلة قائمة بذاتها لابد منها فى تطور حياة الطفل ؟ .

— ويمكن القول بأنه لا تعارض بين مصلحة الفرد والمجتمع ، لأننا لو استطعنا ان نساعد الطفل على تحقيق ذاته وعملنا على تلبية حاجاته الأساسية فى مرحلة الطفولة المبكرة وأتحنا له الفرصة لممارسة حياته الاجتماعية وإقامة علاقات سوية مع الأقران والكبار فى جو من الطمأنينة ، فان مثل هذا الطفل سينشأ محبا لمجتمعه قادرا على التكيف لمتطلباته راغبا فى تنميته والمساهمة فى تقدمه .

— كما ان من بين وظائف رياض الاطفال الاساسية إعداد الطفل وتهيئته للتعليم الابتدائى ، ويؤكد علماء النفس ورجال التربية اهمية اعتبار المرحلة هامة فى ذاتها واساسية لتلبية حاجات الاطفال فى السنوات من ٤ —٦ ومساعدتهم على تحقيق ذواتهم وتنمية قدراتهم الى اقصى ما تسمح به امكاناتهم واستعداداتهم . فاذا ما تحقق للطفل ذلك فانه يكون قد اكتسب المهارات والمفاهيم التى تساعده على مطالب التعليم الاساسى ، دونما حاجة لالغاء وجوده وحاجاته الاساسية فى الطفولة المبكرة فى سبيل الاعداد للحياة فى المراحل المقبلة .

— وفى نشرة ارسلها فروبل : Frobel (١٧٨٢ — ١٨٥٥) للمدرسين والمربين الألمان يدعوهم فيها لمناقشة طريقة رياض الاطفال ونظامها كتب يقول "ان المانيا تبحث عن اصلاح التربية فاذا اردنا ان يكون البناء قويا فلابد من ان نعنى بالأساس — ان تربية الطفل فى المنزل تحتاج الى مزيد واضافة لذلك فان من مصلحة الدولة ان تقيم منشآت لتربية الاطفال الذين سيصبحون آباء فى المستقبل .." (٤) .

— كما ان جانبا كبيرا من الانحرافات الخلقية والمشكلات الاجتماعية بين الشباب اليوم قد ترجع الى ضعف الاساليب التربوية المتبعة معهم فى ايام الطفولة سواء فى محيط الأسرة او فى مرحلة رياض الاطفال .

- وهناك عدة آراء بين العلماء في موضوع تربية الطفل — فمنهم من يرى ان سلوك الطفـــــــل مرتبط بالعوامل الوراثية، ومنهم من ارجع كل انماط السلوك الفردي والاجتماعي الى البيئة والتربية والتنشئة، حتى جاء عالم النفس الامريكي (واتسون) الذي قال : اعطني اثني عشر طفلا ، وهبني لي الظـــــروف المناسبة ، أجعل ممن اريد منهم طبيبا ماهرا او استاذا قديرا او مهندسا بارعا او رساما ... وحتـــــى لوشئت لصا او شحاذا » ومازال السؤال قائما — اي الرأيين أصوب وأي العاملين في سلوك الطفـــل اهم من الآخر الوراثه أم التربية ؟

ولقد بدأ الاهتمام بتربية الطفل مع بداية هذا القرن

- حيث صدر اعلان حقوق الطفل عام ١٩٢٤ — وبالرغم ان الاســلام قد كفـــل حقوق الطفل في الرعاية الكاملة قبل أن يولد وذلك قبل أربعـــة عشـــر قرنـــا ، نجد أن بريطانيا قد استثنت أثنـــاء الحرب العالمية الثانية —، حين حددت حصة تموينية لكل فرد ــ لالأم الحامل فكانت تمنح مقادير اضافية من السكر واللبن والبيض والفاكهة ، وبالطبع استثنى الاطفال من نظام البطاقة التموينية .
- ثم جاء الاعلان العالمي لحقوق الطفل الذي أقـرته الأمم المتحدة في ديسمبر عام ١٩٥٩ والذي ينـص مبدأه الثالث على (أن يكون لكل أم الحق في كل الرعاية والوقاية خلال فترات الحمل والوضـــــع والرضاعة والحضانة) .
- وفي المبدأ السابع : ان لكل طفل الحق في الحصول على قدر اجباري من التعليم مع قدر وافــــر من فرص اللعب والترفيه .

. كما انه ينص على (ان البشرية مدينة للطفل بأفضل مالديها) —

- وحين قررت الأمم المتحدة ان تجعل عام ١٩٧٩ عاما دوليا للطفل — ذكر المدير التنفيذي لمنظمـة الطفولة الدولية : ان الدولة المحظوظة هي التي ستطلك فعلا الارادة الجادة والعمل الجاد لحل كل مشكلات الطفل فيها .
- كما ان رعاية الطفل تبدأ بالكبار وتنتهي بالكبار ايضا — فهي تبدأ بالكبار باتجاه الرعاية الصحية والثقافية الى أمه قبل ان يولد وتنتهي بالكبار اي بترشيد دور المربين من آباء ومعلمات في رياض الاطفـــال وإعلاميين وكتاب .
- وقد أشارت منظمة اليونسكو في تقريرها الى موتمر التربية من أجل التنمية — مواجهة تحـديات ق٢١ " ان اطفال اليوم سيعيشون ويعملون في القرن الحادي والعشرين في عالم سيتزايد فيه دوما التعــــرض للتحولات السريعة . وليس النمو السكاني والقيود الاقتصادية وشكل العمالة المتغيرة وتدهور البيئة والتقدم البالغ الأثر للعلم والتكنولوجيا وازدياد انتاج المعارف والمعلومات وتبادلها سوى بعض الظواهر التي سيتعين

على المجتمعات ان تواجهها " (٥)

وتنتهى الفقرة بسؤال اساسى هو : ماهى التربية التى ينبغى توفيرها اليوم من أجل إعداد أجيـــــال الغد لخوض المستقبل بروح هادفة والتزام بالعدالة وشعور بالطمأنينة ؟

— وعلى الرغم من أن التعليم فى مرحلة رياض الاطفال باعتباره وسيلة هامة لوضع الأسس التى من شأنها ان تزيد من المشاركة الفعلية للاطفال فى المدرسة الابتدائية — الا ان هناك عدة عقبات رئيسيــــة تعرقل تقدمه بالقدر المطلوب، حيث ان العقبة الأولى هى ان الدولة ليس لديها القدرة الآن علــــى توسيع نطاق النظام التعليمى ليشمل جميع الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٤، ٦ سنوات فــــى حين يشتد الضغط على الموارد المحدودة لتلبيه هدف تعميم التعليم الابتدائى .

ولذا فان التسليم بأن تنمية التعليم قبل المدرسى أمر مستحسن من منظور النمو الذهنى للطفل يحتم على الارجح ضرورة استمرار المنظمات غير الحكومية والمجتمعات المحلية والقطاع الخاص فى تحمل تكاليــف والمساهمة فى انشاء وادارة هذا النمط من التعليم .

والعقبة الثانية هى ان التربية فى رياض الاطفال لم يتم الاهتمام بجانبها التعليمى كما يجب حتى الآن مع أن التوجيهات توكد ضمها الى السلم التعليمى ، وقد نتج عن ذلك الافتقار الى استراتيجيــات تعليمية فى مجال التعليم قبل المدرسى .

والعقبة الثالثة ضعف سيطرة وزارة التعليم على مايجرى فى مؤسسات التعليم قبل المدرسى عدا التابعة لها، واذا كانت الوزارة قادرة على الاشراف على برامج رياض الاطفال — لكن ليس من السهل دائما التأثير فيها او توجيهها .

— كما ان الاطفال الذين يلتحقون بدور رياض اطفال مستقلة عن التعليم المدرسى النظامى ، قد يتلقون تعليمهم باساليب غير سليمة وفى هذه الحالة يتطلب الأمر جهودا اضافية من اجل تغيير العادات غيــر المرغوب فيها ، وازالة الافكار الخاطئة التى ربما اكتسبوها فى سنوات ماقبل المدرسة .

وجاء فى وثيقة مبارك والتعليم انه :

" لابد لكل مدرسة جديدة من مرحلة لرياض الاطفال فهى الفترة الحرجة والحساسة فى حياة الطفـــل ويجب ان تكون تحت اشراف الدولة إلزاما ولقدسبقتنا إلى ذلك دول كثيرة — فمن المسلم به علميا ان الفترة من ٤—٦ سنوات فترة غاية الخطورة فى تكوين شخصية الطفل وفى وضع بذور قدراته المستقبلية — ليــس فقط من الناحية التعليمية والتربوية ، بل ايضا من الناحية الصحية والغذائية، وهذا عبء ثقيل — وربمـا آن الأوان لكى تنضم هذه المرحلة الى مرحلة التعليم الالزامى . (٦)

- ومن بين قرارات المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى (مارس ١٩٩٣) - حيث أوصى المجلس باستصدار قرار وزارى ينص على التوسع فى انشاء فصول لرياض الاطفال بالمدارس الابتدائية كلما سنحت الظروف والامكانات بذلك - وعلى ان تتضمن جميع المبانى المدرسية الجديدة للتعليم الابتدائى فصولا لرياض الاطفال ، - ويحدد القرار الوزارى نظام التربية فى رياض الاطفال كمكان لاكتساب الاتجاهات الاجتماعية الصالحة ولتهيئة الاطفال للالتحاق بالتعليم الابتدائى .

(٧)
ومن بين توصيات موتمر تطوير التعليم الابتدائى - (فبراير ١٩٩٣)

توصية رقم ٢ - العمل على ان تصبح مرحلة رياض الاطفال بعاميها جزءا من التعليم الاساسى الالزامى واذا ماحالت الامكانات دون التنفيذ فيمكن حاليا الاقتصار على عام دراسى واحد مع التخطيط لتوفيره لجميع الاطفال ذكورا واناثا - فى الريف والحضر والبادية .

توصية رقم ٢١ : تطوير نظام اعداد معلم التعليم الابتدائى بحيث يتم دعم اعداد معلم متخصص لرياض الاطفال.

- لذلك تضمنت استراتيجية التعليم الحالية اضافة صفين رياض الاطفال الى مرحلة التعليم الأساسى بحيث يبدأ التلاميذ المدرسة واقعيا عند سن الرابعة .

وقد تم بالفعل تنفيذ السياسة الجديدة فى جميع المدارس الجديدة التى تم بناوءها عام ٩٣/٩٢ وعددها ١٥٠٠ مدرسة ، والتى ستبنى فيما بعد.

- كما ان الموتمر القومى لتطوير مناهج التعليم الابتدائى الذى عقد بالقاهرة فى فبراير ٩٣ قد اعطى اهتماما خاصا لمناهج رياض الاطفال ، كما تم اتخاذ الاجراءات اللازمة نحو تدريب المعلمين وبناء المدارس والتمويل وانتاج الوسائل التعليمية ، وسوف تودى هذه الاستراتيجية الى اعداد الاطفال اعدادا جيدا للتعليم الابتدائى ومايليه .

- كما ان العلاقة بين التعليم فى المدرسة والتربية فى المنزل يعد احد المجالات التى تخظى بالعناية فى السياسة التعليمية الحالية وبهذه السياسة تولى عناية خاصة بالتعليم فى مرحلة الطفولة المبكرة بهدف تقليل تأثير تباين البيئات المنزلية على التعليم لدى جميع المواطنين .

ويوجد فى الوقت الحالى نظامين لمرحلة التعليم قبل المدرسى هما :ـ

١ـ فصول رياض الاطفال الملحقه بالتعليم الابتدائى والتى تشرف عليها وزارة التربية والتعليم • وتخضـــع لنظـــم تعليمية ولبرامج منظمة واشراف مستمر•

٢ـ دور الحضانة التى تديرها الهيئات غير الحكومية والمواطنين والتى تحصل على ترخيص من وزارة الشئـــون الاجتماعية وتخضع لاشرافها • وهى لاتخضع لنظم تعليمية محددة او لمنهج دراسى موحد ولكن دورهـــا لايتعدى ان تكون مجرد اماكن لرعاية الاطفال •

ـ وتشير الاحصاءات الى ان مدارس رياض الاطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم تنتشر فقط فى معظـــم المحافظات والمدن الكبرى ، وبعضها فى القرى وفى المدارس المنشأة حديثا كما ان معظم رياض الاطفال ملحقه بالمدارس الخاصة كما يتضح من الاحصائية التالية لعام ٩١/٩٢/ ٩٢ /٩٣.(٧)

رياض الاطفال	حكومى لغة عربية	حكومى لغات	خاص عربى ولغات	الاجمالى عام ٩١/٩٢	الاجمالى عام ٩٢/٩٣
عدد الفصول	٦٣٨	٤٥١	٤٦٠٤	٥٦٩٣	٦١٦٦
عدد الاطفال	٢٢٥٠٠	١٨١٧٠	١٧٤٠٧١	٢١٤٧٤١	٢٣٦٣٤٧

ـ ويلاحظ من الاحصائية السابقة أن متوسط كثافة فصول رياض الاطفال تبلغ ٣٨ طفلا ـ وهو تقريبا ضعف الكثافة التى تأخذ بها معظم الدول المتقدمة •

ـ ويبلغ عدد الاطفال فى دور الحضانة التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية ٢٢٥٠٠٠ طفلا فى عام ٩٢/٩٣ ليصبح اجمالى عدد الاطفال فى رياض الاطفال ودور الحضانة : ٤٦١٣٤٧ طفلا•

ـ واذا كان عدد الاطفال الملتحقين بالصف الأول الابتدائى ٣٥٥ر٣٢٣ر١ طفلا فى عام ٩١/١٩٩٢و ٣٧٠ر٤١٠ر١ طفلا فى عام ٩٢/١٩٩٣ وفى عام ٩٣/٩٤ ـ ٥ر١مليونا •

اذن يمثل عدد اطفال رياض الاطفال نسبة ٣٠٪ على سنتين (٤ـ٦) اى ١٥٪ من اجمالـــــى الاطفال الملزمن بالرغم من انه قد وصلت هذه النسبة فى بعض الدول المتقدمة الى اكثر من ٨٠٪ .

- وتعتمد استراتيجية تربية طفل ما قبل المدرسة على وجود علاقة متبادلة بين التربية وتنمية الطفل في شمولها وتكاملها وتوازنها بمعنى تنمية جوانب شخصية الطفل السبعة والتى تتمثل فى الجانب الجسمى والعقلى والدينى والروحى والوجدانى والانفعالى والاخلاقى والاجتماعى والجمالى بحيث لا ينمو جانب على حساب جانب آخر فعملية الرعاية والتربية للطفل لا تشمل فقط اضافة معلومة او المرور بخبرة او ادراك مفهوم او اكتساب مهارة وانما يجب ان ننمى فى الطفل اتجاهات وتغرس فى نفسه قيما وسلوكيات من اجل بناء انسان المستقبل ٠

ثانيا : وتعتمد تربية طفل ما قبل المدرسة على عدة متطلبات اهمها :

١ ـ توفير مكان لكل طفل فى المرحلة العمرية من ٤ ـ ٦ سنوات فى رياض الاطفال ـ وحث الأسرة على الحاقه بها واستمراره فيها ، والعمل على ان يتمتع الطفل بالالزام فى هذه المرحلة ٠

٢ ـ التمتع بمجانية التعليم فى مرحلة رياض الاطفال ٠

٣ ـ التمتع بخدمة تعليميه متكاملة تتناسب مع قدرات الطفل واستعداداته ٠

٤ ـ انتماء الطفل الى بيئته سواء عن طريق الانشطة واللعب والفنون وغير ذلك٠

٥ ـ تعبير الطفل عن ذاته بما يسمح بتنمية شخصيته السوية ٠

٦ ـ تمتع الطفل باللعب والحركة واللهو بما يناسب مرحلة الطفولة وبما يتناسب مع الطبيعة الجسمانية والنفسية للطفل ٠

٧ ـ التربية الدينية والاخلاقية والوجدانية وإذكاء الروح وحرية ممارسة الشعائر دون تعصب ٠

٨ ـ المعاملة الكريمة للطفل بحمايته من التعرض لأى نوع من انواع الإيذاء البدنى او العقاب الجسمانى٠

٩ ـ توفير الخدمة الطبية فى حالتى الصحة والمرض ٠

١٠ـ الحماية من التعرض لوسائل الاعلام الضار سواء المرئى او المسموع والتى لا تتناسب مع الطفل مثل العنف والجنس والتعصب ٠

١١ـ توفير الأمان النفسى للطفل بحمايته من التعرض للتخويف او القلق او سوء الاستغلال ٠

١٢ـ التعامل الخاص مع الطفل المعوق جزئيا او كليا وتوفير الرعاية التى تتناسب مع حالته الفردية ٠

١٣ـ الانتماء الى المجتمع المحلى وتنمية اتجاهات الأخوة الانسانية ٠

ـ وطبقا لاحصاءات ١٩٨٦ فانه يوجد اكثر من ٨ مليون طفل ما بين سن الميلاد وسن ٦ سنوات منهم اكثر من ٥ مليون طفل يقعون فى الفئة العمرية من ٢ ـ ٦ سنوات لهم حق الرعاية والترفيه، ولا تقدم خدمة لهذه الفئة إلا لحوالى ٤٠٠ ألف طفل ينتشرون فى ٣٠٠ دار حضانة ورياض الاطفال اى ان اقصى الجهود وصلت الى استيعاب ٨٪ من المستحقين لهذه الرعاية وتلك التربية، فى حين ان الاستيعاب بالنسبة للمرحلة الابتدائية يبلغ حوالى ٨٠٪ من الملزمين ٠

- وتعتمد استراتيجية تربية طفل ما قبل المدرسة على اكتشاف ذكاء وقدرات وطاقات الطفل وتوجيهه واستخدامها الى اقصى حد ممكن ودون معوقات،طاقات التفكير والتصور والتخيل والادراك واللعب والتعرف على هذه القدرات وتلك الاستعدادات وتوجيه الطاقة والنشاط الزائد الى مسالكه البناءة والايجابية وهنا يتحول ذكاء الطفل الكامن الى ذكاء ظاهر،والموروث الى مكتسب،والمهمل الى مستخدم كما انه يمكن استخدام حب الاستطلاع لدى الطفل والقابلية والميل الى اللعب والنشاط والمشاركة والتقليد كاستعدادات فطرية عامة وكلها طاقات متجددة لدى الطفل .

- كما تعتمد هذه الاستراتيجية على اهمية غرس القيم الروحية والاخلاقية حيث انها تشكل نوعا من الضبط الذى نحتاجه لتربية الطفل منذ الطفولة كما ان غرس هذه القيم اساسى فى تكوين شخصية الطفل وتحسين سلوكه وعاداته واتجاهاته وتنشئته تنشئة صالحة ،كما ان التربية الدينية والاخلاقية هى التى تضع اسس التعاطف والمحبة بين الاطفال كما انها اسلوب لتزكية الروح والوجدان لدى الطفل .

- كما تعتمد هذه الاستراتيجية ايضا على تأكيد ان للطفل حق كامل فى الاحاطة بنصيبه من الرصيد الثقافى المصرى ،والتعرف على رموز التجديد الثقافى فى شكل صور وتماثيل وقصص من حوله والوصول لها داخل فكره وعقله وسلوكه بحيث تفتح امامه افاقا مستقبلية رحبة (٨) .

(ثالثا) : الاهداف :

١ - تتضمن اهداف دور الحضانة التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية فى ظل القانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٧٧ والذى اعتبر دار الحضانة كل مكان مناسب خصص لرعاية الاطفال الذين لم يبلغوا سن السادسة (١٩)

أ - رعاية الاطفال اجتماعيا وصحيا وتنمية مواهبهم وقدراتهم وتهيئتهم بدنيا وثقافيا ونفسيا تهيئة سليمة للمرحلة التعليمية الاولى بمايتفق مع اهداف المجتمع وقيمه الدينية .

ب - نشر التوعية بين أسر الاطفال وتنشئتهم تنشئة سليمة .

جـ - تقوية الروابط بين دار الحضانة وأسر الاطفال .

- ويجب ان يتوافر لديها من الوسائل والاساليب ما يكفل تحقيق الاغراض السابقة .

- ولقد صدرت مجموعة من القرارات الوزارية التى تحدد الوسائل والاساليب الكفيلة بتحقيق الاغراض السابقة .

٢ - وقد نصت اللائحة التنفيذية على الآتى :

أ - تنمية الشعور الدينى وابراز قدرة الخالق بحيث يتحلى بالصفات الحسنة فى معاملاته وتصرفاته مع الآخرين ،ومنها : الأمانة - الصدق - التعاون - الطاعة - الإيثار - الصبر - الدقة - النظام العطف - الحب - الشكر - الاعتذار - تقدير قيمة الاشياء والمحافظة عليها - المحافظة على ممتلكات الغير - عدم استخدام الالفاظ النابية .

ب - تنمية مواهبه واكتشاف قدراته الطبيعية الحركية والتعبيرية والفنية والخيالية والعمل على صقلها ورعايتها .

ج - تهيئة الطفل للمدرسة بحيث يتمكن من استعمال القلم والألوان ببساطة فى كتابة بعض الحروف ورسم ونسخ الأشكال البسيطة وإعادة سرد قصة قصيرة - والاعتماد على نفسه الى حد كبير فى تدبير أموره الشخصية مثل اتباع النظام واتباع التعليمات،واحترام الكبير واختيار الصديق ومراعاة حقوق زملائه .

د - تنمية مهارات الاطفال اللغوية والعددية والتنمية من خلال الأنشطة الانفرادية والجماعية وإنماء القدرة على التفكير والابتكار والتخيل .

هـ - التنشئة الاجتماعية والصحية السليمة فى ظل قيم المجتمع ومبادئه وأهدافه .

و - تلبية حاجات ومطالب النمو الخاصة بهذه المرحلة من العمر لتمكين الطفل من ان يحقق ذاته ومساعدته على تكوين الشخصية السوية القادرة على التعامل مع المجتمع .

ز - تهيئة الطفل للحياة المدرسية النظامية فى مرحلة التعليم الأساسى وذلك عن طريق الانتقال التدريجى من جو الأسرة الى المدرسة بكل ما يتطلبه ذلك من تعود على النظام وتكوين علاقات انسانية مع المعلم والزملاء وممارسة انشطة التعليم التى تتفق واهتمامات الطفل ومعدلات نموه فى شتى المجالات.

(رابعاً) : آراء بعض الفلاسفة العرب والمسلمين والاجانب حول تربية طفل ماقبل المدرسة :

لقد كان لآراء بعض الفلاسفة العرب والمسلمين حول تربية طفل ماقبل المدرسة مثل القابسي (٣٢٤ـ ٤٠٣ هـ ـ ٩٣٥ ـ ١٠١٥م) وابن مسكويه (ت٤٢١هـ ١٠٣٠م) وابن سينا (٣٧٠ ـ ٤٢٨هـ ـ ٩٨٠ـ ١٠٣٧م)، والغزالى (٤٥٠ـ ٥٠٥هـ ـ ١٠٥٨ـ ١١١١م) وابن خلدون (٧٣٢ ـ ٨٠٨هـ ـ١٣٣٢ ـ ١٤٠٦م)ـ والتى سبقت آراء العلماء والفلاسفة الغربيين حيث انه من بين ماانفقوا عليه من مبادئ وآراء واهداف للتربية فى مرحلة الطفولة أوجزها فى الآتى :ـ

١ـ العناية بتربية الاطفال فى سن يتأثرون فيها اكثر بما يتعلمون ، فان عُوّدوا الخير شَبوّا عليه واستمسكوا به وان عُوّدوا الشر تأصل فيهم الفساد والعدوان .

٢ـ أهمية إثابة الطفل اذا أحسن العمل والسلوك ، وتشجيعه على المزيد ، وعدم معاقبته على كل صغيرة وكبيرة لأن مع العقاب الكثير تتبلد المشاعر وتتقبل اللوم بعد ذلك ، كما يجب ان يكون العقاب فى السر وليس امام الاطفال .

٣ـ ان طرق تأديب الاطفال ينبغى ان تختلف باختلاف اعمارهم ، والمعلم هنا كالطبيب الذى لو عالج جميع المرضى بعلاج واحد لقتل اكثرهم لذلك على المعلم ان يراعى الفروق الفردية والصحية بين الاطفال .

٤ـ الاعتناء بالتربية الرياضية من مشى وجرى ولعب ، كما ان وظيفة اللعب هى ترويض جسم الصغير وتقويته والترويح عن النفس .

٥ـ ان وظيفة المعلم الاولى هى الشفقة على الاطفال وان يعاملهم بالرفق وعدم الشدة وان يجريهم مجرى بنيه والا يبخل عليهم بالنصح والتوجيه ، حيث ان القهر يذهب بالنشاط ويفسد معانى الانسانية.

٦ـ الاهتمام بالتربية الاخلاقية للطفل حيث انها تقوم على تعديل طباعه وتهذيب اخلاقه ، وعلى المعلم ان يشجع الطفل على ممارسة الاخلاق الحميدة ، ومنها الصدق فى القول والاخلاص فى العمل والتواضع والاعتزاز بالنفس ، والامانة،واعطاء المحتاجين ، واحترام الكبار وان يحسن الطفل الاستماع وان يمنع لغو الكلام.

٧ـ التدرج فى تعليم الاطفال ، وان يعطى الطفل من التعليم على قدر فهمه ـ ثم يتدرج معه .

٨ـ ان يكون المعلم قدوة حسنة وان يطابق قوله فعله ، وان يكون متحليا بالورع والتقوى لأن أعين الاطفال اليه ناظرة ، وآذانهم إليه مُصغية .

٩ـ سرعة غرس العادات الحسنة فى الاطفال ـ قبل ان تتغلب فيهم العادات السيئة ويصعب التخلص منها بعد ذلك حيث ان الاطفال يتأثرون بالتقليد والمحاكاة والمثل العليا التى يرونها ـ اكثر مما يتأثرون بالنصح والارشاد.

١٠ـ ان نفس الطفل صفحة بيضاء ـ وأَوْلَى ان ينقش عليها آداب السلوك لتستقر فيها فيصعب تبديلها .

١١ـ لايحل للمعلم ان ينشغل عن الاطفال وهو يقوم بتعليمهم ، وان يتفرغ لهم ولايتعالى عليهم لأ

سبب آخر وان يختبر مدى تقدمهم فى التعليم .

١٢- يجب ان يُمنع المعلم من التعليم اذا عُرف عنه التفريط والتقصير فى تعليم الاطفال .

ولقد اتفق رواد تربية الطفل مثل هنرى بستالوتزى (١٧٤٦- ١٨٢٧سويسرا) ، وفريدريك فروبل (١٧٨٢- ١٨٥٢ المانيا) وماريا مونتيسوى (١٨٦٩- ١٩٥٢ إيطاليا) على عدة مبادىء واهداف لتربية طفل ماقبل المدرسة واهمها :-(١٠)

أ - يجب النظر الى الطفولة كحقيقة واقعة فى حد ذاتها - وهى مرحلة من الحياة وليس مجرد اعداد للرشد ، وعلى ذلك فالتعليم فى الروضة ينظر اليه على انه شئ للحاضر وليس فقط كإعداد لما هو بعد ذلك .

ب - يجب الاهتمام بالطفل ككل - وان يُعطى لذلك اهمية قصوى - كما يجب التأكيد على الصحة الجسمية والنفسية وعلى المشاعر والافكار والجوانب الروحية للطفل .

جـ - لايمكن عزل جوانب التعلم بعضها على بعض - فكل الجوانب يجب ان تكون مترابطة.

د - الاهتمام بالدافعية الذاتية التى ينشأ عنها النشاط الموجه الذى يقوم به الطفل .

هـ - التأكيد على جوانب الضبط الذاتى لدى الطفل .

و - نقطة البدء فى تعليم الطفل هى مايمكنه القيام به - وليس مالا يمكن اداؤه.

ز - هناك حياة داخلية للطفل تظهر بصفة خاصة فى ظل الظروف المناسبة.

ح - الاشخاص الذين يتفاعل معهم الطفل - سواء كانوا كبارا ام صغارا - لهم اهمية قصوى فى تعلمه فى الروضة .

ط - تعليم الطفل يجب ان ينظر اليه على انه تفاعل بين الطفل والبيئة من حوله - سواء كانوا أشخاصا آخرين او معارف عامة.

ى- هناك بصفة خاصة فترات يكون الطفل فيها اكثر تقبلا للتعلم فى مراحل النمو المختلفة.

ك - ان تربية الطفل ينبغى ان تبنى على اسس نفسية مع اخذ مراحل نمو الطفل وبيئته الاجتماعية والثقافية فى الاعتبار .

ل - ان التعليم الصحيح يبنى على ملاحظة الطفل ونشاطه المتدرج من البسيط للأقل بساطه.

م - ان اللعب مهمة اجتماعية ، فهو يساعد الاطفال على التعامل مع اقرانهم ،كما يعلمهم التعاون ،ويُكوِّن لديهم علاقات انسانية سليمة مع اقرانهم.

ن - ان الاطفال خيِّرون بفطرتهم وان السنوات الست الاولى من حياة الطفل هى اهم مرحلة فى تشكيل شخصيته فيما بعد.كما ان النمو السليم للطفل يستدعى استعمال الاشياء التى تتفق مع حاجاته الطبيعية خلال نموه فى هذه الفترة .

س- ان نمو الطفل يجب ان يوضع تحت الرعاية والعناية - كما يرعى البستانى نمو النباتات فى الحديقة كذلك يراعى ان عوامل البيئة التى ينمو فيها الطفل تساعد على النضج والنمو كلما كانت البيئة صالحة .

ع — الاعتماد على الخبرة المباشرة والملاحظة فى تعليمهم بدلا من الاعتماد على الالفــــاظ والاستغناء ماأمكن عن الكتب .

ف — الاعتماد فى تربيتهم خلقيا عن طريق تدريبهم على ضبط النفس ، وتعريفهم معنى المعاملة الطيبــة والتعاطف ولكن بشئ من الحكمة والحزم .

ص — استخدام كل ماهو ملموس ومحسوس ليكون الدرس موضوعيا .

ق — ان وجود معلمات الروضة المدربات على رعاية حاجات الطفل واشباعها — يعتبر أمرا ضروريا لنمــوه نموا سليما . ويجب ان يتمتعن بصفات خلقية طيبة تجعل منهن امتدادا طبيعيا للأمهات .

ر — ان حرية الطفل فى الروضة تحددها مصلحة الجماعة من أقرانه ،كما تحددها آداب السلوك لذلـــك يجب توجيه الطفل وفى بعض الاحوال ردعه اذا ضايق الآخرين او سلك سلوكا غير مناسب .

ش— ان الالعاب التربوية لهاأهمية فى تربية حواس الطفل وتهيئتها للإدراك الذهنى ولتنمية نشاطه الطبيعى .

ت— ان المشكلة الكبرى هى كيفية تأديب الطفل فعليا ، فلم يعد يجدى بالكلام ، حيث انه فى مرحلة لايتأدب فيها بسماعه المعلمة تتكلم فقط ، ولكن الأمر يستدعى إعداد سلسلة من الأعمال والممارســات كتطبيق عملى على الطريقة التربوية .

ث— ضرورة اهتمام المعلمة بالاطفال المتخلفين والمتأخرين عقليا ، واعداد برامج خاصة بهم حتى يتـــــم تأقلمهم مع أقرانهم الأسوياء .

— ومن خلال تطبيق المبادئ والأسس السابقة لتربية طفل ماقبل المدرسة — ومع الأخذ فى الاعتبـــار الاختلاف فى طرق التطبيق طبقا للبيئات والظروف المختلفة والسياسات التعليمية فإنه يجب التأكــيد على الآتـــــى :—

١— إعطاء أهمية أكبر للمشاركة والأخذ والعطاء بين الطفل والكبار سوا فى الروضة او فى المنزل وهذا يتطلب فهم اعمق لنمو الطفل ومجالات المعرفة المختلفة .

٢— الاهتمام بالأسرة — كما يتم الاهتمام بالطفل — والعمل على استمرار العلاقة بين الروضة والأسرة .

٣— ان يكون هناك اتصال متبادل بين الجهات الرسمية والتطوعية فى مجال الخدمات والمعلـــومات والعامليــــن .

٤— ان يكون هناك تصور واضح لأهداف وجدوى التعليم فى رياض الاطفال مع تقويم كل من المنهــج والطفل .

(خامسا): بعض الخبرات من تجارب بعض الدول المتقدمة فى تنشئة الطفل فى رياض الاطفال :

١ – رياض الاطفال فى استراليا : (١١)

أ – تعطى استراليا تربية النشئ عناية بالغة – فهناك مراكز للطفولة، والحضانات النهارية ومراكز العناية بالطفل، وجمعيات العناية بالطفل، وتعاونيات العناية بالطفل، ورياض الاطفال، والعناية بالطفل وفق اوقات متقطعة عادية وجزئية الدوام، والعناية النهارية العائلية، بالطفل – وغير ذلك من الدور والرياض .

ب – ورياض الاطفال فى استراليا لها انشطة وبرامج واساليب وخطط تربوية محددة ومتنوعة ومعلنة لكل الأسر وعلى كل اسرة اختيار المناسب ولظروفها .

ج – كما تعمل رياض الاطفال على اكساب الاطفال سلوكيات معينة ومعارف متنوعة، وتنمية قدراتهم العقلية مع مراعاة ميولهم واهتماماتهم والفروق الفردية بينهم – كما تستخدم الروضات اساليب اللعب التربوى والاهتمام بخيال الطفل وتدريبه على التركيز والتدقيق، وتركه يعبر بالقلم عما يريد بحرية واتاحة الفرصة له لتقليد الآخرين وكل ذلك يساعد على تنمية قدرات الابتكار والابداع عند الطفل .

د – كما يعطى الطفل بعض المعلومات البسيطة عن الصحة – كما يتم اكسابه العادات السليمة لتناول الطعام والشراب، واحترام وتقدير قيمة الوقت، واكساب الطفل القدرة على التحدث بدقة وصدق وبساطة .

هـ – ولما كانت رياض الاطفال مرحلة سابقة على مرحلة التعليم الابتدائى – فانها تهتم بإعداد الطفل للانتقال من الحياة الخاصة الى الحياة العامة – لذلك فان مسئولية الروضة تربوية واجتماعية ونفسية كما انها توفر الخبرات المتنوعة المناسبة التى يستطيع الطفل من خلالها اكتشاف ذاته والتكيف مع نفسه ومع الآخرين، كما تهتم بتعريف الطفل واكسابه القيم والمعايير الاجتماعية الصحيحة، والخطأ والصواب بشكل تدريجى وواضح وبسيط .

و – ويتضمن البرنامج اليومى لطفل الروضة : استقبال المعلمة للطفل بترحاب، وتسأله عن صحته، ثم يقوم جميع الاطفال ومعهم المعلمة بتقديم الشكر لله على انهم بصحة جيدة ويتمنون للآخرين ذلك – وفى هذا يتعلم الطفل الصلاة والدعاء قبل بداية اى عمل .

ثم يتناول الاطفال الافطار – يلى ذلك ممارسة الأنشطة المختلفة – ويتم توزيع الاطفال على الانشطة فى اطار الحجرة، حيث تحوى فى كل ركن نشاط معين – ويراعى تقسيم الاطفال الى مجموعات لا تزيد عن اربعة – وبعد فترة يستبدل الطفل نشاطه بنشاط آخر – ويتم ذلك باشراف المعلمة . ومن بين هذه الأنشطة ما يلى :

(١) ركن به منضدة وعليها ادوات والوان ذات نوعيات مختلفة مثل الشمع، والفلوماستر ،والأقلام الخشبية ويترك الاطفال يرسمون بحرية تامة ـ ثم تقوم المعلمة بتعليق اللوحات ـ ويلاحظ ان المكان مزود بملابس خاصة يرتديها الاطفال اثناء الرسم حتى لا يلوثوا ملابسهم ٠

(٢) وركن آخر به خامات من البيئة واوراق ومواد لاصقة ـ ويترك الاطفال يعبرون عما يريدون بتلك الخامات التى قد تكون اوراق شجر، وريش طيور ٠

(٣) وركن آخر (ركن المنزل) وبه مائدة وكراسى صغيرة ومايشبه المطبخ ـ كى يمارس الأطفال مهمة اعداد الطعام وتقديمه وتناوله ٠ وذلك بهدف اعطاء الاطفال خبرة تقسيم العمل وخدمة انفسهم حيث يتعلم الاطفال من خلال ذلك القواعد المختلفة لتناول الطعام ٠

(٤) وركن الالعاب الحرة ، ويحتوى على العاب مختلفة ،ويترك كل طفل ينتقى اللعبة التى يريد ان يلعبها على ان يضعها فى مكانها بعد انتهاء اللعب ٠

ثم تأتى فترة الغذاء ـ وتقوم المعلمة بالسماح للاطفال بتناول الطعام الذى تراه مناسبا لسنه واثناء تناوله الطعام تحدثهم المعلمة عن انواع الأطعمة وفوائدها للجسم ٠

ثم تأتى فترة العاب الحديقة ـ وفيها ركن لألعاب الرمال ـ ومكان لتعلم قواعد المرور،ومكان آخر به حوض ماء ليمارس الأطفال هواية صيد الاسماك ،وهناك العديد من المراجيح والكبارى الخشبية التى تستخدم لصعود الأطفال ونزولهم ، وغير ذلك ٠

ثم يعود الاطفال الى منازلهم فى السادسة مساء ٠

واذا كانت الأم ستتأخر بعد هذا التوقيت فإنها تطلب ان يلحق بنادى الروضة حتى ميعاد عودة الأم ـ كما يوجد بالنادى أنشطة مختلفة تبعا لعمر الطفل ـ وبه ايضا مشرفون موءهلون لرعاية الطفل ـ وبهذا فان الطفل ينتقل من يد الى يد ـ والجميع موءهلون تربويا لرعاية الطفل٠

(٥) وفى الروضة يتعلم الطفل كيف يكون حرا فى تعبيره الفنى من خلال الرسم وسرد القصص وفى هذا اطلاق لقدرات الطفل الإبداعية، كما يتعلم الطفل حرية التعبير عن مشاعره بشرط الا يقلق الغير ٠ كما يمارس الطفل النظام والنظافة ـ ففى نهاية كل نشاط يوءديه يتعاون مع زملائه فى ارجاع كل شيء لمكانه والعمل على نظافة المكان ٠

ز ـ ويتم اختيار معلمات الروضة بدقة شديدة ـ فالجميع موءهلات جامعيا لرعاية الطفل ـ كما يتم تدريبهم عمليا فى بعض الرياض لمدة ثلاثة ايام اسبوعيا طوال مدة الدراسة ٠

ويتم تعيين المعلمة بالروضة بعد اختيارها من لجنة مكونة من اربعة شخصيات: الأولى تمثل المجلس المحلى للمدينة والثانية تمثل المجلس المحلى للمنطقة السكنية التى تضم الروضة،والثالثة تمثل إحدى معلمات الروضة القدامى،والرابعة تمثل أحد أولياء الأمور٠ ويلاحظ ان مرتب معلمة الروضة من أعلى مرتبات العاملين بالدولة ٠

كما تتميز معلمة الروضة بأنها نشطة — تبدو كطفلة وسط الأطفال تلعب معهم وتسامرهم وتشاركهم في كل شيء. كما تقوم المعلمات بتقويم سلوك الأمهات تجاه اطفالهن . كما يطلب من كل أم لديها طفل بالروضة أن تقضى يوما من كل شهر تقوم فيه بمراقبة الرعاية والتربية التى تقدم للأطفال .

٢ — رياض الاطفال فى اليابان : وتسمى ايضا (مراكز الرعاية النهارية) :

أ — تعتبر مرحلة رياض الاطفال الحلقة الأولى فى سلم النظام التعليمى — والمجتمع اليابانى كله معبأ ليقف بجانب الطفل وتربيته .

ب — تقدم هذه المرحلة مقررات للأطفال خلال سنوات الرياض من ٣ — ٥ سنوات بحيث تتناسب تلك المقررات مع أعمار الأطفال — كما أنها تهدف الى تهيئة الطفل للحياة — وإقامة جسر متصل بين البيت والمدرسة والعالم الخارجى .

جـ — وفى احصاءات عام ١٩٧٩ ثبت أن ٦٥٪ من الأطفال ما بين ٣، ٥ سنوات التحقوا بهذا النوع من التعليم، وفى عام ١٩٩٢ وصلت النسبة الى اكثر من ٧٥٪ (١٢) (١٨)

د — وعلى الرغم من ان اكثر من ٧٥٪ من رياض الاطفال فى اليابان تعد مدارس خاصة ولكن عليها أن تكون ذات مستوى معين يتمشى مع المستوى الذى حددته وزارة التربية هناك — وذلك بناء على نصائح المجلس القومى لمناهج المدارس .

هـ — وهناك بديل لرياض الاطفال يتمثل فى مدارس الحضانة — والتى لديها برنامج مشابه لبرنامج رياض الاطفال — ولكنه يتم بإشراف وزارة الخدمة الاجتماعية .

و — وتتميز معلمة الروضة بالحنان والحرص فى رعاية الاطفال — والصبر — والحيوية والحزم.

ز — ويبدأ اليوم المدرسى فى الروضة بفترة من اللعب الحر، مع اشراف المعلمة التى تساعد الاطفال فى تصميم بناء المنازل الصغيرة او نحت التماثيل او اللعب فى صناديق الرمال او تشاركهم اللعب فى الأرجوحات او الأجهزة الأخرى المنتشرة — أو تشاركهم فى الأنشطة الأخرى

ح — وهناك ست مجالات للدراسة فى الروضة وهى الصحة والمجتمع والطبيعة واللغة والموسيقى والفن .

ط — ومعلمة الروضة فى اليابان اكثر مشاركة للأطفال فى انشطتهم من معلمة الروضة فى الولايات المتحدة والتى ينحصر عملها فى الاشراف على الاطفال فقط . كما انها اكثر حبا وحنانا ورعاية من المعلمة الأمريكية .

ى — وبعد فترة اللعب الحر — يعطى الاطفال فترة قصيرة للراحة ونظافة انفسهم، ثم بعد ذلك يتجمعون لإنشاد احدى الاناشيد المدرسية — ثم يعقب ذلك عمل مدرسى جاد بواسطة معلمات الروضة. وبعد تناول طعام الغذاء يُمنح الأطفال فترة أخرى للعب الحر. ثم يقومون بتنظيف

حجرات دراستهم — ويعودون الى منازلهم ٠

ك — وتؤكد معلمات رياض الاطفال فى اليابان على السلوك التعاونى للأطفال دائما، وعلى تعاون المجموعة اكثر من الاهتمام بالنواحى الفردية — وهذا يعكس القيم الاجتماعية اليابانية — كما أنه يُرسى الأساس للاتجاهات وانماط السلوك المتوقعة فى المستويات التالية من الدراسة ٠ وايضا يتم الاهتمام باكساب الاطفال عادات النظام وضبط النفس والتعاون بصورة واضحة ٠

ل — والملاحظ ان موضوع التربية الاخلاقية — والذى يطلق عليه تربية القيم، كالمفهوم الأمريكى لا يتم تدريسه الا فى المرحلة الابتدائية ولمدة ساعة دراسية واحدة فقط اسبوعيا لكل صف دراسى ٠

م — ولقد جاء من بين توصيات المجلس القومى لاصلاح التعليم فى اليابان — ضرورة الاهتمام بتدريس التربية الخلقية — ونشر الاخلاقيات الانسانية فى البيئة التربوية فى رياض الاطفال — والمدارس وإثراء التربية الخلقية فيها ٠

ن — كما تؤكد مدارس رياض الاطفال باليابان على ان الاخلاق الفاضلة هى مقومات قوة المجموعة — مع اهتمام كل طفل بتأدية ما يكلف به من اعمال على خير وجه ٠ كما تقوم الاخلاق على الاحترام والواجب والالتزام والمسئولية ٠

س — ولان التعليم فى اليابان يعتبر نشاط أخلاقى — لذلك تعتمد على ان الروضة لا بد ان تكون بيئة اخلاقية — يتكامل فيها الطفل مع مجموعة اطفال ٠

ع — ونظرا للدور الأساسى للأم لذا يقولون فى اليابان « من هنا تبدأ العملية التربوية" ثم تستكمل بعد ذلك فى المؤسسات التربوية المختلفة للتأكيد على عملية التطبيع الاجتماعى للطفل ٠

٣ — رياض الاطفال فى المانيا : (١٣)

أ — تعتبر رياض الاطفال أولى مراحل التعليم فى المانيا — وهى تعتبر منشآت تعليمية خاصة بمرحلة ما قبل المدرسة ٠

ب — وينص الدستور الالمانى على ان رعاية الاطفال وتربيتهم هو حق طبيعى للوالدين — وواجب ملزم لهما — وتقوم الدولة بمراقبته ٠

جـ — تقدم مقررات لاطفال ما قبل المدرسة من سن ٣ — ٥ سنوات فى رياض الاطفال ٠

د — فى عام ١٩٧٥ كان ٦٦٪ من الأطفال الألمان ملتحقون برياض الاطفال — وفى عام ١٩٩٢ زادت هذه النسبة لتصل الى اكثر من ٨٠٪ من عدد الاطفال ٠

هـ — ويتم تدعيم رياض الاطفال عن طريق الكنائس والمؤسسات الصناعية ومؤسسات الرعاية العمالية والمحليات بالاضافة الى المبادرات الخاصة من الجمعيات والأهالى والصليب الأحمر الالمانى٠

و ـ وبما ان هذا المستوى من التعليم يعتبر هاما جدا للطفل ـ لذلك اهتم الالمان بهذا الميـــدان الرئيسى حيث بذلت فيه جهود كبرى فى مجال اصلاح التربية فى هذه المرحلة كما زادت من إنشـاء أعداد كبيرة من مدارس هذا النوع من التعليم ـ كما اهتمت بتدريب جميع العاملين فى ريـاض الأطفال على أحدث النظم فى التربية فى هذه المرحلة العمرية ٠

ز ـ وتعتمد فلسفة رياض الاطفال فى المانيا على أنها :

(١) لا تتضمن تدريبات متقدمة على القراءة والكتابة والحساب للأطفال ٠

(٢) تعتبر مكانا لاستكمال نمو كل طفل ٠

(٣) تعتبر مكانا للتربية الاجتماعية، والتربية مدى الحياة (من اجل الحياة) ٠

(٤) تعتبر مكانا لتشكيل القدرات الابداعية والخيال والمبادرات الذاتية ٠

(٥) تعتبر اللعب هو الطريقة المركزية فى عمل رياض الاطفال ٠

(٦) تعمل على تكوين مجموعات الاطفال بما يحقق لهم التوافق والتجانس ٠

ح ـ وبالنسبة للبرامج التى تقدم فى رياض الاطفال فى ألمانيا ـ فهناك اهتمام كبير باللغة، وبواعـث حركة الطفل ـ واكساب الطفل المهارات الاجتماعية ـ وتنمية الحافز نحو التعليم فى المراحل التالية ٠

ط ـ كما تؤكد رياض الاطفال على جوانب التربية والتعليم والرعاية والتنمية الشاملة صحيا واجتماعيا ٠

ى ـ اما أكثر الأمور أهمية بالنسبة للتربية فى رياض الاطفال فى المانيا فهى تنمية الحاجات الفرديـة للأطفال ، وتحقيق نموهم الشخصى ٠

ك ـ ومن الملاحظ انه لا تتبع فى هذه المرحلة طرق تعليم نظامية ولكنها تعتبر كمرحلة إعداد للالتحاق بالمدرسة الابتدائية ٠

ل ـ كما تهتم المانيا برياض الاطفال الخاصة بالمعاقين ـ او غير الناضجين بدرجة كافية كنوع من التربيـة الخاصة وهؤلاء الأطفال يتلقون تدريبا خاصا فى الروضة على اعتبار انها جزء من النظام التعليمـى العام لهم ٠

م ـ ويبلغ عدد الأطفال فى فصل الروضة بما لا يزيد عن ١٥ طفلا ـ وحتى فى المرحلة الابتدائيـة لا يزيد عن ٢٥ طفلا فى الفصل ٠

ن : ولأن مرحلة رياض الاطفال اصبحت ضمن مراحل التعليم العام وهى تشمل الاطفال الذين هـــم فى مرحلة ما قبل المدرسة — فإن الطفل يتلقى درسا لمدة ساعة اسبوعيا فى التربية الاخلاقية .

هذا بالاضافة لمايتلقاه من توجيهات اخلاقية بواسطة المعلمة اثناء اليوم المدرسى من خـــــــلال الأنشطة المختلفة .

س : وتعد معلمة الروضة إعدادا جامعيا — ويتم تدريبها على واجباتها كمربية ،وماذا تفعل مع الاطفـــال طوال اليوم ،وكيف تتصرف فى الأزمات،وكيف تتعامل مع مشاكل الأطفال خاصة فى وجـــــــود عدد من الأطفال ذوى الاحتياجات غير المتساوية .

ع : وتحاول ادارة الروضة والمعلمة ان تقوم بتربية وتعليم الاطفال عن طريق اللعب، وعدم اعطـــــاء واجبات منزلية للأطفال ،وعدم تكليف الأطفال بشراء كتب مدرسية ،وعدم التقيد بجدول للحصــــص، واتباع نظام اليوم الكامل ،والاهتمام بالتسجيل فى بطاقة الملاحظة للاطفال للتعرف على شخصياتهـــم وخبراتهم ومدى تقدمهم — كما تحاول المعلمة القيام بعدة زيارات للبيئة المحلية لتعرف الاطفـــال عليها .

ف : تعطى مؤسسات رياض الاطفال فى المانيا كامل الحرية للمعمة فى تخطيط العمل واختيار أوجه النشـــاط المختلفة بنفسهـا فى الروضـة طبقا لاحتياجات الاطفال .

ص : تؤكد المانيا على اهمية العلاقة الوطيدة بين رياض الاطفال والمدرسة الابتدائية ، وتأكيد هدف الروضة وهـو اعـداد الطفـل للتعليـــــم .

ق : يؤدى مشاركة الوالدين الايجابية بالنسبة لاسلوب العمل فى رياض الاطفال دورا رئيسيا وفعالا فى تحقيـــق أهدافهــــا .

ر : والملاحظ أن تعلم اللغة الاجنبية لا يبـدا فى المانيا فى مرحلة الروضة بل فى المرحلة الابتدائية حتى لايؤثر بالسلب على اللغة القوميـــة .

ش : كما تهتم المانيا باعداد الوسائل التعليمية المحببة لدى الطفل والتى تنمى مهاراته، بالاضافة الى الوسائـــــل الحركيـة التى تتناسب مع المرحلة السنية للطفـــل .

ت : تعطى الطفل فرصة أكبر لاختيار النشاط الذى يرغب فى ممارسته . وقد دعى ذلك الى تنظيم غرفة النشــاط بشكل يسمح بوجود أكثرمن نشاط يمارس فى نفس الوقـــت .

ث : تركز المانيا على تحقيق اهداف التعليم برياض الاطفال وخاصة بناء شخصية الطفل بمختلف ابعادها . لاعداد الاطفال للالتحـاق بالمدرسة الابتدائيـــة الواحـــدة للجميـع .

(٤) رياض الاطفال فى الولايات المتحدة الأمريكية :

أ — هناك انواع مختلفة من رياض الاطفال — منها مايتبع الحكومة ممثلة فى مكاتب التعليم بالولايات والمحليات، ومنها الخاصة التابعة للهيئات والافراد — وهناك رياض متصلة بالكليات والجامعات ومراكز البحوث التربوية كمدارس نموذجية للتطبيق التربوى .

ب — وتعتبر مرحلة ماقبل المدرسة فى الولايات المتحدة الامريكية اختيارية ولاتندرج ضمن السلم التعليمى ولكن بعض الولايات تحاول دمجها فى السلم التعليمى نظرا لأهميتها فى تشكيل حياة الطفل .

حـ — وللروضة برنامج محدد يشمل اللغة القومية والحساب بالاضافة الى الانشطة المختلفة التى تعد الاطفال للالتحاق بالمدرسة الابتدائية .

د — وفى الولايات المتحدة الامريكية يتحدث المربون عن التوافق مع الجماعة والتى تعنى عادة نوعا من التكيف مع الأقران عن طريق اللعب والعراك والمصالحة بين الأطفال ثم محاولة كل منهم اثبات وجوده فى المجموعة .

هـ — وموضوع التربية الخلقية يأخذ مفهوم تربية القيم Values Education ولا يتم تدريسه الا فى المرحلة الابتدائية .

إلا انهم يرون ايضا ان التربية الخلقية هى نتاج طبيعى للخبرة التى يمر بها الأطفال من خلال تعامل بعضهم مع البعض الآخر — وان التربية الخلقية ليست فى حاجة الى ترتيب او تخطيط لها ، ويأخذون ايضا بمبدأ استقلالية الطفل منذ بواكير طفولته .

و — واستجابة لتقرير أمة معرضة للخطر — وأمريكا عام ٢٠٠٠ (٤١) — تحاول الولايات المتحدة الامريكية أن تصل فى تطوير برامجها التعليمية الى أفضل برامج للتربية المبكرة (حضانة ورياض أطفال) — مثل إيطاليا التى لديها أكفأ نظام لرياض الاطفال فى العالم .

ز — وبحلول عام ٢٠٠٠ — سيبدأ جميع الأطفال فى أمريكا الالتحاق بالمدرسة الابتدائية مستعدين للتعلم بعد الانتهاء من مرحلة رياض الاطفال .

ح — وسوف يتاح لجميع الاطفال برامج رفيعة المستوى من حيث الجودة والنوعية فى مرحلة ماقبل المدرسة حتى يتم تهيئتهم واعدادهم للالتحاق بالمدرسة الابتدائية .

ط — وتأخذ امريكا بأن اصلاح التعليم يشرق من عيون التلاميذ ويبدأ من فصول الدراسة برياض الاطفال. ويتلقى الاطفال بالروضة الرعاية الغذائية والصحية التى يحتاجونها حتى يلتحقون بالمدرسة الابتدائية وهم أصحاء العقول والأبدان .

ى — كما تعمل على أن يؤدى الآباء دورا نشيطا فى التعليم المبكر لأبنائهم — (دورا فى التنشئة) .

ك — كما تؤكد على أن يكون الآباء فى امريكا هم المعلمين الأوائل لأطفالهم — (من خلال التنشئة) وأن

يخصصوا جزءا من وقتهم لمساعدتهم فى التعليم ـ كما تعطى اهتماما بالتدريب والدعم الذى يحتاجه الآباء لتحقيق ذلك ٠

(٥) رياض الأطفال فى انجلترا :

أ ـ تحاول انجلترا الوفاء باحتياجات الناس لالحاق اطفالهم بمدارس رياض الاطفال حيث ان هناك طلب زائد عليها الى حد أنها تحاول توفير عدد من الأماكن يكفى لاستيعاب جميع الاطفال الذين يرغب أهلهم فى الحاقهم بهذه الرياض ٠

وقد حددت وزارة التعليم عدة اهداف لمدارس الروضة منها : انها تمد الاطفال بالرعاية الطبية اللازمة ، وتدريبهم على ممارسة العادات الطيبة والسلوك الصحيح، كما انها تهيىء لهم بيئة يتعلمون فيها ما يناسب عمرهم ٠

ب ـ والحقيقة أن هذه الأهداف الواضحة والعملية، بالاضافة الى توافر المعلمات والمشرفات المتدربات وأدوات اللعب والنشاط ـ قد هيأ لهذه المدارس نجاحا كبيرا ، وجعلها مرحلة من أسعد مراحل التربية لأطفال الروضة فى انجلترا ٠

حـ ـ كما ان مدارس الرياض فى انجلترا ، لها صلتها القوية والمستمرة بمنازل الأطفال وأسرهم٠ كما أن معلماتها يساعدن الراغبات من الأمهات فى تحصيل فهم أفضل لأطفالهن وحاجاتهن ٠ بل ان هذه المدارس تعتبر نفسها ناجحة جدا اذا استطاعت ان تهيىء للأطفال ظروفا مشابهة لظروف المنزل الجيد ـ حيث تساعد على النمو الجسمى والعقلى والانفعالى بطريقة صحيحة ٠

والروضة تعتبر نفسها قد قامت بوظيفتها فعلا اذا وجدت أطفالها أصحاء وأقوياء ونشطين ، متميزين بالأناقة والكياسة فى حركاتهم، ومستعدين للتحدث مع الغير ، وعندهم اتجاه الى احترام حقوق الغير ، ومساعدتهم على التصرف بشىء من النظام .

د ـ وهناك برنامج مبسط تطبقه روضات الاطفال فى انجلترا يتصل ببعض مهارات القراءة والكتابة ـ بالاضافة الى فترات النشاط والراحة اليومية حيث يساعد الطفل على تكوين بعض العادات الهادفة ، ويجعله على إلف بجو الحياة المدرسية ٠

هـ ـ فالأطفال فى فترات النشاط يغنون ويرقصون بمصاحبة الموسيقى، ويشغلون انفسهم باختيار ما يشاءون من أدوات اللعب للتسلية فى الحجرة أو فى الهواء الطلق ـ كما يقومون بقضاء بعض الوقت فى الرسم والنقش والاشغال اليدوية، وايضا الاستماع الى معلماتهم اثناء عرضها لبعض القصص المسلية ٠ (١٥)

و ـ كما تشجعهم المعلمة على اللعب واكتساب بعض العادات المناسبة المتصلة بالسلوك الاجتماعى٠ وعن طريق اللعب ايضا كثيرا ما يتحقق الاطفال من قيمة النقود والموازين والمكاييل وغيرها ويمكن تحقيق ذلك عن طريق تمثيل لعبة البيع والشراء ٠ (١٦)

ز – وتهتم انجلترا ايضا بانشاء مدارس رياض اطفال للتخفيف عن الاطفال الذين ينتمون الى بيئات تعانى من ظروف اجتماعية واقتصادية سيئة • فإلى جانب اهميتها التربوية بوجه عام – فإنها توفر من الظروف ما يعوض اطفال هذه البيئات المحرومة •

(٦) رياض الاطفال فى روسيا :

أ – وفى روسيا يؤمن المربون بضرورة الاهتمام بالتربية فيما قبل المرحلة الابتدائية، وهم فى هذه الناحية لايقفون بأهدافها عند حد الخدمات التى تهيؤها هذه التربية للآباء والأمهات الذين يخرجون للعمل، وانما تتجاوز نظرتهم الى انهم يعتبرون ان هذه الفترة فرصة لتربية الاطفال جسميا وعقليا واجتماعيا وخلقيا، ولها أثرها أيضا فى الاتجاه بهم نحو التذوق الجمالى، وايضا فى تنشئتهم سياسيا •

ب – كما ان العمل فى مؤسسات التربية فيما قبل المرحلة الابتدائية – يتبع برنامجا مبنيا على العديد من الخبرات التربوية وعلى نتائج البحوث العلمية •

ح – ويرى المسئولون ان الاستعدادات النفسية والفسيولوجية للاطفال فى أعمارهم المبكرة أكثر نموا ونضجا مما كان معتقدا من قبل • كما أن الاطفال تحت ظروف تربوية نوعية يستطيعون ان يحصلوا على المعرفة وأن يكتسبوا بعض الاستعدادات الفكرية والسمات الخلقية • (١٧)

د – ومؤسسات تربية الاطفال فيما قبل المدرسة الابتدائية نوعان هما : الحضانة ورياض الأطفال . وبالرغم من أنها مؤسسات غير إلزامية إلا أنها تستوعب جميع الأطفال • كما ان منها نوع خارجى يمتد فيه إيواء الاطفال امتدادا يتناسب مع ظروف عمل الامهات، ونوع داخلى يقيم فيه الاطفال اقامة كاملة ستة ايام فى الاسبوع •

هـ – ومرحلة الرياض فى روسيا تمتد الى اربع سنوات (من سن ٣–٧ سنوات) وهى أطول مدة تخصص لهذه المرحلة فى النظم التعليمية • وتقسم هذه الفترة الى صفوف ثلاث . فالصف الأول من سن ٣–٤ سنة والثانى من سن ٤–٥، والثالث من سن ٥–٧ سنوات، وفيه تكون هناك دراسة جادة لبعض المقررات الدراسية •

و – وكل صف يكون عبارة عن مجموعة من الاطفال عددها ٢٥ طفلا – تشرف عليهم معلمتان من خريجات المعاهد أو المدارس التربوية •

ز – وفى الروضة معلمة موسيقى بالاضافة الى الرعاية الطبية وإعداد الطعام وغير ذلك – وتقوم المديريات العامة للتعليم بالاشراف على رياض الاطفال •

ح – وبالنسبة للتربية الجسمية والرعاية الصحية تقوم الرياض بإعدادهم بتدريبات رياضية وتنظيم تغذيتهم وتهيئة الفرص كى يستمتعوا بالهواء الطلق، كما تقوم بالاشراف الطبى عليهم، كما ان هناك اهتمام جاد بتوعية الاطفال صحيا عن طريق تدريبهم على العادات الصحية فى سلوكهم •

ط – وبالنسبة للنمو العقلى فإنها تساعد الأطفال لكى يعبروا عن انفسهم بلغة واضحة، وان يستمعوا الى

بعض الحكايات والقصص المناسبة، كما تنظم لهم بعض الالعاب اللغوية. وعندما يصل الطفل الى الصف الثالث فى الروضة تكون هناك دروس منظمة، وكتب بسيطة مقررة حيث يتدرب الاطفال على القراءة والكتابة وبعض العمليات الحسابية المناسبة .

ى – ونظرا لأن رياض الاطفال فى روسيا لاتخضع لظروف وموثرات بيئية واحدة – لذلك تضطر معلمات الصف الأول بالمرحلة الابتدائية الى بذل بعض الجهد من أجل الوصول بهم الى مستوى موحد. كما أن هناك بعض الرياض التجريبية التى تقوم بإعطاء الأطفال دروسا فى احدى اللغات الأجنبية – وهناك اتجاه للتوسع فى انشاء هذه الرياض مستقبلا . (١٨)

ك – اما بالنسبة للتربية الجمالية او التربية الفنية – فهناك دروس فى الرسم، بعضها مقرر وبعضها حر، وأشغال الصلصال ، والتربية الموسيقية .

ل – وفى التربية الخلقية للأطفال فانهم يفضلون الإسراع فى تكوين المبادىء الاخلاقية مبكرا . فالطفل عندهم يجب ان يتعلم التمييز بين الحسن والقبيح وان يكوّن ضوابط داخلية تمنعه من ان يسلك سلوكا غير مقبولا، كما تأخذ المعلمة بعين الاعتبار تدريبهم على الروح الجماعية، وعلى أن تنمو بين الأطفال روح التعاون والصداقة والزمالة وعلى احترام الآباء والكبار، وعلى تحرى الدقة والصدق، ومساعدة المحتاجين، وأن يكون صديقا مخلصا ومتواضعا . وعلى معلمة الروضة ان تكون دائمة اليقظة للتدخل اذا دعت الظروف القائمة بين الأطفال . كما ان هناك اهتماما شديدا بتعويد الاطفال العمل فى جماعات تعتمد على التعاون والترابط بين أعضائها عندما يقومون بأى عمل يكلفون به . كما تهتم الرياض بتربية الاطفال على المحبة والولاء لبلادهم .

م – وفى الرياض يتم تدريب الاطفال على بعض مهارات العمل مثل رعاية الحيوانات الأليفة والنباتات فى الروضة، والقيام بعمل بعض المشغولات المنزلية البسيطة – كما يخدمون كمساعدين فى صالة الطعام ويشتركون فى اصلاح الكتب وأدوات اللعب، وغير ذلك .

ن – كما ان الالعاب وسيلة تربوية رئيسية فى رياض الاطفال ، ويتراوح الوقت المخصص للالعاب المختلفة من ٣–٤ ساعات فى اليوم – أى نصف الوقت تقريبا – كما ان الالعاب نفسها منظمة وفقا لخطة مرسومة .

س – ومعلمات الرياض مؤهلات تربويا ، ومن خريجات الكليات والمعاهد التربوية العالية – وبعضهن متخصصات فى فرع "تربية طفل ماقبل المدرسة" ولكنهن من خريجات المدارس الثانوية المتخصصة .

ع – وجميع المعلمات يمارسن عملهن فى جو يتوفر فيه التعاون بين الأسرة والروضة، كما يعملن باتصال تام مع اهل الطفل ، ويعطونهم صورة واضحة عن برنامج الروضة، ويرشدونهم بالأساليب الصحيحة لتنشئة الطفل فى المنزل – وبتهيئة جو المنزل بطريقة تساعد على النمو الصحى . (١٩)

ف – وتتقاضى دور رياض الاطفال فى روسيا مصروفات دراسية يدفعها اهل الاطفال ويتوقف تحديد هذه المصروفات على الظروف المالية للآباء بما لا يثقل عليهم .

(٢٠)

٧ ـ مرحلة التعليم ما قبل المدرسة فى اسرائيل :

ـ تشمل سنوات التعليم الالزامى فى اسرائيل جزءاً من فترة التعليم قبل الابتدائى وهى ضمن السلم التعليمى ـ وتشمل هذه المرحلة نوعين من المعاهد التعليمية وهى دور الحضانة ورياض الاطفال ٠

١ ـ دور الحضانة : وتستقبل هذه الدور الطفل من سن ٣ ـ ٤ سنوات وتشرف عليها مربيات مدربات يتلقين تعليمهن فى معاهد خاصة بعد الدراسة الثانوية وفى الجامعات ٠

ـ أما فى الكيبوتس فتقبل الأطفال من سن الرضاعة ٠

ـ لا يتلقى الاطفال فى هذه الدور اى تعليم رسمى ولكن بالاضافة الى رعاية الاطفال تحاول هذه الدور صهر الاطفال وتنشئتهم فى جو مشترك من اللغة والعادات والتقاليد بعيدا عن بيوتهم المتباينة فى عاداتها وتقاليدها ٠

ـ وتعطى اسرائيل دور الاطفال عناية كبيرة بفضل اهميتها فى تكوين المجتمع الاسرائيلى ،كما انها عملت على تعميمها خاصة فى مستوطنات المهاجرين الجدد ٠

ـ وباستثناء دور الحضانة فى الكيبوتس فان هذه الدور ليست مجانية،أما فى الكيبوتس فإن الالتحاق بها يعتبر الزاميا ومجانيا ،ومع ذلك فان الحكومة تعمل على الغاء الرسوم فى مستوطنات المهاجرين وفى الأرياف ٠

ـ وتتولى الاشراف على معظم دور الحضانة منظمات نسائية بالتعاون مع وزارة الشئون الاجتماعية والسلطات المحلية المختصة ٠

٢ ـ رياض الاطفال : تستقبل هذه الرياض الاطفال ما بين ٤ :٦ سنوات وفيها يبدأ التعليم الرسمى للأطفال ـ ويظهر مقدار اهتمام اسرائيل بعملية صهر الاطفال فى بوتقة المجتمع الجديد بدلا من ان تترك هذه المهمة للبيت ٠

ـ وتنقسم رياض الاطفال الى قسمين : مدنى ودينى ٠

ـ وهناك خمسة انواع من الرياض :

أ ـ الرياض العامة وهى تتبع وزارة التعليم وهى اكثر الانواع انتشارا ـ ويوجد بكل روضة ساحة وحديقة يلعب فيها الاطفال ٠ ويقدم للاطفال وجبه خفيفة بالاضافة الى الحليب والكاكاو ٠ ويقوم بالتعليم فى هذه الرياض معلمات مدربات فى معاهد خاصة تابعة لوزارة التعليم ٠

ب ـ رياض الكيبوتس ـ وتضم فى الفصل من ١٦ ـ ١٨ طفلا وتقوم على تربيتهم معلمة ومربيتـــان حيث يقمن بتربية حواس الطفل وتعويده على النظام،وتُعطى له الاناشيد والقصص المتعـــددة، ويُؤخذ الاطفال فى جولات حول الكيبوتس حيث يشاهدون الحدائق والحيوانات وبذلك ينشــــأ الاطفال على محبة الزراعة والعمل الزراعى .

جـ ـ رياض اليوم الكامل ـ وهى مخصصة للاطفال الفقراء ولأبناء الأمهات العاملات ـ ويستمر الطفـــل فيها حتى الساعة الرابعة مساء .

د ـ الرياض الداخلية ـ وهى مخصصة للأطفال الفقراء والأيتام ـ وتشرف عليها المنظمات النسائيـــة ووزارة الشئون الاجتماعية والسلطات المحلية .

هـ ـ الرياض الخاصة ـ وتتقاضى رسوما تتفاوت حسب نوع هذه الرياض والتسهيلات التى تقدمهـــا .

ـ وتعتبر هذه الرياض بمختلف انواعها فترة إعداد للمدرسة الابتدائية ، ولا يتلقى الطفل التعلـــيم إلا إبتداء من سن الخامسة حيث يبدأ التعليم الالزامى .

ـ كما يربى الطفل على العادات السليمة فى الاكل والحديث والمعاملة . كما يقوّم لسانه باستعمـــال اللغة العبرية الصحيحة ويُعطى القصص والاناشيد اليهودية . كما تقام برامج جماعية للأطفـــال يتحدثون فيها بعضهم مع بعض ويتم تعليمهم بعض القصص والاناشيد ومبادىء القراءة والكتابـــة والحساب .

ـ وتخضع جميع الرياض الى قسم التفتيش بوزارة التعليم فى اسرائيل . كما تتولى الوزارة طبـــع نشرات مختلفة تعالج جوانب التعليم فى هذه الرياض .

سابعا : مما سبق نخلص الى ان مرحلة رياض الاطفال (مرحلة ماقبل المدرسة) ـ لها أهمية خاصة تستمدها من الآتـــى :

١ ـ انها تعتبر فترة حاسمة تتكون خلالها المفاهيم الأساسية للطفل ، حيث يكوّن كل طفل لنفسه مايسمى ببنك المعلومات والذى يستطيع تطويره فى المستقبل بما يساعده على مسايرة التطور والنجاح فى التعليم •

٢ ـ يتطور النمو للطفل تطورا سريعا فى هذه الفترة لذا كان من الضرورى استغلال هذه الفرصة لاكساب الطفل قدرا كبيرا من الكلمات والتعبيرات والمفاهيم التى تنمى محصوله اللفظى •

٣ ـ يتمكن طفل ماقبل المدرسة من التركيز على الملامح الرئيسية المميزة للأشياء والأفراد والأماكن فى البيئة المحيطة به، ولكنه يحتاج الى بعض المساعدة للتعرف على كل منها •

٤ ـ يتصف خيال اطفال ماقبل المدرسة بالخصوبة المفرطة ويرجع ذلك لنقص خبراتهم الحسية بالمقارنة بخبرات من هم أكبر منهم سنا ، وعدم قدرتهم على التفرقة بين الحقيقة والخيال •

٥ ـ يكون مدى انتباه طفل ما قبل المدرسة قصيرا للغاية خلال هذه الفترة ـ لذا يجب العمل على استثارته وتشويقه باستخدام مثيرات خارجية سمعية وبصرية وحركية، بما يشد انتباهه ويجذبه للمتابعة ويساعده على التركيز الارادى •

٦ ـ يكون النمو العقلى فى منتهى السرعة خلال هذه الفترة، كما أنه يتم فيها شحذ حواس الطفل التى تعتبر أبواب ومداخل المعرفة لعقله •

٧ ـ تعتبر هذه الفترة حرجة ويتم فيها إرساء أهم معالم شخصية الطفل ليتحدد اطارها ـ وتتضح معالمها عاما بعد الآخر ليصبح الطفل ايجابيا او سلبيا ـ شجاعا أو جبانا ، واثقا من ذاته أو مترددا •

٨ ـ تعتبر سنوات الطفولة المبكرة العمر الأمثل لتعلم واكتساب المهارات المختلفة، وذلك لأن طفل ماقبل المدرسة يستمتع بتكرار أى عمل حتى يتمكن من اتقانه والنجاح فيه ـ ولايمل القيام به، ولهذا كان على المحيطين به تدريبه على اكتساب المهارات الحسية والحركية والاجتماعية والمعرفية، بما يساعده على الاعتماد على النفس مستقبلا ويمكنه من الاستفادة من قدراته وحسن استخدام طاقاته الذاتية •

ومن خلال عرض اهداف التربية فى رياض الاطفال فى ضوء تجارب بعض الدول الأجنبية نخلص الى عدة مقترحات يمكن بلورتها كالآتى :

١ ـ إعادة النظر فى أهداف التربية التى تصلح لرياض الاطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم، ودور الحضانة التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية، بما يتناسب مع المتغيرات المجتمعية ونظام التعليم السائد، ولتكوين شخصيته ليصبح مواطنا صالحا ومبتكرا •

٢ — توحيد شروط إعداد المعلمة برياض الاطفال ودور الحضانة، مع التأكيد على ضرورة ان تكون مؤهلة تربويا ومن خريجي كليات رياض الاطفال أو من أقسام مناظرة أو من حملة المؤهلات العليا مع شهادة تربوية في مجال تخصص رياض الأطفال .

٣ — مع ضم مرحلة رياض الاطفال (من ٤—٦ سنوات) الى السلم التعليمي للمرحلة الابتدائية، على ان تصبح الزامية مجانية لجميع الاطفال ويمكن البدء بسنة واحدة من سن ٥—٦ سنوات الى ان يتم بناء فصول جديدة تستوعب جمع الاطفال .

٤ — التأهيل التربوى للعاملات حاليا برياض الاطفال ودور الحضانة — ووضع اهداف واضحة للإعداد التخصصي لمعلمة الحضانة والروضة يتم في ضوئها تحديد متطلبات التخرج بشكل يحقق الترابط والتكامل بين المواد الدراسية المختلفة التي يشملها برنامج الإعداد .

٥ — تقوم وزارة التربية والتعليم بمسئولية الاشراف والتوجيه الفني والتعليمي على جميع دور الحضانة ورياض الاطفال حتى لا تؤثر التعددية في عملية الاشراف على ايجاد نوع من التناقض أو التباين في اساليب التنشئة وفي تكوين شخصية الاطفال وفي مدى تحقيق الاهداف التربوية المنشودة .

٦ — تحديد البرامج والانشطة وأدوات التقويم وأساليب العمل المناسبة لأطفال ماقبل المدرسة والتي يتعين تطبيقها في كل من رياض الأطفال ودور الحضانة .

٧ — توفير الالعاب التربوية والمواد والأجهزة والأدوات التعليمية المناسبة لأطفال ماقبل المدرسة لتشويقهم وحفزهم على البحث والاطلاع .

٨ — أهمية التنسيق بين المنزل والروضة من خلال اللقاءات المستمرة الهادفة والاشتراك في الأنشطة المختلفة مع الاطفال .

٩ — ضرورة تبني سياسة تربوية متكاملة يكون محورها الطفل المصرى وما يحيط به من ظروف في مختلف البيئات أثناء تنشئته . بحيث تجمع هذه السياسة بين الرؤية الشاملة للأهداف التربوية والوسائل والنتائج المرجوة من مرحلة رياض الاطفال .

١٠— توحيد التشريعات واللوائح والقوانين المنظمة للعمل بدور الحضانة ورياض الاطفال في الجهات المختلفة.

١١— العمل على وضع خريطة تربوية للطفولة في مصر — تستهدف وضع تصور لاحتياجات الوزارة من فصول رياض الاطفال ومدى مشاركة المحليات والجهود الشعبية بحيث تصل الخدمة التربوية للطفل في أى مكان في الجمهورية بما يحقق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية لجميع الاطفال .

١٢— لمواجهة القصور في عدد مؤسسات رياض الاطفال وتشجيعا لانشاء المزيد منها لاستيعاب اعداد كبيرة من الاطفال في المرحلة العمرية — نرى ضرورة تضافر جهود وزارة التربية والتعليم مع الهيئات والوزارات الأخرى التي ترعى الاطفال من سن ٤—٦ سنوات بحيث يكون الاشراف الفني والتعليمي تابعا لوزارة

التربيــة والتعليـــم أما الجوانب الاخرى فتكلف بها الجهات التى تدبرهـــا •

١٣ — التأكيد على وظيفة الروضة والتى تقوم من خلال تربيتوتعليمطفلها قبل المدرسة — على فلسفة التربية فى النمو التى تبدأ مع الطفل من حيث هو ، وتمده بالخبرات التى يستطيع أن ينمو عليها وبعمليات مرغوب فيهـــــا اجتماعيـا ومشبعة له كفرد •

١٤ — ضرورة التنسيق بين أهداف رياض الاطفال وأهداف المدرسة الابتدائية بالنسبة لاعداد الطفل للتعليم ،وبناء شخصيته بكل أبعادهـــا •

١٥ — محاولة الاهتمام برياض الاطفال خاصــة فى المدن الصغيرة والقرى وذلك بانشاء فصول رياض اطفال فى المدارس الابتدائية بها ، مع ضرورة توعية أولياء الامور بأهدافها فى اعداد أبنائهم للمدرسة ، مع الاخذ فى الاعتبار حالة وظروف الاطفال فى هذه المناطـــق •

١٦ — ضرورة زيادة استثمارات الدولة فى مجال انشاء فصول رياض الاطفال حتى لاتستأثر رياض الاطفال الخاصــة بالجانب الاستثمارى على حساب تحقيق أهداف مرحلة ماقبل المدرســة •

١٧ — اعادة النظر فى تدريس اللغات الاجنبية فى رياض الاطفال الخاصة حتى لاتؤثر على اللغة القومية للطفل •

١٨ — الاستعانة بالوسائل التربوية الطبيعية أو المصنوعة فى البيئة بالاضافة الى الوسائل الحديثة •

١٩ — اعداد برامج مناسبة لرياض الاطفال يغلب عليها الانشطة الاجتماعية بحيث تدرس من خلالها الجوانب المعرفية المختلفـــــــة •

٢٠ — وبالاضافة للتربية الاجتماعية يجب الاهتمام بالتربية من أجل الحياة التى يتساوى فيها جميع الافراد فـــــى الجماعة والمجتمع ، وتثبيت أولى ممارسات الديمقراطيـــة وتكافؤ الفرص التعليمية ، وأن تكون الروضـــــــة مكانا لتشكيـل القدرات الابداعيــة والخيال والمبـــادرات الذاتيـــــة •

قـائمـة المـراجـع

(١) سنية صالح : تجربة مدارس عام ٢٠٠٠ ، بحث مقدم على ندوة التعليم الأساسى فى مصر — واقعه ومستقبلـه اليونسيسف — القاهرة ، ١٩٩٣، ص ١٦ .

(٢) محمد عبد القادر احمد : دراسات فى التربية العربية — مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٨٧ ، ص ٧٧ .

(٣) هـدى الناشف : رياض الأطفال ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٨٩ .

وفـاء الخطيب : رياض الاطفال واقع ومنهاج ، موسسة الريادة للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن ، ١٩٨٦، ص ١٨

(٤) اليونسكـو : البرنامج الاقليمى لتعميم التعليم الابتدائى وتجديده والقضاء علـى الأمية فى الـدول العربيـة بحلول عام ٢٠٠٠ (الفقرة ٣٨) ص ٣١ .

(٥) اليونسكـو : المؤتمـر الخامس لوزراء التربية والوزراء المسؤولون عن التخطيط الاقتصادى فى الدول العربيـة. التربية من أجل التنمية : مواجهة تـحديات القرن الحادى والعشرين ، القاهرة ٠ يونيـو ١٩٩٤ ، ص ٢٥—٢٧ .

(٦) وزارة التربية والتعليم ، مبارك والتعليم ، القاهرة ، ١٩٩٢ ، ص٤٧ .

(٧) مؤتمر تطوير التعليم الابتدائى ، فبراير ١٩٩٣ .

(٨) المجلس القومى للطفولة والأمومة : المؤتمر الأول لتطوير برامج اعداد معلمات دور الحضانة ورياض الأطفال ، الأهداف العامة فى تربية طفل ماقبل المدرسة — اعداد ابراهيم عصمت مطاوع ٠القاهرة ، ابريل ١٩٩٢ ، ص ص ٣١—٣٨ .

(٩) وزارة الشئوم الاجتماعية — القانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٧٧٠٠ المادة الثانية .

— رناد الخطيب : روضة الأطفال — نموذج مقترح — فى الحلقة الدراسية الاقليمية لعام ١٩٨٩ — حول عقـد حماية الطفل المصرى ورعايته ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩١، ص ١٩٣٠

— عواطف ابراهيم محمد : المنهج وطرق التعليم فى رياض الأطفال ، مكتبة الأنجلـو المصريـة ، القـاهـرة ١٩٩١ ، ص ص ٧—٨ .

— محمد عطيه الابراشى : التربيـة الاسلامية وفلاسفتهـا ، ط٢ ، مطبعـة عيسى البابـى الحلبى ، القاهـرة ١٩٦٩ ، ص ١١٨ .

— محمد جاد صبـح : التربية الاسلامية ، دراسة مقارنة ، جـ ١، ٢ ، مكتبة الكليات الأزهرية ، القاهرة ، ١٩٨٥٠

— أبـى حامد الغزالى : احياء علوم الدين ، مطبعة صبيح ، القاهرة ، جـ١ ٠ ص ٤٩ .

— احمد فوأد الأهوانى : التربية فى الاسلام ، دار المعارف بمصـر ، ١٩٦٨ .

١٠ـ تينـابروس : أسس التعليم فى الطفولـة المبكرة ، ترجمـة ممدوحة محمد سلامـة ، دار الشـروق ، القاهرة ، ١٩٩٢ ، ص ١٩ ٠

ـ أنطوان م٠ الخورى : أعلام التربية ، دار الكتاب المصرى ، دار الكتاب اللبنانى ، ١٩٦٤ ٠

١١ـ بلديـة مدينة ملبورن : دليل المجتمع ١٩٨٩/٨٨ ، معلومات عن خدمات المجلس والمجتمع فى مدينـة ملبورن ٠ النسخة العربية ، ملبورن ، استراليا ، ١٩٨٩ ٠

ـ انظر أيضـا : - White sheldon and Notkin, Barbara: Childhood Pathways of Discovery, Thomas, Nelson, Australia, Pty, Ltd, 1980.

ـ سالم هيكل وسميحه توفيق : دور الحضانة ورياض الأطفال فى دولة أستراليا ـ فى مجلة التربية ، كلية التربيـة جامعة الأزهر ، العدد ١٧ ، ١٩٩٠ ، ص ص ٢٤٢ـ٢٤٥ ٠

١٢ـ ادوارد ٠ر٠ بوشامب : التربية فى اليابان المعاصرة ، ترجمة محمد عبد العليم موسـى ، مكتب التربيـة العربى لـدول الخليج ، الرياض ، ١٩٨٥ ، ص ص ٤٠ـ٤١ ٠

ـ ميـرى هوايت التربية والتحدى ، التجربة اليابانية ، عرض كوثر كوجك ، وسعد مرسـى ، عالـم الكتـب القاهرة ، ١٩٩١ ٠

١٣ ـ موسسة هانس زايدل الألمانية ، ورشة العمل الخاصة بطرق التعليم فى رياض الأطفال والمدارس الابتدائيـة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم المصرية ، ووزارة الثقافة فى بافاريا ، يوليو ، ١٩٩٣ ٠

ـ التربية فى ألمانيا الغربية ، مكتب التربية العربى لـدول الخليج ، الرياض ، ١٩٨٧ ٠

١٤ ـ أمريكا عام ٢٠٠٠ ـ استراتيجيـة للتربية ، ترجمة محمد عزت عبد الموجود ، جامعة قطـر ، مركز البحـوث والتربية ، ١٩٩٢ ٠

١٥ ـ أحمد حسن عبيد : فلسفة النظام التعليمى ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٩ ٠ ص ١٠٦ ٠

-International Conference in Education. Report on Development in UK.1990-1992 .

-William van Der Eyken:The Pre school years, Pengiun Education special, 1987.

-Edgar Faure and Others: Learning to beThe world of Education UNESCO, Paris,1972, pp:191-192.

١٨ ـ أحمد حسن عبيد ، فلسفة النظام التعليمى ، ط٢ ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٩ ، ص ١١٠ ٠

-Alexei Kalinin: The Soviet System of public Education ,Its Organization and Functioning, Mascow, 1973,pp:15-18.

- State of Israel, Ministry of Education. Educational Development 1988 - 1989 .

ـ منيـر بشور ، خالد مصطفى : التعليم فى اسرائيل ، سلسلة كتب فلسطينيـة ، مركـز الابحـاث العدد ٢٢ ، بيـروت ، لبنـان ، ١٩٦٩ ص ص ٦٣ـ٦٦ ، ص ص ١٨٤ـ١٨٥ ٠

الفصـــل الثالــث

متطلبـات المنـاخ التربـوى الملائـم العمليــة

التنشئة بريـاض الأطفـــال

اعـــداد

د/ سليمان محمـد سليمـــان

الفصـــل الثالـــث

متطلبات المناخ التربوى الملائم لعملية التنشئة برياض الأطفال [×]

مقدمـــة :

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل التى يجب الاهتمام بها من حيث التعرف حيث: أن الدراسة تهتم بتنشئـة الطفل لذا وجب علينا أن نبحث عن أهم المواصفات والمتطلبات التربوية لرياض الأطفال لتوفير مناخ ملائم لتنشئة الطفل .

ونظرا لأن رياض الأطفال الحالية تختلف فيما بينها من حيث الامكانات المادية والبشرية والتى تتمثل فى :

(١) المبنى — الفناء — المرافق الصحية — الحجرات .
(٢) الجهاز الوظيفى فى دار الحضانـــة .
(٣) الخصائص الشخصية والمهنية الواجب توافرها فى معلمة رياض الأطفال .
(٤) الجهاز المعـاون .
(٥) الخطة المقدمة للعمل اليومـــى .

لذا كان من المهم وضع أهم المواصفات والشروط الخاصة بكـل من الجوانـــب الخمـــس السابقـة على النحو التالـى :

× اعداد : دكتور سليمـان محمد سليمـــان محمـــود

وفيمايلى عرض موجز للشروط الواجب توافرها فى موقع ومبنى الروضة النموذجية ومكونات كل منهما وذلك لاحداث مناخ ملائم لتنشئة الطفل بمؤسسات رياض الاطفال .

أولا : المبـــــنى :

يفضل ان يكون المبنى مكونا من دور واحد أو على الاقل تكون حجرات الاطفال كلها فى الدور الأول ، وان كان هناك سلم فيجب ان تكون له حواجز مرتفعة وينبغى أن يكون المبنى نظيفا ، جيد الاضاءة والتهويـــــــة ومنسقا ، وان تكون اسوار المبنى مرتفعة لتحفظ الاطفال فى امان بداخل المبنى .

ثانيا : الفنـــاء :

يجب ان يكون متسعا بحيث تتوافر لكل طفل مساحة تتراوح ما بين ٧٥ : ١٠ قدم مربع ، ولابد ان يكون الفناء خاليا من الحفر والمطبات والصخور والمخاطر الاخرى ، سهل التنظيف ، وان يكون على ناحية واحــــدة من مساحة المبنى ، وان يكون قريبا من حجرة لعب الاطفال ، على أن يخصص جزء من الفناء للـلعب والجـرى ويكون مزروعا بالحشائش ، ويخصص جزء لحوض الرمل واخر لحوض المياه، وان يظلل جزء من الفناء بحيث يكون النسبة بين الجزء المظلل والجزء غير مظلل مناسبة ، على ان يخصص جزء للعب بالكتل الخشبية والكرة ، وأن يخصص جزء لالعاب الانزلاق والاراجيح والتسلق والتوازن ، وان يخصص جزء يقوم الاطفال فيه بالزراعـــة (الاستنبات) وآخر كحديقة ، وان يخصص جزء لحظيرة دواجن وحيوانات الييئة .

ثالثا : المرافق الصحيــة :

لابد ان تكون المراحيض مناسبة الحجم ، وان تكون النسبة من ١ : ١٠ مرحاض لكل عشرة اطفــال (٥ : ١٠)

ويكون ارتفاع قاعدة المرحاض عن الارض تتراوح ما بين ١٠ : ١٣ بوصة وهذا الحجم مناسب للاطفــــال فى سن خمس سنوات ، اما بالنسبة للاطفال الاصغر فيمكنهم استخدام سلم من درجة واحدة . ويفضل ان تكون من ١ : ٥ ويكون ارتفاعها عن الارض من ٢٣ : ٢٤ بوصه ، وان يكون بها مرايا مستديرة او مستطيلــــة ومشاجب تعلق عليها ملابس الاطفال تكون على ارتفاع مناسب لطول الاطفال (٤ : ١٨) .

رابعا : الحجـــرات :

حجرات الاطفال وهى تعتبر مركزا لمختلف انواع الانشطة التى يمارسها الاطفال يوميا . ويجب ان تكـــون متسعة ، جيدة الاضاءة والتهوية ، مدهونة من الداخل بالوان زاهية ، وتكون الارضيات خشبية او مغطـــاة بما يعزلها عن الرطوبة وان تسع لعدد اطفال يتراوح ما بين ٣٥ – ٦٠ قدما وان تكون مساحة النوافذ ٢٠٪ من مساحة الحجرة ، وان تكون منخفضة بحيث تسمح للاطفال ان بروا ما بخارج الحجرة (٥ : ١٠٠) .

اما تأثيث الحجرات فلابد لكل حجرة من حجرات الاطفال ان تشمل على : مناضد وكراسى ملونة بالـــوان زاهية بمعدل كرسى واحد لكل طفل ، وان تكون خفيفة الوزن وان تكون بالحجرة ارفف أو خامات للحاجيـات التى يحضرها الطفل مثل مريلة ، فوطة ، طعام ، كوب ، فرشاة اسنان ، معجون ، وان يكون بها دواليب وارفف لحفظ اللعب والادوات التى فى تناول ايدى الاطفال ، وان يكون بها ارفف او خزانات عالية ذات ابـواب محكمة الغلق لتحفظ فيها الادوات التى لايصح للاطفال استخدامها بدون اشراف لما يحتمل ان ينتج عنـــه من خطر ، وان يكون بالحجرات سبورات صغيرتتعلق على الحائط على ارتفاع منخفض مناسبة للرسم عليهـــا بالطباشير وان تكون بالحجرات قطع سجاد صغيرة او مساند صغيرة يجلس عليها الاطفال وقت القصـــة والراحـة (٤ : ١٥)

حجرة المديـــرة :

يراعى فى تأثيثها ان يكون التأثيث بسيط وان يشتمل على مكتب ، تليفون ، دولاب للملفات ، ورف للتقارير ومكتبة صغيرة ، كراسى ، سجادة .

حجرة المشرفات والمساعدات وتشمل :

كراسى مريحة ، دواليب ، منضدة مستطيلة ، سجادة

حجرة الاخصائى الاجتماعى والنفسى :

يجب ان تشمل على : مكتب ، ودولاب ، وكرسين أو اكثر

حجرة السكرتيرة :

وتشمل على : مكتب وآلة كاتبة ، وكراسى ودولاب ، وأرفف ، وشانون

حجرة الموسيقى :

يجب ان تشتمل على : بيانو ، بيك آب ، ريكوردر ، كراسى للاطفال وادوات موسيقى مناسبة للاطفال

حجرة المتحف :

هو منضدة ، قفص للعصافير ، حوض زجاجى للاحياء المائية ، وعلب للحشرات وارفف لما يجمعه الاطفال من الرحلات ٠

حجرة المكتبة :

كراسى ومناضد وهيكل مكتبة مناسب يتكون من ارفف أو حوامل فى مستوى الاطفال ، أو دواليب صغيرة مفتوحة ويجب تصنيف انواع القصص حسب المعلومات التى تحتويها (دينية ، علمية ، خيالية) ٠

حجرة الطعـــام :

لابد ان تكون حجرة مناسبة الاستاع ذات احواض واضاءة جيدة وتهوية صحية ، مطلى بالزيت او بالقيشانـــى ذات نوافذ كافية مغطاة بالسلك الضيق الذى يحول دون دخول الاتربة والذباب وادوات طهى (بوتاجاز بفرن) وادوات طهى مناسبة ومنضدة وغلية (٤)

حجرة العـــزل :

وتشتمل حجرة العزل على سرير او اكثر للطفل المتوعك وحوله اجزاء جذابه واجزاخانة لحفظ الادويــــة بها والمعدات الطبية اللازمة للاسعاف الاولى (ميكروكروم ــ شاش ــ بلاستر ــ خافض للحرارة) ميزان اطفال ودولاب ، ومنضدة وكرسى او اكثر ٠

حجرة النوم :

وتشتمل على اسرة مناسبة للاطفال من حيث ارتفاعها عن الارض وحجمها وبعدها ٠ ودواليب لحفظ غيارات الاطفال ، والاسرة والشبابيك تغطى بالستائر وتغطى الارض بعازل للرطوبة ٠

اما المخزن فيتكون من حجرة مناسبة الحجم تتوافر فيها الشروط الصحية اللازمة استخدامها كمخزن وتشتمل على : دواليب وارفف لحفظ الاشياء ومكانس وفرش وادوات النظافة المختلفة ٠

وصالة الانتظار يجب ان تشتمل على عدد من الكراسى ، تصلح لانتظار امهات الاطفال ومنضدة صغيرة ، وتفرش الارض بقطعة سجاد ٠

الجهاز الوظيفى فى دار الحضانـــــة :

ويشمل الجهاز الوظيفى بها : المديرة ، والمشرفات ، ومساعدات المشرفات ، اخصائيين ، والطبيـــــب والممرضة ، والسكرتيرة ، وامين المخزن والطباخ ، والخدمات المعاونة ، وفيما يلى بيان للمواصفات والاختصاصات المطلوبة فى كل عضو من هوءلاء الاعضاء ٠

المديرة :

يكون موءهلها تربوى عال (تخصص اطفال) ، أو أن تكون حاصلة على موءهل عال أو متوسط فى مجال الخدمة الاجتماعية او لها خبرة فى ميدان الطفولة لمدة تقل عن خمس سنوات وحصولها على دورات تدريبيـــــة فى هذا المجال ٠

واختصاصات المديرة متنوعة وتشمل ادارة الدار والاشراف على جميع العاملين ومتابعة اعمالهم ، وتوزيع العمـــــل على العاملين بالدار ، متابعة تنفيذ برامج الرعاية بالدار ، عقد لقاءات دورية مع اولياء الامور ، فحص الشكاوى المقدمة والعمل على حل المشكلات التى تعوق العمل داخل الدار ، ابداء الاراء وعرضها على لجنة الاشــــراف على الدار اذا تطلب الامر ذلك ، الاشراف على السجلات والملفات المنظمة لاعمال الدار واعداد التقرير السنوى عن الدار وجميع الاحصاءات والبيانات والتقارير التى تطلب منها ،اعتماد الصرف من السلفة المستديمة التى تقررها لجنة الاشراف على الدار ٠ (٣)

ب ـ المشرفات :

تكون المشرفة حاصلة على موءهل تربوي متوسط على الاقل (دبلوم معلمات شعبة الحضانة ورياض الاطفال او خريجات كلية البنات جامعة عين شمس قسم طفولة ، أو ان تكون حاصلة على موءهل متوسط فى مجــــال الخدمة الاجتماعية او أى موءهل مناسب على نفس المستوى أو خبرة فى ميدان الطفولة مدة لاتقل عن ثلاث سنوات مع حصولها على دورة تدريبية فى مجال الطفولة ٠

ويمكن ان يحدد عمل المشرفة فى اطاره المثالى فيما يلى :

(أ) فى مجال تربية الاطفال دينيا :

ينبغى ان تقوم المشرفة :

١ ـ تدريب الاطفال على ترديد بعض الادية لشر الله على نعمه

٢ ـ باحتفالهم بالاعياد الدينية فى الروضة

٣ ـ باشراكهم فى مكان للعباد

٤ ـ بتعليمهم بعض الاقوال الدينية البسيطة

٥ ـ بانشاد بعض الاغانى الخاصة بالطبيعة والخاصة بالانسان وبالله جل جلاله وجفظها

٦ ـ عمل البومات تضم صورا للمناسبات الدينية

(ب) فى مجال تربية الاطفال جسميا :

١ ـ العناية بجسم الطفل ومراعاة تكامل تغذيته

٢ ـ اعداد برامج متدرجة لتدريبات الاطفال البدينة تتيح للصغار فرص الجرى والزحف والتسلق والمشى والضبط والتوازن الحركى ، والايقاع والحركات النظامية من خلال برامج تدور حول افكار مترابطة •

٣ ـ عمل سجل لمتابعة حالة الطفل الصحية

٤ ـ عمل سجل لمتابعة انتظام الطفل فى الروضة

(جـ) فى مجال تربية الاطفال عقليا :

ينبغى على المشرفة :

١ ـ تدريب الاطفال حسيا لدراسة الوان الاشياء واحجامها واشكالها واصواتها واوضاعها ، مع ربط هـــذا الادراك للاشياء بمسمياتها وفوائدها ووظائفها •

٢ ـ تدريب الاطفال على ملاحظة الاشياء وتداولها للتعرف عليها بدأ بالفصل ثم الحديقة ثم معرض الدار ثم الرحلات المدرسية والزيارات المتكررة للحى الذى يعيش فيه الاطفال •

٣ ـ تعليم الاطفال الحساب عن طريق الادراك الحسى للاشياء والقياس والخبرة المحسوسة •

(د) ابتكار ألعاب مختلفة :

دراسة الظروف المناية وتغير الفصول

التربية الفنية

ينبغي على المشرفة :

أ – احاطة الطفل بجو موسيقى لتنمية الحاسة الموسيقية فيه •

ب – تدريب الاطفال على الاناشيد بمصاحبة الموسيقى •

جـ – تنظيم بعض الاغانى التى تتطابق انغامها مع الحركات الايقاعية

د – تدريب الاطفال على تمثيل الاشكال الطبيعية بتشكيل ما يماثلها بالورق أو الكرتون والصلصال ، والخشب لتمرين العين وتناسقها مع اليد فضلا عن تهذيب واثراء خيال الصغار •

هـ – تدريب الاطفال على التعبير الخطى •

و – توفير ادوات التعبير من خرز ، وفرش ، وخيوط ، صلصال ، وادوات رسم وورق ووسائل تعليمية والوان واقلام •

ك – اعادة تمثيل احداث قصة اعجبتهم ، مع اعداد الملابس والاقنعة اللازمة تحت اشراف المشرفة •

ولما كانت مرحلة الحضانة تعتبر مرحلة هامة من مراحل نمو الطفل وأن اول الاشخاص الذين سيتعاملوا مع الطفل فى هذه المرحلة (خارج الاسرة) هى مشرفة الحضانة فان نجاح مدرسة الحضانة فى تأدية رسالتها يتوقف على حسن اختيار العاملين بها من مشرفات ، ذلك ان المشرفة هى الأم البديلة للطفل وهى القدوة الحسنة ولمثل الاعلى له ، وهى الموجه والمعلم فان حسن اختيارها استطاعت ان تغرس فيه العادات الطيبة والاتجاهات البناءة وتمكنت من اكسابه الخصال الكريمة والسلوك القويم •

فالمشرفة فى دور الحضانة مسئولة عن تنسيق الجهود الخاصة بتربية وتطبيع النشىء بحيث يتعاون كل من فى المنزل والحضانة على ذلك ، فلايكون هناك تعارض يساعد على تحقيق النمو المتكامل للطفل وازالة كثير من المعوقات التى تقف دون تحقيق النمو المتكامل •

والمشرفة الناجحة هى التى تحقق التوازن بين احتياجات الاطفال ومطالب المجتمع فتقوم بترجمة قيم المجتمع الى اتجاهات يلتزم بها فى سلوكها باعتبارها قدوة ، ثم عليها تدريب النشىء على ممارستها والايمان بها ،

وهى توفر الظروف الملائمة واستغلال امكانات الحضانة والبيئة لتزويد النشىء بمهارات وخبرات تتفق واهداف التربية السليمة ٠

وفى دراسة قامت بها عواطف مطر (١٩٧٤) عن تقويم لاعمال الحاصنات ودور حضانة ج٠م٠ع كشفت نتائج التحليل الوظيفى لعمل الحاصنات عن ضرورة توافر :

أولا : مستوى علمى مناسب عند الحاصنات

ثانيا : سمات شخصية ومهنية فى الحاصنات يتطلب بالضرورة وجود استعدادات فطرية يمكن تنميتها بالاعداد والدراسة والتدريب ٠

ثالثا : اعدادهن اعدادا تربويا للعمل المراد لرفع كفايتهن فيه ، وان توافر الشروط النفسية والثقافية والجسمية والمهنية فيمن تعمل مع الاطفال من اهم الركائز التى يقوم عليها الاختيار الواعى للحاضنة ٠

وقد حددت مجموعة من الخصائص الشخصية والخصائص المهنية فى المعلمة :

أ ـ الخصائص الشخصية :

١ ـ الميل للعمل مع الاطفال
٢ ـ التوازن الانفعالى
٣ ـ التجاوب
٤ ـ الثقة بالنفس
٥ ـ عدم التحيز
٦ ـ القدرة على تقبل الاخرين وتقديرهم على السلوك الحسن والصفات الطيبة

ب ـ الخصائص المهنية :

١ ـ من المهارات المطلوبة فى الحاضنة على الاطفال القدرة على استخدام البرامج الملائمة لاعمارهم وحاجاتهم ٠ ووضع البرنامج المتنوع المتوازن الذى يساعد على النمو المتكامل لاطفال المجموعة التى تشرف عليها ٠

٢ ـ ان يكون لدى المعلمة معرفة ومران فى نواحى النشاط التى تتطلبها برامج العمل مع الاطفال فى الحضانة ، كالالعاب المختلفة ، والقصص والتمثيليات ، والاغنى والاناشيد والاعمال الفنية المختلفة ٠

٣ ـ قدرة المعلمة على تشجيع الاطفال على الاشتراك فى اوجه نشاط البرنامج بدون طغيان احد الاطفـــال على غيره من الاستئثار بالنشاط وانعزال بعض الاطفال عن المساهمة فى البرنامج ٠

٤ ـ المهارة فى اكتشاف نواحى النقص فى البرنامج والاسباب التى تؤدى الى عدم استجابة الاطفال الى هـــذا البرنامج ٠

٥ ـ يجب ان يتوفر للمعلمة المهارة الكافية لرفع الروح المعنوية ودفعها بحماس للعمل مع البرنامج الموضـــوع للاطفال ٠

٦ ـ تحتاج المعلمة الى مهارة خاصة فى مساعدة الاطفال على التوافق مع بقية الاطفال وتنمية شعورهم بالاحساس بالانتماء الى الجماعة ٠

٧ ـ القدرة على دراسة وتشخيص وتناول بعض الحالات البسيطة بالعلاج مع القدرة على توجيه اسر الاطفـــال توجيها سليما فى المشاكل التى يتعرض لها الاطفال ٠

الى جانب ما سبق تراعى مشرفة الحضانة أن تكون قدوة حسنة يقلدها الاطفال وان تكون مرتبة ونظيفـــة تراعى ترتيب الحجرة والاثاث مع الاطفال ، وتحسن النطق ، وتستعمل لغة سليمة وسهلة فى التعبير ، وان يكون صوتها هادىء يسترعى الانتباه ، وعدم تبرير التصرفات الخاطئة ، وعدم فرض الافكار وانواع السلوك علـــى الاطفال ، والصحة الجيدة شرط لازم لضمان عدم غياب المشرفة المتكرر وعدم نقل العدوى للاطفال ٠

ولما كان النمو الفكرى لا يزدهر الا فى ظل الحرية المنتظمة ، فمشرفة الحضانة تساعد الطفل على التدرج فى الاستقلال عنها وذلك باعطائه قدرا من الحرية المنتظمة فيستطيع ان يعمل ويفكر ليتكيف مع مجتمعه ٠

والمشرفة الواعية هى التى تستخدم اسلوبا عادلا فى الثواب والعقاب ، والقاعدة العامة فى الثواب : انـــه لايجوز اثابة الطفل على عمل يجب عليه اداوه ، انما يثاب على عمل نافع ، ليس من الواجب المحتم ان يقـــوم به ، والاثابة يجب ان تكون وسيلة ليتعلم بها الطفل قيم السلوك ، والعقاب ان لم يكن منه بد ، يجب ان يكون الالم الناتج منه اكبر من السرور المشتق من ارتكاب الذنب ، ويجب ان يكون العقاب مباشرة بعد ارتكاب الذنب ٠

مساعدات المشرفات :

تعتبر من اعضاء الجهاز الوظيفى لدور الحضانة • يشترط فيها ان تكون محبة للاطفال ولها خبرة ودراية بالعمل مع الاطفال ، واختصاصها مساعدة المشرفة ومشاركتها فى الاشراف على الاطفال فى اثناء ممارستهم انشطتهم المختلفة • (٤ : ٧٨)

الاخصائيين :

ويشترط فى الاخصائيين اللذين يعملان فى دور الحضانة ان يكون الاخصائى الاجتماعى حاصلا علـــى بكالوريوس خدمة اجتماعية ، أو دبلوم مع خبرة كافية فى هذا المجال ، والاخصائى النفسى يكون حاصلا علـــى ليسانس اداب علم نفس •

الطبيب والممرضة :

والطبيب عضو مهم من اعضاء الجهاز الوظيفى بدور الحضانة ويشترط فيه : ان يكون متفرغا كل الوقـــت او بعض الوقت ويختص بالكشف الطبى على الاطفال قبل الالتحاق والكشف لبدورى على الاطفال شهريا علـــى الاقل ، واعداد بطاقة صحية لكل طفل يسجل فيها تطور حالته الصحية ، واستكمال التطعيمات والتحصينات اللازمة للاطفال ، وتفقد مرافق الدار من الناحية الصحية واثبات ملاحظاته فى سجل الزيارات ، وعزل الاطفال المشتبه فى مرضهم واتخاذ الاجراءات اللازمة نحوهم • وتختص الممرضة فى دور الحضانة بتنفيذ تعليمـــات الطبيب ، والاشراف على نظافة الاطفال والتفتيش الصحى يوميا ، والتعاون مع المشرفة على تعويد الاطفال على اتباع الاساليب الصحية ، وامساك سجل خاص لبقيد الادوية التى تقوم بصرفها ، والاعداد والاشتراك فى ندوات التوعية الصحية لاولياء الامور •

السكرتير وامين المخزن :

يشترط ان يكون حاصلا على موءهل متوسط ولديه خبرة فى الاعمال الادارية والمخزنية ويختص بالاتى : القيام بجميع اعمال السكرتارية والحسابات والمخازن ، وامساك السجلات الادارية والمالية وفتح ملفات العاملين تحت اشراف مدير الحضانة •

الطباخ :

يشترط فيه ان يكون ملما بالقراءة والكتابة وغير حامل للعدوى ويكون مسئولا عن اعمال الطهى بالدار ، ونظافة المطعم بصفة عامة ، وجودة الاغذية المقدمة من المتعهد ، واستلام الاغذية بعد فحصها ، وتوزيع الطعام على الاطفال حسب المقررات المعتمدة ٠

خطة العمل اليومى فى دار الحضانة النموذجيـــة

خطة العمل اليومى لطفل الحضانة تتمثل فى سلسلة من المناشط المتتابعة التى تحقق للطفل النمو المتكامل فى جميع النواحى وهى خطة تتسم بالمرونة والتكامل من حيث نوعية النشاط والزمن المحدد لـــه ٠ وهذه الخطة لامكان فيها للمهارات المدرسية التقليدية القراءة والكتابة وان كانت الانشطة تؤهل الطفل لها بالاعداد والتمهيد لمبادئها ٠

الانشطة وتصنيفها :

وتتمثل هذه الانشطة فى الرسم ، الاشغال الفنية ، اللعب بالماء والرمل ، والتلوين والتشكيل بانواعه المختلفة (الصلصال ــ الطين ــ العجينة) الاستماع للموسيقى والغناء ، والمشاركة فى العزف ، والالعاب الموسيقية والرحلات ، والحفلات والاستماع للقصص ، ومشاهدة الصور ، واللعب الحر والمنظم ، والاعداد لمبادىء القراءة والكتابة ، والرياضيات ، واللعب الايهامى ، والتمثيل ، واللعب بالمراجيح والادوات الاخرى ، واللعب بالمكعبات والكتل ، الرقص الايقاعى ومشاهدة الطبيعة وممارسة اعمال النجارة ، والبيع والشراء ، والطهى والكى وتعرف الظواهر العلمية ، والانشطة لادراك العلاقات ٠

الانشطة الحركيـــة :

يتميز طفل الروضة بالحركة البدائية (الدائية) فهو يمشى ويتحرك ، يجرى ويصعد ويهبط ، ويندفع نحو الدراجة ويتقدم قليلا ، يستطيع ان يسير فى خط مستقيم وينزل السلم مبدلا بين قدميه ، ويثبت علـــى احدى قدميه ثم الاخرى على التبادل ، وامكانية التبديل عنده تستخدم فى كثير من الوان السلوك ، وهو يجب دراجته ثلاثية العجلات ، لذلك يجب ان تتمثل الانشطة الحركية على :

ـ تمرينات حركية لادراك الطفل لاعضاء جسمه :

مثل تمرينات لتكوين الطفل ارتباطات شرطية سريعة (الضبط الحركى) تمرينات تدريب الطفـــــل على السكون والاسترخاء ، توعية الطفل بعمليتى تنفسه ، الشهيق ، الزفير ، تمرينات لتوكيد اتجاه الطفل المنفصل فى استخدام احدى يديه ، تمرينات ايقاظ وعى الطفل باتجاه جسم فى الفراغ ، تمرينات لادراك الطفل لعنصر الزمن •

ـ تمرينات الترابطى الحركى :

وتشمل العاب الثفز والزحف وتخطى الحواجز ، والانتقال من مكان الى آخر ، التوازن التسلق ـ تداول الاشياء بين الاطفال •

ـ تمرينات الترابط البصرى اليدوى :

العاب التصويب على مرمى راسى ، العاب التصويب على مرمى افقى ، العاب القص واللصق ، التشكيل بالصلصال ، الرسم التخطيطى والرسم الحر (١)

واختبار دايتون الذى طبقته الباحثة يحتوى على خمس عشر تمرينا حركيا للاطفال

ادوات وخامات للنشاط الحركى : وتمثل :

ادوات اللعب بالرمل والماء المختلفة مثل : المصافى ، وجرادل ، وشوك ، وجورايف ومراكب واطباق وادوات حدائق ، واجهزة تسلق وعقل وحلقات وارجوحات ، والوان لصنع الاراجيح والكبارى ، وكتـــــل كبيرة جوفاء ذات الواح وبراميل وصناديق ودراجات ، والواح للبناء ، والحمل والشد والمشى ، وكرر احجـــام مختلفة ـ اكياس صغيرة من الحبوب او الرمل ـ سلال ـ براميل ـ زجاجات بلاستيك ـ اطواق ، عجـــل سيارات قديم •

الطرق التربوية لاعداد تمرينات التربية النفسية الحركية :

لكى تحقق التمرينات الاهداف المرجوة ينبغى على مدرسة الحضانة مراعاة :

أ ـ ان جو البهجة والمرح يساعد الطفل على الانطلاق فى النشاط •

ب — شعور الطفل بالامن والنظام ، ولهذا فكل نشاط حركى (جرى ، قفز) لابد وان يتبعه فترة راحة وسكون واسترخاء للطفل ٠

جـ — جذب انتباه الاطفال اليها عند تدخلها فى اللعب لمعالجة موقف ما او لاعطائه توجيهات معينة ٠

د — التبادلية بين التمرينات الفردية والتمرينات الجماعية ٠

والواقع ان الادوات المستخدمة فى التربية النفسية الحركية تسهم فى :

أ — اثارة دوافع الطفل التلقائية للحركة والنشاط

ب — تدعم اهتماماته المتنوعة

جـ — تتيح امكانات متعددة لتكيف الطفل

د — تساعد التدرج فى الجهد المبذول

جدول يقترح نظام العمل اليومى فى دار الحضانة

الوقت بالساعة	نظام العمل اليومى
من ٨ ـ ٩ صباحا	تسلم الاطفال والتفتيش الصحى عليهم
من ٩ ـ ٣٠ر٩	استبدال الملابس وترتيب الهندام او محاولة قضاء الحاجـــــة
من ٣٠ر٩ ـ ١١	عقد حلقة الصباح للاخبار والاناشيد
	القيام بنشاط حر فى الحديقة او داخل حجرة اللعب تبعا للطقس
	تناول كوب من اللبن مع فطائر جافة او ساندوتش
من ١١ ـ ١٢	نشاط موسيقى وحركات ايقاعية
	نشاط فنى ـ ورسم واشغال
من ١٢ ـ ١ بعد	غسل الايدى ومحاولة قضاء الحاجة والاستعداد للغذاء
الظهر	تناول الغداء ثم ترتيب الحجرة
من ١ ـ ٣٠ر٢	غسل الايدى والاستعدادللنوم
	غسل الايدى ثم الاستعداد للنوم
	النوم ثم ترتيب الحجرة بعد الاستيقاظ
من ٣٠ر٢ ـ ٤	محاولة قضاء ألحاجة ثم ترتيب الهندام
من ٤ ـ ٣٠ر٤	تناول كوب من اللبن او عصير الفاكهة مع فطائر جافة صغيرة
	الاستعداد للانصراف وانتظار الامهات

مع مراعاة عناصر مهمة فى البرنامج لايمكن تغيير مواعيدها وهى :

أ ــ التفتيش الصحى بمجرد وصول الطفل الى الحضانة

ب ــ تناول الواجبات

جـ ــ النوم والراحة

د ــ الذهاب لدورة المياه

فهذه امور جوهرية من الاهمية بمكان فى تعويد الطفل النظام والانضباط فى حياته ، كما انها تسهم بدور فعال فى نشأته نشأة صحية ليمة ، ولذلك يعدها شاندلر ( ) المحاور الثابتة التى ترتكز عليها نشاطات اليوم فى دار الحضانة (٤ : ٣٤ ــ ٤٣)

مراجع البحـــــث

أولا : المراجع العربيـــــة :

١ - عواطف ابراهيم مطر : التربية النفسية الحكية ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٠

٢ - ———— : تقويم اعمال الحاضنات بدور الحضانة بجمهورية مصر العربية ، رسالة دكتوراه ، كلية البنات ، قسم علم النفس ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٤.

٣ - فوزية دياب : نمو الطفل وتنشئته بين الاسرة ودور الحضانة ، القاهرة ، النهضة المصرية ، ١٩٧٨ .

٤ - ———— : دور الحضانة ، اعدادها ونظامها وتجهيزها ، القاهرة ، النهضة المصريـــة ، ١٩٧٩.

ثانيا : المراجع الأجنبيـــة :

5 - Green,Marjorie and Others. "ANursery school Handbook for Teachers and Parents", Indian UBS. Publishers, 1969 .

الفصـــل الرابــــع

التنشئـــة فى ريـاض الأطفــال من خــــلال التربيـــة الحركيـــة

اعــــداد

ا٠ باحث/ مـــى شهــــــاب

ا٠ باحث م/ د٠ عاطف زكى ابو الاسعاد

الفصـــل الرابـــــع

التنشئة فى رياض الاطفال من خلال التربية الحركيـــــة (١)

اهمية تنشئة الطفولة :

ادراكا منا لاهمية الثروة البشرية، المتمثلة فى القاعدة العريضة من المجتمع - غاية ووسيلـــة فى مسيرة النهضة الحضارية المنشودة والمراد ادراكها فى مصر ، باعتبار ان الاهتمام بتنشئة الطفولـة ومن ثم تنمية الثروة البشرية هى الهدف النهائى لجهود التنمية كما انها فى الواقع الضمان الحقيقـــى للاستقرار والتقدم، وفى الوقت نفسه صانعه هذه الجهود والمستمتعة بثمارها٠

ان عملية (التطبيع الاجتماعى) التى تقوم بها التربية كأحد وظائفها الرئيسية تعتبر غايـــة بالنسبة لجميع المجتمعات، فجميع المجتمعات تسعى نحو تحقيق عملية التطبيع الاجتماعى للطفولـه (النشيء) بصرف النظر عن طبيعة هذه المجتمعات، ولما كان الانسان الفرد هو نتاج عمليــــة التطبيع هذه، فهو يختلف من مجتمع لاخر، وهذا الاختلاف يظهر فى شخصيته وفى سلوكه،لـــذا يمكن القول بأن هذا الاختلاف يرجع الى نوع التنشئة التى تعمل فى التربية فى اطارها ٠فاختلاف اساليب تنشئة الطفولة هو الذى يؤدى الىالتعدد والاختلاف فى شخصيات الاطفال مع عوامــــل اخرى جانبية ،ومن هنا نلمس العلاقة الوثيقة بين التنشئة والتربية، ونظرا لان التنشئة سابقـــة للتربية اى ان التربية تتم من خلال التنشئة فانها تؤثر فيها كما انها تؤثر فى التعليم ٠

ومن هذا المنظور اصبحت التربية هى التعبير عن تنشئة الطفولة لانها تمثل المنهج والاداه، فى حين تمثل المنهج والاداه،فى حين تمثل التنشئة المحتوى والمضمون، ومن ثم فان تنشئـــــة الطفولة تشمل كافة انماط السلوك الانسانى بنوعية ،المعنوى والمادى، ليحصل الانسان على امنـــه وطمأنينته وراحته، وليحقق حاجاته البدنية والادراكية والانفعالية والاجتماعية، وليتيسر له بصفـــة عامة امر معيشته فى هذه الحياة ٠

اعداد : أ٠ باحث : مى شهاب
أ٠ باحث دكتور عاطف زكى ابو الاسعاد٠

اهمية تنشئة الاطفال من خلال ممارسة الالعاب التربوية والتربية الحركيـــــة

لقد أكدت الاتجاهات التربوية الحديثة على وحدة الانسان من جميع الجوانب (بدنيـــــــة ادراكية ــ انفعالية واجتماعية) • كما تعدلت وتطورت الكثير من المفاهيم والاصطلاحات والنظريات التربوية والتى ظلت ردحا طويلا من الزمن محل اعتقاد وثقة الكثير من العلماء والمفكرين التربوييـــن فى مجال تنشئة الاطفال •

من منطلق ان تحقيق النمو المتكامل والمتزن والشامل للاطفال يعتبر من الاهداف الرئيسية للتربية عامة ، كما ان الشخصية لاتنمو الا من خلال اتاحة الفرصة للطفل بالتعبير عن ذاته والتعامـــل مع الاخرين من خلال الحركة ، ومن ثم اصبح استخدام اسلوب التربية الحركية فى تنشئة الطفولة ضرورة قومية وانسانية باعتباره من اهم وسائل اعداد وتنمية الموارد البشرية للمجتمع لمواجهـــــة التحديات الحضارية وهى تتطلب زيادة القدرة الحركية للاطفال •

وعلى الرغم من اختلاف النظرة التربوية لمفاهيم ونظريات التربية الحركية على مر العصـــور الا ان هذه المفاهيم وتلك النظريات كانت تعبر دائما عن حاجات المجتمع الذى ظهرت فيه ،كمـا كانت انعكاسا لقيمة ومفاهيمه وتقاليده الاجتماعية والتربوية فى العصر الذى واكبها • فلهذا كـــان لزاما على الدولة العمل على الاهتمام بها وبالاخص فى تنشئة الطفولة لما لها من اهمية كبيـــرة فى اعداد الطفولة للمستقبل لانها القاعدة العريضة والمرحلة الاساسية فى بناء الامة وامل المجتمع فى استمرار التطور ودوام التقدم والتخلى والابتعاد تماما عن النظرة الى التربية الحركية باعتبـــارها من الحواش غير الضرورية فى تنشئة الاطفال التى كانت فيما سبق تهتم بالتنشئة الكلاسيكيـــــة والانكار اللاهوتيه التى ترجح كفا المعارف العقلية • وبقدر توفير وسائل رعاية الطفولة وتنشاتهـــم واعدادهم بقدر مايمكنهم من اداء واجباتهم نحو المجتمع لتحقيق خطط التنمية فى مختلف القطاعـات وعلية نلحظ انه كلما ازداد الاهتمام برفع مستوى تنشئة الطفولة من خلال ممارسة الالعاب التربوية والقومية الحركية ، كلما ادى ذلك الى رفع مستوى فاعلية وفعالية الاطفال وزداد مردوده كمـــــا وكيف •

من منظور ان لعب الطفل الصغير هو عمله ، فيجب علينا الا ننظر الى مناشط الطفولة على انها لعب ، بل انها عمل متميز وجاد ، واداوه لهزة الاعمال والحركات فى وقت اللعـــب

يشكل الاساس لنمو القدرات المهنية والاجتماعية التى تؤهله للمواقف الحياتية فى الكبر ، ويكثر من فرص زيادة الدافع والتميز الحركى الطبيعى لدى الطفل ، وعلى ذلك فان مسئولية التربويين فى المقام الاول ان يتيحوا فرص الممارسة الايجابية النشطة للطفل للحركات الاصلية الطبيعية الماهرة (المشى الجرى — القفز — الوثب ... الخ) لكى ينموا الاطفال نموا متكامل ومتزنا وشاملا ، لان الحركة اساس الحياة ، وحتى لاتختفى متعة الحركة الاصلية الطبيعية الى الابد ، وتطوير قدراتهم الحركية والتعبير عن ذاتهم من خلال الحركة لانها تعتمد على فاعلية جسدية ونشاط نفسى تلقائى يندفع اليه الطفل بصورة فطرية بهدف المتعه والتسلية ، ومن خلاله يتعلم الطفل الكثير من المهارات الحركية ، كما ينمو بدنيا وادراكيا وانفعاليا واجتماعيا حتى يصل الى درجة النضج .

وفيما يلى اهم فوائد تنشئة الاطفال من خلال ممارسة التربية الحركية :

— نمو عضلات الطفل بصورة متميزة ويجيد الطفل السيطرة عليها .
— تحقق للطفل الجنيه السليمة الخالية من التشوهات
— تساعد الطفل على الثراء الحركى عنده فيتحرك بسهولة ويسر فى اتجاهات ومستويات ومسارات وسرعات مختلفة واساليب متعددة .
— تنمية بعض القدرات البدنية (اللياقة البدنية) مثل القوة، السرعة ، المرونه، الرشاقة ،التحمل التوافق ، التوازن ، المهارات الحركية المختلفة .
— تساعد الطفل فى معرفة كيف تعمل اجسامهم ، وتنمية القدرة على الاسترخاء .
— تعرف الطفل الكثير عن نفسه وعلى فهم افكاره ومشاعره.
— تعلم الطفل التفكير والتحليل من خلال مواجهته بالمشاكل المعقدة والغامضة المثيرة للقيام بايجاد الحلول الايجابية لها من خلال حركته .
— تحريك دوافع الطفل الباطنية لتوليد الاهتمام الذى يدفعه الى بذل الجهد ليصل الى ما ينشده من اهداف مرجوه .
— تستثير التفكير عند الطفل وتتيح له الفرصة يكى يتعلم ويبتكر من خلال ممارسته لمجالات التربية الحركية فهى عاملا فعالا ووسطا ملائما للتعلم بشكل عام .

ـ ايقاظ شتى المواهب والملكات والخبرات الابداعية والابتكارية الكامنة لدى الطفل ومساعدته على اكتشاف هذه العناصر بنفسه من خلال محاولته تحليل المشكلات التى تواجهه لايجاد حلول لها من خلال الممارسة ٠

ـ تساعد الطفل على الاستمتاع بأداء الحركات المهارية واكتشافها بنفسه ٠

ـ تساعد الطفل على اكتشاف ميوله واتجاهاته ومواهبه من خلال ممارسته الانشطة الرياضية للتربية الحركية التابعة من قوى الميول الغريزية لديه ٠

ـ ممارسة التربية الحركية تنمى عند الطفل القابلية للتفاعل والمشاركة لا التسلية والعزلة لانها تعتمد على حركات سهلة ومشتركة وصغيرة عن المشاعر والاحاسيس والذات ٠

ـ تساهم فى اثراء القيم والعمليات الاجتماعية الايجابية لانها تعتبر شكلا من اشكال الاتصال الاجتماعى وجسر العلاقات الاجتماعية، فمن خلال هذه الممارسة يستطيع الطفل ان يوسع من دائرته الاجتماعية فى البيئة المحيطة به، وهو عندما يشارك رفاقه اللعب يتفهم مواقفهم ويعتاد التعامل مع الاخرين، اى العمل على تنمية قوى الطفل الى اقصى حد فى ظل جو اجتماعى ٠

ـ تساعد الطفل فى ان يتعلم التعاون ـ القيادة ـ التبعية ـ تحمل المسئولية ـ التعبير التفكير السليم والابداع والابتكار ـ المهارات الحركية ـ المنافسة ـ النجاح والفشل ـ النصر والهزيمة وكيفية التصرف فى كل حالة ـ الادراك السليم وهو حقيقة اى انجاز وضرورة لاى نجاح للفرد ـ والوعى الدقيق وهو القاعدة التى تصلح لانطلاق الفهم نحو غاية حقيقية لاوهم فيها ولا الهام والتحديد الواضح للهدف المنشود وهو تعلم الدقة فى الاختيار بين الحلول وافضل البدائل المختلفة ٠

التربية الحركية لمرحلة ما قبل المدرسة :

مجال التربية الحركية :

التربية الحركية نظام تربوى واسلوب مستحدث، يعتمد على الامكانات الحركية الاصليـــة الطبيعية الاساسية المتاحة للطفل وعلى الانماط الشائعة لهذه الحركات الطبيعية والمهـــارات الحركية، وهى تعبر عن اسهامات التربية فى مرحلة ما قبل المدرسة المدرسة، والحلقة الاولى مـــن التعليم الاساسى ٠

مفهوم التربية الحركية :

يشير الخبراء الى ان التربية الحركية هى التتويج الذى حدث من تحديث التربية الرياضيـة لتحقيق اهداف التربية الاساسية لتلائم اطفال ما قبل المدرسة، وقد اعتبروا التربية الحركيـــة فى جوهرها (هى تكيف الطفل حركيا مع جسمه) ولانها تتيح ظروف خصبه لاكساب الاطفـــال النواحى المعرفية والوجدانية والنفسية بجانب الطلاقة الحركية والطفل الذى يكتسب الطلاقـــة الحركية يتعلم ماذا يمكن ان يفعل جسمه ويفهم الكثير عن نفسه وعن بيئته ،كما انها تعـــبر عن المجال الاجمالى لحركة الطفل ،فهى تستعين بافكار حديثة كالتعلم الاستكشافى، والتعـــلم القائم على المعنى لتدريس الحركة ٠فالتربية الحركية طريقة او اسلوب مستحدث للتربية الرياضيـة يعمل على اثاره دوافع الاطفال وطاقاتهم نحو الابداع والابتكار، كما تتيح للطفل ان يتحـــرك بسهولة ويسر وثقة لتخفيف هدف معين، فهى تؤكد على تساؤلات مثل كيف تتحرك ؟ولمـــاذا نتحرك؟ وهى اسئلة تشكل الاساس الفلسفى للتربية الحركية كنظام تربوى ٠اى انها (التعلـــم بالحركة والتحرك للتعلم ٠فكأن التربية الحركية باعتبارها نظاما تربويا هادفا وتقدميا تصل ما بـين التربية الرياضية والتربية العامة وهى نظام مستمر خلال سنوات الطفولة المبكرة اى انها تقتصـــر على مرحلة ما قبل المدرسة (رياض الاطفال) والحلقة الاولى من التعليم الاساسى(المرحلـــة الابتدائية) ٠

وفى ضوء ذلك نرى ان المشكلات الاساسية للتربية البدنية (اتقان المهارات الحركيـــــــة) للفرد ينبغى ان تحل بالكامل وبنجاح تام بقدر الامكان فى السنوات الاولى (١١ سنه ـ المرحلة الابتدائية) فاذا ما فاتنا ذلك تكون قد اهملنا اكثر مراحل العمر تأثيرا وفعالية فى نمـــــــو قدرات الطفل الحركية، ويعتقد ايضا انه على الرغم من النقص النسبى فى ميكانيزمات التحكــــــم الحركى لدى الاطفال الصغار، الا انهم قادرون فى مرحلة (ما قبل المدرسة) على مســـــايـرة عناصر النشاط الحركى المعقد كالسباحة والجمباز وركوب الدراجات ..).

تعريف التربية الحركية :

تعرف التربية الحركية بكونها : ـ

" اسلوب مستحدث لتعليم الاطفال من خلال الحركة والتحرك من اجل اكسابهم النواحـــــــى المعرفية والوجدانية بجانب المهارات والطلاقه الحركية ،يعتمد على استثمار الامكانات الحركيـــــة الاصلية الطبيعية المتاحة فى جسم الطفل استثمار امثل لتنميتها من خلال الانماط الشائعــــة لهذه الحركات الطبيعية والمهارات والطلاقة الحركية ."

علاقة التربية الحركيـــة بالتربية الرياضية

من منطلق ان التربية الحركية احد الانظمة التربوية الفرعية والمتخصصة لرياض الاطفـــال والحلقة الاولى من التعليم الاساسى ،وهى احد الجوانب الاساسية للنموذج العريض لنظام التربيـــة الرياضية اى انها تعتبر - اهداف وبرنامجا- تمهيـــدا ملائما للتربية الرياضية ، باعتبار ان الاولى تبدأ مبكرة من الميلاد حتى البلوغ تقريبا . وهـــى نظام تمهيدى لكل من التربية والتربية الرياضية ، لانها تعتمد على اكساب الطفل المفاهيـــــم والانماط الحركية الشائعة وصولا به للطاقة الحركية وبذلك فهى تفضى الى النظام التالـى لهـــا وتمهد له وهو (التعليم فى التربية الرياضيـــة) وذلك فى الحلقة الثانية من التعليم الاساسى وحتى نهاية ماقبل التعليم الثانوى، وفى نفس الوقت ونتيجة ربط الخبرات الحركية بالسلوك المعرفى والانفعالى والوجدانى من خلال برامج وانشطـــــة التربية الحركية ، فهى لاتنفصل عن اهداف التربية وتتكامل معها وصولا الى اهداف هذه المرحلـــة على المستويين التربوى والسلوكى .

ولقد كان الفضل فى بزوغ شمس التربية الحركية يرجع الى حركة التجريب والتحـــديـــث والتطوير والبحث العلمى من اجل اصلاح مضمون المحتوى المنهجى فى التربية الرياضية والتوصـــل الى افضل اساليب التدريس التى تلائم كل مرحلة عمرية وذلك بجانب تلك النهضة الرائعة التى قامت كل التوقيعات فى مجالات علم النفس الرياضى . وعلم الحركة والتعلم الحركى وطـــرائـــق التدريس ، كل ذلك توج المفهوم التقدمى الجديد (التربية الحركية) ، ليعبر عن اتجـــاه تخصصى حديث فى التربية الرياضية له اصوله وفلسفته ، ومبرراته من منطلق اطار مرجعى واضح ومحدد المعالم .

ولقد اوضح خبراء ومفكرى التربية الحركية ان الحركات الاصلية الطبيعية الاساسية وانماطها الشائعة ، انما تعتبر متطلبا قبليا ورئيسيا وتمهيديا لاغلب المهارات الحركية بانواعها المختلفـــة ولذلك فانه من الاهمية بمكان ان تتبوأ برامج الحركات الاصلية الطبيعية الاساسية وانماطهـــا الشائعة المكانه الملائمة المبكرة باعتبارها الاساس المبكر للخبره فى الحركة بكل انواعها ،بالاضافة الى تلك الفترة المهملة مركب من حياة الطفل (من الميلادوحتى سن السادسة) مرحلـــة

اهمية التبكيـــر بالتربية الحركيــــة :

من منطلق ان الفترة الزمنية التى تسبق دخول الاطفال (٦سنوات) فترة طويلة فـــى حياة الطفل ولاينبغى لنا ان نهلها ونتعامل معها بمثل هذا التقصير الواضح فمن الضـــروري أن نبدأ باستخدام اسلوب التربية الحركية فى تنشئة الطفولة مبكرا ماامكن اى مجرد ان يتمكن مـــن الجرى بسهولة ويسر ، بل ان التربية الحركية يمكن ان تساهم فى تنشيط النمو بالنسبة للانمــاط الحركية غير المتعلمة - على الرغم مما قيل فى هذا الصدد - فيما قبل مرحلة الجرى.

ومن خطورة اهمال هذه الفترة من عدم استخدام اسلوب التربية الحركية فى تنشئة الاطفال ان كثيرا منهم مايصابوا بالعيوب والانحرافات القوامية وضعت فى القدرات والبراعات الحركية ، الامر الذى يجعل برامج التربية الرياضية (فى المدرسة الاعدادية ومابعدها) مجرد برامج لاصلاح وعلاج العيوب القواميه والقصور الذى حدث فى جوانب شخصية الطفل المعرفية والانفعالية والاجتماعيـــة من جراء عدم استخدام التربية الحركية فى تنشئة اطفال الحضانات ورياض الاطفال

قيم التربية الحركيـــة واغراضها :-

من منطلق ان قيم التربية الحركية تشكل الاطار العام لفوائدها ومبررات وجودها كنظـام مستقل . فانها تعبر عن الكم الكبير الذى تحققه من الجصائل ومايشتق منها من اغراض ، والتى من اهم مايلـــى :-

١ — خبرة النجاح متاحة لمعظم الاطفال لان الاهداف شخصية تماما وفى نفس الوقت هناك توقعات لاداء نوعى جيد على كل المستويات .

٢ — الانضباط الفردى والتوجيه الذاتى حيث يتمكن الطفل من اتخاذ القرارات بشكب مطرد ويتحمـل المسئولية كاملة عن سلوكه .

٣ — المواقف التعليمية فى التربية الحركية يعطى الاطفال حرية التفكير والتعبير والابداع والابتكـار من خلال محاولات الاطفال تقديم الحلول الذاتية للمشكلات التربوية والحركية التى قد تنشـأ من جراء استخدام اسلوب التربية الحركية ، بدون تخوف من الفشل .

٤ — يشعر الاطفال بالرضاء والسعادة نتيجة النتائج السارة التى يحققها الاطفال من خلال تطبيق اسلوب التربية الحركية فى تنشئتهم .

الاغراض المنبثقة من قيم التربية الحركية :—

تنحصر اهم الاغراض المنبثقة من قيم التربية الحركية فيما يلى :—

١ — خبرة التمتع بالحركة .

٢ — اكتشاف مشكلات الحركة والتفكير فى ايجاد الحلول الايجابية لها

٣ — تنمية القدرة على التفكير وفهم الحركات والمهارات الحركية

٤ — تنمية مقدره الاطفال على الابداع الحركى والابتكار المعرفى المناسب للمرحلة العمرية .

٥ — تنمية الخبرة الحركية والمهارية والتربوية فى مجال الانشطة التربوية

٦ — تنمية تحليل ودراسة وفهم مفردات العمل الحركى

٧ — تنمية تحليل عناصر الحركة عامة كخطو اساسية فى تحليل المهارة الحركية ، اى رد المهـارات الحركية الى اصلها وعناصرها وجوانبها الاساسية مثل الفراغ — الزمن — المسار — الاتجـاه المستوى — السرعة — القوة — الانسياب .

وتتحقق هذه الاغراض من خلال اثارة الاطفال فى مواقف تربوية وفقا للتعليمات والارشـادات مستندا بذلك على فكرة (الاندفاع او الرغبة الوقتية) وبهذا تظهر بشكل واضح دور التربيـــة الحركية فى تنشئة الاطفال تنشئة تربوية مثالثة فى جميع جوانب شخصية الاطفال .

صياغـة الاهداف التعليمية للتربية الحركيــــة :

تعتبر الطريقة السلوكية الاجرائية هى افضل وانسب طرق صياغه الاهداف التعليمية فــى التربية الحركية التى ترتكز على النقاط التاليــــة :ــ

١ــ من منطلق ان الاهداف التعليمية (الاجرائية) عبارة عن مجموعة من الكلمات او الرمـــوز التى تصف مطلبا او مقصدا من المقاصر التعليمية للتربية الحركية (اى التى تصف سلــــوك الطفل المتعلم).

٢ــ التعبير بالاهداف الاجرائية عن السلوك المراد تعلمه من خلال ، الوصف لانواع السلــــوك نتاج التعلم .

٣ــ وصف السلوك النهائى المرجو تحقيقه عند الاطفال (نتاج تربية الاطفال من خلال التربيــــة الحركيــــة) وهذا يتطلب :ــ

أــ تمييز السلوك او تصنيفه الذى يظهر اثناء التعليم وبعده

بــ تعريف وتحديد اهم الظروف المناسبة لحدوث السلوك .

بــ تحديد المقاييس التربوية والمساطر المعيارية لمستوى الاداء الحركى للاطفال .

٤ــ كتابة الهدف التعليمى (الاجرائى) للتربية الحركية بوضوح تــــام .

وصلاحية هذه الطريقة فى صياغة الاهداف الاجرائية (التعليمية) للتربية الحركية، ترجع الى ان الحركات الاساسية التى تشكل جوهر برامج التربية الحركية هى فى حد ذاتها افعال سلوكية تعبر عن ابسط مستويات السلوك الحركى للانسان وبالتالى يسهل تحديدها وتميزها كما يسهل وضع مساطر معيارية للاداء لها الا ان ذلك يتطلب الوقدر ملائم للمشرفين على رياض الاطفال والحضانات للتدريب عليها.

البعـد الادراكـي للتربيـة الحركيـة

لاتقتصـر التربيـة الحركيـة اكسـاب الاطفـال المهـارات والانمـاط الحركيـة، بـل تتعداهـا بكثيـر ٠ لأن تعلم الحركـة يعنـى مجـرد العمليـة الحركيـة المرتبطـة بالتعلـم، كما أن المجـال الاداراكـى للتربيـة الحركيـة ثـرى بمختلـف الخـبرات الادراكيـة، فمـن خـلال الحركـه ينمـى الطفـل ملاحظاتـه ومفاهيمـه وقدراتـه الابداعيـة والابتكاريـة وادراكـه لابعـاد الحركـة من حيـث الاتجـاه — المسـتوى — المسـار — السرعـة — والاحسـاس بالتوازن — والتقدير الزمانـى والمكانـى للحركـة، ومن ثم فـان الطفـل يكتسـب الخـبرة الادراكيـة بكل جوانبهـا وبالتالـى السلـوك التربوى، والمقـدرة على حـل المشكـلات واصـدار احكـام تقويميـة ٠

ويقـدر الخـبراء ان المنعطيـات او التطـورات الحركيـة هى فى نفـس الوقـت اضافـة لامكانيـات الطفـل الادراكيـة، فعلـى سبيل المثـال وليس الحصـر فتغيير وضـع الرضيـع من مسـتوى الرقـود (الافقى) الى مسـتوى الجلوس (الرأسى) يتيـح له امكانيـات ادراكيـة جديـدة، كما ان وصـول الطفل لوضـع الوقـوف يتيح له فرص اكتشـاف العالم من حولـه والتعـرف على الاشـياء ٠ فالعلاقـة بيـن الحركـة والفكـر علاقـة وثيقـة لاتنعصـم، فالعمـل الحركـى يتضمـن بالتأكيـد عمليـات ادراكيـة وعقليـة كالتذكـر والتوقـع والتصحيـح والتحكـم، كما ان المقـدرة على الكـلام عند الاطفـال يرتبـط بشكـل وثيـق بالحركـات وبصفـة خاصـة بحركـات معينـة للاصابـع، بالاضافـة الى أن النشـاط الحركـى المنظـم من خـلال عمليـة الكـلام نفسهـا، له تأثيـر طيـب على النمـو العقلـى للطفـل مما يسـاعده على عمليـات التفكـير والتذكـر والانتبـاه٠ فالسلـوك الحركـى اساس كل تنميـة فكريـة بما فى ذلـك التفكـير ذاتـه ٠

البعـد الوجدانـى للتربيـة الحركيـة

تعتبـر التربيـة الحركيـة المدخـل الطبيعـى لنظـام تربوى مبنـى على اساس حاجة الطفـل للتعلـم، ومن منطلـق أن جسـم الطفـل هو الاطـار المادى الملمـوس لمعنـى الوجـود (بمفهـومه الفاسقى)، فان الطفـل يعمد من خـلال حسمه — الى تأمـل ذاتـه وتكويـن صـوره عـن نفسـه وفهـم ابعادهـا، فيتحكـم فى ذاتـه، فعلاقـة الطفـل بنفسـه أو بذاتـه تمر عبر علاقـة مبرقيـة اساسـية هى علاقـة الطفـل بجسمـه، ومادام الجسـم يعمـل من خـلال الحركـة فـان

الجسم والحركة هما بمثابة ادوات اتصال اساسية مع النفس· ومن ثم فأن تأثيرات انشطة التربية الحركية على الحياة العاطفية تتغلغل الى اعمق مستويات السلوك، حيث لايمكن تجاهل المغزى الرئيسي لجسم الانسان، باعتبار الجسم هو الدافع الحيوى ومصدر الطاقة، وبذلك يصبح الجسد وامكانياته الحركية عاملا هاما بل رئيسيا فى أى عمل تربوى، فقد تبين أن الشعور والادراك الحسى يتضمن عناصر حركية ·

مبادىء التعلم الحركى

* الاستعداد :

تعتمد مقدرة أى طفل على تعلم المهارة الحركية الى حد كبير على كفاءة واستعداد الطفل، وهو مايعرف بمقدرة الطفل على فهم وتعلم انماط الحركة المنوطة فى الواجب التعليمى ·والحالة لبمثلى لقدرة الطفل على فهم وتعلم انماط الحركة، تحدث عندما يتعلم باعلى كفاءة وبأقل صعوبة وفى اقصر وقت، وقد توجد بعض الصعوبات فى تحقيق ذلك عن ماتختلف مستويات نضج الاطفال، وقد يحدث أحباط الطفل وفشله فى الاداء اذا ماأهمل تحديد مدى استعداد ومقدرة كل طفل على المستوى الفردى (مراعاة الفروق الفردية بين الاطفال) · ومن أهم العوامل المؤثرة على مقدرة الطفل على التعلم تتمثل فى مستوى النضج، الحالة الصحية العامة، مستوى اللياقة البدنية، الخبرة السابقة والعوامل الشخصية · ومن ثم فأن مستوى اللياقة البدنية وكفاء الجهازين الدورى والتنفسى والتوافق العصبى العقلى، مؤشر جيد للناج فى اداء الواجبات الحركية· لذا كان من المفيد اشراك الاطفال فى انشطة حركية متنوعة من خلال المراحل العمرية المبكره من طفولتهم حتى يدعم مقدرتهم للتعلم الحركى والمهارى ·

* الدافعية

تعنى الدافعية مدى رغبة الطفل للتعلم وتتركز حول النوازع النفسية للطفل · أما الاستعداد فيعنى مقدرة الطفل على فهم وتعلم واداء المهارة بسهولة ويسر واتقان وانسيابية فى اقصر وقت وبأقل مجهود وتتركز حول مستوى اللياقة البدنية والصحية وكفاء الجهازين الدورى والتنفسى والتوافق العصبى العقلى· فالحركة فى حد ذاتها بمثابة

واقع قوى للطفل ويمكن ملاحظة ذلك على وجوه الاطفال اثناء الحركه، كما أن العلاقة الايجابية بين الاطفال ومايؤدونه من انماط حركية ومهاريةيمكن ان تعتبر ايضا حافزا قويا ، فالاطفال سيتعلمون بقابلية اكثر عندما يعرفون ويقتنعون بمدى فائدة ممارستهم للانماط الحركية المهارية المنوطة بالبرنامج ومن ثم فان اشراك الاطفال فى تخطيط برامج النشاط الحركى للتربية الحركية يعتبر من الدوافع الهامة .

× وضوح الاهداف الاجرائية

أن وضوح الاهداف الاجرائية والموضوعية للاطفال ، يساعد فى تحقيق العملية التعليمية حيث أنهم يستثارون عندما تتحداهم الاهداف الواضحة مما يدفعهم الى الانجاز الجيد لذا يجب على مشرفة رياض الاطفال التأكد من أن الاطفال يتفهمون اهداف برامج التربية الحركية حتى يتسنى تحقيق هذه الاهداف المرجوه والمنشورة والتى تمثل قيمة تربوية وشخصية هامة للطفل ، فهى تشبع حاجة الطفل فى تحقيق ذاته فهو يسعد ويفاخر بانجازاته الحركية والمهارية بقوله (لقد اديت الحركة والمهارة .. ومن أداها مثلى) ويمكن الاستفادة من ميول الاطفال وانجازاتهم فى بناء تلك الاهداف، ويفضل استخدام الوسائل السمعية والبصرية فى تحقيق تلك الاهداف المرجوه والمنشورة .

× الادراك

يجب أن تكون مشرفة رياض الاطفال على معرفة تامة وادراك جيد بجميع الخطوات التعليمية للمهارات الحركية المنوطة بالبرنامج حتى يتسنى لها تعليم الاطفال بسهولة ويسر وفقا لمقدرة كل طفل واستعداداته المهارية .(مراعاة الفروق الفردية) وان تتميز ايضا بسعه الخيال والابداع والابتكار الحركى حتى لايحدث للاطفال مايسمى بالكف أو الاحباط او التثبيط فى التعلم .

× التعلم الحركى

ان فن تعليم المهارات الحركية للاطفال من الأمور الهامة التى يجب للمشوقة اتقانها جيدا وهذا يتطلب منها ان تدرس لهم المهارة ككل من خلال تقديم الشرح والنموذج العملى والوسائل التعليمية المناسبة ومن ثم يعقب ذلك التركيز على الاجزاء الهامة منها

بغض النظر عن نوع طريقة التدريس المستخدمة، والتعامل مع المهارة الحركية كعملية لها من مدخلات ومخرجات ونظام تغذية مرتده ٠

* **التوتر والقلق**

يؤثر فى التعلم الحركى العديد من الحالات الانفعالية التى يتباين تأثيرها ما بين سلبية وايجابية، فحالات التحدى مثلا غير حالات التهديد الذى يعوق عملية التعلم الحركى، فالطفل يشعر بالتحدى عندما يواجه الواجب الحركى بنجاح، كما انه يشعر بالتهديد عندما يطلب منه التغلب على مشكلة حركية او مهارية ليست فى متناول مقدرته واستعداداته٠ ومن ثم يجب على المشرفة ان تحذف من البرنامج كل مايثير التهديد لدى الاطفال لتجنب القلق والتوتر الزائد عند الطفل، كما أن الخبره تعتبر عامل هام وحساس فى هذا الصدد، وعلينا أن نوائم بين مستوى طموح الطفل وبين قدراته والا انقلب الموضوع الى اتجاهات سلبية٠ كما يجب الابتعاد نهائيا عن المسابقات التنافسية حيث انها تبعث على التوتر الزائد مما يعوق عملية التعلم ٠

التقدم فى التعلم الحركى

من الامور التطبيقية أن يتوقف مدى تقدم الطفل فى تعلم المهارة الحركية على درجة الصعوبة التى تتميز بها الحركة٠ ومن منطلق ان المهارات الحركية تتنوع مابين وحيدة الى متكرره، مابين بسيطة الى مركبة، وفى هذا الصدد يجب على المشرفة ان تراعى الفروق الفردية بين الاطفال باعتبار ان التقدم فى تعلم المهارات الحركية لن يتم بنفس المستوى للجميع٠ وفى نفس الوقت يجب أن يتناسب الواجب الحركى ومستوى أغلب الاطفال وذلك لحاجة الطفل الى اكتساب خبرة النجاح لتدعيم ثقته بنفسه وبمقدرته البدنية من خلال ممارسته المهارات الحركية مما يدفعه لتحقيق مزيد من الانجاز والتقدم ٠

× التغذيـــة المرتـــده والتدعـــيم

من منطلـق ان التغذيـة المرتـده والتدعيـم من العوامـل الهامـة فى توجيـه العمليـــة التعليميـة الى المسـار الصحيـح من اجـل المحافظـة على جـودة وصلاحيـة المدخـلات التعليميـة وتصحيـح مسارهـا اولا بأول ، ويمكـن بسهـولة ملاحظـة ذلك اذا ما كانـت التغذيـة المرتـــده سلبيـــه • وتظهـر التغذيـة المرتـده اشكالا ظاهريـة مثـل تسـاؤلات المتعلـم وتصحيـح الاخطاء التى بموجبهـا يتم التعديـد فى المدخـلات التعليميـة• الا ان الاثـر التدعيمـى للتغذيـة المرتـده يتمثـل فى تعليقـات المشرفـة على اداء الطفـل الذى يعمـد نتيجـة لذلك الى تصحيـح ادائـــه او يدعمـه اذا كان على صـواب، وذلك يساعـد الطفـل فى التغلـب على الخـوف من الفشـل • ومـن النواحـى المغـيرة للتغذيـة المرتـده، ان تراجـع المشرفـة مع الاطفـال النواحـى الاساسيـــة فى الحركـة ومناقشتهـم فى مـدى أهميـة المراحـل الاساسـية وتقييـم الاداء المهارات المنوطة •

× انتقـــال أثــر التعلـــم

أن انتقـال أثـر التعلـم يعنـى مـدى تأثيـر تعلم واتقـان مهـارات حركيـة سابقـة علـى تعلـم مهـارات حركيـة جديـده، وتعتمـد كفـاءة الطفـل فى التعلـم على سرعتـه فى التكيـــف والاستفـاده من تعلـم المهـارات الحركيـة السابقـة فى اكتسـاب خبرات مهاريـة وتعلـم انمـــاط حركيـة جديـدة •وانتقـال اثر التعلـم لايتـم بصـورة أليـة ولكـن يستلـزم الأمـر توفير أفضـــل ظـروف التعلـم من حيـث تشابهـه المهـارة الحركيـة الجديـدة من خـلال ابعادهـا الاساسـية للمهـارة الحركـية السابـق تعلمهـا •

وعلى مشـرفة رياض الاطفـال استحـداث ذاكـره الاطفـال لاستدعاء المفاهيـم المرتبطـة بالمهارة المنوطـة بالتعلـم وذلك باستخـدام وسائـل تعليميـة مثـل العرض السمعـى والبصـرى للمهـــارة من خـلال مايسمـى بالتسلسـل الحركـى •.

× الشكـــل والاداء الفنـــى

يعتبــر فهــم النواحــى الفنيــة للاداء المهــارى

أمــر هام، اذ يجــب ان يتبــع الاطفــال المبــادىء الميكانيكيــة السليمــه فى اداء اى مهــارة حركيـــة ويتفــاوت اداء الاطفــال تبعا لمبــدأ الفــروق الفرديــة، الا ام من واجــب مشرفــة رياض الاطفـــــال تلخيــص النواحــى العامــه ذات الاهميــة المؤثـرة فى الاداء المهــارى من حيــث مراحــل المهــــارة (تمهــيديــة ـ رئيســـية ـ ونهائيـــة)، وعندمــا يحصــل الطفــل علــى المعرفـــة اللازمـــة للمبــادى الميكانيكيــة الاساســية مع الممارســة المناســبة لبعض الوقــت، فانه من المتوقــع ان يطـــور الطفــل من طريقــة ادائــه الخاص وفقــا لمسارات النظــم والعمليــات العصبيــة الخاصــة به .

× التعميــــم الحــركـــى

مفهـــومــه

التعميــم الحركــى ظاهـــرة تعبــر عن تكامــل وتعــاون يتم بيــن الانمــاط الحركية المعلمـــه فى واجبــات اكـثر اتساعا وتعميمــا . أى استخــدام او توظيــف الخــبرات السابقــة للطفــل بعـــد تجريدهــا في مواقــف حياتــية جديــدة . وبذلك كلما زادت خــبرة الطفــل بأنمــاط الحركــة، كلمـــا كان ذلك ادعــى الى تعميمهــا والتحكــم فيها من خــلال المناشــط الرياضيــة .

والتجريــد الحركــى. هــو استخــلاص مدركــات كليــة (مفاهيم) للحركــات وتصــورها من خــــلال نمــاذج مثاليــة او صيــغ عامــة قابلــة للتطبيــق ، ويعنــى ذلك تصنيــف مثيــرات حركية بينهـــــــا خصــائــص مشــتر كـــة .

وتعلم الطفــل المهــارة الحركيــة الجديــدة يتوقــف على مقــدرتــه فى تكيفــه وتطبيقــه للمهارات الحركيــة التى تعلـــن فى مواقــف سابقــة ويرى المتعلــم قابليتهــا للتطبيـــق فى المهــارة الحركيـــة الجديــدة .ولأن التطبيــق الخاطــىء ولو بشكــل جزئــى يقــود الى حركــة خاطئــة فان علــــــى مشرفــة رياض الاطفــال باستدعــاء انتبــاه الطفــل الى المهــارات الحركيــة السابقــة والمرتبطة فالمهارة الجديــدة المتعلمــه .

ونمط الاستجابة الحركية يبدو كابسط انواع التعلم، والسبب فى ذلك يرجع الى السلوك النهائى حيث الحركات الاساسية (كالزحف _ والحبو _ والمشى _ التسلق ٠٠ الخ) وغيرها من الحركات المبكرة للطفل التى تعتبر تسببا بدائية السلوك، وهى انشطة تسمح بالتكليف البسيط لمتطلبات البيئه، حيث يبنى الطفل انماطا مرجعية لكى يستخدمها فى مقارنة مخرجاته فى الاداء، وتعلم المهارة للاداء الحركى يتضمن بناء انماط مرجعية التى فى جوهرها تشكل الخلفية فى النماء المعرفى للطفل، التى يقابلها على مستوى التعلم الحركى رصيد الطفل من الخبرات والانماط الحركية الاساسية ٠

وبهذا يتضح لنا مدى أهمية استخدام التربية الحركية فى برامج تنشئة الطفولة باعتبارها نظام ممهد للتربية ٠

الاستكشاف الحركى

يعبر مصطلح الاستكشاف الحركى عن درجة اختيار الاستجابة والتجريب ، وهو مفهوم مرتبـط تحقيقه بطريقة تنفيذ واخراج الدرس او تعليم المهارات التربوية . وهو يعتبر عرضا وتيسيا فى برامج التربية الحركية لاهمية النشاط الاستكشافى فى تعلم الطفل للحركات الاساسية، ممايضفى بعـــدا معرفيا وادراكيا لتعلم الحركة الاساسية فى الوقت الذى تقتصر فيه برامج التربية الرياضية بهذا النوع من الانشطة التى تعتمد على التفكير المبدع والابتكار والتحيل والاستكشاف .

ويعرف أوزبل ( ) التعلم بالاستكشاف بانه :ـ

" ذلك الموقف التعليمى الذى يتطلب من المتعلم ان يكتشف المكون الاساسى لموضوع التعلـــم قبل ان يستوعبه فى بنيته المعرفية . وهذا يعنى ان على مشوقه رياض الاطفال ان تتجنب عرض مواد التعلم على الطفل فى صورتها النهائية ، لان الطفل عبارة عن كائن محاط بالمعلومـــــات والمعارف والمهارات الحركية المتباينة ، والتى تشكل المادة الخام للخبرة التعليمية وتعتبر فى حكم مدخلات التعلم ، فاذا استقبل الطفل هذه المعطيات كما هى بدون ايجابية من جانبه ، اصبح اسلوبا استقباليا او مايسمى (العلم بالتلقى) واصبح الطفل مجرد مستقبل للمعلومات المعطـاه، اما اذا كان الطفل ايجابياه ، وكانت المعطيات تتطلب البحث والتدقيق واعمال العقل والجهـــد فان اسلوبه يصبح اكثر ايجابية وفعالية ويصبح الطفل عندئذ مستكشفا.

والمعلومات التى استقبلت بسلبية يمكن استرجاعها كما هى على الارجح دون ان تعالـــج داخل الخ فلا تشكل ربطا او تفاعلا يعيد تنظيم المعانى والمفاهيم والافكار والانماط الحركيـــــة لما سبق وتعلمه من معارف ومهارات حركية وتربوية بمعنى انها ضعيفة الاثر فى البناء المعرفـــى السابق لدى الطفل ،فاذا ماحدث لها تفاعل وتشغيل فانها بذلك تؤدى الى الابتكار والابـــداع حيث يتم اضافة (جديد) للبناء المعرفى للطفل وهذا من ارقى انواع التعلم .

ويشير أوزوبل ( )

الى قيمة التعلم الغرضى (القائم على المعنى) وكلما اوضحت المعانى والاغراض من تدريس الحركات الاساسية مثلا كلما ادى ذلك الى تدعيم البناء المعرفى للطفل من خلال تدعيم مفاهيمه الحركيــة

حيث تلعب (الدافعية المعرفية دورها الموثر فى هذا التدعيم • وكلما كان ارتبـــاط الخبرات بشكل معقول ومفهوم بالبنية المعرفية للطفل كلما تمت افضل شروط التعلم الغرضـــى والذى يحتاج لشرطيــن اساسيين :ـ

اولا : البعد عن التعسف والاعتباط فى الربط ـ لان الربط المنطقى والجوهرى يهيئ لظهـور التعليم والمعنى ، والعبرة بما لدى الطفل من نية التعلم ، وتاهبه للتعلم

ثانيا : ان يكون الارتباط جوهريا بحيث لاتوثر اعادة الصياغة فى تغيرها •

× ملاحظة هامـــة :ـ

يجب الا نخلط بين التعلم بالاستكشاف والتعلم ذى المعنى ، فالتعلم ذى المعنـــى قد يكون بالتلقى وقد يكون بالاستكشاف •

في استخدام اسلوب التربية الحركية في تنشئة الاطفال

الخبرة الحركية من الخبرات الهامة والاساسية لنمو الطفل لاتصافها بالشمولية ،ولانـــــان ابعادها مع الاهداف السلوكية المرغوبة على اى مستوى. الا ان العبرة فى نجاح برامج التربيــــة الحركية فى تنشئة الاطفال تتوقف الى حد كبير على عدد من الاعتبارات المبيداوجيه لطرئــــق التدريس واداراه النشاط والوسائل التعليمية . وفيما يلى بعض الاعتبارات الهامة لكل من يقـــوم بادارة برامج التربية الحركية لتنشئة الاطفال .

١– الخبرة الحركية يجب ان تكون ذات معنى للطفل

٢– اعداد الانشطة الحركية للطفل يكون من خلال فرص التحدى والمتعه . اى تنويع الانشطـة الحركية لتلائم كافة المستويات والميول والرغبات والتدرج من السهل الى الصعب ومن البسيـط الى المركب مع الاخذ فى الاعتبار تباين الفروق الفردية بين الاطفال . فلاستختنان بالقدرات الحركية للطفل يعنى عزوفه عن الاندماج والفعالية وتحرمه من التحدى ، كما ان الانشطـة الصعبة فوق تحمله تلاقى نفس المصير وتحرم الطفل من الاستمتاع .

٣– يجب ان يراعى الحمل فى العمل مع الاطفال :– اى التوازن بين الحمل والراحة فـــى كافة الانشطة الحركية وفى بعض الاحيان يجب تغيير معدل النشاط او حجم النشـــاط أو ايقاف النشاط فى حالة الارهاق.

٤– اتاحة فرص الاشتراك والممارسة لكل الاطفال .

٥– ارتباط الخبرات الحركية والمهارية بالمواقف الحياتية .

٦– يجب ابراز خبرة النجاح وعناصر الدافعية فى النشاط الممارس .

٧– توفير الوسط الملائم للتعلم الحركى .

٨– توفير الامكانيات والتسهيلات والوسائل التعليمية وكفاءه استخدامها .

٩– يجب تجنب عمل مقارنات بين مستويات الاطفال والبعد عن المسابقات التنافسية .

الخطوات الفنيـــة لتنشئة الاطفال من خلال التربية الحركيـــة

نوضح فيما يلى اهم الخطوات التى يجب ان تتبع عند تنشئة الاطفال من خلال التربيـــة الحركيـــة .

اولا : توضيح الهدف التعليمى للطفل حتى يتفهم تماما الهدف من الاداء لأن ذلك يجلب الاقتنـاع لدى الطفل خلال فترة الممارسة الاولى للطفل .

ثانيا : عمل نموذج توضيحى لكيفية اداء المهارة الحركية المنوطه بالتعلم سواء كان ذلك باستخـدام الصور التوضيحية ـ العرض البطئ للحركة من خلال الافـلام .

ثالثا : شرح الخطوات الفنية لاداء المهارة الحركية على ان يكون التركيز على النقاط الهامة بايجاز .

رابعا : عند الاداء الاول للمهارة الحركية ، فغالبا مايقع الطفل فى بعض الاخطاء ، فاذا يجـب التعلم عن طريق المحاولة والخطأ ، وقد يحدث بعض التوتر العقلى ، والوجب علـى المشرفه ازالته .

خامسا : اعطاء الطفل فرصة للممارسة من اجل الاتقان ، على ان تقوم المشرفة بتوضيح الاخطـاء وكيفية اصلاحها ، فلا ينبغى ان تثبت اداء الطفل على خطوات خاطئه .

سادسا : يتميز اداء الطفل فى بادئ الامر بعدم الاتقان والدقة ، ومع استمرار الممارسة مـــع اصلاح الاخطاء اولا باول يصبح اداء الطفل جيد الاداء مما يزيد من ثقة الطفل بنفسه

سابعا : يجب تكرار ممارسة المهارة الحركية على فترات زمنية منتظمة ومتتالية للحفاظ على اتقـان الطفل للمهارة المكتسبة حتى يصبح المتقدم فى الاداء يعادل الجهد المبذول

النمو البدنـــى والحركـــى للطفل

من منطلق ان الفترة الزمنية اللازمة لنمو الطفل بدأ من لحظة الولادة ومرورا بمرحلـة النمو الاولى ووصولا الى مرحلة النضج تعتبر طويلة بالمقارنه لباقى المخلوقات ، كما انها عمليـــة معقدة للغاية لانها تتبع تسلسل معين فى كل جانب من جوانب شخصية الطفل (البدنيـــة

والادراكية - والانفعالية والاجتماعية ، كما ان هناك بعض الخصائص التى تحكم نمو الطفل اهمها مايلى :-

١- النمو تتماثل لدى جميع الاطفال ، مهما اختلفت نواحى البيئة اوالوراثة ومهما تفاوتت عمليات النمو من حيث معدلاتها ، فالمشى مثلا يجب ان يمر بمراحل الجلوس والحبو والوقوف

٢- النمو عملية متصلة: فهو سلسلة متتابعة ومتداخلة ومتصلة من التغيرات .

٣- النمو تختلف فى معدلاته : فنمو القلب فعلا يكون بطيئا فى الطفولة سريعا فى المراهقة

٤- النمو يتجه من الاستجابات الاجمالية الى الاستجابات النوعية فعلى سبيل المثال اى صوت يلفت انتباه الرضيع ، ولكن الطفل الناضج لايلتفت الا للاشيات التى تعنيه فقط .

٥- النمو مترابط شمولى : فنمو مهارة المشى (الحركية) نساعده على اكتشاف البيئة المحيطة اى تنمى معارفة ومداركه .

٦- النمو متكامل : فالمشى ليس هو نقل ثقل الجشم على احد الرجلين لتحريك الاخرى فقط بل هو سلوك حركى راق ينفرد به الانسان من خلال نمو متكامل للطفل .

٧- النمو يتاثر بالوراثه والبيئة : مما ينتج عنه تفاوت فى معدلا نمو الاطفال للمرحلة العمرية الواحدة وتبعا لذلك تنشأ الفروق الفردية بينهم .

والمولود ياتى للحياة ومعظم خلايا المخ غير مكتملة النضج ومن ثم فهى غير قادرة على القيام بوظائفها . ومع مضى الوقت يكتمل النضج شيئا فشيئا وعندئذ تهتم خلايا المخ من خلال وظائفها المختلفة بتطوير حركات الجسم الاولية . والنمو البدنى يتبع نظام نسبى معين فى نمو اعضاء واطراف الجسم فكلما كبر الطفل حدث تغير ملحوظ فى حجم الجسم وشكل اجزائه .

الفصل الخامـــس

التخطيط التربوى لدور الحضانة ورياض الاطفال

فـــــــى جمهوريـــة مصر العربيـــــــــــــــة

الفصــل الخامس

التخطيط التربوى لدور الحضانة ورياض الأطفال (١)
فى جمهورية مصر العربيـــــــــة

مقدمـــة :

بدأ يبرز تيار فكرى تنموى جديد ، يرفض اعتبار الانسان مجرد وسيلة للتنمية بالنظر اليـه كعنصر من عناصر الانتاج ، شأنه فى ذلك شأن وسائل التنمية ومواردها الأخرى ، وانما ينظر الى الانسان باعتباره هدف التنمية النهائى ، فضلا على اعتباره وسيلتها فى الوقت ذاته .

وقد استدعى ذلك تغيير النظرة الى الانفاق على التعليم والصحة والمسكن وغيرها مـــن مجالات الخدمات والمرافق ، وذلك من مجرد انفاق استثمارى لدعم قدرات الانسان على العمـــل والانتاج . أى دعم دوره فى التنمية ، الى انفاق الغرض منه تنمية مختلف جوانب الانسانية فـــى الانسان ، والواقع أن الانسان انما يتميز عن سائر وسائل التنمية المادية ، بل وعن سائـــر المخلوقات الأخرى ، بأنه كائن اجتماعى له دوافعه العقلانية فى الحفاظ على صفاته " الانسانيـــة" التى ميزه الله بها ، والتى بدون صياغتها وتنميتها تنتفى انسانيته ، وتهدر أدميته ويتحول الى مجرد آله وعنصر من عناصر الانتاج المادية .

استنادا الى هذا التطور فى الفكر التنموى ، برز مفهوم التنمية الانسانية حيث الانســـان هدف التنمية ، ليدفع الى الخلف مفهوم تنمية الموارد البشرية التى يقوم على أن الانسان أحـــد وسائل التنمية ، فى ظل هذا التطور يصبح هدف التنمية الانسانية هو الهدف الحاكم لكل أهـداف التنمية الأخرى ، الأمر الذى يعنى أن تنمية الانسان تمثل المحور الرئيسى فى السياسات التنموية، مما يضفى على التنمية ويكسبها الوجه الانسانى الذى تجاهله الفكر التنموى فى الماضى حين ركـــز على صفية النمو الاقتصادى .

ولما كانت الطفولة تعنى المستقبل ، فان تنمية الانسان تبدأ بتنمية الطفولة التى تمثـــل أحد المعوقات الرئيسية للتنمية الشاملة فى الأجـل الطويـل .

---

(١) اعداد: د/ رسمى عبد الملك رستـم

موقع الطفولة فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية :

يمثل الأطفال فى مصر دون الخامسة عشرة حوالى ٤٠٪ من السكان فى عام ١٩٨٦، كما يمثل الأطفال دون الخامسة حوالى ١٤٫٨ ٪ من السكان . وبالرغم من هذا الوزن الكبير للأطفال فى المجتمع الا أنه يحد من ثقل هذا الوزن أن الأطفال لايكونون قوة اجتماعية لها أى قدر من امكانات التنظيم ، تضغط على المجتمع وعلى صانع القرار من أجل الالتفات الى مصالحها ومن قبيل تجسيد هذا الوضع يقول المهتمون بقضايا بالطفولة أنه ليس للأطفال صوت فى الانتخابات حتى فى أعرق الدول الديمقراطية،(١) الامر الذى أدى الى اغفال خطط التنمية فى غالبية البلدان النامية لأهداف ومقومات التنمية المتكاملة للطفولة .

ولعل من أهم الاعتبارات التى توضح موقع الطفولة فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية مايلى:

١– ان تخطيط التنمية الشاملة ، وان كان يهتم أساسا بمواجهة مشكلات الحاضر الا أنه فى الوقت ذاته يضع مقومات التنمية فى المستقبل . لذلك فمقدار النجاح فى وضع خطة متكاملة لتنمية الطفولة ، والالتزام بتحقيق أهدافها ، بمقدار ماتزداد درجة الثقة فى تحقيق التقدم الاقتصادى والاجتماعى المنشود فى الأجل الطويل .

٢– ان خطة تنمية الطفولة هى بطبيعتها خطة طويلة الأجل ، الامر الذى يقتضى عند وضع أهدافها أن تؤخذ فى الاعتبار صفات انسان لمستقبل . هذه الصفات يمكن تصورها والتعرف عليها من خلال الرؤية المستقبلية لبيئة المجتمع وحركته ، كما يمكن أن يستعان فى تبين معالمها بالتغيرات العالمية والتطورات التكنولوجية ، وطبيعة تفاعلات المجتمع المصرى معها .(٢)

---

(١) اسماعيل صبرى عبد الله : موقع الطفولة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية – ورقة مقدمة الى المؤتمر القومى حول مشروع اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل ، الاسكندرية ٢١–٢٣ نوفمبر ١٩٨٨ .

(٢) المجلس القومى للطفولة والأمومة : وثيقة استراتيجية تنمية الطفولة والأمومة فى مصر ، (القاهرة : ١٩٩١)، ص١١ .

٣- ان أفضل مراتب الاستثمار هو استثمار البشر ، والتربية فى مرحلة ماقبل المدرسة ، هى الأساس الذى من خلاله تتحدد شخصية الفرد ، وتنغرس انطباعات البيئة وتأثيرها فى محتوياته العقلية والوجدانية ، وبذلك تشكل طاقته ، وقدراته ، وامكاناته ، فى المسالك الطبيعية التى تعود بالفائدة على الفرد والمجتمع .

ولقد تجاوزت تربية سن ماقبل المدرسة المرحلة التى كانت فيها ضرورة اجتماعية، وضرورة تربوية ونفسية ، لتصبح ضرورة اقتصادية فى التنمية البشرية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية لكل مجتمع من المجتمعات ، كل حسب فلسفته وامكاناته وأيديولوجيته فى تربية الطفولة، فالتربية والاقتصاد هما وجهان لعملة واحدة ، هو العمل القائم على العلم ..

وقد كشفت الاحصاءات الاجمالية للسكان فى العالم ، عن أن قاعدة الهيكل الهرمى لمتوسط أعمار سكان العالم من الأطفال تسير بمعدل أسرع من نمو معدلها عند القمة وهم من البالغين ، الأمر الذى يشكل قضايا عويصه فى مجالات التخطيط الاقتصادى والاجتماعى والتربوى للخدمات الأساسية للأفراد عامه ، وخدمات الطفولة خاصة . (١)

وفى اطار البحث عن أنماط جديدة لتربية سن ماقبل المدرسة كما يقول " مبالاريه" رئيس المنظمة العالمية لتربية سن ماقبل المدرسة " أن تربية ماقبل المدرسة بسماتها النوعية تعتبر دليلا قويا على عدم تعارضها مع قوانين التربية فى المراحل التعليمية التالية فهى تفتح أبوابها للمستقبل ، وتتكامل مع التربية الأساسية ، اذ أنها تمثل أحد جوانب التربية المستمرة، وهى أن التربية عملية نمو الفرد والمجتمع معا كما هى وسيلة المجتمع فى حل مشكلاته ".

ومن ثم أجمعت آراء البحوث والمؤتمرات واللقاءات الفكرية ، وخاصة ندوة تربية الطفل فى السنوات الست الأولى التى نظمتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالخرطوم (١٩٧٧) ، على التوصيات التالية :

<u>مطالب أولية</u> : (من بينها)

- أن تبين الدولة التشريعات اللازمة لحماية حقوق الأطفال .

---

(١) عواطف ابراهيم : <u>ثقافة الطفل</u> ، (القاهرة: المركز القومى لثقافة الطفل- وزارة الثقافة، ١٩٨٩) ص ص ٤٥-٦٥ .

- أن تخصص كل دولة عربية جزءا من موازنتها العامه لخدمات الطفولة ضمن الخطة العامة للدولة ، بحيث تتاسب هذه الميزانية مع تعداد الأطفال ، ونسبتهم الى مجموع السكان ٠
- أن تقوم كل دولة بتوعية الآباء والأمهات بأساليب التربية السليمة لأطفالهم ٠
- أن تنشئ كل دولة مجلس أعلى لرعاية الطفولة من مهامه وضع السياسة والبرامج والخطط والاستراتيجيات للطفولة ، وتكون لقراراته القوة التنفيذية ٠
- أن تشجع الدولة مراكز البحوث ، والجامعات لاجراء البحوث فى مجالات الطفولة كل فيما يخصه ، مع تهيئة الامكانات البشرية والمادية للتطبيق والافادة منها ٠

مطالب خاصة : (من بينها)

- انشاء دور حضانة رياض الأطفال ، مع مراعاة الشروط الصحية ،وتوافر معلمات تربويات فيها ٠
- اعتبار دور الحضانة ورياض الأطفال مؤسسات تربوية تشرف عليها وزارة التربية والتعليم ٠

متطلبات التنمية الاقتصادية :

- انشاء وتطوير صناعة لعب الأطفال ٠
- توفير مواد أدب الأطفال ٠
- عمل ندوات لأمهات الطفولة لتوعيتهم باحتياجات الطفولة وطرق تربيتها ٠
- عمل دورات تدريبية منهجية لربط العاملات فى مجالات الطفولة بما هو مستحدث فى مجال تربية الأطفال ٠

متطلبات ثقافيـــــة :

- الاهتمام بكتاب طفل ماقبل المدرســة :

فلقد دللت الدراسات الحديثة التى أجريت حول قراءات الأطفال وميولهم القرائية واتجاهاتهـم نحو القراءة والمواد المقروءة على الدور الحيوى والمحورى الذى تلعبه الأسرة ومؤسسات رياض الأطفـال فى خلق الاتجاهات الايجابية نحو القراءة وزيادة ميول الأطفال لها، وغرس عادة القراءة لديهم .

ومن التوجهات والأسس والمعارف العامة التى يجب مراعاتها عند التوجه للأطفال : (١)

- مراعاة خصائصهم العقلية ومستوى نموهم اللغوى والانفعالى والاجتماعى وحاجاتهم وميولهم عنـد كل مرحلة من مراحل نموهم .
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال سواء من ناحية حدود امكانياتهم أو قدراتهم الخاصة، أو بيـن الجنسين، أو المستويات المختلفة ،أو البيئات المختلفة .
- مراعاة الا يقتصر دور الطفل فى مختلف المواد التى تعد وتقدم له دور المتلقى السلبى الا فـى أضيق الحدود ، بل اتاحة اكبر قدر ممكن من النشاط والاستكشاف الحر والتجريب النشـط لتحقيق تنميتهم معرفيا .
- أن تحرص المواد على امتاع الطفل واتاحة الفرصة له للعب والمرح والفكاهة .
- ان يكون دور المعلم أو المشرف قاصرا على مجرد ترتيب الموقف التعليمى للطفل، واتاحـة الفرصة له كاملة فى اكتشاف الحقائق والمعلومات والتوصل لها ذاتيا Discovery Approach to learning ، وكذلك عن طريق التعلم الاجتماعى Social learning وهو طريق المحاكاة للنموذج المتقدم .

ومن أهم العوامل التى تساعد على خلق اتجاه ايجابى لدى الأطفال سن ماقبل المدرسة نحو الكتاب ، مراعاة المضمون والاخراج والشكل حيث :

- تحتل الكتب القصصية بكافة أنواعها المرتبة الأولى فى تفضيل الأطفال عند هذه الاعمار يليها المجلات .
- اكثر أنواع القصص التى يميل لها هؤلاء الأطفال هى القصص الخيالية .
- يميل الأطفال عند هذه الاعمار الى القصص الخاصة بعالم الحيوانات مصحوبة بالرسم المصور والأشكال .
- الاهتمام بجودة الطباعة والألوان والبنـط الكبير وجمال الرسوم والصور .

---

(١) ليلى كرم الدين: طفل ماقبل المدرسة والكتاب ، ورقة علمية مقدمة الى الحلقة الدراسية حول الأسـرة وقراءات الأطفال (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب - مركز تنمية الكتاب ، ١٣-١٤ يناير١٩٩٤)

٤ - فى اطار مانص عليه الدستور ، ومايواجه الدول من المتغيرات محلية وعالمية ، والآمال التى نص عليها عقد الطفولة الذى أعلنه رئيس جمهورية مصر ، يمكن تحديد عدد من الأهداف بعيدة المدى المرجو تحقيقها بالنسبة للطفولة .. تسعى التنظيمات المجتمعية كلها للقيام بدورها فى عمليات التنشئة والتنمية عن طريق البرامج والخدمات التى يقدمها كل فى مجال تخصصه، ذلك لأن مسئولية تحقيق أى هدف محدد قد يقع بشكل أساسى على عاتق تنظيم معين ، ولكن هذا التنظيم لن يستطيع منفردا تحقيق ذلك الهدف دون مساندة التنظيمات الأخرى .

ويمكن القول أن الأسرة ، والنظام التعليمى بوجه خاص ، لهما مسئولية أساسية فى تحقيق الأهداف الاجتماعية والثقافية ، تساندهما التنظيمات الأخرى ، ومن أهم هذه الأهداف لتنمية الطفولة : (١)

- التمتع بالصحة بمفهومها الشامل الذى حددته منظمة الصحة العالمية فى أبعاده الجسمية والحواس، والعقلية ، والنفسية ، والسلوكية .
- تنمية العقلانية وممارسة التفكير العلمى .
- تنمية القدرة على الابداع والابتكار .
- تنمية حب البيئة والمحافظة عليها ، وتقدير الناحية الجمالية والوجدانية فى التصرفات والشعور .
- تنمية القدرة على السلوك الاجتماعى المتميز ، الذى يقوم على الحب المتبادل واحترام حريات ومشاعر الآخرين ، وتنمية المشاركة الايجابية فى القرارات المجتمعية .
- تنمية وتعميق الشعور بوجوب احترام القانون لدى الطفل .
- الشعور بالانتماء الى المجتمع ووطنه المصرى ، وقوميته العربية فى الوقت الذى يدفعه ايضا الى احترام قوميات الآخرين والتعايش معها فى اخاء .

مما سبق يتضح أن الاهتمام بتربية الطفل فى مرحلة ماقبل المدرسة واجب وضرورة ، فهى تزوده فى سن مبكرة بالقيم والاتجاهات والمبادىء التى يؤمن بها مجتمعه ، ومن ثم فهى تعمل على تنميته روحيا وخلقيا وفكريا وجسميا واجتماعيا . فالتربية مظهر أساسى للتعبير عن ثقة المجتمع فى قدرته على تطوير وتغيير مستقبله بتنشئة صغاره على نحو يختلف عما يكونون عليه اذا تركوا وشأنهم دون جهد تربوى مقصود ومنظم .

---

(١) المجلس القومى للطفولة والأمومة : وثيقة استراتيجية تنمية الطفولة والأمومة فى مصر ، مرجع سابق ، ص ص ٣٤-٣٦ .

والاطفال الذين يلتحقون بالرياض فى مرحلة الطفولة المبكرة يتمتعون بأنواع شتى من الأنشطة التى يقبلون عليها تلقائيا ، وتتضمن التلقائية بالضرورة ، أن الأطفال يمارسون بفرح أنشطة متنوعة قادرة على تنميتهم ، لذا تبدو أهمية رياض الأطفال وتأثيرها الواضح فى الأطفال الملتحقين الملتحقين بها فى أن الأطفال غير الملتحقين بدور الحضانه يكونون أكثر معاناه للمشكلات النفسية والانفعالية والاجتماعية ، ومشكلات الكلام ... الخ ، من الأطفال الملتحقين برياض الأطفال ، كما أن المشكلات النفسيه لدى الأطفال تقل اذا توافرت فى رياض الأطفال الامكانات والخدمات المادية والبشرية (١) ، أضف الى ذلك أن رياض الأطفال لها أهمية خاصة فى تكوين شخصية الطفل مستقبلا . وأن البرامج الناجحة التى تقدمها رياض الأطفال تساعد على الارتفاع بمستوى الأطفال وتنمى ذكاءهم ، وتحقق التطور المنشود فى حياة الطفل (٢) .

لهذه الاعتبارات تتضح بجلاء أهمية مرحلة رياض الأطفال ، وتأثير خبرات الطفل بها فى نموه وتنشيط هذا النمو ، وأن هذه الخبرات ترسى الأسس التى يقوم عليها بناء الشخصية ، كما تظهر تمكنه السريع من المهارات الحركيه ومن الاتساق الحسى — الحركى . وأن الطفل بتأثير خبرات الروضه يبدى نضجا اجتماعيا يتضح من نزعته الى تأكيد الذات والاستقلالية والتفاعل الاجتماعى مع أقرانه والى التعاون والصداقة والتنافس والتعاطف . كما تتضح أهمية رياض الأطفال فى التنمية الشاملة والمتوازنه للطفل . وتهيئه الطفل للانتقال من البيت الى المدرسة ، وتنمية الاستعداد للتعلم المدرسى ، والتهيؤ للانتظام فى التعليم الشكلى .

---

(١) هناء محمد القطاطرى : مشكلات الأطفال النفسية الشائعه فى دور الحضانه ، مجله علم النفس (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٧) ، ص١٢٥

(2) Griffiths, Daniel : The most significant Educational Research Today, S.Ed. LXI No 4, April, 1972, p 50 .

تعرف مسبقا وقبل عملية التعلم النواتج النهائية المتوقعة من برنامجها ، وهى قادرة على الملاحظة او قـــادرة على بيان الدرجة التى يتم بها تحصيل كل هدف ٠٠ وبناء على نموذج الادارة بالأهداف يصبح من الضـــرورى أن تقدر المشرفة أين يقع كل طفل أو ماذا حقق من الأهداف .(١)

وقد برز اهتمام الدولة بالطفل المصرى من خلال نظام دور الحضانة ورياض الأطفال فيما يلى :

القيمة الخاصة للحضانات ورياض الأطفال :(٢)

ان الحضانة او الروضة ليست فى جوهرها بديلا عن البيت الطيب ، فالآباء والأمهات الواعـــــون المحبون ، والذين يعيشون فى ظروف تساعدهم أن يشبعوا أعمق حاجات الطفل ، فانهم يمنحونه الحـــب والأمن والتفهم والمشاركة الوجدانية ، والتواصل البهيج ، واللعب السعيد ، بينما هناك كثير من البيـــوت تعجز عن اشباع بعض هذه الحاجات او كلها ، حيث يكون البيت قاصرا فيما يهيئه ، وهنا يأتـــى دور الحضانة أو الروضة فى أن تعوض للطفل هذه النقائص ٠٠ ولكن المهمة الأساسية للحضانة ليست أنها تحـــل محل البيت ، وانما هى أنها تكمل لأطفالنا الخدمات التى يقدمها البيت ، وأنها توجد حلقة اتصال بيـــن التربية الطبيعية التى لاغنى عنها والتى يهيئها البيت للطفل ، وبين الحياة الاجتماعية فى العالم وخارجه .

ان الحضانة معبر تربوى اجتماعى بين البيت والعالم الذى هو أرحب ، أنها تشبع بعض حاجـــات معينة ، اما لأن البيت لايستطيع ان يشبعها البتة ، واما لأنه لايستطيع أن يشبعها اشباعا كاملا ، كمـــا أنها تعد الطفل لحياته المستقبلية فى المدرسة بطريقة ليس فى استطاعة غيرها أن تؤديها ٠٠ بالاضافـــة الى أنه فى الحضانة يستطيع أن يتخذ له أصدقاء صغارا ، وأن تكون له حياته الخاصة ، حيث يبـــدأ فى سن الثالثة يحس أنه فى حاجة الى قدر معين من صحبة أطفال آخرين

(١) محمد عبد العزيز عيد : تقويم اطفال الحضانة ، ضمن دليل مشرفة رياض الأطفال (القاهـــرة : المركز القومى للبحوث التربوية ، ١٩٨٥) ص ص ١٢٤–١٢٧ .

(٢) الرجوع الى :

– رسمى عبد الملك رستم: كيف يصبح طفلك اجتماعيا ، (القاهرة: مكتبة المحبة، ١٩٨٩) ، ص ص ١٧–١٨

– سوزان ايزاكس : القيمة التربوية للحضانة ورياض الأطفال ، ترجمة محمد محمود رضوان ، (بيـــروت مطابع الشروق ، ١٩٨٩) ، ص ص ٦١–٦٢ .

– اليزابيث ميشام فولر : رياض الأطفال ، ترجمة : عفاف محمد فؤاد ، (القاهرة : مطبعـــة دار القلم ، ١٩٦٤) ، ص ١٩ .

أهمية التقويم فى مرحلة ماقبل المدرسة

يعتبر التقويم لطفل مرحلة ماقبل المدرسة على درجة كبيرة من الأهمية ، اذ أنه يوفر لرياض الاطفال معلومات عن أسلوب تعلم الطفل ، وتقدمه . كما أنه يوفر تغذية راجعة لأداء المدرسة ومعلومات عن مدى نجاح تنظيم بيئة التعلم .

فلقد صمم التقويم لمساعدة كل من الطفل ودور الحضانة /رياض الأطفال ، فهو لايبين للدور فقط، ما اذا كان الطفل مستعد للانتقال لتعلم مفهوم آخر ، أو عما اذا كانت هناك فجوات فى تعلمه تحتاج لانتباه خاص ، ولكنه يسمح ايضا للطفل بأن يخطئ ؛ اذ أن الاجابات الصحيحة ينظر اليها على أنها أحد جوانب التعلم ، كما تعتبر الاخطاء المرغوبة عندما تقدم المعلومات اللازمة لتعلم لاحق حيث يقدم لهم برامج مناسبة ، وأن يوضع الطفل فى مجموعة التعلم التى تلائمه .

ان الاهتمام بتحليل المستوى الحالى للنمو ، أو تحصيل الطفل ، وتقدير حاجاته ؛ هو من أجل الحصول على المعلومات التى تستخدم كأساس لتخطيط البرامج ، ويستلزم هذا اكتساب المدرسات او المشرفات للمهارة فى الاحتفاظ بالتسجيلات الدالة على النمو من خلال تقويم دقيق لقدرات كل طفل ؛ ووضعه النمائى.

ويتم ذلك عن طريق بطاقات تقويمية أو مقاييس نفسية او اجتماعية او عقلية ؛ أو عن طريق الملاحظات الموضوعية التى تقوم بها معلمات رياض الاطفال ضمن البرامج اليومية لبيان حصيلة الطفل فى الروضه .

ولما كانت عملية تقويم تحصيل الطفل اساسية فى كشف مدى فاعلية الأنشطة فى تحقيق الأهداف، سوف تلاحظ المعلمة أن تقويم تحصيل الطفل يتم على مستويين :

(١) ملاحظة المعلمة لأداء الطفل اثناء الأنشطة .

(٢) كشف وتقويم نوعية الصور الذهنية التى كونها الطفل خلال نشاطه الذاتى من خلال استجابات الطفل على بطاقة مصورة تقدم له فى حينه .

وفى ضوء نتائج التقويم المستمر لجوانب شخصية الطفل على المستويين السلوكى والتصورى، يمكن للمعلمة تشخيص نواحى النقص ، وتطوير الأنشطة وتعديل برامج الأنشطة لمعالجة القصور .

ومن خلال نموذج التقويم بالأهداف ، تصبح المشرفة قادرة على تغيير كفاءة برنامجها ، وهى بهذا

تعرف مسبقا وقبل عملية التعلم النواتج النهائية المتوقعة من برنامجها ، وهى قادرة على الملاحظة او قادرة على بيان الدرجة التى يتم بها تحصيل كل هدف ٠٠ وبناء على نموذج الادارة بالأهداف يصبح من الضرورى أن تقدر المشرفة أين يقع كل طفل أو ماذا حقق من الأهداف ٠ (١)

وقد برز اهتمام الدولة بالطفل المصرى من خلال نظام دور الحضانة ورياض الأطفال فيما يلى :

القيمة الخاصة للحضانات ورياض الأطفال : (٢)

ان الحضانة او الروضة ليست فى جوهرها بديلا عن البيت الطيب ، فالآباء والأمهات الواعون المحبون ، والذين يعيشون فى ظروف تساعدهم أن يشبعوا أعمق حاجات الطفل ، فانهم يمنحونه الحب والأمن والتفهم والمشاركة الوجدانية ، والتواصل البهيج ، واللعب السعيد ، بينما هناك كثير من البيوت تعجز عن اشباع بعض هذه الحاجات او كلها ، حيث يكون البيت قاصرا فيما يهيئه ، وهنا يأتى دور الحضانة أو الروضة فى أن تعوض للطفل هذه النقائص ٠٠ ولكن المهمة الأساسية للحضانة ليست أنها تحل محل البيت ، وانما هى أنها تكمل لأطفالنا الخدمات التى يقدمها البيت ، وأنها توجد حلقة اتصال بين التربية الطبيعية التى لاغنى عنها والتى يهيئها البيت للطفل ، وبين الحياة الاجتماعية فى العالم وخارجه ٠

ان الحضانة معبر تربوى اجتماعى بين البيت والعالم الذى هو أرحب ، أنها تشبع بعض حاجات معينة ، اما لأن البيت لايستطيع ان يشبعها البتة ، واما لأنه لايستطيع أن يشبعها اشباعا كاملا ، كما أنها تعد الطفل لحياته المستقبلية فى المدرسة بطريقة ليس فى استطاعة غيرها أن تؤديها ٠٠ بالاضافة الى أنه فى الحضانة يستطيع أن يتخذ له أصدقاء صغارا ، وأن تكون له حياته الخاصة ، حيث يبدأ

---

(١) محمد عبد العزيز عيد : تقويم اطفال الحضانة ، ضمن دليل مشرفة رياض الأطفال (القاهرة : المركز القومى للبحوث التربوية ، ١٩٨٥) ص ص ١٢٤—١٢٧ ٠

(٢) الرجوع الى :
— رسمى عبد الملك رستم: كيف يصبح طفلك اجتماعيا ، (القاهرة: مكتبة المحبة، ١٩٨٩) ، ص ص ١٧—١٨
— سوزان ايزاكس : القيمة التربوية للحضانة ورياض الأطفال ، ترجمة محمد محمود رضوان ، (بيروت: مطابع الشروق ، ١٩٨٩) ، ص ص ٦١—٦٢ ٠
— اليزابيث ميشام فولر : رياض الأطفال ، ترجمة : عفاف محمد فؤاد ، (القاهرة : مطبعة دار القلم ، ١٩٦٤) ، ص ١٩ ٠

فى سن الثالثة يحس أنه فى حاجة الى قدر معين من صحبة أطفال آخرين .

وهذا يحتاج تطوير وتحديث لادارة الحضانات ورياض الأطفال .. وتخطيط برامج تربوية هادفـــــــة لهؤلاء الأطفال .

وهذا يتطلب عند التخطيط لهذه البرامج الوقوف على مايلى :

أولا : من هو الطفل الذى يهدف الى بنائه من خلال التخطيط لبرامجه .

ثانيا : اتجاهات الفلسفة التربوية للتخطيط لبرامج رياض الأطفال .

ثالثا : دور المنظمات والجمعيات غير الحكومية فى التخطيط التربوى لتنشئة الطفل المصرى .

رابعا : واقع تنظيم وادارة رياض الأطفال ودور الحضانات فى جمهورية مصر العربية :

(١) دور الحضانات التى تديرها الهيئات غير الحكومية والمواطنين وهى تلك التى تحصل على ترخيص وزارة الشئون الاجتماعية وتخضع لاشرافها .

(٢) فصول رياض الأطفال الملحقة بالتعليم الابتدائى والتى تشرف عليها وزارة التربية والتعليم .

(٣) فصول رياض الأطفال التى يشرف عليها الأزهر الشريف .

خامسا : جهود المجلس القومى للطفولة والأمومة

التخطيط لبرامج رياض الأطفال والحضانات

يعتبر التخطيط الدقيق لبرامج دور الحضانة ورياض الأطفال من الضرورات الاجتماعية الملحة فى عصر الانفجار المعرفى ، وذلك لأن صغار الأطفال يهدرون الكثير من الوقت ويفقدون العديد من الخبرات قبل أن يصبحوا فى عمر دخول المدرسة الابتدائية ٠

ولقد أكدت عدة ابحاث على أهمية السنوات الأولى من حياة الطفل واعتبرتها السنوات التكوينية التى توضع فيها البذور الأولى لعوامل الشخصية الانسانية السوية المتكاملة النمو جسميا وعقليا واجتماعيا ونفسيا ٠٠ كما أثبت الباحثون فى مجال الطفولة أثر اعداد وتهيئة البيئة المناسبة لنمو الطفل على استثارة ميوله وتحريك دوافعه والوصول به الى أعلى مستوى من النمو والتعلم ، وما لهذا الاثراء من أثر مزدوج على الأطفال الذين يعيشون فى بيئات محرومة ثقافيا ٠

ويتصف صغار الأطفال بحب الاستطلاع والرغبة فى البحث والاستكشاف ، حيث يرغب الغالبية العظمى منهم فى لمس الأشياء وشمها وتذوق طعمها وفحص محتوياتها والتطلع اليها لما يمكن أن تصدره من أصوات أو أنغام ٠٠ الخ ٠ وبذلك يكون عالم الاشياء بالنسبة لكل طفل هو عالم المغامرات والاكتشافات العظيمة التى عن طريقها يعرف مواصفات وخصائص بيئته التى يعيش فيها ، ونفسه التى يحبها ، وعالمه الذى يعيش فيه ويتفاعل مع افراده ٠

وانطلاقا من الجهود المصرية فى الوقت الراهن التى تركز على التنمية كهدف حيوى وضرورى ،وكوسيلة للنهوض بالمجتمع ومواكبة ركب التطور العالمى ٠٠ فقد أكدت الاستراتيجيه[أ] وكذلك المؤتمرات والحلقات النقاشية المختلفة واعتمادا على فلسفات رياض الأطفال الفروبلية والمنتسورية والديكرولية ٠ حول أهم اتجاهات الفلسفة التربوية التى يستند عليها التخطيط لبرامج رياض الأطفال كالاتى :[1]

---

(١) استخلص الباحث هذه الاتجاهات بعد الرجوع الى عدة مصادر منها :

أ٠ المجلس القومى للطفولة والأمومة : استراتيجية تنمية الطفولة والأمومة فى مصر، مرجع سابق ٠

ب٠ وثيقة اعلان اعتبار السنوات العشر القادمة عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته ١٢/١٠/١٩٨٨٠

حـ٠ سعدية محمد على بهادر : برامج تربية أطفال ماقبل المدرسة بين النظرية والتطبيق (القاهرة : ستبسكو ،١٩٨٧) ٠

د ٠ فوزى الياس غبريال : اتجاهات معلمات الحضانة ورياض الأطفال نمو مهنتهن ، (القاهرة : المركز القومى للبحوث التربوية ، ١٩٨٤)

هـ٠ تيناروس : أسس التعليم فى الطفولة المبكرة: ترجمة ممنوحه محمد سلامه، (بيروت: دار الشروق ، ١٩٩٢) ، ص١٩ ٠

أولا : من هو الطفل الذى نهدف الى بنائه من خلال التخطيط لبرامجــه :

ان تربية الأطفال وتنشئهم التنشئة السليمة من جميع النواحى ، أمر يستحق كل الجهد من المربين .. حيث أشارت عديد من الدراسات الى بعض الصفات التى يجب أن يتحلى بها الطفل : (١)

- سليم الجسم والعقل خاليا من الأمراض او الاعاقــة .
- يفكر تفكيرا علميا سليما بعيدا عن الأوهام والخرافات .
- عاقلا يستخدم ارادته الى مافيه الخير له ولأسرته ولمجتمعه .
- يتحمل المسئولية ويتعاون مع غيره حتى ولو اختلفوا عنه فى الجنس او لديه أو الأصل دون تعصــــب أو تطرف بالرغم من اعتزازه بنفســه .
- يستطيع اتخاذ القرارات اللازمة فى حياته للوصول الى الحل الأمثل للمشاكل التى تواجهه .
- يتعلم بنفسه من الخبرات والمواقف التى تمر به فى حياته ويستفيد منها .
- يتفهم ويحترم ماحوله من أشياء مادية او معنوية ويحافظ عليها وعلى نظافتها وجمالها .

لذلك فهناك جوانب هامة تتطلب الوقوف عليها حول تنمية قدرات الطفل واهتماماته ، وكيفيـــة التعرف عليها واكتشافها وتنميتها لتصل الى بناء طفل مصرى باعتباره كائنا حيا متكاملا صحيا واجتماعيا ونفسيـا ووجدانيا وعقليا ، ويتم ذلك من خلال التعرف على اتجاهات الفلسفة التربوية عند التخطيط لهذه البرامج .

---

(١) راجــع :

— محمد عماد الدين اسماعيل — حسين كامل بهاء الدين : دليل الوالدين الى تنمية الطفــــل : (القاهرة : المجلس القومى للطفولة والأمومة ، ١٩٩١) ص ١٣ .

— رسمى عبد الملك رستم : كيف يصبح طفلك اجتماعيا ، مرجع سابق .

— عواطــف ابراهيــم : ثقافــة الطفــل (المركز القومى لثقافة الطفل — وزارة التعليم ، ١٩٨٩) ، ص ص ٤٥—٦٥ .

ثانيا : اتجاهات الفلسفة للتخطيط لبرامج رياض الأطفال :

(١) التأكيد على أن الطفولة مرحلة من مراحل الحياة فى حد ذاتها وليس مجرد اعداد لمرحلة أخرى، وعلى ذلك فتعليم الطفولة ينظر اليه بنفس الطريقة على أنه شئ للحاضر وليس فقط كاعداد وتدريب لما هو بعد ذلك . وهذا يعنى أن مانقدمه للأطفال ينبغى أن ينطوى على المعارف المطلوبة مستقبلا ، كما ينبغى أن يتلاءم ويتناسب مع الحاضر القائم .

(٢) تعليم الطفل أسلوب التعلم الذاتى ، الامر الذى يتطلب اتاحة الفرصة للطفل لاستخدام نشاطه الذاتى ، والكشف والبحث والتجريب كدعامات أساسية فى عملية تربيته وتعلمه بحيث يستطيع أن يفسر الظواهر ، ويوظف الحقائق التى يتعلمها فى تطويع بيئته لاشباع احتياجاته بالقدر الذى يسمح به عمره .

(٣) التعلم لايمكن عزل جوانبه عن بعضها البعض ، فكل الأشياء تترابط ، لذلك يجب أن تكون وحدة الوعى بكل الأشياء لدى الطفل Conscious unity of all things

(٤) نقطة البدء فى تعليم الطفل هى مايمكنه القيام به ، لا مالايمكنه أداءه .

(٥) التأكيد على الانضباط الذاتى Self - discipline

حيث يرتبط انماء الانضباط الذاتى ارتباطا وثيقا بالدافعية الذاتية ، والحاجة الى انمائها عن طريق اتاحة الفرص للأطفال أن يبادروا وينظموا المهام والأنشطة والأفكار تنظيما ذاتيا .

(٦) تنمية عناصر تفكير الطفل ، واكسابه مبادىء التعليم المعرفى ، الذى سوف يساعده فى محاولاته الدائمة للتكيف لمجتمع دائم التغير . وتنمية قدرتهم على حل المشكلات باثارة حب استطلاعهم واستقصائهم المستمر عن الحقائق والمعارف التى تكشف عن عالمهم المادى ، مع الاهتمام بملاحظاتهم المنظمة لمعالم بيئتهم لاشباع اهتماماتهم بالكشف عن اسرارها مع مراعاة الفروق الفردية بينهم، واشتراكهم فى التخطيطات الجماعية المقترحة فى حل مشكلاتهم ، بالاضافة الى تقويمهم الذاتى لاعمالهم الجماعية للكشف عن اخطائهم والافادة منها فى أعمالهم المقبلة .

(٧) مساعدة الأطفال على العناية بصحتهم ، وذلك من خلال ممارستهم العادات الصحية السليمة فى حياتهم اليومية ، وممارستهم المهارات البدنية والحركية السليمة وبتطبيقهم للقواعد البسيطة المتعلقة بأمنهم وسلامتهم .

(٨) مساعدة الأطفال على تنمية ثقتهم فى ذاتهم ، وذلك من خلال ممارستهم للتعبير الحركى والفنى بما يتفق مع اهتماماتهم الحالية ، وبانجازهم لعمل أو لنشاط مفيد يتفق واستعداداتهم وفى ممارستهم التطبيقية للتعلم .

٩– مساعدة الطفل على التعامل مع الآخرين والتدريب على تحمل المسئولية الاجتماعية ، حيث أن هنـــاك أشكالا عديدة لتعبير الطفل عن الرغبات العدوانية ، ويظهر ذلك فى سن الحضانة ورياض الأطفـــال فى استخدامهم العدوان البدنى واللفظى معا •• ويساعد على نمو السلوك العدوانى عند الأطفال طريقـة الوالدين فى تنشئتهم ، فالأطفال الذين لايتلقون الا القليل من الحب والاهتمام ، والذين دائمـــا ماينتقدون ويعنفون هؤلاء الأطفال يكونون أميل الى العدوان فى علاقاتهم بغيرهم ، وأميل الى ايـذاء الأطفال الآخرين عن عمد ، وقد يصاحب عدوانه ارتفاع الصوت او التهديد بالحركات لاثارة الخوف •

كذلك قد يساعد على زيادة السلوك العدوانى فى جماعة من الأطفال عندما يكونون مكدسين فى مكـان ضيق للعب ، وقد يحدث ذلك سواء فى المنزل أو عند أطفال الحضانة وروضة الأطفال ، حيث يـــزداد الضرب والصياح والدفع والمعاكسه ، ذلك أنهم فى مثل هذه المواقف يتعرضون بدرجة اكبر لعدم سهولـــة الحركة والتدخل فيما بينهم والاعاقة لحركة بعضهم البعض وهكذا •

لذلك فهناك حاجة الى مساعدة الطفل فى التعامل السوى مع الآخرين وذلك من خلال[1] :

أ – التوضيح للطفل بأن له الحق فى استخدام جسمه ليعبر عن مشاعر ، ولكنه ليس من حقه استخـــدام جسمه فى الحاق الأذى بأى شخص آخر ، مع اتباع – بشكل عملى – مبدأ " أحب لأخيك ماتحـــب لنفسك " •• ومن هنا يتضح للطفل أن المربى لايستنكر شعوره بالغضب ، ولكن يستنكر الطريقـــة المؤلمة التى يتبعها للتعبير عن غضبه •• ومن هنا يتعلم مبدأ " عامل الآخرين بما تحب أن يعاملوك بـه " • والمحافظة على مشاعر الآخرين •

ب – عدم التوقع من الأطفال فى هذه السن أن يلعب دون ملاحظة أو مراقبة ، ذلك أن الانضبـــاط الاجتماعى لديهم ليس موجودا بالدرجة الكافيـة •

فالطفل لايتعلم حينما ينمو ويصل لدرجة معينة من النضج ، بل هو ينمو اثناء التفاعل بفضـــل تعديل النشاط التفاعلى الذى يتأثر بالبيئة ، ويؤثر فيها ، ومن ثم يتسع نطاق خبراته ، ويتعلم ذلـــك التعلم الذى يدفع الشخصية على طريق النمو من خلال تعلم دوره فى الجماعات المختلفة ، وامتصـــاص

---

(١) محمد عماد الدين اسماعيل – حسين كامل بهاء الدين ، مرجع سابق ، ص ص ٢٤٥–٢٤٦ •

الأنماط المختلفة للسلوك والاتجاهات المنتظرة منه ، ويتوقف نجاحه وتتحدد مكانته فى الجماعة على تقديرها لجهوده ، وعلى مدى أدائه لمطالبها .. وتنظم العلاقات داخل هذه الجماعة بفضل هيمنة النشاط اللعبى حيث يتعلم الطفل اشباع حاجته الى القواعد والضوابط الاجتماعية والقيم ، وماتنتجه هذه القواعد من تدريب على اخفاع رغباته الفردية للقواعد الجماعية ، ومايقره صالح مجموعة اللعب . ويتعلم الطفل تقبل المسئولية، وينشأ هذا من قبوله للمركز والدور الذى اكتسبه بمجهوده داخل الجماعة ، كما يتعلم الطفل التعاون وروح الفريق ، كذلك خبرات المنافسه ، بالاضافة الى أن النشاط اللعبى يمثل أقوى الدوافع للتفاعل الاجتماعى بالنسبة لطفل المرحلة حيث يعرف معايير السلوك الاجتماعى الصحيح بطريقة غير واعية ، ومقاومة الأنانية وتنشيط عناصر المسئولية الاجتماعية وتكوينها لدى طفل ماقبل المدرسه .(١)

---

(١) الرجوع الى :

- آمال صادق - فؤاد ابو حطب : " نمو الانسان من مرحلة الجنين الى مرحلة المسنين ". ط١ ، مركز التنمية البشرية ، ١٩٨٨ .
- سعد مرسى - كوثر كوجك : تربية الطفل قبل المدرسة ، القاهرة، عالم الكتب . ١٩٨٣.
- سيد احمد عثمان : المسئولية الاجتماعية ، دراسة نفسية اجتماعية ، (القاهرة: الانجلو المصرية، ١٩٧٣) .
- محمد عماد الدين اسماعيل وآخرون : كيف نربى اطفالنا ؟ - التنشئة الاجتماعية للطفل فى الأسرة العربية ، (القاهرة ، دار النهضة ، ١٩٧٤) .
- وفاء محمد كمال : المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب العدد ٢٢ ، ١٩٩٢ .

١٠- غرس القيم السياسية وقيم المنهجية العلمية عند الأطفال .. فلقد تراجعت امام سيل البحوث الامبيريقية عن التنشئة السياسية ، التصورات الدارجة عن الأطفال أن عقولهم صفحة بيضاء من الناحية السياسية ، حيث أظهرت هذه البحوث أن الأطفال يتعرضون لعملية تنشئة سياسية مباشرة وغير مباشرة يكتسبون من خلالها معارف واتجاهات تتضافر مع عوامل اخرى على تشكيل وتوجيه سلوكهم السياسى اثر بلوغ السن التى يتحملون معها مهام المواطنة المسئولة من زاوية ممارسة الحقوق وأداء الواجبات العامة .(١)

ومن أهم القيم السياسية عند الأطفال :

أ - قيم الانتماء :

ويرد ضمن أهداف نظم التعليم والثقافة والاعلام ، بث وتعميق الانتماء الوطنى والقومى عند النشئة بحيث يصبحون على وعى بهويتهم ، معتزين بوطنهم ومستعدين لوضع مصالحه العليا فوق كل اعتبار .

---

(١) انظر نماذج لهذه الدراسات فى المصادر التالية :

- كمال المنوفى: "الأطفال والسياسة فى مصر دراسة ميدانية استطلاعية، (القاهرة، مجلة السياسة الدولية ، ع ١١٤ ، اكتوبر ١٩٩٣) ص ٨ .

- Fred Gwnstein, Children and Politics (New Haven : Yale University pre s, 1976) .

- Tawfic Farah & Yasumasa Kuroda, Political Socialization in the Arab States (Colorado : Lynne Reinner publishers, 1987).

- نادية سالم : التنشئة السياسية للطفل العربى : دراسة لتحليل مضمون الكتب المدرسية ،المستقبل العربى ، ع ٥١، مايو ١٩٨٢ .

- كمال المنوفى : التنشئة السياسية للطفل فى مصر والكويت ، تحليل مضمون المقررات الدراسية نشر الجزء الأول منها فى مجلة السياسة الدولية ع ٩١ يناير ١٩٨٨ ، ونشر الجزء الثانى ضمن كتاب " التحولات السياسية الحديثة فى الوطن العربى - مركز البحوث والدراسات السياسية ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٩ .

ب - قيم الديمقراطيـة :

تؤكد القيادة السياسية الى ضرورة بناء الانسان الديمقراطى ، وحمل التعليم بالذات مسئوليـة غرس المثل الديمقراطية لدى الناشئة ، ففى أحد أحاديث رئيس جمهورية مصر يقول : "اذا مانجحنـا فى بث روح الديمقراطية من خلال التعليم فسوف يتأكد لنا النجاح فى كل مرفق من مرافق حياتنا." (١) ويذكر فى مناسبة أخرى " لايمكن للديمقراطية أن تنمو وترسخ جذورها الا اذا كان التعليم فى جميـع مراحله متجها الى غرس الحرية والديمقراطية السليمة فى نفوس النشئ وعقولهم .

حـ - قيم العقل والابداع :

تذهب أدبيات التنمية والتحديث ، الى أن من أهم دعائم ومظاهر التقدم فى أى مجتمـع أن تشيع الروح العلمية فى ارجائه ، بأن يتسلح ابناؤه بقيم العقل والمنهجية العلمية التى تربط بيـن الأسباب والنتائج ، وتوفر طريقا مأمونا لتحصل المعارف . وكذا قيم الابداع بما يعنيه من تنـوع واختلاف فى النظر لأمور الكون والحياه ، وقدرة على توليد الأفكار الخلاقة والحلول غير المألوفـة للمسألة الواحدة ، وفى هذا السياق ، يعول كثيرا على التعليم الرسمى فى تكريس قيم العقل والتفكيـر العلمى والابتكار عند الناشئة.(٢)

وبهذه الافكار الخرافية التى لاتعتمد على أساس علمى مقبول (مثل الاشباح - العفاريـت - الحظ .. الخ) ، مع تعويد الطفل على العقلية الاستقلالية والقدرة على اتخاذ القرار ، واختيـار البديل المناسب فى حل أى مشكلة .

---

(١) كلمة الرئيس حسنى مبارك فى عيد العلـم ١٩٨٥/٣/٤

(٢) انظر على سبيل المثال :

- اسماعيل صبرى عبد الله : "التعليم والتنمية "- دراسات تربوية ، يونيو ١٩٨٧ ، ص ص ٢٧١-٢٧٢

- كمال المنوفى : مرجع سابق ، ص ١٩ .

- A.Habte, Education, National Development , June 1982 , pp 20-23 .

١١ـ مساعدة الاطفال على تكوين اتجاهات وعلاقات طيبة مع أقرانهم البالغين ، وذلك باحترامهم للقواعد والسلطة فى سلوكهم الشخصى ، وبتمييزهم بين ماهو صواب ، وماهو خطأ فى تصرفاتهم ، وبتعويدهم على شكر الله على نعمه بدعاء كل صباح ، وباستخدامهم أساليب مهذبة للتعبير عن مشاعرهم نحو الآخرين ، وباشتراكهم فى الاعمال الجماعية والألعاب التى يقوم عليها برنامجهم اليومى فى الحضانة وتعاونهم على تحقيقها ، بالاضافة الى احتفالهم بالأعياد الدينية فى مجتمع الحضانة .

١٢ـ غرس القيم الدينية والقيم الاجتماعية الملائمة والتنشئة الاخلاقية، وسيحاول الباحث القاء مزيد من التصور حول هذا الاتجاه التربوى نظرا لأهميته فى التنشئة الاجتماعية للطفل خاصة وأن أطفالنا يلتحقون بدور متعدده للحضانات ورياض الأطفال تابعة لجهات متنوعة ، مما قد يؤثر على أساليب غرس هذه القيم لدى الأطفال .

غرس القيم الدينية والقيم الاجتماعية الملائمة والتنشئة الاخلاقية

القيم الاجتماعية هى المعايير العامة والأساسية التى يشارك فيها أعضاء المجتمع ويحتكمون اليها فى تقدير الموضوعات والاتجاهات الأخلاقية او المعرفية ، وتسهم فى تحقيق التكامل وتنظيم أنشطة الأعضاء ، فهى مقياس او معيار أو مفهوم يستهدف السلوك ، ويسلم بأنه مرغوب فيه أو مرغوب عنه .

اما السلوك ، فهو مجموعة الوقائع العادية التى تصدر عن الفرد ، أى الأنشطة التى يقوم بها الانسان ، سواء تلك التى يمكن ملاحظتها مباشرة ، أو تلك التى لايمكن اخضاعها للملاحظة .

وتكتسب القيم الاجتماعية من خلال تنشئة الفرد طوال حياته ، بدءا بمرحلة الطفولة ، ومن خلال التفاعل المستمر مع البيئة المحيطة به ، وهذه البيئة متغيرة بتغير الظروف ، وتغير الزمان ، والمكان ، وبالتالى فان العصر الذى نعيش فيه هو عصر العلم والمعلومات والتكنولوجيا والديمقراطية ، يقتضى نسقا للقيم الاجتماعية يتلاءم مع مقتضياته ، ويختلف عن أنساق قيمية أخرى كانت تتلاءم مع عصور سابقة .

على أن هناك مجموعة من القيم والمفاهيم الثابته التى تستند الى العقيدة الدينية كالصدق والأمانه والبر بالوالدين والاخلاص والتسامح ، وحسن التعامل مع الآخرين ، وهى تدعم بالشرح والاقناع والترغيب والتدريب .

ويقتضى ذلـــــك :

- دعم الاحساس بالمسئولية الجماعية للأطفال وخدمة الآخرين .
- الاهتمام بالمواد التى توجه الأطفال الى آداب السلوك الاجتماعى فى كل مكان فى الشارع ، فى المدرســة، وفى المنزل ، وهى سلوكيات تتفق مع الفهم الصحيح للدين ومايدعو اليه من مكارم الأخلاق .
- احترام الطفل لذاته ولحريته ، **يرتبط باحترام حرية الآخرين وعقائدهم واحترام الرأى الآخر** .
- تقديم برامج توضح الدين الحقيقى ، وأن الشخص المتدين هو الشخص المتسامح الذى يخلو سلوكه مـــن التعصب ضد الآخرين الذين يختلفون عنه فى العقيدة الدينية .
- اختيار أفضل السبل فى التعامل مع الأطفال لكى ترتقى الجوانب الأخلاقية لديهم،ونعنى بمفهوم الارتقـــاء الأخلاقى ، وصول الطفل فى مرحلة عمرية معينة الى مستوى يسمح له :[(١)]
  - بالسلوك فى ضوء توقعات المجتمع ، أو بمعنى آخر مجاراة القيم العامة الحاكمة لسلوك الأفراد .
  - اصطباغ علاقاته مع الآخرين بالتفهم والتعاون .
  - الاحساس بالاستقلال فى الحكم عند القيام باختيارات سلوكية معينة .

ومن ثم فان الأساس فى عملية التعامل الاخلاقى هو المعايشة بالقواعد الاخلاقية ، وليست مجـــــرد معرفة القواعـــد الأخلاقيـــة .

---

(١) بالرجوع الـــى :

- Leeper, Sara Hammond : Skipper Dora, Sikes and witherspoon, Ralph. L Good Schools for Young children, N.Y: Macmillan Publishing Co. Inc., 1979. pp. 16-18 .

- محيى الدين احمد حسنين : التنشئة الأسرية والأبناء ، مجموعة الألف كتاب الثانى رقم (٥٠)، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتب ، ١٩٨٧) ، ص ١٤٦-١٤٧ .

ويقول " امل دوركايم Emile Durkheim " فى كتابه عن التعليم الأخلاقى Moral Education: (١) أن دور الأسرة فى تربية الطفل لايكتمل الا بما تضيفه المدرسة من مبادئ تسهم فى تشكيل شخصية الطفل . والواقع أن نظم التعليم المقارنة تقدم لنا نماذج مختلفة تعتمد كل منها على فلسفة محددة فى أساليب التربية والتعليم . (٢)

وفى هذا المجال ، يتضح أن التنشئة الاجتماعية هى عملية واحدة تتم على مراحل متكاملة . وأن ادراك هذه الحقيقة بالغ الأهمية فى مجال تخطيط ورسم أسلوب التنشئة الذى يجمع بين العقل والايمان ، فأسلوب التنشئة الأسرية ومناهج التعليم (العام والدينى) . قد تتكامل فتحقق تنشئة متكاملة ، وتتنافر فيختل العقل او الايمان أو كلاهما ، وبتحليل النظم التعليمية ومناهجها يتضح أنه :

– من خلال العملية التعليمية يربى الطفل على القيم والتقاليد السائدة ، الا أن معلمى التربية الدينية فقليل منهم الذى يتجاوز الشرح والافهام الى بذل الجهد الخاص فى تقويم السلوك طبقا للقيم الدينية ، والى انتهاز الفرص لربط الدين بالمجتمع ... ، فطلاب العلم فى مدارسنا قد يحفظون ويستوعبون ولكنهم لايطبقون ماتعلموه ، ولايترجمونه الى سلوك فى الحياة والمجتمع .. الا قليلا . (٣)

– هناك تركيز فى نظم التعليم على تنمية القدرات الفردية ، حيث تسلم هذه النظم بالاختلافات الفردية التى يتميز بها كل طفل ، وتبقى العملية التعليمية تنمية قدرات كل طفل وتكوين شخصيته بحيث يعد للمشاركة فى الحياة الاجتماعية ، وتنمى فيه روح المبادأة والقدرة على التعبير الذاتى واستغلال ملكاته فى الخلق والابتكار ومواجهة المشاكل بسلوك ملائم ومسئول .

---

(1) Emile Durkheim : Moral Education, Structure and Society, edited by B.R. Cosin, Penguin Books, 1972, p. 200.

(2) Pierre Bourdieu : Systems of Education and Systems of Thought in Readings in the Theory of Educational Systems, Edited by Hopper, Hutchinson University Library. 1972,p.176.

(٣) اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا : المؤتمر السنوى لمجلس بحوث العلوم الاجتماعية : التعليم الدينى (القاهرة : ١٠–١٢ ديسمبر ١٩٧٨) .

وما من شك فى أنه يتعين اتباع الأسلوب ذاته فى التعليم الدينى بحيث يسهم فى تكوين شخصية الطفل ، ويتحقق التوازن بين العقل والروح • ومن الواضح ايضا أنه اذا ماتعارض المنهجان أو اغراضهما — مثلا بأن يهدف التعليم العام الى الحث على المبادأة والابتكار ، وفى حين يركز التعليم الدينى على كبت الانطلاق السوى — فان ذلك لابد أن يؤدى الى اختلال التوازن بين العقل والروح • (١)

ويجدر هذا التنويه فى هذا الصدد الى دراسة أجريت فى بريطانيا (٢) عن أثر تدريس المواد الدينية على تنشئة الطفل • ودلت على أنه اذا ما اتسم تدريس المواد الدينية بالتزمت والقهر (وهو ماكان يحدث فى بعض المدارس) ، يكون لهذا الأسلوب اثار ضارة تكبل نمو شخصية الطفل ، وعلى العكس تؤدى الدراسة الدينية الى آثار ايجابية اذا ما استهدفت تنميته الفكرية والأخلاقية •

التنسيق بين فلسفة ومناهج التنشئة الاجتماعية والتعليم والتربية الدينية

التنشئة الاجتماعية عملية تربوية وتثقيفية تبقى الاستدماج بين الطفل وثقافة المجتمع وتشكيل شخصيته طبقا لفلسفته ومنهج محدد ، بحيث تتشكل طبقا لمواصفات وقيم محددة • (٣)

وتتم التنشئة على مراحل متعاقبة تبدأ منذ الولادة ، وتسهم فى تحقيقها مؤسسات اجتماعية متعددة منها الأسرة ودور الحضانة ورياض الأطفال والمدرسة والمؤسسات الدينية والاجتماعية المختلفة التى يتصل بها الطفل •• لذلك فالتخطيط والتنسيق العلمى السليم بين مختلف هذه الأدوار والمراحل يعتبر حيويا لتحقيق التنشئة المنشودة طبقا للمواصفات المطلوبة — وهو مالايتحقق عمليا فى كثير من الأحيان حيث يوجد اتجاه متزايد نحو ربط مناهج التعليم بمتطلبات المجتمع والحياة ، وتسعى هذه المناهج الى تنمية

---

(١) عادل عازر : العقل والايمان بالوحى والتنشئة المسيحيه، ورقة عمل فى الملتقى الاسلامى المسيحى الثانى، مركز الدراسات والابحاث الاقتصادية والاجتماعية (تونس ، د•ت ، ص ١٦) •

(2) A. Morrison and D.Mc Intyre : Schools and Socializaction , Penquin Science of Behaviour, 1972, p. 114 .

(3) Talcott Parsons and Robert Bales : Family Socialization and Interaction Process, Routledge and Kegan Paul, London , 1968, p. 17 .

قدرات الطفل الفردية بحيث يكون اكثر قدرة على المشاركة الاجتماعية ٠ وفى هذا النظام ترتبط المـــــــــواد بمتطلبات المجتمع ومشتملاته ، ويدرب الطفل على المشاركة الجماعية ، والشعور الجماعى ، والبحث عـــــــن الحلول المشتركة وطبقا لهذا النظام يتعين أن يسهم التعليم الدينى فى تكوين شخصية الطفل وفى تقويـــــــة شعوره بالانتماء والبذل من أجـــل المجموع ٠

ثالثا : دور المنظمات والجمعيات غير الحكومية فى التخطيط التربوى لتنشئة الطفل المصرى :

يشير تقرير التنمية البشرية لبرنامج الامم المتحدة الانمائى (١٩٩٣) ، الى أن مشاركة الشعوب تصبح القضية الرئيسية فى عصرنا ، فالتحول الديمقراطى فى كثير من البلدان النامية ، وانهيار نظم اشتراكيـــــة كثيرة ، ونزوع منظمات شعبية فى شتى انحاء العالم ـ كل هذه الأمور تشكل جزء من تغير تاريخـــى، لامجرد احداث منعزلة ٠٠ لذا فان محور تقرير التنمية البشرية لعام (١٩٩٣) ، هو المشاركة الشعبيـــة وكما يؤكد التقرير : " علينا أن نعيد تعريف مفهومنا للأمن ، على أن أمن الناس لا أمن الأرض، وعلينـــا أن ننسج التنمية حول الناس ، لا الناس حول التنمية ، وعلينا أن نكفل تركيز التعاون الانمائى تركيـــزا مباشرا على الناس لا على مجرد الدول " ٠

واستشعارا بأن مرحلة الطفولة تمثل الجذور فى بناء الانسان ، وأن عملية تنشئة الطفل تؤثـــر فى صياغة هذا الوطن ، وهو يقتحم تحديات القرن الحادى والعشرين ، كان لابد من اطلاق الـــروح البشرية الخلاقة نحو التنافس والمشاركة والابتكار ، لتقرير اتجاه التنمية فى مناخ يسوده العدل والسلام ٠

ولذلك تلعب المنظمات والهيئات والجمعيات والمؤسسات غير الحكومية فى المجتمع الانسانى الحديـــث، دورا بالغ الأهمية فى ترقية وتحسين الأداء فى مختلف اوجه النشاط البشرى ذلك أنها تعتمد بشكل أساســـى على :

(١) المبادرة الفردية والعمل التطوعى ٠

(٢) المشاركة بقسط وافر فى التوجه الى المشاركة فى تكوين الأطفال والشباب فضلا عن حماية الأسرة بمايعنى المشاركة فى تنمية فعاليات المجتمع وقدراتـه ٠

(٣) الحصيلة الكبيرة من الخبرة فى المجال الاجتماعى نتيجة تجاربها ونجاحها فى هذا المجال ٠

والسؤال الذى تطرحه الدراســة :

ـ الى أى مدى تعمل بعض الجمعيات على أن تذكى روح الفرقة والعزلة بين الأطفال ؟

ولقد أشارت المقابـلات الميدانية أنه على الجانبين تعمل جماعات على محاولة صنع دوائر مقصورة علـــى المسلمين وحدهم ، ودوائر مقصورة على المسيحيين وحدهم ، وأولى هذه الدوائر مايسمى بالمدارس الخاصــة ، والجمعيات الخيرية الخاصة ، سواء كانت اسلامية او مسيحية ، فما تمارسه هذه المدارس او الجمعيات الخاصة يسهم بصورة مباشرة او غير مباشرة فى بث روح التباعد ثم غرس الشعور الانعزالى بين الأطفال ٠ أضف الـــى ذلك اجتماعات الصبية فى المساجد والكنائس،

مثال ذلك دور الحضانـــــــات فى الكنائس أو دروس الجمعة فى المساجد ، ثم الجمعيــــات الخيرية التى تتبعهـا حضانات ، فبعض هذه الجمعيات لاتقبل اطفالا من دين آخر ٠٠ ولنا أن نتســاءل كيف بعد ذلك يتشكل عقل ووجدان الطفل وهو ينفر من الآخرين ٠٠ ويلتقط ماحوله ويحلل ويفكر ويتخــذ موقفا قد يكون عدائيا ٠٠ أو انعزاليا متسما بالشعور بعدم الألفة او المحبة ٠

ان الجمعيات غير الحكومية فى مصر ليست امرا جديدا ، فهى تمتد لترتبط بنشأة المجتمع الحديـــث فى مصر ، انما الجديد هو تبلور المفاهيم العامة حول دورها فى عملية التنمية الشاملة فى مصر ، خاصـــــة فيما يتعلق بعمليات الدفاع عن القيم الانسانية النبيلة ٠ وهذا يقتضى تضافر كافة الجهود الحكومية وغيـــــــر الحكومية فى اطار الروح الوطنية العامة ، والايمان بالمستقبل ودور العمل الجاد فى تحقيقه ٠٠ وخاصـــــــة العمل من أجل الطفل ٠٠ أصبح عملا يفرض نفسه على كل فكر جاد ، انطلاقا من أن التغيير يبـــــدأ من الطفل وكذلك أهداف التنمية لاتتحقق الا بالعمل من أجله وهذا يتطلب :

- وضع استراتيجية توجه لأسس التعاون بين مختلف الأجهزة التنفيذية العاملة فى مجال تنشئة وثقافـــــــة الطفل ورعايته ، وبين الجمعيات والمنظمات والهيئات غير الحكومية المعنية بثقافة الطفل ٠
- اعداد برامج تربوية وثقافية يتبناها كل من الأجهزة التنفيذية العاملة فى مجال تربية الطفل ، والجمعيـات والمنظمات والهيئات غير الحكومية العاملة فى نفس المجال تستهدف فى الأساس تثبيت القيم الايجابيـــــــة الرفيعة لدى الطفل سواء فى مجال المعرفة الانسانية او مجال اعداد الأبناء للمساهمة فى البناء الاجتماعى والثقافى والانسانى ، وتدفع الطفل الى المشاركة دون لتلقى فقط ٠
- وضع برامج للوالدين ومشرفات الحضانات بهدف توعيتهم بأهمية التنشئة الاجتماعية والدينية السليمة للطفـــــل وبأهمية تهيئة المناخ الذى يهيىء للطفل اطلاق طاقاته ، ويحظى بالرعاية عبر مراحل نموه فكرا ووجدانـــــا وسلوكا ولغة ، مما يؤثر فى صياغة مستقبل الوطن وهو يقتحم تحديات القرن الحادى والعشرين بمـــــــا تحمله من نتائج الثورة العلمية والتقنية ، مما يوجب العناية بالتربية الروحية التى تنمى الشعور الدينـــــى منذ الطفولة ، حماية من تدهور القيم الدينية لدى الطفل او انتشار مفاهيم دينية خاطئة ٠

ومن حق أى مؤسسة ذات طابع دينى أن تمارس نشاطها الخاص فى مجال تثقيف الطفل المصـــــرى مادامت لاتتجاوز فى سعيها هذا الى ازكاء روح الاستعلاء العقائدى لدى الأطفال فى مواجهة أطفـــــــال العقائد الأخرى ، وذلك ضمانا لنمو الطفل نموا نفسيا سليما وخلق اتجاه ايجابى لدى الأطفال ســـــــن ماقبل المدرسة نحو الآخر ٠

رابعا : واقع تنظيم وادارة رياض الأطفال ودور الحضانات فى جمهورية مصر العربية :

(١) على مستوى وزارة الشئون الاجتماعية

فى ضوء القانون رقم (٥٠) لسنة ١٩٧٧ الذى حدد مقومات ومواصفات خاصة لدور الحضانة .. تستهدف هذه الدور رعاية الأطفال دون السادسة ، وتنشئتهم تنشئة سليمة واعدادهم للمستقبل ، فضلا عن تنمية مواهبهم وقدراتهم .

ورغم أن فلسفة انشاء هذه الدور قد ارتبطت بدخول المرأة فى قوة العمل الا أنها استطاعت أن تقوم بدور واضح فى مجال التنشئة الاجتماعية للطفل فى هذه المرحلة العمرية ، بما يغطى أى قصور فى امكانيات الأسرة فى هذا الخصوص .

واتسع نطاق الاقبال عليها ، ويصل عدد دور الحضانة بأنواعها - الرضع والعادية نحو ٤٤٠٠ دارا من بينها ١٠٥٦ دارا ، قام بانشائها الأفراد والمصانع والشركات وتخدم هذه الدور نحو ٣٨٢ ألف طفل أقل من ٦ سنوات ، وهذه النسبة تمثل نحو ٨ر٣٪ فقط من جملة الأطفال فى هذه الفئة العمرية طبقا لتقديرات السكان لعام ١٩٩١ . ورغم أن رياض الأطفال الخاصة لاشراف وزارة التربية والتعليم تستوعب جزءا من أطفال الفئة العمرية ٤-٦ سنوات والتى تمثل حوالى ٦ر٦٪ من أطفال الجمهورية[١]، الا أن نسبة الاستيعاب فى دور الحضانة يتعين زيادتها والارتفاع بها وخاصة أن هذه الدور تنتشر فى قرى الريف والمناطق الأخرى التى لاتصلها خدمات رياض الأطفال أو خدمات أخرى فى هذا الخصوص ، وتحقق معدلات اقبال عالية .

كما حققت الخطة الخمسية التالية (٩٢-١٩٩٧)، مشروعات الطفولة ١ر٢٠ مليون جنيه لخدمات الطفولة الانمائية ، ومن أهم مشروعاتها انشاء ٦٠٠ دار حضانة عادية يخصص لها ٢ر٩ مليون جنيه

---

(١) المجلس القومى للطفولة والأمومة : مكون الطفولة والأمومة فى الخطة الخمسية التالية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ٩٢/١٩٩٣-١٩٩٦/١٩٩٧، المجلد الأول - الاطار العام (القاهرة : يونيو١٩٩٢)، ص ٢١، ٧٣، ١٢٩

دور الحضانات فى مواجهة مشكلة الرعاية النهاريـــة :

فبعد أن يكون الطفل قد تجاوز مرحلة الرضاعة التى يمكن أن تكون الأم قد لازمته فيها سنتيـــن كاملتين (حتى اذا كانت تعمل ، اذ يحق لها ذلك بحكم قوانين الدولة) .

يجد الطفل نفســه غالبا بعد ذلك فى ظروف لايحسد عليها فهو فى أغلب الأحيان حبيس فـــى منزله ، فى مساحات أضيق من أن تسمح له بالانطلاق ، وحرية الحركة والنشاط الذى يتميز به فـــى هذه المرحلـــة .

مما يشكــل عوامل قوية للاحباط ، وبالتالى للتفاعل غير الصحى بين الطفل ووالديه :

- كذلك لم تعد الأم فى كثير من الأحيان هى الحاضنة للطفل فى تلك الظروف المكانية السيئة ، بـل أصبح الطفل فى غياب الأم التى تزداد يوما بعد يوم نسبة انضمامها الى القوى العاملة ، يترك لشخص من الأسرة كبيرة فى السن لايستطيع أن يجارى الطفل فى تلبية حاجاته ، أو يترك عند الجيـــران الذين لو تحملوا الطفل بعض الوقت فانهم قد يفعلون ذلك بالطبع بشئ كبير من التذمر ..
- كذلك لم تعد الفرصة مواتية للاختلاط اللازم بين الطفل وأترابه ، حيث يمكن أن يتعلم قوانيـــن الأخذ والعطاء والتفاعل الاجتماعى الضرورى لهذه المرحلـــة .

لذلك فى هذه الفترة من حياة الطفل هى فترة حرجة من حيث تكوين شخصيته مستقبـــلا .. ومن هنا لاينظر الى الرعاية النهارية على أنها أمر ثانوى فى أى نظام تربوى .. ولقد فطنت الى ذلـــك الدول المتقدمة من بداية النصف الثانى من هذا القرن ، فأصبحت هذه المراكز رعاية بديلة للمنـــزل ومجالا رئيسيا من مجالات التنمية الاجتماعيـــة .

من هنا اهتمت وزارة الشئون الاجتماعية بدور الحضانة التى تنشئها الجمعيات المشهرة بها .

دور الحضانه التى تشرف عليها وزارة الشئون الاجتماعيـــــة .

أشار قانون رقم (٥٠) لسنة ١٩٧٧ بشأن دور الحضانه التى تحتص وزارة الشئون الاجتماعية بالاشراف والرقابة عليها وقرار وزير الشئون رقم ٢٠٧ بتاريخ ١٩٧٨/٤/٢٦ (١)

١ــ مفهومها وأهدافهـــــا :

(أ) دور الحضانـــه :

يعتبر دار للحضانه كل مكان مناسب يخصص لرعاية الأطفال الذين لم يبلغوا سن السادسة.

(ب) الأهـــــداف :

تهدف دور الحضانه الى تحقيق الأغراض الآتيـــة

× رعاية الأطفال اجتماعيا ، وتنمية مواهبهم وقدراتهم ، وتهيئتهم بدنيا وثقافيا ونفسيـــا تهيئة سليمة للمرحلة التعليمية الأولى بما يتفق مع أهداف المجتمع وقيمة الدينية .
× نشر التوعية بين أسر الأطفال بتنشئتهم تنشئه سليمة .
× تقوية الروابط بين الدار وأسر الأطفال .

ويجب أن يتوفر لديها من الوسائل والأساليب بما يكفل تحقيق الأغراض السابقة .

٢ــ نظام القبـــــول :

(أ) شروط القبـــول :

لدار الحضانه أن تضع الشروط الواجب توافرها ، بالنسبه للأطفال المقبولين لديها من حيث:

أ ــ حالة الطفل الصحية .
ب ــ سن الطفل .
ج ــ فترة الرعايـــة .
د ــ ظروف الطفل الاجتماعية .

---

(١) انظر ملحق رقم (٣) تقرير الادارة العامة للطفولة بوزارة الشئون الاجتماعية .
ملحق رقم (٤) رؤية جمعية كاريتاس مصر حول أسلوب تنشئة أطفال من سن ٣ــ٦ سنــوات والذى يتم تنفيذ ــ مراكز كاريتاس ، وهى جمعية مسجلة بوزارة الشئون الاجتماعية تحت رقـم ١١٥٠ لسنة ١٩٦٧ ومنتسبة لهيئة كاريتاس الدولية .

(ب) اجراءات القبـــــــول :

× يتقدم ولى أمر الطفل بطلب التحاق بالدار على الاستمارة المعدة لذلك مرفقا بها شهـادة ميلاد الطفل وصورتين له .

× تجرى متابعة اوليه للطفل وأسرته قبل الالتحاق .

× أخذ اقرار كتابى من ولى أمر الطفل لتسليمه واستلامه والمواعيد المتفق عليها .

٣– لجنة الاشراف على الـــــدار :

(أ) تتكون مـــــن :

× صاحب الدار أو عضو من أعضاء مجلس ادارة الجمعية التى تتبعها الدار رئيســـا

× مدير الـــــدار مقـــررا

× طبيب الـــدار

× عضو يمثل أسر الأطفال

× من ترى اللجنه الاستعانه به من المهتمين بمجال الطفوله والبيئة .

وتجتمع هذه اللجنه بصفـة دورية مرة على الأقل كل شهر ، وتكون اجتماعاتها صحيحـــــة بحضور الأغلبية المطلقه لاعضائها

(ب) اختصاصات اللجنـــــة :

× وضع البرامج ورسم المطلوب للعمل بالدار ومتابعة التنفيذ .

× البت فى طلبات الالتحاق بالدار .

× دراسة الأبحاث الاجتماعية المقدمة ، وتقرير ما تراه فى كل حاله من جنب الاعفاء الكلـــى أو الجزئى من قيمة الاشتراك تطبقا لما يوضحة البحث الاجتماعى .

× اقتراح تعيين العاملين بالدار وتحديد مرتباتهم وتقدير المكافأت والجزاءات واعتمادها مـــــن المرخص له .

× دراسة التحقيقات والشكاوى المعروضه بمعرفه مدير الدار والبت فيها .

× وضع مشروع ميزانية الدار .

× مراجعة التقارير الخاصة بنشاط الدار .

٤- الجهاز الوظيفي والفني والاداري للدار :

(أ) المديـــــر :

• مؤهل عال ، أو متوسط في مجال الخدمة الاجتماعية ، أو غيره في ميدان الطفولـــة مدة لاتقل عن خمس سنوات مع حصوله على دورة تدريبية في مجال الطفوله .

ومن بين اختصاصاتـــه :

• ادارة الدار والاشراف على جميع العاملين .
• تنفيذ برامج الرعاية بالدار .
• عقد لقاءات دورية مع أولياء أمور الطلاب .

(ب) الاخصائيـــون :

١- على الدار أن تستعين باخصائي اجتماعي يختص بالاتـــي :
• القيام بالبحوث الاجتماعية للأطفال .
• تكوين العلاقات مع أسر الأطفال ، والعمل على ربط الدار بالاسر وبالبيئة الموجوده بهـــا .
• اكتشاف موارد المجتمع المحلي التي يمكن أن تساهم في تنفيذ الخدمات اللازمة للاطفال .
• العمل على ايجاد علاقة بين الدار والمؤسسات الموجودة بالبيئة والتي يمكـــن أن تتعاون في تقديم الخدمات والرعاية التي تقوم بها الدار .
• التعرف على المشكلات الاجتماعية التي تواجه اسر الأطفال ومعاونتها في ايجاد حل لها مع توجيهها لمصادر الخدمات المختلفة .

(جـ) الاخصائي الفنـــــي :

على الدار أن تستعين باخصائي فني ويختص بالاتي :

١- التعرف على انماط السلوك غير الموافق الذي يسبق تكيف الطفل مع جماعته ومحاولـــه علاج ذلك .

٢ـ دراسة سلوك الاطفال فى مختلف المواقف الاجتماعيه بالدار وبخاصة انواع السلوك غيـــــر السليمة وتفسير هذه الانماط ومعرفه اسبابها والتوجيه لعلاجها ٠

٣ـ دراسه الحالات غير الطبيعية فى سلوكها بين الاطفال والتوجيه بما يجب اتباعـــــــه لتوجيههم نفسيا والتخلص من السلوك غير الطبيعى ٠

٤ـ علاج مشكلات الاطفال الانفعاليه قبل انفعالها ٠

٥ـ الارشاد والتوجيه النفسى للآباء والامهات لفهم طبيعه النمو النفسى والاجتماعى للطفـــــل والدراسه بالاسلوب الامثل لسلوكهم الواجب لضمان صحه نفسية مرافقه الاطفال ٠

(د) المشرفـــــــــــــة :

مؤهل متوسط فى مجال الخدمه الاجتماعية أو أى مؤهل مناسب فى نفس المستوى أو غيره فى مجال الطفوله مده لاتقل عن ثلاثه سنوات مع حصولها على دوره تدريبيه فى مجـــــال الطفوله ويشترط فيها الاستعداد للتعامل مع الاطفال ٠

وتختص بالاتـــــــــــى :

١ـ اعداد البرنامج اليومى للجماعة التى تشرف عليها وتنفيذه ٠

٢ـ ملاحظه سلوك الجماعه وافرادها اثناء مزاوله الانشطه المختلفه ٠

٣ـ العمل على توجيه الاطفال لتنميه مهارتهم ومواهبهم الطبيعيه والمكتسبه ٠

٤ـ تشجيع الاطفال على اتباع الاساليب أو العادات السليمة والاقلاع من العادات السيئــــــه

٥ـ مراقبه العلاقات والتفاعلات التلقائية لافراد الجماعه والجماعات الاخرى ٠

٦ـ غرس القيم الروحية والوطنيه فى نفوس الاطفال ٠

٧ـ العمل على ربط الدار بالحى المقامه بها ٠

٨ـ اعداد وتنظيم احتفالات الدار فى المناسبات القوميه والدينيه واعياد ميلاد الاطفال ٠

(هـ) الطبيـــــــــــب :

على الدار أن تستعين بطبيب لتسير الخدمة الطبيه للاطفال والاشراف على النواحـــــــــى الصحيه بالدار على الوجه التالــــــــى :

١- الكشف الطبى على الاطفال قبل الالتحاق .

٢- الكشف الدورى على الاطفال شهريا على الاقل .

٣- اعداد بطاقه صحية للاطفال يسجل فيها تطور حالته الصحيه .

٤- استكمال التطعيمات والتحصينات اللازمة للاطفال .

٥- مراجعه نظام التغذيه اليومى وتوجيه التوجيهات اللازمة .

٦- تفقد مرافق الدار من الناحية الصحية واثبات ملاحظاته فى سجل الزيارات .

٧- ينزل الاطفال المشتبه فى مرضهم واتخاذ الاجراءات اللازمة نحوها .

(و) الممرضـــــــــة :

على الدار أن تستعين بممرضه تكون لديها الخبره باعمال التمريض والرعايه الطبيه ومعهـــــا الترخيص بمزاوله المهنه وتختص بالاتى :

١- تنفيذ تعليمات الطبيب الصحية والطبيه وتطبيقها فى دار الحضانه عن طريق الاشـــــراف المستمر على :

أ - نظافه الاطفال من حيث الملبس والمأكل وخلافه .

ب - نظافه العاملين المحتكين احتكاكا مباشرا بالاطفال .

جـ - نظافة المرافق المختلفة .

د - مراعاه توافع الشروط الصحية فى الغرف والمرافق من حيث التهوية والنظافة .

هـ - التعاون مع المشرفات على تعويد الاطفال على اتباع الاساليب الصحية فى جميـــــع تصرفاتهم مثل طريقه الجلوس الصحية اثناء مزواله الانشطة المختلفه . طريقـــــة المشى السليم ... الخ .

٢- امساك سجل خاص لقيد الادوية التى تقوم بصرفها .

٣- الاعداد والاشتراك فى ندوات التوعيه الصحية لأولياء أمور الاطفال .

مصادر التمويـــــــل :

تتكون مصادر التمويل لدار الحضانه من :

- رسم اشتراكات الاطفال ورسوم القيد .

- الاعانات الحكومية التى تمنح للدار .
- ما تخصصه الهيئة التابع لها الدار من اعانات .
- الهبات والوصايا .
- المصادر الأخرى التى تقرها مديرية الشئون الاجتماعية المختصة .

٦– أنشطة وبرامج وخدمات الحضانـــــة :

أ – الرعاية الصحيـــــة

تقوم الدار بما يلـــــــــى :

١– توقيع الكشف الطبى الشامل على المستجدين وحفظ التقرير الطبى بملف الطفل .
٢– يخصص حجره بها صيدليه مزوده بكافه الاسعافات الاوليه على أن تستغل كحجره عزل للحالات المرضية وتوجيهها للعلاج المناسب فى حينه .
٣– الاشراف على النواحى الصحية للدار .
٤– الكشف الدورى على الاطفال بمعرفه الطبيب مع متابعه اجراء التحصينات الاجباريـــه لهم .
٥– التأكد من سلامة المخالطين للاطفال وخلوهم من الأمراض المعديه والمتوطنــــــه

ب – التغذيـــــــة

الاهتمام بتغذية الاطفال على النحو التالــــــى :

١– تقديم الوجبات الغذائيه المحتويه على العناصر الرئسية اللازمة للطفل وفق المقررات التى تضعها الادارة العامة للاسرة والطفولـــــه .
٢– توجيه الاسر للاسس الصحية للتغذيه وتكوين العادات الغذائيه السليمة .
٣– الاشراف الصحى على الادوات والمواد المستخدمه فى تغذيه الاطفال .

ج – الرعاية الترفيهيـــــة

وهى ابرز مهام دار الحضانه وعن طريقها تتاح الفرص للاطفال لتتمتع بأوقاتهم داخلها بعيدا عن الشعور بالحرمان الاسرى لهذا يجب ان تتوافر بدار الحضانه الوسائل والامكانيات التاليه:

١ـ الالعاب الخارجية بانواعها والزلاقات ـ المراجيح ـ الكره ٠٠٠ الخ ٠

٢ـ الالعاب الداخلية (المدادات ـ المكعبات ـ العربات ـ المجلات ـ المصوره ٠٠٠ الخ ٠ والتى تتيح الفرصه لنمو الادراك الحسى والنفسى والعقلى والبدنى الى جانب الشعـــــور بالمتعه ٠

٣ـ الاغانى والاناشيـــد

٤ـ الحفلات والرحــلات

٥ـ توفير الوقت الكلى لراحه الاطفال ونومهم حتى يمكنهم معاوده نشاطهم البدنى والعقلـــى دون ارهاق ٠

د ـ النواحى التربويـــــة

يراعى فى هذا الجانب مايلـــــى

١ـ اتاحة حرية الحركة للاطفال خارج الفصول ٠

٢ـ عدم التركيز على تعليم مهارات الاطفال من قراءة وكتابه وحساب فى السنه الاولى للطفـل ويمكن البدء بها من سن الخامسه على ان يقوم بهذا العمل مشرفه تربويه أو تحـــــت اشراف تربوى ٠

٣ـ التركيز على اكساب الطفـل القيم والفضائل والعادات الطيبه مثل الصدق ـ الامانـــه النظافه ـ احترام الملكيه العامة ـ احترام ملكيه الغير والتعاون وغيرها من الانمـــاط السلوكيه المستهدفه التى تخلق منه مواطنا صالحا ٠

٤ـ الاكثار من استخدام وسائل الايضاح والنماذج المجسمة فى الانشطة التعليمية بالدار ٠

٥ـ استخدام الرسم كوسيلة من وسائل التعبير للطفل عن معلوماته واهتماماته وعلاقتـــــه

٦ـ استخدام البرامج الملائمة لاعمار الاطفال ووضع البرنامج المتنوع المتوازن الذى يساعد علـــى النمو السليم للاطفال واكتشاف قدراتهم ومهارتهم والعمل على تنميتها ٠

٧ـ اكساب الطفل خبرات جديدة من خارج الدار عن طريق تنظيم الرحلات وزيارة الاماكـــن الهامة القريبه مثل المتحف والمعارض والحدائق وما عليها ٠

٨ـ ان يسلك العاملون بالدار سلوكا مثاليا باعتبارهم قدوه للاطفال ويقومون بمحاكاتهم وتقليدهم .

٩ـ توفير العدد الكافى من القصص والمجلات المصورة المناسبة لاعمال الاطفال الملتحقين بالدار.

هـ ـ الملابس والادوات وتتمثل فى الاتى :

١ـ يخصص زى موحد بسيط التكاليف مصنوع من خامات تتحمل استعمال الاطفال .

٢ـ تخصيص ادوات خاصة لكل طفل مثل (فوطه ـ ملعقه ـ شوكه ـ كوب ... الخ)

ويمكن للاسرة المساهمة فى تحمل نفقات الزى والادوات حسبما تحدده شروط الدار

و ـ خدمات أسريه وتتمثل فى :

١ـ تقديم الارشاد والتوجيه للأسر .

٢ـ اشتراك الاسر فى الحفلات والرحلات التى تخصها الدار .

٣ـ يجوز تقديم بعض المساعدات المادية والعينية حسب مقتضيات الاحوال .

٧ـ المواصفات العامة لدار الحضانة :

(أ) يجب أن يراعى فى اختيار الموقع الاتى

١ـ أن تقع الدار فى مكان هادىء بعيدا عن الضوضاء وفى مكان لا يتعرض معه الاطفال للخطر .

٢ـ أن يكون المكان مناسب .

٣ـ أن تكون البيئة المحيطه لمبنى الدار صحية .

(ب) المبنى :

يجب ان يتوافر فى المبنى المخصص للدار الشروط الاتية :

١ـ ضرورة الحصول على شهاده رسمية من جهات الاسكان المختصه لصلاحية المبنى .

٢ـ ان يكون تصميم المبنى والخامات المستخدمة فى انشائه مناسبة للبيئة التى تخدمها الدار .

٣ـ ان يتناسب سعه المبنى مع العدد المخصص له من الاطفال وفق ما تقرره مديرية الشئون الاجتماعية ٠

٤ـ ان تتوافر فى المبنى الشروط الصحية من حيث التهوية والاضاءة ٠٠٠ الخ ٠

٥ـ طلاء الجدران بالوان زاهية وتزيينها بصور ورسومات ٠

٦ـ يجب توفير المرافق الصحية المناسبة لحاجة الاطفال وعددهم واعمارهم (مثل حنفيات الشرب ـ مراحيض على ارتفاعات مناسبة للاطفال)

٧ـ توفير مكان لتناول الوجبات الاساسية الغذائية وتزويده بالاثاث اللازم حسب المساحة الفعلية للدار ٠

٨ـ اعداد مكان مستقل لطهى الطعام يكون مستوفيا للشروط الصحية وأن يزود بالادوات ـ اللازمة للطهى وحفظ الطعام ٠

د ـ اثاثات خاصة باحتياجات الاطفال

أ ـ المقاعد ـ أن يكون عددها مناسبا للاطفال واعمارهم ٠

ب ـ المناضد ـ توفير العدد المناسب لعدد الاطفال بحيث تكون مواصفات مناسبة لمزاولة الالعاب الداخلية ويمكن استعمالها عند تناول الطعام فى مواعيدها ٠

ج ـ الاسره ـ ان يتوفر العدد المناسب منها او من بديل عنها كما يجب توفير العدد المناسب من الاغطية ٠

هـ ـ ادوات النشاط المختلفة

١ـ ان تتوفر العاب داخلية متنوعه تساعد على تنمية القدرات البدنية والعقلية للطفل

٢ـ ان يتوافر العاب خارجية تتيح الفرصة للاطفال للانطلاق والمرح ٠

٣ـ ان يتوفر بالدار الالات الموسيقية التى يمكن للاطفال استعمالها والاستمتاع بها ٠

بيان احصائى لدور الحضانة على مستوى الجمهوريـــــة (١)
عن عام ١٩٩٣

م	المديريـــة	عدد دور الحضانة	نوع الرعايـــــة			نوع البييـــــة		
			رضع	عادية	مشتركة	حضــرى	ريفى	صحراوى
١	القاهرة	٨٨٣	٥٦	٤٥٥	٣٧٢	٨٨٠	٣	—
٢	الجيزة	٤٩٨	٥٤	٢٨٥	١٥٩	٣٠٤	١٩٤	—
٣	الفيوم	١٤٦	٣٣	١١٣	—	٨٨	٥٨	
٤	بنى سويف	١٤٠	١٨	٩٦	٢١	٧٣	٦٧	
٥	المنيا	٢٤١	٢٦	١٧٩	٣٦	١٣٣	٦	١٠٢
٦	اسيوط	١٥٣	١٩	١٠٣	٣١	١٠٠	٥٣	—
٧	سوهاج	١٦٢	٢١	١٢٢	١٩	١٠٤	٥٨	—
٨	قنا	٢١٢	٢٢	١٩٠	—	١٣٤	٧٨	—
٩	الاقصر	١٥	—	—	١٥	١٠	٥	
١٠	اسوان	١٦٨	٢	١٣٢	٣٤	٦٨	٥٨	٤٢
١١	القليوبية	٢٠٤	٢٦	١٤٣	٣٥	١٢٤	٨٠	
١٢	المنوفية	٣٧٦	١٩	٣٢٤	٣٣	١٠٣	٢٧٣	—
١٣	كفر الشيخ	١٣٢	٥٩	٧٣	—	١٢	١١٥	٥
١٤	الشرقية	٢٦٧	١٨	٢٢٠	٢٩	١٣٨	١٢٩	—
١٥	الدقهلية							
١٦	البحيرة	٢٠٩	١٨	١٧٥	١٦	٨٩	٩٢	٢٨
١٧	الاسكندرية	٣٥٢	١٤	٢٣١	١٠٧	٣٥٢	—	
١٨	الاسماعلية	٨٦	٢٣	٤٨	١٥	٥٤	٢٩	٣
١٩	السويس	٨٢	١٨	٤٤	٢٠	٧٧	٥	
٢٠	بورسعيد	٦٧	١٢	٣٨	١٧	٦٦	١	
٢١	دمياط	١٢٥	٢١	١٠٠	٤	٢٧	٩٨	
٢٢	الغربية	٣٥٥	٥٣	٢٩٤	٨	٢٠٠	١٥٥	
٢٣	مرسى مطروح	٢٦	٥	١٥	٦	١٧	—	٩
٢٤	البحرالاحمر	٦٢	١٨	٤٣	١			٦٢
٢٥	الوادىالجديد	٥٩	٤	٤١	١٤	—	—	٥٩
٢٦	سيناءالشمالية	٣٧	١	١٧	١٩	٢٦		١١
٢٧	سيناءالجنوبية	١٢	—	—	١٢	—	—	١٢
	الجملـــــة	٥٠٣٧	٥٦٠	٣٤٨٥	١٠٢٨	٣٠٨٠	١٥٦٠	٣٣٣

(١) عفت الكاتب : الادارة العامة للأسرة والطفولة ، بوزارة الشئون الاجتماعية (القاهرة : ١٩٩٣)

بيان احصائى لدور الحضانة على مستوى الجمهورية عن عام١٩٩٣

م	المديرية	عدد دور الحضانه	السعـــــة	الملتحقين بهـا
١	القاهرة	٨٨٣	٨٩٠٢٦	٥٨٥١٦
٢	الجيزة	٤٩٨	٢٥٥٨٠	٢٥١٠٠
٣	الفيوم	١٤٦	٨٧٧٢	٦٧٠٢
٤	بنى سويف	١٤٠	١٠٨٣٥	١٠٩٢٥
٥	المنيا	٢٤١	٩٨٢٠	١٢٢٥٠
٦	اسيوط	١٥٣	٩٨٨٠	٧٥٦٠
٧	سوهاج	١٦٢	٩٠٠	٧٩٢٠
٨	قنـــا	٢١٢	١٣٨٢٣	١١٦٩٢
٩	الاقصر	١٥	١٢٤٥	١١٠٢
١٠	اسوان	١٦٨	١٠١٤٨	٨١٢١
١١	القليوبية	٢٠٤	١٥١٦٩	١٤٥١٠
١٢	المنوفية	٣٧٦	٢٩٥٨٠	٢٩٣٧٠
١٣	كفرالشيخ	١٣٢	٨٠٣٨	٧٥٦٠
١٤	الشرقية	٢٦٧	١٧٥٠٥	١٢١٤٣
١٥	الدقهلية	٣٢٥	٢٨٤٤٠	٢٩٤٥٠
١٦	البحيرة	٢٠٩	١٠٠٠٠	٣٤٧٦
١٧	الاسكندرية	٣٥٢	٣٩٩١٥	٣٥٤٨٣
١٨	الاسماعلية	٨٦	٤٣٠٠	٥١٣٢
١٩	السويس	٨٢	٨٣٩٧	٧٧٩٤
٢٠	بورسعيد	٦٧	٦٧٨٠	٦٧٤١
٢١	دمياط	١٢٥	١٠٢٢٥	١٢٢٠٢
٢٢	الغربية	٣٥٥	٢٦٠١٣	٢١٨٥٦
٢٣	مرسى مطروح	٢٦	١٥٠٠	٩٧٣
٢٤	البحر الاحمر	٦٥	٢٨٩٤	٢٩٧١
٢٥	الوادى الجديد	٥٩	٣٠٣٠	٢٥٠٠
٢٦	سيناء الشمالية	٣٧	٢٤٧٢	٢٥٩٣
٢٧	سيناء الجنوبية	١٢	٦٠٠	٩٦٠
	الجملــــــة	٥٠٧٣	٣٥٤٥٢٧	٣٢٥١٦٧

بيان احصائى لدور الحضانة على مستوى الجمهورية عن عام ١٩٩٤م

م	المديرية	عدد دور الحضانة	نوع الرعاية			نوع البيئة		
			رضع	عادية	مشتركة	حضرى	ريفى	صحراوى
١	القاهرة	٩٥٠	٥٥	٥٠٥	٣٩٠	٩٤٨	٢	–
٢	الجيزة	٥٤١	٨٠	٢٩٦	١٦٥	٣٣٥	٢٠٦	–
٣	الفيوم	١٤٩	٣٥	١١٤	–	٨٩	٦٠	–
٤	بنى سويف	١٤٦	١٩	١٠١	٢٦	٧٧	٦٩	–
٥	المنيا	٢٥٢	٢٧	١٨٨	٣٨	١٣٧	١٤	١٠٢
٦	اسيوط	١٦٢	١٦	١٠٧	٣٩	٩٥	٦٧	–
٧	سوهاج	١٦٦	٦	١٠٦	–	١٠٠	٦٦	–
٨	قنا	٢١٨	٢٣	١٩٥	–	١٣٧	٨١	–
٩	الأقصر	١٧	–	–	١٧	١١	٥	١
١٠	أسوان	١٨٥	٢	١٤٧	٣٦	٦٩	٧٢	٤٤
١١	القليوبية	٢٢٣	٢٧	١٩٦	–	١٠٩	١١٤	–
١٢	المنوفية	٣٧٩	١٩	٣٣١	٢٩	٩٧	٢٨٢	–
١٣	كفر الشيخ	١٣٣	١٤	١٠٧	١٢	٦٦	٦٧	–
١٤	الشرقية	٢٧٦	٢٦	٢٢١	٢٩	١٣٩	١٣٧	–
١٥	الدقهلية	٣٥٧	٣٧	٢٥٧	٦٣	١٥٢	٢٠٥	–
١٦	البحيرة	٢١٢	١٧	١٧٩	١٦	٨٨	٩٥	٢٩
١٧	الاسكندرية	٤٢٧	١٨	٢٥٥	١٥٤	٤١٢	١٥	–
١٨	الاسماعيلية	٩١	٢٥	٤٨٨	١٨	٦٤	٢٣	٤
١٩	السويس	٨٥	١٩	٤٦	٢٠	٧٩	٦	–
٢٠	بورسعيد	٧٣	١٣	٤١	١٩	٧٢	١	–
٢١	دمياط	١٢٥	٢١	١٠٠	٤	٢٧	٩٨	–
٢٢	الغربية	٣٧٨	٥٤	٣٠٠	٢٤	٢٢٠	١٥٨	–
٢٣	مرسى مطروح	٢٧	٧	١٦	٤	١٨	–	٩
٢٤	البحر الاحمر	٦٩	٢١	٤٧	١	–	–	٦٩
٢٥	الوادى الجديد	٦٤	٤	٤٦	١٤	–	–	٦٤
٢٦	سيناء الشمالية	٣٩	٢	١٨	١٩	٢٨	–	١١
٢٧	سيناء الجنوبية	١٢	–	–	١٢	–	–	١٢
	الجملة	٥٧٥٧	٥٨٧	٤٠٢١	١١٤٩	٣٥٦٩	١٨٤٣	٣٤٥

(١) عفت الكاتب : الادارة العامة للأسرة والطفولة ، بوزارة الشئون الاجتماعية ، (القاهرة : ١٩٩٤) .

بيان احصائى لدور الحضانة على مستوى الجمهورية عام ١٩٩٤م

م	المديريـــــة	عدد دور الحضانـة	السعـــــة	الملتحقيـــن بهـــا
١	القاهـــرة	٩٥٠	٨٧٤٤٧	٦٢٤٩٣
٢	الجيـــزة	٥٤١	٢٧٤٨٠	٢٦٨٠٠
٣	الفيـــوم	١٤٩	٩٠٠٠	٦٥٧٢
٤	بنى سويـــف	١٤٦	١١٠٠٠	١١٠٢٥
٥	المنيـــا	٢٥٣	١١٣٢٠	١٢٢٥٠
٦	اسيـــوط	١٦٢	١٠٣٦٤	٧٨٣٩
٧	سوهـــاج	١٦٦	٤٠٠	٣٥٠
٨	قنـــا	٢١٨	١٤١٦٣	١١٩٨٧
٩	الأقصـــر	١٧	٢١٣٣	١٥٠٥
١٠	أســـوان	١٨٥	١٠٩٢٨	٨٧٣٦
١١	القليوبيـــة	٢٢٣	١٦١٥٦	١٥٤٩١
١٢	المنوفيـــة	٣٧٩	٢٩٦٨٠	٢٩٥٣٠
١٣	كفر الشيـــخ	١٣٣	٧٧٥٥	٥٢٨٥
١٤	الشرقيـــة	٢٧٦	١٧٥٥٥	١٢١٩٨
١٥	الدقهليـــة	٣٥٧	٣٣٩٥١	٣١٤٤٢
١٦	البحيـــرة	٢١٢	١٠٦١٥	١١٢١٠
١٧	الاسكندريـــة	٤٢٧	٤٦١٨٢	٤٠٦٢٨
١٨	الاسماعيلية	٩١	٤٥٥٠	٣٣٣٦
١٩	السويـــس	٨٥	٨٧١٢	٧٩١٥
٢٠	بورسعيـــد	٧٣	٧٦٤٧	٧٦١٥
٢١	دميـــاط	١٢٥	١٢٢٠٢	١٠٢٢٥
٢٢	الغربيـــة	٣٧٨	٢٦٣٩١	٢٢٣٤٦
٢٣	مرسى مطروح	٢٧	١٦٠٠	٨٩٥
٢٤	البحر الاحمر	٦٩	٣٢٤٤	٣١٠٥
٢٥	الوادى الجديد	٦٤	٣٣٧٠	٣٠٨٥
٢٦	سيناء الشمالية	٣٩٠	٢٥٧٢	٢٦٩٣
٢٧	سيناء الجنوبية	١٢	٦٠٠	٩٥٣
	الجملـــة	٥٧٥٧	٤٢٠٦١٧	٣٥٧٥٠٩

(٢) على مستوى وزارة التربية والتعليم :

صدر القرار الوزارى رقـم (١٥٠) بتاريخ ١٩٨٩/٧/٤ وتعديلاتـه رقم (٢٣١) فى ١٩٨٩/٩/١٨ بشأن تنظيم رياض الأطفال التابعة او الملحقـة بالمدارس الرسمية .

أوضح احصاء رياض الأطفال لعام ١٩٩٤/٩٣ أن جملة المستفيدين بلغ ٢٤٩٢٣٤ طفل فى مختلف محافظات الجمهورية ، وتبلغ نسبة الأطفال الذين يلتحقون برياض الأطفـال الى عدد الأطفال الاجمالى فى هذه السن حوالى ٨ر٣ ٪ من أطفال الجمهورية (حيث يبلـغ تقدير عدد السكان فى المرحلة العمرية ٤ـ٦ سنوات حوالى ٣ ملايين طفل) وهو مايتطلـب تكثيف الجهود لتحسين هذه النسبـة .

ويصل عدد مدارس رياض الأطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم الى ١٦١٠ مدرسـة بها ٦٧٣٢ فصل ، بمتوسط كثافة الفصل تصل الى ٣٧ طفل/فصل ، وهـى نسبة عالية جدا بكل المقاييس فى مرحلة رياض الأطفال التى تتطلب قدرا كبيرا من العناية الفردية.

وقد بلغ عدد أعضاء هيئات التدريس برياض الأطفال ١١٩٠٩ مدرسا ومدرسة بمتوسـط يصل الى ٢١ تلميذ/مدرس بعد أن كان (٢ر٤١) تلميذ/مدرس ١٩٨١/٨٠ ، ٢٥ تلميذ/ مدرس عـام ١٩٩١/٩٠ .

جدول رقـم (   )

يوضح بعد البيانات والمؤشرات عن رياض الأطفال (١)

السنه	عدد التلاميذ	عدد المدارس	عدد الفصول	تلميذ/ فصل	عـدد المدرسين	تلميـذ/ مـدرس
٨١/٨٠	٧٤٩٢١	٤٣٣	١٦٦٠	١ر٤٥	١٨١٩	٢ر٤١
٨٦/٨٥	١٢٨٢٧٢	٦٠٢	٣٠٣٣	٣ر٤٢	٤٢٠٢	٥ر٣٠
٩٠/٨٩	١٧٧٧٤٠	٩٣٦	٤٣٧٠	٧ر٤٠	٦٠٨٧	٢ر٢٩
٩١/٩٠	١٩٨٧٤٢	١٠٧٥	٥٠٠٢	٧ر٣٩	٧٩٨٩	٩ر٢٤
٩٢/٩١	٢٢٣٠٥١	١١٩٦	٥٦٧٣	٣ر٣٩	٩١٦٢	٣ر٢٤
٩٣/٩٢	٢٣٥٧٣٣	١٣٣٥	٦١٦٦	٢ر٣٨	—	—
٩٤/٩٣	٢٤٩٢٣٤	١٦١٠	٦٧٣٢	٣٧	١١٩٠٩	٢١

(١) وزارة التربية والتعليم : الادارة العامة للاحصاء والحاسب الآلى .

(١) ماهية رياض الأطفال :

رياض الأطفال هى نظام تربوى يحقق التنمية الشاملة لأطفال ما قبل المدرسة ، ويهيئهم للالتحاق بمرحلة التعليم الاساسى ، ويكون العمل بها باللغة العربية ومدتها عامان دراسيان ويجوز تنظيم فصول تمهيدية (ابواء) لمدة سنة دراسية تسبق رياض الأطفال .

(٢) أهداف رياض الأطفال وخطط العمل وشروط القبول بها :

تهدف رياض الأطفال الى مساعدة أطفال ما قبل المدرسة على تحقيق الاهداف التربوية التالية :

أ ـ التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل فى المجالات العقلية والجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية والخلقية ، مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية فى القدرات والاستعدادات والمستويات النمائية .

ب ـ تنمية مهارات الأطفال اللغوية والعددية والفنية من خلال الأنشطة الانفرادية والجماعية وانماء القدرات على التفكير والابتكار والتخيل .

جـ ـ التنشئة الاجتماعية والصحية السليمة فى ظل قيم المجتمع ومبادئه وأهدافه .

د ـ تلبية حاجات ومطالب النمو الخاصة بهذه المرحلة من العمر لتمكين الطفل من أن يحقق ذاته ومساعدته على تكوين الشخصية السوية القادرة على التعامل مع المجتمع .

هـ ـ تهيئة الطفل للحياة المدرسية النظامية فى مرحلة التعليم الأساسى ، وذلك عن طريق الانتقال التدريجى من جو الأسرة الى المدرسة بكل ما يتطلبه ذلك من تعود على النظام ، وتكوين علاقات انسانية مع المعلم والزملاء ، وممارسة أنشطة التعليم التى تتفق واهتمامات الطفل ومعدلات نموه فى شتى المجالات .

(٣) نظام الاشراف والادارة وقبول الأطفال بفصول رياض الأطفال ودور الحضانات النامية بوزارة التربية والتعليم :

عهدت الدولة الى وزارة التربية والتعليم بالقرار الوزارى رقم (٢) لسنة ١٩٧٩ ، بانشاء مدارس تجريبية حكومية للغات وهذه المدارس بمصروفات .. حيث أشارت مادة (١) من القرار بأن ينشأ بمحافظات القاهرة والاسكندرية والجيزة هذه المدارس ويلحق بكل مدرسة فصول حضانه تبدأ من العام الدراسى ١٩٧٩/٧٨ .

كما أشارت اللائحة الداخلية لهذه المدارس وكذلك لمدارس اللغات الأجنبية التى تتبعها فصول للحضانة الـــى :

(أ) مدة الدراسة : تبدأ الدراسة بالحضانة لمدة سنتين (مادة ٢)

(ب) شروط القبول : (مواد ٤،٥،٦)

يكون القبول لفصل الحضانة الملحقة بالمدرسة طبقا للقواعد الاتية :

* الحد الأدنى لسن القبول أربع سنوات ميلادية .
* يفتح باب القبول للمستجدين سنويا من أول ابريل حتى نهاية شهر مايو .
* تطبق قواعد القبول بالنسب الاتيـــة :

٧٠٪ تنازليا حسب السن

١٥٪ للاخــــوة

٥٪ لأبناء المعلمين بالمدرســة

٥٪ لأبناء واخوة الشهداء المفقودين فى العمليات الحربية

٥٪ للحالات الخاصة التى تقرها ادارة المدرســة .

ولقد أشارت المادة الثانية من القرار الوزارى رقم (٤١) بتاريخ ١٩٨١/٤/٢٢ بشأن دليـــل القبول بمدارس اللغات الخاصة بمصروفات ومدارس اللغات التجريبية التابعة للوزارة ، أن يكون الحـــد الأدنى للسن بالنسبة للمتقدمين الى الصف الأول على نظام الحضانة ذات السنتين ثلاث سنوات ونصــف على الأقل ـ وأربع سنوات ونصف بالنسبة لنظام السنة الواحدة .

كما يجوز لمدارس اللغات الخاصة بمصروفات أن تجرى مقابلات للأطفال المتقدمين اليهـــا ، أو لقاءات مع أولياء الأمور ، بغرض استطلاع مدى الاستعداد لدراسة اللغة الأجنبية وتنميتها فى المنزل (مادة ٦) .

وأكد القرار الوزارى رقم ١٥٤ فى ١٩٨٩/٧/٦ الى أن نظام القبول من الأطفال فصـــول رياض الأطفال مابين سن الرابعة والسادسة .

وتشهد مدارس اللغات بمستوياتها وأنواعها المختلفة وخاصة التجريبية الحكومية اقبالا هائلا علـــى الالتحاق بها ، والمشكلة هى أن الأعداد المتقدمة للالتحاق فى مقابل أماكن محدودة لاتسمح بقبـــول كل هذه الاعداد ، مما أضاف شروطا للحد من القبول وأنشئت مكاتب لتنسيق القبول تابعة لـلادارات

التعليمية للعمل على تنظيم القبول وحل المشكلات القائمة بين المدرسة وأولياء الأمور ٠

(حـ) كثافة الفصل :

أشارت مادة رقم (٣) من القرار الوزارى رقم ٩٤ لسنة ١٩٨٥ فى شأن المدارس التجريبية الرسمية للغات أنه لايجوز أن يزيد عدد تلاميذ الفصل فى الحضانة ومختلف المراحل على ستة وثلاثين تلميذا ٠

(د) نظام اليوم الدراسى :

أشارت المادة رقم (٤) للقرار الوزارى رقم (٩٤) لسنة ١٩٨٥ الى أنه تسير الدراسة فى هذه المدارس على نظام اليوم الكامل ، وينتهى فى الحضانة حوالى الثانية بعد الظهر ٠

(هـ) نظام الاشراف :

تخضع رياض الأطفال التابعة والملحقة للمدارس الرسمية والخاصة لخطط وبرامج وزارة التربية والتعليم لاشرافها التربوى والفنى والادارى ؛ وضمانا لارتفاع مستوى المعلم القادر على تطوير التعليم ٠

(٤) الخطط والمناهج والكتب :

أشارت المادة رقم (٧) من القرار الوزارى رقم (٩٤) لسنة ١٩٨٥ الى أن الدراسة فى سنتى الحضانة لمدة ٣٦ ساعة اسبوعيا بواقع ٦ ساعات يوميا ، ويراعى تقسيم اليوم المدرسى الى فترات تتراوح كل فترة من نصف ساعة الى ساعة ، وتوزع الساعات الأسبوعية على عناصر المنهج (الروحى ـ الجسمى والرعاية الصحية ـ الاجتماعى والنفسى والعقلى ـ واللغوى ـ والعملى ـ والابتكارى ـ والتذوق الجمالى ٠) ٠

ويؤخذ فى الاعتبار عند وضع الخطة اليومية للأنشطة احتياجات واهتمامات الطفل المختلفة وقدراته المتنوعة والمشكلات والمواقف التى تتحدى تفكير الطفل ٠٠

وحيث تم وضع مناهج قومية لمرحلة رياض الأطفال ، وتولت الوزارة وضع كتب لها .. وقد كان الأمر قبل ذلك متروكاً لاجتهاد كل مدرسة .

وتعتمد مناهج هذه المرحلة على الأنشطة المختلفة . وهذه الأنشطة تسير فى خطين أساسيين :

أ – الكتب المؤلفة من قبل الوزارة والتى تعلمه المهارات المختلفة .

ب – ممارسة الأنشطة المتعددة مثل الأنشطة العقلية (رياضية وعلمية) الأنشطة الفنية والأنشطة الموسيقية والأنشطة الحركية وأنشطة للتعرف على البيئة مع التأكد على أن التعليم فى هذه المرحلة يعتمد على اللعب وليس على الطريقة التقليدية .

– وعلى المدرسة توفير كتاب (رياض الأطفال مدخل لنمو الشخصية) لكل معلمه والذى تم طبعه بالوزارة .

– وكذلك على الادارة التعليمية توفير نسخه من كتب رياض الأطفال للموجهين من ميزانية المكتبات بالادارة أو أى ميزانية اخرى .

(٥) خطة العمل : (١)

يراعى عند اعداد الخطة مراحل النمو الخاصة بالطفل وخصائصه وقدراته وميوله واستعداداته منها :

١– وضع الأهداف العامه والمفاهيم الرئيسية ثم الأهداف الخاصة حتى لاتحد من قدراته اللغوية من خلال برنامج يومى – اسبوعى – شهرى .

٢– وضع خطة العمل فى شكل برنامج (مفتوح وحر – مقصود – محدد) مع الأخذ بيد الأطفال الى ماهو اعلى من المألوف أو ما اعتادوا عليه بطريقة ترسخ فى اذهانهم ما يعرفونه وتضيف اليها معلومات جديدة .

٣– ان يتسم تحضير المعلمه لبرنامجها داخل الروضه بالمرونه والتجديد والابتكار بحيث يجذب انتباه الطفل ويرغبه فيما نقدمه له من أنشطة وبرامج ولا يفرض نشاط معين على الطفل مع الاستفادة من المواقف اليومية فى اضافة المعلومه للأطفال .

---

(١) انظر ملحق رقم (٥) تقرير الادارة العامة لرياض الأطفال بوزارة التربية والتعليم .

(٦) (أ) الرحـلات وتبادل الزيارات :

اذا كانت الرحلات مهمه لجميع المراحل فانها اكثر اهمية لطفل ما قبل المدرسه لزيادة الخبرة العمليه بالمشاهد وتنمية القدرات المختلفه عند الطفل ولذا يراعى تنفيذها على كافة المستويات (المدرسه ـ الاداره ـ المديريه) وان تشمل خطة الرحلات على الاماكن الاتيه :ـ

- زيارة الاماكن التاريخية (المتاحف ـ الاهرامات) ٠
- زيارة المؤسسات البيئه العامه (البريد ـ المطافئ ٠٠٠) ٠
- الحدائق والتأمل فى الطبيعه للتعلق بالقدره الالهيه ٠
- تنظيم رحلات الى مسرح العرائس بصحبه الاسره او ولى الامر على ان يتحمل المرافـــق التكلفه كامله وكذلك السيرك القومى ٠
- تنظيم برنامج تبادل الزيارات بين الروضات داخل الاداره وخارجها ان امكن ويمكن لـلاداره اعداد روضه نموذجيه متميزه فى الانشطه وتعاونها فى البرامج والتجهيزات على ان تنظم زيارات لها من المعلمات لتبادل الخبرات ٠

(ب) الندوات واللقاءات

- تنظيم يوم مفتوح لاملياء الامور مره كل شهر لتبادل الاراء حتى يتعايش الجميع فى جوا سرى
- تنظيم لقاءات وندوات بين الاطفال وشخصيات عامة محببه لدى الاطفال مثل (رجل المطافى لاعب السيرك ـ لاعب العرائس ـ عسكرى المرور) داخل الروضه ٠
- تنظيم لقاءات وندوات لاولياء الامور يتمخض عنها استبصار واى الامر بطبيعة المرحله وخصائـص نمو الطفل واساليب التعامل مع الاطفال واهمها الثواب والعقاب وكيفية تنمية القدرات المختلفه وكذا عدم جدوى الواجبات المنزليه مع مراعاه الفروق الفرديه بين الاطفال مع استضافة علمـاء النفس والتربيه ٠

(ج) الاحتفالات :

ضرورة معايشه الاطفال فى الاحتفالات القوميه والدينيه والاجتماعية والتحدث عن مناسبتها وغـرس العادات والتقاليد المبرره الاصيله حتى تنمى الولاء للوطن من خلال القصه ـ الاغنيـه ـ العمل الفنى المهارى ٠

- الاحتفال بعيد الطفوله بعبره مبسطه لاسعاد الطفل من خلال البرامج المختلفه المحببه للطفـل مثل مسرح العرائس ـ السيرك ـ الساحر ـ عروض فنيه ٠

- توعية الاطفال بأحوال الطفل الافريقى وغرس قيمه المساواه بين الاطفال بصرف النظر عن اللـون مع الاحتفال مبكرا بيوم الطفل الافريقى حيث يوافق ٦/١٦ من كل عام .

(د) المسابقـــات :

تنظيم المسابقات الفنيه والموسيقية والحركيه وتنمية جوانب الابداع واكتشاف الموهوبين . وتنظـم المسابقات على مستوى الفصل والمدرسه - الادارة - المديرية . مع توزيع الجوائز على الفائزين فى هذه المسابقات لغرس روح المنافسه الشريفه على المستوى الفردى والجماعى .

(هـ) المعارض :

اعداد اماكن المعارض الدائمه داخل الروضه لعرض وسائل من اعداد المعلمه مع عرض انتاج الاطفال .

(٧) الرعاية الصحيـه :

- مراعاه تنفيذ جميع التطعيمات اللازمه للاطفال فى هذه الفتره حتى لا يؤثر على الصحه العامـه للطفـل .
- الاهتمام بتغذية طفل الروضه لبناء جسمه بالمواد الغذائيه الضرورية بأقل التكاليف مع الاهتمـام بتوعية الاسره لتقديم الخضروات (كالخس - الجزر - وغيره) للاطفال مع التأكيد على التوعيـه والبعد عن المأكولات المصبوغه بالالوان وكذلك التأكيد على سلوكيات الطفل اثناء فتره التغذيه مـن خـلال اللقاءات والندوات مع اولياء الامور .
- اهتمام المعلمه بالنظافه العامه والنظافه الشخصيه للطفل وان يكون لكل طفل فوطه خاصه بـه وادوات طعام والاستعانه بأطباء التأمين الصحى فى التوعيه بالجوانب الصحيه للاطفال .

(٣) على مستوى فصول رياض الأطفال بالأزهر الشريف

تعتبر مكاتب تحفيظ القرآن الكريم هى رياض الأطفال لأبناء الأزهر الشريف ، فهى قديمة قدم الأزهر ، ولها أثرها فى التمهيد للتعليم الأزهرى .. وكانت قواعد تنظيمها تتضمن أن يكون لهذه المكاتب ناظرا ، وعددا كبيرا من المعلمين ، وكان يطلق على الواحد منهم " العريف " كما أن الجانب المنهجى يتلاءم مع مدى استيعاب الأطفال ، وتشير تقارير الأزهر الى أن الطفل الذى تعلم فى هذه المرحلة ، ثم التحق بمراحل التعليم الأخرى كان أقوى فى قدراته ومهاراته من زميله الذى لم يتعلم فى هذه المكاتب .

ثم انشئت المرحلة التمهيدية للتعليم قبل الجامعى (رياض الأطفال) بالمعاهد النموذجية الأزهرية عام ١٩٨٦ ، (١) وقد تم تزويدها بكل الامكانات التى تميزت بها رياض الأطفال الخاصة للغات من حيث الملاعب ومجموعات اللعب التى تنمى المواهب .

الهدف من انشائها :

تكامل دورات التعليم ، حيث يبدأ التلميذ حياته التعليمية فى المرحلة التمهيدية .

سن القبول :

حددت اللائحة سن القبول فيها بأربع سنين ليلتحق بالصف الأول فى رياض الأطفال .

كثافة الفصول :

وصل عدد فصول الصف الأول فيها الى ثلاثين فصلا ، حيث أصبحت كثافة الفصل بين الثلاثين والأربعين .

ويصل عدد تلاميذ المرحلة التمهيدية (صفى رياض الأطفال) ، فى المعاهد النموذجية الى اكثر من خمسين ألف تلميذ ، ويختلف العدد فى معهد آخر حسب الامكانات المتاحة فى عدد الفصول

---

(١) انظر الملحق رقم (٦) تقرير الأزهر الشريف .

والأنشطة المناسبة التى يحتاج اليها الأطفال فى هذه المرحلـة ٠

الكتـــب :

يستعين المشرفون على المرحلـة التمهيدية (رياض الأطفال) فى المعاهد النموذجية للمساعـ ـة فى توصيل المعلومات الى الطفل ، هى الكتب المتداولة فى رياض الأطفال التابعة لوزارة التعليم والتـ ـى تحت اشرافهـا ، وهى كتب التربية الدينية ، والقراءة والحساب واللغة الانجليزية والمعلومات العامة ٠٠

ويزيد على ذلك فى رياض الأطفال بالأزهر الشريف اختيار آيات من القرآن الكريم تناسب قـدرات الطفل فى هذه السن ترشده الى قدرة الله ووحدانيته ، وتنمى فيه قيم الحب بين الناس وأن الأديـان كلهـا من عند اللـه ٠

التمويـــل :

- يحصـل من الطفل فى السنة الأولى (٢٨٠ج) ، ثم يحصل منه (٨٠ج) فقط فى الصف الثانـى وهكذا فى جميع مراحل المعاهد النموذجيـة ٠
- اذا كان للطفل شقيق معه فيخفض له ٢٥٪ مما يدفع للابن الأول وهذا اسهام من ولى الأمر للارتقـاء بالوسائل التعليمية المختلفـة ٠

المعلمـون :

أصدر فضيلة الامام الاكبر شيخ الأزهر منذ سنتين ، بأن يتولى الأزهر تعيين المدرسات والمدرسيـن فى المرحلة التمهيدية ، بعد أن كانت مجالس الآباء هى التى تختارهم ٠ وذلك لضمان كفاءة المـدرس او المعلمـة فى هذه المرحلـة ٠

(خامسا) : على المستوى القومى

جهود المجلس القومى للطفولة والأمومة

ينص القرار الجمهورى رقم ٥٤ لسنة ١٩٨٨ بانشاء المجلس القومى للطفولة والأمومة، بهدف توجيه السياسات والخطط والأنشطة التى تعمل على اشباع احتياجات الطفولة والأمومة ، والتنسيق بينها فى ضوء الأهداف المنصوص عليها فى عقد الطفل ٠

وفى اطار هذا يعتبر المجلس هو السلطة العليا التى تتولى اقتراح السياسة العليا التى تتولى اقتراح السياسة العامة فى مجال الطفولة والأمومة ٠ وقد حدد القرار اختصاصات المجلس ٠٠ كما يلى :

١ـ وضع مشروع خطة قومية شاملة للطفولة والأمومة فى اطار الخطة العامة للدولة تستهدف حماية الطفولة والأمومة فى مختلف المجالات ، وبصفة خاصة فى مجال الرعاية الاجتماعية والأسرية والصحة والتعليم والثقافة والاعلام والحماية الاجتماعية ٠

٢ـ متابعة وتقييم تطبيق السياسة العامة والخطة القومية للطفولة والأمومة فى ضوء التقارير المقدمة اليه من الوزارات والهيئات والجهات المختلفة واعطاء التوجيهات لازالة العقبات ٠

٣ـ جمع المعلومات والاحصائيات والدراسات المتاحة فى المجالات المتعلقة بالطفولة والأمومة وتقييم مؤشراتها ٠

٤ـ اقتراح برامج التدريب التى تساعد على الارتقاء بمستوى الأداء فى تنفيذ أنشطة الطفولة والأمومة٠

٥ـ اقتراح البرامج الثقافية والتعليمية والاعلامية المناسبة لتوعية وتعبئة الرأى العام بشأن احتياجات الطفولة والأمومة ومشكلاتها ، وأساليب معالجتها على أسس علمية سليمة ٠

٦ـ التعاون مع المنظمات الحكومية وغير الحكومية العاملة فى مجالى الطفولة والأمومة على المستوى الاقليمى والدولى ٠

٧ـ ابداء الرأى فى الاتفاقيات المتعلقة بالطفولة والأمومة والمشاركة فى تنفيذ اتفاقيات المعونة والمساعدات التى تقدمها الدول والهيئات الأجنبية لحصر فى هذا المجال ٠

والجدير بالذكر أن القرار الجمهورى ينص على أن قراراته نهائية ونافذه وعلى جميع الوزارات والهيئات العامة ووحدات الحكم المحلى ووحدات القطاع العام تنفيذ الخطط والمشروعات والبرامج التى يضعها المجلس فى مجال الطفولة والأمومة وذلك بالتعاون معه ومع الأجهزة المعاونة له ٠

كما تقوم اللجنة باقتراح موضوعات على الأمانة الفنية لادراجها ضمن أعمالها .

٢ـ الأمانة الفنيــة :

- برئاسة (أمين عام)[١] ، يعين بقرار من رئيس المجلس لمدة سنتين قابلة للتجديد .
- تضم الأمانة الفنية ثلاثة قطاعات أساسية بجانب المكتب الفنى للأمين العام ، وهى :

  (أ) قطاع المعلومات (ب) قطاع التخطيط والمتابعة

  (جـ) قطاع الشئون الاداريــة والماليــة .
- تقوم الأمانة بتحضير واعداد الموضوعات التى تعرض على اللجنة الفنية وبمتابعة وتنفيــــــذ مايقره المجلس وبما يتطلبه ذلك من أعمال فنية وادارية .

---

(١) الامين العام الحالى ا٠د/ امينه الجنــــدى

ومن هنا يتضح أن المجلـــس : (١)

- يعمل على رفع مستوى أداء الخدمات وتنظيم التعاون مع المنظمات الحكومية وغير الحكومية علـــى المستويين الدولى والاقليمى ، وعلى تكامل التشريعات الخاصة بالطفولة والأمومة وجمع المعلومات واقتراح البرامج الثقافية والاعلامية ودورات التدريب المناسبة وتعبئة الرأى العام حول قضية الطفولة والأمومة ، ووضع مشروع خطة قومية شاملة فى اطار الخطة العامة للدولة ، تستهدف حمايــــة الطفولة والأمومة فى مختلف المجالات .
- استنادا للقرار الجمهورى رقم ٥٤ يعتبر المجلس القومى للطفولة والأمومة هيئة لها شخصيتهـــا الاعتباريـــة .
- نشاط المجلس تخطيطى وتنسيقى فى المقام الأول .
- لايقدم خدمات مباشرة للأطفال والأمهات الا فى أحوال خاصة أو على سبيل التجريب .

تشكيـــل المجلـــس (٢)

يتكون المجلس من :

١- رئيـــس (وهو رئيس الوزراء)
٢- عدد (٧) من الوزراء بحكم مناصبهم منصوص عليهم فى قرار انشائه .
٣- عدد (٣) من الشخصيات العامـــة .

يعاون المجلس (فى تأدية اختصاصاته ، واتخاذ قراراته) :

اللجنة الفنية الاستشارية :

- تضم أعضاء بصفتهم الشخصية من ذوى الخبرة ، والتخصصات المختلفة المتصلة بالأمومـــة والطفولـــة .
- يصدر باختيارهم قرار من رئيس المجلس لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد .
- الدور الأساسى للجنة الفنية هو تقديم مقترحات واستشارات بشأنها للأمانة الفنية للمجلـــس.

---

(١) انظر ملحق رقم (٧) التقرير الخاص بالمجلس القومى للطفولة والأمومـــة .

(٢) انظر الرسم التوضيحى للهيكل التنظيمى ص ١٧ - ١٧١ بالدراسة الحالية .

الأهداف العامة بعيدة المدى لتنمية الطفولة فى مصر :

ولقد جاء فى مشروع وثيقة استراتيجية تنمية الطفولة والأمومة فى مصر ، أن الأهداف العامة بعيدة المــدى لتنمية الطفولة فى مصر كما يلى :

١ـ التمتع بالصحة وسلامة الجسم والحواس .

٢ـ تنمية العقلانية ، وممارسة التفكير العلمى والقدرة على التعامل مع آليات التكنولوجيا المتقدمة .

٣ـ تنمية تقبل التـغير والقدرة على التعلـم الدائم والذاتـى .

٤ـ تنمية القدرة على الانتاج وتقدير العمل والتعاون كفريق مع القدرة على الابداع والابتكار .

٥ـ تنمية حب البيئة والمحافظة عليها وتقدير الناحية الجمالية والوجدانية فى التصرفات والشعور .

٦ـ تنمية القدرة على السلوك الاجتماعى المتميز الذى يقوم على الحب المتبادل واحترام حريـــات ومشاعر الآخرين وتنمية المشاركة الايجابية فى القرارات المجتمعية .

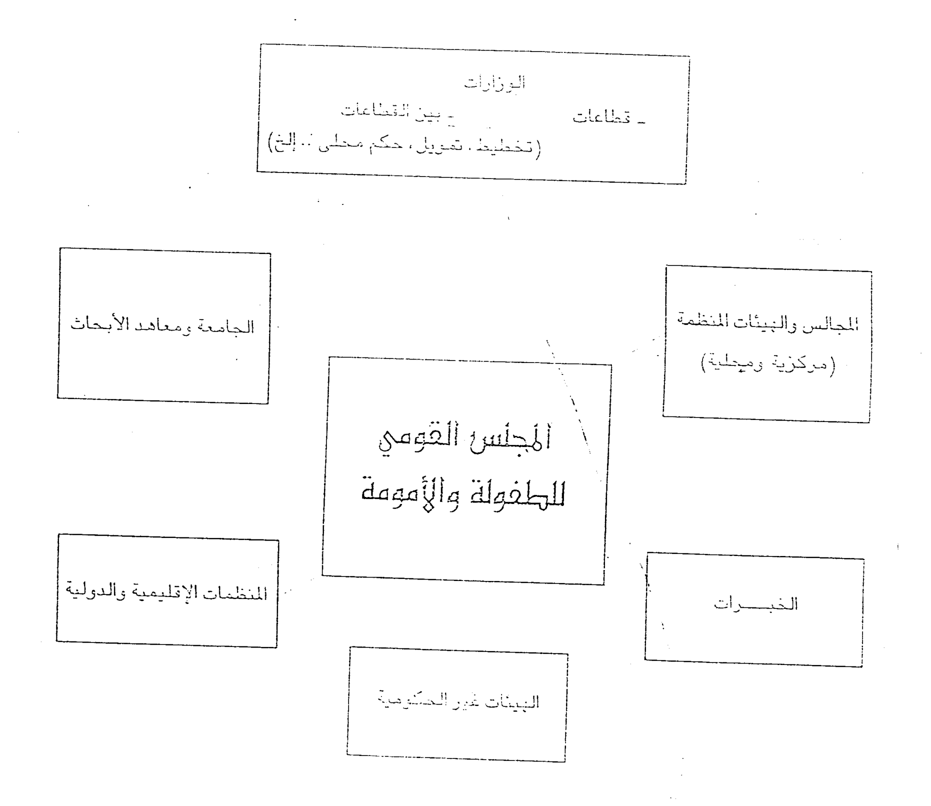
٧ـ تنمية وتعميق الشعور بوجوب احترام القانون لدى الطفل .

٨ـ الشعور بالانتماء الى المجتمع والوطن والقومية العربية .

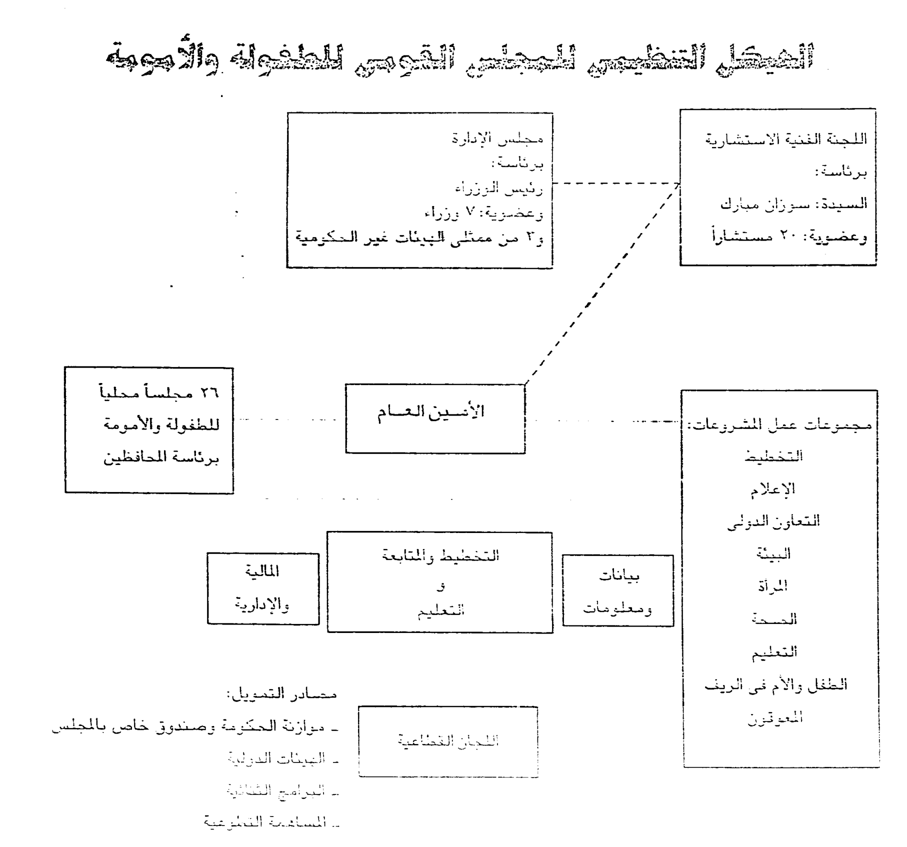
---

(١) الفونس عزيـــز ، أمينة الجندى وآخرون : مشروع وثيقة استراتيجية تنمية الطفولة والأمومة فى مصر ، (القاهرة: المجلس القومى للطفولة والأمومة، ١٩٩١) ، ص ٢٤-٣٦

شبكة العلاقات



الهيكل التنظيمي للمجلس القومي للطفولة والأمومة



ولقد استعرض الباحث واقع تنظيم وادارة دور الحضانة ورياض الأطفال فى مصر كما أوضحته الأدبيات والتقارير الفنية فى مجال أساليب التنشئة فى مرحلة رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية .

اما ماهو الواقع الميدانى لهذه الدور .. هذا ماسيوضحه الفصل التالى الخاص بالدراسة الميدانية .

المراجـــــــــع

(أولا) المراجع العربيــة :

١ ـ اسماعيل صبرى عبد الله : موقع الطفوله والتنمية الاقتصادية والاجتماعية ـ ورقة مقدمة الى المؤتمر القومى حول مشروع اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل (الاسكدرية ٢١ ـ ٢٣ نوفمبر ١٩٨٨)

٢ ـ ـــــــــــــــ التعليم والتنمية ـ دراسات تربوية ، يونيو ١٩٨٧

٣ـ أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا : (المؤتمر السنوى لمجلس بحوث العلوم الاجتماعية) ،التعليم الدينى ، (القاهرة : ١٠ ـ ١٢ ديسمبر ١٩٧٨)

٤ـ المجلس القومى للطفولة والأمومه : وثيقه استراتيجية تنمية الطفولة والأمومة فى مصر (القاهرة ١٩٩١)

: مكون الطفوله والأمومة فى الخطة الخمسية التالية للتنميـــة الاقتصادية والاجتماعية ٩٢/٩٣ ـ ١٩٩٦/١٩٩٧ ، المجلد الأول والاطار العام، (القاهرة : يونيو ١٩٩٢)

٥ـ الفونس عزيز ـ امينه الجندى وآخرون : مشروع وثيقة استراتيجية تنمية الطفولة والأمومة فى مصر (القاهرة المجلس القومى للطفولة والأمومة ، ١٩٩١)

٦ـ اليزابيث ميشام فولر : رياض الاطفال ، ترجمه محمد فؤاد (القاهرة : مطبعة دار القلـــم ١٩٦٤) .

٧ـ آمال صادق ـ فؤاد ابو حطب : نمو الانسان من مرحلة الجنين الى مرحلة المسنين، ط١ (مركز التنمية البشرية ، ١٩٨٨) .

٨ـ تيناروس : أسس التعليم فى الطفوله المبكرة ، ترجمه ممنوحة محمد سلامه (ببروت : دار الشروق ، ١٩٩٢)

٩ـ رسمى عبد الملك رستم : كيف يصبح طفلك اجتماعيا ، (القاهرة: مكتبة المحبه ، ١٩٨٩)

١٠ـ سعد مرسى ـ كوثر كوجك : تربية الطفل قبل المدرسة ، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٣)

١١ـ سعدية محمد بهادر : برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق ، (القاهرة: ستبكو، ١٩٨٧)

١٢ـ سوزان ايزاكـس : القيمة التربوية للحضانه ورياض الأطفال ، ترجمه محمد محمود رضوان (بيروت: مطابع الشـــروق ، ١٩٨٩)

١٣-سيد احمد عثمان : المسئولية الاجتماعية ، دراسة نفسية اجتماعية ، (القاهرة : الانجلو المصرية ١٩٧٣)

١٤ـ عادل عارز : العقل والايمان بالوحى والتنشئة المسحية ، ورقة عمل فى الملتقى الاسلامى المسيحى الثانى ـ مركز الدراسات والأبحاث الاقتصادية والاجتماعية، (تونس : د٠ت) ٠

١٥ـ عواطف ابراهيم : ثقافة الطفل (القاهرة : المركز القومى لثقافة الطفل ، ١٩٨٩)

١٦ـ فوزى الياس غبريال : اتجاهات معلمات الحضانه ورياض الاطفال نحو مهنتهن ، (القاهرة: المركز القومى للبحوث التربوية ، ١٩٨٤)

١٧ـ كمال المنوفى : الاطفال والسياسة فى مصر ـ دراسة استطلاعية (القاهرة: مجله السياسة الدولية ع ١١٤/ أكتوبر ١٩٩٣)

١٨ـ ــــــــــــ : التنشئة السياسية للطفل فى مصر والكويت، تحليل مضمون المقـررات الدراسية، (ج١) (مجله السياسة الدولية، ع٩١ ، يناير ١٩٨٨)، ج٢ ضمن كفاله التحولات السياسية الحديثه فى الوطن العربى(مركز البحوث والدراسات السياسية ـ جامعة القاهرة ، ١٩٨٩)

١٩ـ ليلى كرم الدين : طفل ما قبل المدرسة والكتاب ، ورقه علمية مقدمه الى الحلقة الدراسية حـول الأسرة وقراءات الطفل ، (القاهرة: الهيئة المصرية العامه للكتاب ـ مركـز تنمية الكتاب ، ١٣، ١٤ يناير ١٩٩٤

٢٠ـ محمد عبد العزيز عيد : تقويم أطفال الحضانه، ضمن دليل مشرفة رياض الاطفال (القاهرة : المركز القومى للبحوث التربوية، ١٩٨٥)

٢١ـ محمد عماد الدين اسماعيل وأخرون : كيـف نربى أطفالنا؟ ـ التنشئة الاجتماعية للطفل فى الأسرة العربية، (القاهرة: دار النهضة، ١٩٧٤)

٢٢ـ محمد عماد الدين اسماعيل ـ حسين كامل بهاء الدين : دليل الوالدين الى تنمية الطفل، (القاهرة المجلس القومى للطفوله والأمومه، ١٩٩١)

٢٣ـ محيى الدين احمد حسين : التنشئة الأسرية والأبناء، مجموعة الألف كتاب الثانى رقم (٥٠) القاهرة : الهيئة المصرية العامه للكتب، ١٩٨٧)

٢٤ـ نادية سالم : التنشئة السياسة للطفل العربى : دراسة التحليل مضمون الكتب المدرسية(المستقبل العربى)ع(٥١)، مايو ١٩٨٢

٢٥ـ هناء محمد الفطاطرى : مشكلات الأطفال النفسية الشائعة فى دور الحضانه، مجله علم النفس (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٧)

٢٦ـ نادية يوسف كمال : الواجبات المنزلية فى مرحلة رياض الأطفال (دراسة ميدانية) ، مؤتمر معلم رياض الأطفال الحاضر والمستقبل (القاهرة : كلية التربية بالزمالك، ١٩٨٧) .

٢٧ـ هيرون ، الاستير : التخطيط لرعاية الطفولة وتربيتها فى البلدان النامية ، مكتب التربية العربى لدول الخليج ، ١٤٠٢ .

٢٨ـ وفاء محمد كمال : المسئولية الاجتماعية لدى الطفل الروضة، مجله علم النفس (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب . ع٢٢، ١٩٩٢) .

(ثانيا) : المراجع الأجنبيــــة

(1) A.Morrison and D.MC Inlyre : Schools and Socialization , Penquin Science of Behaviour, 1972 .

(2) Emile Durkheim : Moral Education, Structure and Society, edited by B.R, Cosin, Penquin Books, 1972 .

(3) Fred Greenstien, Children and Poliics, (New Haven: Yale University press, 1976).

(4) Griffiths, Daniel : The most Significnt Educational Research Today, S.Ed. LXI No 4, April, 1972 .

(5) Leaper, Sara Hammond : Skipper Dora, Sikes and witherspoon, Ralph. L,Good Schools For Young children N.Y: Macmillan Publishing Co .Inc., 1979.

(6) Pierre Bourdieu: Systems of Education and Systems of Thought in Readings in the theory of Educational Systems edited by Happer, Hutchinson University Library. 1972.

(7) Talcott Parsons and Robert Bales : Family Socialization and Interaction process, Routledge and Kegan Paul, London 1968,

(8) Tawfic Farah & Yasumasa Kuroda, Political Socialization in th Arab States (Colorado : Lynne Reinner Publishers,1987).

الفصل السادس

الدراســة الميدانيـــــة

تركزت الدراسة الميدانية فى هذا الفصل على التعرف على واقع نظام تنشئة الأطفال بمؤسسات رياض الأطفال ودور الحضانه .. وتمثلت خطوات الدراسة الميدانية فيما يلـــى :

أولا : تحديد الهدف من الدراسة الميدانية

ثانيا : تصميم واختيار الأدوات المناسبة للدارسة الميدانية .

ثالثا : اختيار العينه التى سيجرى عليها التطبيق الميدانى

رابعا : تطبيق أداة البحث على العينــه .

خامسا : معالجة البيانات احصائيا ، وتفسير وتحليل النتائج فى ضوء المعلومات والبيانات التى جمعهـا الباحث نظريا وميدانيا .

أهداف الدراسة الميدانية

١ ـ تشخيـــص واقع نظام تنشئة أطفال مصر من خلال :

. مدارس رياض الاطفال	التابعه لوزارة التربية والتعليم
. دور الحضانــه	التابعه لجمعيات مشهرة (اجتماعية ـ دينيــه) بوزارة الشئون الاجتماعية .
. مدارس رياض الأطفال	التابعة للأزهـــر الشريف

٢ ـ الوقوف على مدى تحقيق التخطيط التربوى لنظام رياض الأطفال ودور الحضانه للأهداف المرسومه له فى التعليم النظامى وغير النظامى .

٣ ـ التعرف على أساليب التنشئة فى مرحلة رياض الأطفال ودور الحضانه الواقع والمأمول .

٤ ـ التعرف على القضايا والمشكلات والاحتياجات التى تعين على وضع تصور مبدئى للعمل المستقبلى

ثانيا : أدوات البحث

تم بناء الاستبيانات بالخطوات التاليه :

١ ـ اهتمت الدراسة خلال بناء الاستبيانــات باجراء بعض المقابلات الفردية والجماعيه ، مع بعــض القائمين بالاشراف على هذا الدور بوزارة التربية والتعليم والشئون الاجتماعية والأزهر الشريــف ، وذلك أثناء تحديد نوع التساؤلات والأبعاد التى يجب أن تشملها الاستبيانات

٢ - تلى ذلك تحديد الغرض من الاستبيانات تحديدا دقيقا، وتحديد البيانات التى تتفق مع فروض تساؤلات البحث .

٣ - قام البحث بوضع التساؤلات فى صورة استمارتين تحتوى على عدة أسئلة بعضها من النوع المفتوح، والبعض الأخر من النوع المغلق / المفتوح وهذه الأسئله تدور حول المحاور الأساسيه لمشكلة البحث، وبالتالى تم وضع الاستبانات فى صورتها الأوليه وهما :

أ - استبيان خاص بالمعلمات والمشرفات

ب - أستبيان خاص بمديرى الحضانات ورياض الأطفال .

٤ - تم عرض الصورة المبدئيه للاستبيانات بعد ذلك على مجموعة من المحكمين من أساتذه التربية والخبراء ومستشارى البحث للتعرف على آرائهم حول الابعاد التى اشتملت عليها الاستبيانات . وفى ضوء أرائهم، قام الباحث بتعديل الصورة المبدئية للاستبيانات مستبعدا الأسئله التى انخفضت فيها نسب الاتفاق . وبذلك تأكدالباحث من صدق الاستبيانات(١) وتم عرضها على فريق البحث ومستشار البحث لاقرارها .

ثالثا : عينه البحث

تم اختيار العينه ومجموعها (٥٨٥) فردا من محافظات القاهرة الكبرى ؛ بحيث تمثل دور الحضانات ورياض الاطفال بوزارة التربية والتعليم والأزهر والشئون الاجتماعية .. ولقد شملت الدراسة (٣٩٢) معلمة ومشرفه كما شملت (١٩٣) مديرا

رابعا : تطبيق أداة البحث على العينه

قام فريق البحث بالاشراف على اجراءات التطبيق الميدانى بمعاونه الحضانات المعينه بالوزارات والهيئات عينه البحث فى الفتره من فبراير - ابرايل ١٩٩٤ .

خامسا : الدراسة الميدانيه والتحليل الاحصائى،

استخدم المنهج الوصفى فى التحليل الاحصائى وتفسير النتائج التى توصلت اليها الدراسة. وقد اقتصرت التحليل الاحصائى على استقرار نتائج تفريغ الاستبيانات من حيث عدد الاستجابات ونسبتها

١) انظر ملحق رقم (١) ، ورقم (٢) الخاصه بالاستبيانيين

المئـــــويـــة .

وقد قام الباحث الرئيسى بعرض وتفسير نتائج الاستبيان كما يلـــــــى :

أولا : نتائج الدراسة الميدانية المطبقه على معلمات ومشرفات الحضانه ورياض الاطفال من الجدول رقم (١) الى الجدول رقم (٢٨)

ثانيا : نتائج الدراسة الميدانية المطبقه على مديرى الحضانه ورياض الاطفال من الجدول رقم (٢٩) الـــى الجـــــدول رقـــــم (٤١)

(أولا) : نتائج الدراسة الميدانية المطبقة على معلمات ومشرفات الحضانات ورياض الأطفال :

جدول رقم (١)

يوضح توزيع العينة على الهيئات المختلفة

نوع الروضه	العدد	النسبة
— التربية والتعليم	١٧٣	٤٤ر١٤٪
— الأزهر	٢٣	٥ر٨٦٪
— الشئون الاجتماعية	١٩٦	٥٠٪
الجملة	٣٩٢	١٠٠٪

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع العينة طبقا للديانه

الديانه	العدد	النسبة
مسلم	٣٣٧	٨٥ر٩٧٪
مسيحى	٥٥	١٤ر٠٣٪
الجملة	٣٩٢	١٠٠٪

جدول رقم (٣)

يوضح توزيع العينة طبقا للمؤهلات الدراسية للمعلمات

المؤهل	العدد	النسبة
رياض اطفال	٥٦	١٤ر٢٤٪
خدمة اجتماعية	٣٦	٩ر٢٢٪
عالى	٩٦	٢٤ر٤٩٪
فوق متوسط	٥٠	١٢ر٧٦٪
متوسط	١٣٣	٣٣ر٩٣٪
اقل فى المتوسط	٢١	٥ر٣٦٪
الجملة	٣٩٢	١٠٠٪

جدول (٤) يوضح الاستجابات فى السؤال الثانى لعينة المعلمات (×) :

٢– ماهى المواد الدراسية التى تدريسينها للاطفال ؟

المتغيرات / السؤال	نوع الروضه			الديانه		المؤهل					
	التربية والتعليم	أزهر	شئون اجتماعية	مسلم	مسيحى	رياض أطفال	خدمة اجتماعية	مؤهل عالى	مؤهل فوق المتوسط	مؤهل متوسط	مؤهل أقل من المتوسط
– لغة عربية	٧٦ر٩٧	٦٠ر٨٧	٨٦ر٧٣	٨٢ر٢	٧٢ر٧٣	٨٢ر١٤	٦٩ر٤٤	٧٠ر٨٣	٩٢	٨٦ر٤٧	٨٠ر٩٥
– حساب	٧٥ر٨٤	٤٧ر٨٣	٨٢ر٦٥	٧٧ر٤٥	٨١ر٨٢	٨٢ر١٤	٨٠ر٥٦	٦٥ر٦٣	٨٨	٨٠ر٤٥	٨٠ر٩٥
– لغة اجنبية	٤٥ر٥١	٣٩ر١٣	٥٢ر٠٤	٤٦ر٨٨	٦٣ر٦٤	٣٣ر٩٣	٦٦ر٦٧	٥١ر٠٤	٦٢	٤٦ر٦٢	٣٨ر١
– تربية دينية	١٦ر٨٥	٦٥ر٢٢	٥٢ر٥٥	٤١ر٢٥	١٢ر٧٣	١٠ر٧١	٣٨ر٨٩	٣٤ر٣٨	٥٤	٤٥ر١١	٢٨ر٥٧
– انشطة	٤٩ر٤٤	٢٦ر٠٩	٢١ر٤٣	٣٥ر٣١	٢٧ر٢٧	٥٠	٤٤ر٤٤	١٨ر١٣	٣٤	٣٣ر٠٨	٩ر٥٢

(×) النسب المئوية الموجودة فى هذا الجدول منسوبة الى العدد الكلى فى كل خانة على حدة والموجودة تفصيلا فى جداول وصف العينة .

يشير جدول (٤) الى أن المواد التى تدرس هى لغة عربية - حساب - لغة أجنبية - تربية دينية - أنشطة ·

ويتضح فى خلال النسب المئوية أنه بالنسبة لتبعية الروضة كانت اللغة العربية تأخذ اكبر الاهتمام فى الشئون الاجتماعية يليها التربية والتعليم ثم الأزهر ·

وان الحساب يأخذ اكبر الاهتمام فى الشئون الاجتماعية يليها التربية والتعليم ثم الأزهر·

وان اللغة الأجنبية تأخذ اكبر الاهتمام فى الشئون الاجتماعية يليها التربية والتعليم ثم الأزهر ·

بينما التربية الدينية تأخذ اكبر الاهتمام فى الأزهر يليها الشئون الاجتماعية ثم التربية والتعليم ·

وان الأنشطة تأخذ اكبر الاهتمام فى التربية والتعليم يليها الأزهر ثم الشئون الاجتماعية ·

- اما بالنسبة لمتغير الديانه :

فكان اهتمام المسلمين اكبر باللغة العربية والتربية الدينية والأنشطة ·

اما اهتمام المسيحيين اكبر بالحساب واللغة الأجنبية ·

- اما بالنسبة لمتغير المؤهل :

فكان الاهتمام الاكبر باللغة العربية لصالح المؤهل فوق المتوسط ·

والاهتمام الاكبر بالحساب لصالح المؤهل فوق المتوسط ·

والاهتمام الاكبر باللغة الأجنبية لصالح مؤهل الخدمة الاجتماعية ·

والاهتمام الاكبر بالتربية الدينية لصالح مؤهل فوق المتوسط ·

والاهتمام الاكبر بالأنشطة لصالح مؤهل رياض الأطفال ·

جدول رقم (٥)

يوضح أساليب رياض الأطفال فى اكساب الأطفال بعض المفاهيم والمهارات الأساسية

المتغيرات / السؤال	نوع الروضة: التربية والتعليم	أزهر	شئون اجتماعية	الديانة: مسلم	مسيحى	المؤهل: رياض أطفال	خدمة اجتماعية	مؤهل عالى	مؤهل فوق المتوسط	مؤهل متوسط	مؤهل أقل من المتوسط
– تشجيعهم على سرد بعض القصص	٨٧٫٦٤	٩٥٫٦٥	٨٤٫١٨	٨٧٫٢٤	٨١٫٨٢	٦٩٫٤٣	٨٠٫٥٦	٨٣٫٣٣	٨٤	٨٧٫٩٧	٨٠٫٩٥
– تدريبهم على التعبير فى المناسبات المختلفة بكلمات مناسبة	٨٤٫٨٣	١٠٠	٦٥٫٣١	٨٢٫٧٩	٧٢٫٧٣	٨٧٫٥	٧٧٫٧٨	٨٢٫٢٩	٩٠	٧٤٫٤٤	٩٠٫٤٨
– ترديد ما هو مكتوب فى الكتاب المقرر	٦٢٫٩٢	٦٩٫٥٧	٥١٫٥٣	٥٧٫٢٧	٥٨٫١٨	٥١٫٧٨	٥٢٫٧٨	٦٣٫٥٤	٦٦	٥٤٫٨٩	٤٧٫٦٢
– اعطائهم بعض الواجبات المنزلية فى القراءة والكتابة	٤٣٫٢٦	٩١٫٣	٦٤٫٢٩	٥٥٫٧٩	٥٨٫١٨	٣٠٫٣٦	٣٦٫١١	٥٨٫٣٣	٧٨	٦١٫٦٥	٦١٫٩

يشير الجدول رقم (٥) الى أن ترتيب الوسائل بالنسبة لمتغير تبعية الروضة بحساب النسب المئوية منسوبة الى العدد الكلي في كل خانة على حدة ، والموجودة تفصيلا في جداول وصف العينة ، كما جاء الترتيب كالاتي :

(١) تدريبهم على التعبير في المناسبات المختلفة بكلمات مناسبة (حيث تعتبر هى الوسيلة الأولى بالنسبة للازهر ، والثانية بالنسبة للتربية والتعليم والشئون الاجتماعية) .

(٢) تشجيعهم على سرد بعض القصص (حيث تعبر الوسيلة الأولى للتربية والتعليم والشئون الاجتماعية ، والثانية بالنسبة للأزهر) .

(٣) ترديد ماهو مكتوب فى الكتاب المقرر (حسب تكرار الوسيلة فى التربية والتعليم ، والرابعة للأزهر والشئون الاجتماعية) .

(٤) اعطائهم بعض الواجبات المنزلية فى القراءة والكتابة الثالثة فى الأزهر والشئون الاجتماعية والرابعة للتربية والتعليم) .

ويتضح مما سبق أن رغم الاهتمام المشترك فى الوسيلة الأولى والثانية الا أن هناك مايشير الى :

١- اعطاء بعض الواجبات المنزلية فى القراءة والكتابة لأطفال رياض الأطفال بنسبة ٩١٫٣٪ لدور رياض الأطفال بالأزهر يليها نسبة ٦٤٫٢٩٪ لدور الحضانات بالشئون الاجتماعية يليها نسبة ٤٣٫٢٦٪ لدور رياض الأطفال بالتربية والتعليم .

٢- كذلك تشترك الهيئات جميعا فى أن هناك كتاب مقرر وغير موحد بينهم ، وهذا يتنافى مع ماجاء فى مؤتمر تطوير مناهج التعليم الابتدائى الاهتمام بدليل المعلم دون كتاب مقرر للسنوات التالية فى التعليم الابتدائى .

- اما بالنسبة لمتغير الديانه :

بالنسبة للمسلمين والمسيحيين اجمعوا على أن الترتيب للاهداف كالاتى :

سرد القصص - التعبير فى المناسبات - ترديد ما بالكتاب - الواجبات المنزلية .

وفى كل من سرد القصص والتعبير فى المناسبات كانت النسبة المئوية للمسلمين اعلى بينما كانت فى ترديد ما بالكتاب والواجبات المنزلية النسبة المئوية للمسيحيين اعلى .

- اما بالنسبة لمتغير المؤهل :

قد جاء سرد القصص فى المرتبة الأولى بالنسبة لمؤهلات خدمة اجتماعية ومؤهل عالى ومؤهل

متوسط بينما جاء فى المرتبة الثانية بالنسبة لمؤهلات رياض الأطفال وفوق المتوسط وأقل من المتوسط ، وكانت أعلى نسبة تقوية لصالح المؤهل المتوسط .

وجاء التعبير فى المناسبات فى المرتبة الثانية بالنسبة لمؤهلات خدمة اجتماعية ومؤهل عالى متوسط بينما جاء فى المرتبة الأولى لمؤهلات رياض الأطفال وفوق المتوسط وأقل من المتوسط ، وكانت أعلى نسبة تقوية لصالح مؤهل أقل فى المتوسط .

وجاء ترديد ما بالكتاب فى المرتبة الثالثة بالنسبة لمؤهلات رياض الأطفال وخدمة اجتماعية ومؤهل عالى بينما جاء فى المرتبة الرابعة فى بقية المؤهلات ، وكانت أعلى نسبة تقوية لصالح مؤهل فوق المتوسط .

وجاء الواجبات المنزلية فى المرتبة الرابعة بالنسبة لمؤهلات رياض الأطفال وخدمة اجتماعية ومؤهل عالى بينما جاء فى المرتبة الثالثة فى بقية المؤهلات ، وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح مؤهل فوق المتوسط .

يشير الجدول (   ) الى أن ترتب الوسائل بالنسبة لمتغير تبعية الروضة بحساب النسب المئوية منسوبة الى العدد الكلى فى كل خانة على حده ، والموجودة تفصيلا فى جداول وصف العينة كما جاء الترتيب الآتى :

(١) تدريبهم على التعبير فى المناسبات المختلفة بكلمات مناسبة : (حيث تعتبر هى الوسيلة الأولى بالنسبة للأزهر ، والثانية بالنسبة للتربية والتعليم والشئون الاجتماعية) .

(٢) تشجيعهم على سرد بعض القصص :

(حيث تعتبر هو الوسيلة الأولى للتربية والتعليم والشئون الاجتماعية ، والثانية بالنسبة للأزهر) .

(٣) ترديد ماهو مكتوب فى الكتاب المقرر

(حب تكرر الوسيلة فى التربية والتعليم والرابعة للأزهر والشئون الاجتماعية) .

(٤) اعطائهم بعض الواجبات المنزلية فى القراءة والكتابة

(بث الثالثة فى الأزهر والشئون الاجتماعية والرابعة للتربية والتعليم)

ويتضح مما سبق أنه رغم الاهتمام المشترك فى الوسيلة الأولى والثانية الا أن هناك مايشير الى:

١ـ اعطاء بعض الواجبات المنزلية فى القراءة والكتابة لأطفال رياض الأطفال بنسبة ٩١ر٢٪ لدور رياض الأطفال بالأزهر ، يليها نسبة ٦٤ر٢٩٪ لدور الحضانات بالشئون الاجتماعية ، يليها نسبة ٤٣ر٢٦٪ لدور رياض الأطفال بالتربية والتعليم .

٢ـ كذلك تشترك الهيئات جميعا فى أن هناك كتاب مقرر وغير موجود بينهم ، وهذا يضاف مع ماجاء فى مؤتمر تطوير مناهج التعليم الابتدائى الاهتمام بدليل المعلم دون كتاب مقرر للسنوات التالية الأولى الابتدائى .

ـ اما بالنسبة لمتغير الديانه :

بالنسبة للمسلمين والمسيحيين اجمعوا على أن الترتيب للأهداف كالآتى :

سرد القصص ـ التعبير فى المناسبات ـ ترديد مابالكتاب ـ الواجبات المنزلية .

وفى كل من سرد القصص والتعبير فى المناسبات كانت النسبة المئوية للمسلمين اعلى بينما كانت فى ترديد مابالكتاب والواجبات المنزلية النسبة المئوية للمسيحيين اعلى .

ـ اما بالنسبة لمتغير المؤهل :

قد جاء سرد القصص فى المرتبة الأولى بالنسبة لمؤهلات خدمة اجتماعية ومؤهل عالى ومؤهل متوسط بينما جاء فى المرتبة الثانية بالنسبة لمؤهلات رياض الأطفال وفوق المتوسط وأقل من المتوسط ، وكانت أعلى نسبة مئوية لصالح المؤهل المتوسط .

وجاء التعبير فى المناسبات فى المرتبة الثانية بالنسبة لمؤهلات خدمة اجتماعية ومؤهل عالى ومؤهل متوسط بينما جاء فى المرتبة الأولى لمؤهلات رياض الأطفال وفوق المتوسط وأقل من المتوسط ، وكانت أعلى نسبة مئوية لصالح مؤهل فى المتوسط .

وجاء ترديد ما بالكتاب فى المرتبة الثالثة بالنسبة لمؤهلات رياض الأطفال وخدمة اجتماعية ومؤهل عالى بينما جاء فى المرتبة الرابعة فى بقية المؤهلات ، وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح مؤهل فوق المتوسط .

وجاء الواجبات المنزلية فى المرتبة الرابعة بالنسبة لمؤهلات رياض الأطفال وخدمة اجتماعية ومؤهل عالى بينما جاء فى المرتبة الثالثة فى بقية المؤهلات ، وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح مؤهل أقل فى المتوسط .

جدول (٦) يوضح الاستجابات فى السؤال الثالث لعينة المعلمات :

٣ــ ما الكتب التى تستعينون بها فى رياض الاطفال الحضانه ؟

المتغيرات / السؤال	نوع الروضه			الديانه		المؤهل					
	التربية والتعليم	أزهر	شئون اجتماعية	مسلم	مسيحى	رياض أطفال	خدمة اجتماعية	مؤهل عالى	مؤهل فوق المتوسط	مؤهل متوسط	مؤهل أقل من المتوسط
ـ كتب مدرسية	٨٤ر٨٣	٨٢ر٦١	٤٨ر٤٧	٦٥ر٨٨	٧٢ر٧٣	٨٧ر٥	٦٩ر٤٤	٧٠ر٨٣	٥٤	٥٧ر٨٩	٧٦ر١٩
ـ كتب آخرى	٤٤ر٣٨	٥٢ر١٧	٦٦ر٨٤	٥٨ر١٦	٣٨ر١٨	٤٤ر٦٤	٤٤ر٤٤	٤٦ر٨٨	٧٢	٦١ر٦٥	٦١ر٩

يشير جدول رقم (٦) بالنسبة لتبعية الروضة ان الاعتماد الاكبر على الكتب المدرسيـــة فى كل من التربية والتعليم والازهر ، وذلك بجانب اهتمام أقل بالكتب الأخرى ٠ بينما نجـد أن الاهتمام الاكبر بالنسبة للشئون الاجتماعية بالكتب الأخرى بجانب اهتمام اقل بالكتب المدرسية ٠

بالنسبة لمتغير الديانــه :

كان اهتمام المسلمين بالكتب الأخرى اكبر من اهتمام المسيحيين بها ٠ بينما كان اهتمـــــام المسيحيين بالكتب المدرسية اكبر من اهتمام المسلمين بها ٠

بالنسبة لمتغير المؤهـل :

كان اهتمام مؤهل رياض الأطفال بالكتب المدرسية اكبر من المؤهلات الأخــرى ٠

وكان اهتمام مؤهل فوق المتوسط بالكتب الأخرى اكبر من المؤهلات الأخــرى ٠

جدول (٧) يوضح الاستجابات فى السؤال الرابع لعينة المعلمات :

٤– تهدف رياض الاطفال الى غرس بذور التربية الدينية والخلقية ... كيف تقومين بغرس القيمة الدينية والخلقية فى نفوس الاطفال ؟

المتغيرات / السؤال	نوع الروضه			الديانه		المؤهل					
	التربية والتعليم	أزهر	شئون اجتماعية	مسلم	مسيحى	رياض أطفال	خدمة اجتماعية	مؤهل عالى	مؤهل فوق المتوسط	مؤهل متوسط	مؤهل أقل من المتوسط
– من خلال حفظ ايه دينية قصيره	٦٦ر٨٥	٩٥ر٦٥	٨٧ر٢٤	٨٢ر٢	٥٤ر٥٥	٦٢ر٥	٨٦ر١١	٧٥	٨٤	٨٥ر٧١	٦١ر٩
– من خلال قصص دينيه	٦٢ر٩٢	٧٨ر٢٦	٥٣ر٠٦	٦٠ر٥٣	٤٥ر٤٥	٥٥ر٣٦	٧٢ر٢٢	٦٠ر٤٢	٧٢	٥١ر٨٨	٤٢ر٨٦
– من خلال سلوكيات وتصرفات يومية	٥٠ر٥٦	٦٥ر٢٢	٢٢ر٩٦	٣٨ر٢٨	٣٦ر٣٧	٥٥ر٣٦	٣٦ر١١	٤٦ر٨٨	٣٤	٢٥ر٥٦	٤٢ر٨٦
– من خلال نواحى دينية (اثراء الوازع الدينى)	٣٦ر٥٢	٩٥ر٦٥	٣٦ر٢٢	٤١ر٥٤	٢٩ر٠٩	٣٧ر٥	٣٣ر٣٣	٥٣ر١٣	٣٨	٣٤ر٥٩	٣٣ر٣٣

يشير جدول (٧) الى أن بالنسبة لتبعية الروضة كان ترتيب القيام بغرس القيم الدينية والخلقية بالنسبة للتربية والتعليم يتم عن طريق : حفظ آية دينية ـ قصص دينية ـ سلوكيات وتصرفات يومية ـ نواحى دينية ٠

بينما بالنسبة للأزهر : حفظ آية قصيرة ـ نواحى دينية ـ قصص دينية ـ سلوكيات وتصرفات يومية ٠

وبالنسبة للشئون الاجتماعية : حفظ آية قصيرة ـ قصص دينية ـ نواحى دينية ـ سلوكيات وتصرفات يومية ٠

ويلاحظ أن أعلى النسب المئوية فى جميع البنود كانت فى الازهر يليها التربية والتعليم ثم الشئون الاجتماعية فيما عدا البند الأول " حفظ آية دينية قصيرة " كانت الشئون الاجتماعية أعلى من التربية والتعليم ٠

ويلاحظ أن حفظ آية قصيرة جاء فى المرتبة الأولى بالنسبة لنوع الروضة وأن كانت النسبة المئوية للأزهر اعلى النسب يليها الشئون الاجتماعية ثم التربية والتعليم ٠

وجاء فى المرتبة الثانية القصص الدينية بالنسبة للتربية والتعليم والشئون الاجتماعية وجاءت فى المرتبة الثالثة بالنسبة للأزهر ، وكانت اعلى النسب المئوية لها فى الأزهر يليها التربية والتعليم ثم الشئون الاجتماعية ٠

وجاء فى المرتبة الثالثة سلوكيات وتصرفات يومية بالنسبة للتربية والتعليم وجاءت فى المرتبة الرابعة فى كل من الازهر والشئون الاجتماعية ، وكانت اعلى نسبة مئوية لها فى الأزهر يليها التربية والتعليم ثم الشئون الاجتماعية ٠

وجاء فى المرتبة الرابعة نواحى دينية فى التربية والتعليم وجاءت فى المرتبة الثانية فى الأزهر وفى المرتبة الثالثة بالنسبة للشئون الاجتماعية ، وكانت اعلى نسبة مئوية فى الأزهر يليها التربية والتعليم ثم الشئون الاجتماعية ٠

ـ بالنسبة لمتغير الديانه :

جاء فى المرتبة الأولى والثانية حفظ آية دينية ـ قصص دينية ، وكانت اعلى النسب المئوية لصالح المسلمين ٠

وجاء فى المرتبة الثالثة سلوكيات وتصرفات يومية بالنسبة للمسيحيين وجاءت فى المرتبة الرابعة

بالنسبة للمسلمين ، وان كانت النسبة المئوية للمسلمين اعلى ٠

وجاء فى المرتبة الرابعة نواحى دينية بالنسبة للمسيحيين وجاءت فى المرتبة الثالثة بالنسبة للمسلمين ، وأن كانت النسبة المئوية للمسلمن اعلى ٠

_ بالنسبة لمتغير المؤهل :

جاء فى المرتبة الأولى والثانية حفظ آية دينية وقصص دينية فى جميع المؤهلات وكانت اعلى النسب المئوية فيها لصالح الخدمة الاجتماعية ٠

وجاء فى المرتبة الثالثة سلوكيات وتصرفات يومية لمؤهلات رياض أطفال وخدمة اجتماعية ومؤهل أقل من المتوسط ، وجاءت فى المرتبة الرابعة بالنسبة لباقى المؤهلات ، وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح رياض الأطفال ٠

وجاء فى المرتبة الرابعة نواحى دينية لمؤهلات رياض الأطفال وخدمة اجتماعية وأقل من المتوسط وجاءت فى المرتبة الثالثة لعينة المؤهلات ، وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح المؤهلات العليا ٠

جدول (٨) يوضح الاستجابات فى السؤال الخامس لعينة الطعمات :

٥ ـ كيف تقومين بتدريب الاطفال على ممارسة السلوكيات الدينية ؟

المتغيرات / السؤال	نوع الروضه			الديانه		المؤهل					
	التربية والتعليم	أزهر	شئون اجتماعية	مسلم	مسيحى	رياض أطفال	خدمة اجتماعية	مؤهل عالى	مؤهل فوق المتوسط	مؤهل متوسط	مؤهل أقل من المتوسط
ـ تدريبهم على انتقاء الالفاظ عند التعامل	٧٦ر٤	٩٥ر٦٥	٧٩ر٥٩	٨٠ر٤٢	٧٤ر٥٥	٧٦ر٧٩	٦٦ر٦٧	٨١ر٢٥	٨٨	٨١ر٩٥	٦٦ر٦٧
ـ تدريبهم على السلوك السوى السليم	٧٦ر٩٧	٥٦ر٥٢	٥١ر٠٢	٦٣ر٢	٥٨ر١٨	٧٣ر٢١	٧٢ر٢٢	٦٣ر٥٤	٦٢	٥٤ر١٤	٦٦ر٦٧
ـ تدريبهم على العبادات السليمة	٢٦ر٩٧	٣٠ر٤٣	٣٠ر١	٢٩ر٦٧	٢٩ر٦٤	٢٣ر٦٤	٢٨ر٥٧	٢٧ر٧٨	٣٠	٢٩ر٣٢	٢٨ر٥٧

يشير جدول (٨) الى أنه بالنسبة لتبعية الروضة فى تدريب الأطفال على ممارسة السلوكيات الدينية كان يتم على الترتيب الأدنى بالنسبة للتربية والتعليم :
السلوك السوى السليم — انتقاء الالفاظ — العبادات السليمة — بينما فى الأزهر كان الترتيب : انتقاء الالفاظ — السلوك السوى السليم — العبادات السليمة ٠
وفى الشئون الاجتماعية كان الترتيب هو نفسه بالنسبة للازهر ٠

ويلاحظ أن أعلى النسب كانت فى الأزهر يليها الشئون الاجتماعية ثم التربية والتعليم وذلك فى : انتقاء الالفاظ — العبادات السليمة ٠

بينما كانت اعلى النسب فى التربية والتعليم يليها الأزهر ثم الشئون الاجتماعية بالنسبة للسلوك السوى السليم ٠

وقد جاء فى المرتبة الأولى والثانية والثالثة انتقاء الألفاظ ثم السلوك السوى السليم ثم العبادات السليمة بالنسبة للأزهر والشئون الاجتماعية بينما جاء انتقاء الالفاظ فى المرتبة الثانية فى التربية والتعليم ، وجاء السلوك السوى السليم فى المرتبة الأولى فى التربية والتعليم ٠

بالنسبة لمتغير الديانة :

جاء الترتيب بالنسبة للمسلمين والمسيحيين : انتقاء الالفاظ — السلوك السوى السليم — العبادات السليمة ٠

وان كانت النسبة المئوية للمسلمين أعلى ٠

بالنسبة لمتغير المؤهل :

جاء فى المرتبة الأولى انتقاء الالفاظ فى جميع المؤهلات فيما عدا الخدمة الاجتماعية فقد جاء فى المرتبة الثانية ، وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح مؤهل فوق المتوسط ٠

جاء فى المرتبة الثانية السلوك السوى السليم بالنسبة لجميع المؤهلات فيما عدا الخدمة الاجتماعية فقد جاءت فى المرتبة الأولى ٠

وكانت اعلى النسب المئوية لصالح رياض الأطفال ٠

جاء فى المرتبة الثالثة العبادات السليمة فى جميع المؤهلات ٠ وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح المؤهلات العليا ٠

جدول (٩) يوضح الاستجابات فى السؤال السادس لعينة المعلمات

٦ـ ما اهم القيم التى تعطين على اكسابها للاطفـــال ؟

المتغيرات / السؤال	نوع الروضة			الديانة		المؤهل					
	التربية والتعليم	أزهر	شئون اجتماعية	مسلم	مسيحى	رياض أطفال	خدمة اجتماعية	مؤهل عالى	مؤهل فوق المتوسط	مؤهل متوسط	مؤهل أقل من المتوسط
العفو والتسامح عن طريق ـ التسامح وعدم العدوان	٦٧ر٤٢	٨٢ر٦١	٥٧ر٦٥	٦٤ر٩٩	٥٨ر١٨	٦٤ر٢٩	٧٢ر٢٢	٧٥	٦٤	٥٥ر٦٤	٥٢ر٣٨
ـ ابراز المواقف السليمة فى النشاط القصصى	٢٩ر٧٨	١٧ر٣٩	٢٥ر٥١	٢٧ر٦	٢٣ر٦٤	٣٣ر٩٣	٢٢ر٢٢	٢٢ر٩٢	٢٨	٢٧ر٨٢	٢٨ر٥٧
حب الزملاء عن طريق ـ التعاطف والمشاركه والتفاهم بين الزملاء	٦٥ر١٧	٦٩ر٥٦	٥٤ر٠٨	٦١ر١٣	٪٦٠	٧٥	٥٠	٦٣ر٥٤	٧٠	٥٤ر١٤	٥٢ر٣٨
ـ غرس الحب من خلال اللعب والنشاط القصصى	٣٨ر٧٦	٤٣ر٤٨	٣٤ر١٨	٣٥ر٦١	٣٨ر١٨	٣٧ر٥	٦٣ر٨٩	٣٢ر٢٩	٢٨	٣٥ر٣٤	٢٣ر٨١
التعاون والعمل الجماعى عن طريق : ـ المشاركة فى الالعاب والانشطة الجماعية	٧٠ر٢٢	٦٩ر٥٦	٦٠ر٧١	٦٦ر١٧	٧٠ر٩١	٧٦ر٧٩	٧٢ر٢٢	٦٤ر٥٨	٧٠	٦٥ر٤١	٤٢ر٨٦
ـ التعاون والعمل والمساعدة بين الزملاء	٤٦ر٦٣	٤٣ر٤٨	٢٦ر٥٣	٣٦ر٢	٣٦ر٣٦	٥٣ر٥٧	٥٢ر٧٨	٣٣ر٣٣	٣٨	٢٥ر٥٦	٣٨ر١

تابع جـــــدول (٩)

المتغيرات / السؤال	نوع الروضة: التربية والتعليم	نوع الروضة: أزهر	نوع الروضة: شئون اجتماعية	الديانة: مسلم	الديانة: مسيحى	المؤهل: رياض أطفال	المؤهل: خدمة اجتماعية	المؤهل: مؤهل عالى	المؤهل: مؤهل فوق المتوسط	المؤهل: مؤهل متوسط	المؤهل: مؤهل أقل من المتوسط
آداب الحديث عن طريق :											
ـ الملاحظة للطفل عند التعبير وتقويم الالفاظ	٥٥ر٦٢	٦٠ر٨٧	٥٢ر٠٤	٥٣ر١٢	٦٣ر٦٤	٥٠	٦١ر١١	٥٧ر٢٩	٥٨	٥٣ر٣٨	٤٢ر٨٦
ـ الحوار المستمر مع الطفل وتدريبه على الالفاظ المهذبة	٤٧ر١٩	٥٢ر١٧	٣٦ر٢٢	٤٣ر٦٢	٢٩ر٠٩	٥٣ر٥٧	٥٠	٤٠ر٦٣	٤٤	٣٦ر٠٩	٢٨ر٥٧
الانتماء للوطن عن طريق :											
ـ غرس حب الوطن من خلال المحافظة على الممتلكات العامة "شارع فصل ، مدرسة ، منزل"	٥٦ر٧٤	٨٦ر٩٦	٤٠ر٨٢	٥١ر٠٤	٤٣ر٦٤	٥٥ر٣٦	٤١ر٦٧	٦٥ر٦٣	٥٦	٣٧ر٥٩	٤٢ر٨٦
ـ النشاط "القصص، زيارات رحلات ـ احتفالات"	٦٢ر٩٢	٣٠ر٤٣	٦٥ر٨٢	٦٢ر٩١	٥٨ر١٨	٦٧ر٨٦	٧٢ر٢٢	٥٤ر١٧	٥٨	٦٥ر٤١	٥٧ر١٤

يشير جدول (٩) الى أنه بالنسبة لتبعية الروضة للقيمة الأولى " العفو والتسامح "يتم اكسابها للأطفال عن طريقين بالنسبة للطريق الأول كانت اعلى النسب للأزهر يليها التربية والتعليم، ثم الشئون الاجتماعية وبالنسبة للطريق الثانى كانت أعلى النسب للتربية والتعليم يليها الشئون الاجتماعية ثم الأزهر ، جاء فى المرتبة الأولى " التسامح وعدم العدوان " وفى المرتبة الثانية " المواقف السليمة " فى جميع انواع الروضة ٠

ـ بالنسبة للقيمة الثانية " حب الزملاء " يتم اكسابها للأطفال عن طريقين : بالنسبة للطريق الأول كانت اعلى النسب للأزهر يليها التربية والتعليم ثم الشئون الاجتماعية ، وبالنسبة للطريق الثانى كانت اعلى النسب للأزهر ثم التربية والتعليم ثم الشئون الاجتماعية ، وجاء فى المرتبة الأولى " التعاطف والمشاركة " وفى المرتبة الثانية " غرس الحب من خلال اللعب " فى جميع أنواع الروضة ٠

ـ بالنسبة للقيمة الثانية " التعاون والعمل الجماعى " يتم اكسابها للأطفال عن طريقين بالنسبة للطريق الأول : كانت اعلى النسب للتربية والتعليم ثم الأزهر ثم الشئون الاجتماعية ، بالنسبة للطريق الثانى : كانت أعلى النسب للتربية والتعليم ثم الأزهر ثم الشئون الاجتماعية ، وجاء فى المرتبة الأولى " المشاركة فى الالعاب " وفى المرتبة الثانية " التعاون والعمل والمساعدة " فى جميع انواع الروضة ٠

ـ بالنسبة للقيمة الرابعة " آداب الحديث " يتم اكسابها للأطفال عن طريقين : بالنسبة للطريق الأول كانت اعلى النسب للأزهر ثم التربية والتعليم ثم الشئون الاجتماعية ، وبالنسبة للطريق الثانى كانت اعلى النسب للأزهر ثم التربية والتعليم ثم الشئون الاجتماعية ، وجاء فى المرتبة الأولى " الملاحظة للطفل " وفى المرتبة الثانية " الحوار المستمر مع الطفل " فى جميع أنواع الروضة ٠

ـ بالنسبة للقيمة الخامسة " الانتماء للوطن " يتم اكسابها للأطفال عن طريقين : بالنسبة للطريق الأول كانت اعلى النسب للأزهر يليها التربية والتعليم ثم الشئون الاجتماعية ، وبالنسبة للطريق الثانى كانت اعلى النسب للشئون الاجتماعية ثم التربية والتعليم ثم الأزهر ، وجاء فى المرتبة الأولى " النشاط " بالنسبة للتربية والتعليم والشئون الاجتماعية وفى المرتبة الثانية بالنسبة للأزهر ، وجاء فى المرتبة الثانية " غرس حب الوطن من خلال المحافظة على الممتلكات العامة " بالنسبة للتربية والتعليم والشئون الاجتماعية وفى المرتبة الثانية بالنسبة للأزهر ٠

_ بالنسبة لمتغير الديانه :

بالنسبة للقيمة الأولى " العفو والتسامح " جاء فى المرتبة الأولى والثانية التسامح وعدم العدون _ ابراز المواقف السليمة بالنسبة للمسلمين والمسيحيين ، وكانت النسبة المئوية للمسلمين اعلى .

بالنسبة للقيمة الثانية " حب الزملاء " جاء فى المرتبة الأولى " التعاطف والمشاركة والتفاهم" وكانت نسبة المسلمين اعلى ، وجاء فى المرتبة الثانية " غرس الحب من خلال اللعب " وكانت نسبة المسيحيين اعلى .

بالنسبة للقيمة الثالثة " التعاون والعمل الجماعى " جاء فى المرتبة الأولى والثانية : المشاركة فى الالعاب والأنشطة _ التعاون والعمل والمساعدة وكانت النسبة الاعلى لصالح المسيحيين .

بالنسبة للقيمية الرابعة " آداب الحديث " جاء فى المرتبة الأولى " الملاحظة للطفل عند التعبير وتقويم الالفاظ " وكانت نسبة المسيحيين اعلى .

وجاء فى المرتبة الثانية " الحوار المستمر مع الطفل وتدريبه على الالفاظ المهذبة " وكانت نسبة المسلمين اعلى .

بالنسبة للقيمة الخامسة " الانتماء للوطن " جاء فى المرتبة الأولى والثانية : النشاط _ المحافظة على الممتلكات العامة ، وكانت نسبة المسلمين اعلى فى كلاهما .

بالنسبة لمتغير المؤهل :

بالنسبة للقيمة الأولى " العفو والتسامح " جاء فى المرتبة الأولى " التسامح وعدم العدوان" فى جميع المؤهلات وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح المؤهلات العليا ، وجاء فى المرتبة الثانية " ابراز المواقف السليمة " فى جميع المؤهلات وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح رياض الأطفال .

بالنسبة للقيمة الثانية " حب الزملاء " جاء فى المرتبة الأولى " التعاطف والمشاركة والتفاهم" فى جميع المؤهلات ماعدا الخدمة الاجتماعية فقد جاءت فى المرتبة الثانية ، وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح رياض الأطفال .

وجاء فى المرتبة الثانية " اللعب والنشاط القصصى " فى جميع المؤهلات ماعدا الخدمة الاجتماعية فقد جاء فى المرتبة الأولى وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح الخدمة الاجتماعية .

بالنسبة للقيمة الثالثة " التعاون والعمل الجماعى " جاء فى المرتبة الأولى والثانية : المشاركة فى الالعاب والأنشطة _ التعاون والعمل والمساعدة فى جميع المؤهلات وكانت اعلى النسب المئوية

لصالح رياض الأطفال في كلاهمـا .

بالنسبة للقيمة الرابعة " آداب الحديث " جاء في المرتبة الأولى " الملاحظة للطفل عند التعبير" في جميع المؤهلات ماعدا رياض الأطفال ، وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح خدمة اجتماعية ، وجـــاء في المرتبة الثانية " الحوار المستمر مع الطفل " في جميع المؤهلات ماعدا رياض الأطفال فقـــد جاء في المرتبة الأولى ، وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح رياض الأطفال .

بالنسبة للقيمة الخامسة " الانتماء للوطن " جاء في المرتبة الأولى " النشاط " في جميـــع المؤهلات ماعدا مؤهل عال فقد جاء في المرتبة الثانية ، وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح خدمـــة اجتماعية ، وجاء في المرتبة الثانية " المحافظة على الممتلكات العامة " في جميع المؤهـــلات ماعدا مؤهل عالي فقد جاء في المرتبة الأولى وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح مؤهل عالي .

جدول (١٠) يوضح الاستجابات فى السؤال السابع لعينة المعلمات

٧ـ كيف توجهين الاطفال للايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله ؟ عن طريق القيام بعده انشطة منهــــــــــــــــــــا :

المتغيرات / السؤال	نوع الروضه			الديانه		المؤهل					
	التربية والتعليم	أزهر	شئون اجتماعية	مسلم	مسيحى	رياض أطفال	خدمة اجتماعية	مؤهل عالى	مؤهل فوق المتوسط	مؤهل متوسط	مؤهل أقل من المتوسط
أ ـ استغلال خيالهم فى التعرف على قدرة الله فى الطبيعه	٨٨ر٧٦	١٠٠	٨١ر١٢	٨٥ر٤٦	٨٥ر٤٥	٨٧ر٥	٧٧ر٧٨	٨٧ر٥	٩٠	٨١ر٩٥	٩٥ر٢٤
ب ـ لقاءات بعض رجال الدين مع الاطفال	٣٧ر٦٤	٣٤ر٧٨	٤٣ر٨٨	٤٢ر١٤	٣٢ر٧٣	٣٧ر٥	٥٠	٣٠ر١١	٤٠	٤٩ر٦٢	٢٨ر٥٧
جـ ـ الاستعانه ببعض الكتب الدينية	٦٤ر٠٤	٩٥ر٦٥	٦٩ر٩	٧٢ر٧	٤٧ر٢٧	٦٢ر٥	٦٦ر٦٧	٦٦ر٦٧	٨٦	٧٢ر١٨	٤٢ر٨٦
د ـ العبادات	١٩ر٦٦	٨ر٧	١٦ر٣٣	١١ر٨٧	١٢ر٧٣	١٧ر٨٦	١٣ر٨٩	١٥ر٦٣	١٠	٩ر٠٢	—

يشير الجدول (١٠) أنه بالنسبة لتبعية نوع الروضة كان هناك اربع انشطة تستخدمها المعلمات لتوجيه الأطفال للايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله ، وكان ترتيب هذه الأنشطة بالنسبة للتربية والتعليم :

الخيال فى التعرف على قدرة الله فى الطبيعة ـ الاستعانة ببعض الكتب الدينية ـ لقاءات مع بعض رجال الدين ـ العبادات .

وكان نفس الترتيب بالنسبة للأزهر والشئون الاجتماعية .

وقد كانت اعلى النسب المئوية فى " استغلال الخيال ..." لصالح الازهر يليه التربية والتعليم ثم الشئون الاجتماعية .

وكانت اعلى النسب المئوية فى " الاستعانة ببعض الكتب الدينية " لصالح الأزهر يليها الشئون الاجتماعية ثم التربية والتعليم .

وكانت اعلى النسب المئوية فى " لقاءات مع بعض رجال الدين " لصالح الشئون الاجتماعية ثم التربية والتعليم ثم الأزهر .

<u>بالنسبة لمتغير الديانه :</u>

كان نفس الترتيب نفسه بالنسبة لمتغير نوع الروضه .

وكانت النسبة المئوية متساوية فى " استغلال الخيال .." ، وكانت اعلى النسب فى "الاستعانه ببعض الكتب الدينية " لصالح المسلمين ، وكانت اعلى النسب المئوية فى لقاءات مع بعض رجال الدين " لصالح المسلمين . وكانت اعلى النسب المئوية فى " العبادات لصالح المسيحيين .

<u>بالنسبة لمتغير المؤهل :</u>

كان نفس الترتيب بالنسبة لمتغير نوع الروضة فى جميع المؤهلات باستثناء المؤهل أقل من المتوسط فكان الترتيب :

استغلال الخيال ـ الاستعانة ببعض الكتب الدينية ـ لقاءات بعض رجال الدين .

وكانت اعلى النسب المئوية فى " استغلال الخيال ... " لصالح مؤهل اقل من المتوسط .

وكانت اعلى النسب المئوية فى " الاستعانة ببعض الكتب الدينية " لصالح مؤهل فوق المتوسط .

وكانت اعلى النسب المئوية فى " لقاءات بعض رجال الدين " لصالح خدمة اجتماعية .

وكانت اعلى النسب المئوية فى " العبادات " لصالح رياض الأطفال .

جدول (١١) يوضح الاستجابة على السؤال الثامن لعينة المعلمات

٨ـ كيف توجهين الاطفال للتعامل مع زملائهم من الديانه الاخـــــــرى ؟

المتغيرات / السـؤال	نـوع الروضــــه			الديانـــــه		المؤهــــــل					
	التربية والتعليم	أزهــر	شئون اجتماعية	مسلـم	مسيحـى	رياض أطفـال	خدمـة اجتماعية	مؤهـل عالـى	مؤهـل فوق المتوسط	مؤهـل متوسط	مؤهل أقل من المتوسط
ـ الحب والتسامـح	٥٨ر٤٣	٨٦ر٩٦	٤٨ر٤٧	٥٤ر٩	٥٦ر٣٦	٦٦ر٠٧	٥٢ر٧٨	٥٨ر٣٣	٥٠	٥١ر٨٨	٤٧ر٦٢
ـ الاخـــاء	٧٢ر٤٧	١٧ر٣٩	٤٨ر٩٨	٥٤ر٩	٧٤ر٥٥	٧٣ر٢١	٦٩ر٤٤	٥٥ر٢١	٦٢	٤٩ر٦٢	٤٧ر٦٢
ـ الانشطة الجماعيـة	٢١ر٣٥	١٧ر٣٩	١٧ر٣٥	١٩ر٢٩	٢٠	٢٨ر٥٧	١٦ر٦٧	١٨ر٧٥	٣٠	١٤ر٢٩	٩ر٥٢

يشير جدول (١١) أنه بالنسبه لتبعيه نوع الروضه كان هناك ثلاثه استجابات تقوم المعلمات بتوجيه الاطفال من خلالها الى التعامل مع زملائهم فى الديانه الاخرى، وكان ترتيب هذه الاستجابات بالنسبه للتربية والتعليم والشئون الاجتماعيه :
الاخاء ـ الحب والتسامح ـ الانشطه الجماعيه ٠

اما بالنسبه للازهر فقد جاء فى المرتبه الاولى " الحب والتسامح " كأعلى نسبه مئوية ، وقد تساوى كل من الاخاء والانشطه الجماعية فى نسبتهما المئويه وكانت النسبه المئويه لهما اقل بكثير جدا من الاستجابه الاولـــى ٠

وكانت اعلى النسب المئويه بصفه عامة فى " الاخاء " كمرتبه أولى التربيه والتعليم يليها الشئون الاجتماعيه ثم الازهر، وكانت اعلى نسبه مئويه فى " الحب والتسامح " كمرتبه ثانيه فى الازهر يليهـــا التربيه والتعليم ثم الشئون الاجتماعيه ٠

وكانت اعلى النسب المئويه فى " الانشطه الجماعيه " كمرتبه ثالثه فى التربيه والتعليم يليهـــا الازهر ثم الئون الاجتماعيه ٠

ـ بالنسبه لمتغير الديانـــه :

جاء فى المرتبه الاولـــى " الاخاء " وكانت اعلى النسب المئويه لصالح المسيحين ٠ وجـــاء فـــى المرتبه الثانيه " الحب والتسامح " وكانت اعلى النسب المئويه لصالح المسيحين ٠ وجاء فى المرتبـــه الثالثه " الانشطه الاجتماعيه " وكانت اعلى النسب المئويه لصالح المسيحين ٠

ـ بالنسبه لمتغير المؤهل :

جاء فى المرتبه الاولى " الاخاء " بالنسبه للمؤهلات رياض الاطفال وخدمه اجتماعيه وفوق المتوســـط وأقل من المتوسط بينما جاء فى المرتبه الثانيه فى بقيه المؤهلات، وكانت اعلى نسبه مئويه لصالح رياض الاطفال ٠

جاء فى المرتبه الثانيه " الحب والتسامح " بالنسبه للمؤهلات رياض الاطفال وخدمه اجتماعيه وفـــوق المتوسط بينما جاء فى المرتبه الثانيه فى بقيه المؤهلات ، وكانت اعلى نسبه مئويه لصالح رياض الاطفال

جاء فى المرتبه الثالثه " الانشطه الجماعيه " فى جميع المؤهلات وكانت اعلى نسبه مئويه لصالح رياض الاطفـــال ٠

جدول (١٢) يوضح الاستجابة على السؤال التاسع لعينة المعلمات

٩ ـ كيف تسهمين فى التنشئة الوطنية للاطفال ؟

المتغيرات / السؤال	نوع الروضه			الديانه		المؤهل					
	التربية والتعليم	أزهر	شئون اجتماعية	مسلم	مسيحى	رياض أطفال	خدمة اجتماعية	مؤهل عالى	مؤهل فوق المتوسط	مؤهل متوسط	مؤهل أقل من المتوسط
ـ غرس حب الوطن من خلال المحافظة على الممتلكات العامة	٥٢٫٢٥	٨٦٫٩٦	٤١٫٨٤	٤٩٫٢٦	٤٥٫٤٥	٥٠	٣٠٫٥٦	٥٨٫٣٣	٥٢	٤٨٫٨٧	٢٣٫٨١
ـ النشاط (قصص ـ رحلات ـ اناشيد احتفال)	٦٩٫١	٦٥٫٢٢	٦٩٫٣٩	٦٩٫٤٤	٦٧٫٢٧	٨٠٫٣٦	٧٢٫٢٢	٦٥٫٦٣	٦٦	٦٥٫٤١	٨٠٫٩٥

يشير جدول (١٢)الى أن بالنسبه لتبعيه الروضـــه كان هناك طريقتين تعمل المعلمات بهـا على الاسهام فى التنشئه الوطنيه للاطفال ، وكان ترتيبهم بالنسبه للتربيه والتعليم والشئون الاجتماعيه : النشاط ــ غرس حب الوطن من خلال المحافظه على الممتلكات العامــه ٠

بينما حدث العكس بالنسبه للازهر٠ وكانت النسبه المئوية للازهر فى " غرس حب الوطن من خلال المحافظه على الممتلكات العامة " اكبر بكثير من النسبه المئويه للتربيه والتعليم والشئـــــون الاجتماعية ٠

وكانت اعلى نسبه مئويه " فى النشاط " كمرتبه أولى لصالح الشئون الاجتماعيه ثم التربيه والتعليم ثـم الازهـــر ٠

وكانت اعلى نسبه مئويه فى " المحافظه على الممتلكات العامه " كمرتبه ثانيه لصالح الازهر يليها التربيه والتعليم ثم الشئون الاجتماعيه ٠

بالنسبه لمتغير الديانه :

جاء فى المرتبه الاولـــى والثانيه : النشاط ــ المحافظه على الممتلكات العامــه ٠

وكانت اعلى النسب المئويه فى كلاهما لصالح المسلميـــن ٠

بالنسبه لمتغير المؤهـــل :

جاء فى المرتبه الاولى والثانيه ! النشاط ــ المحافظه على الممتلكات العامه فى جميع المؤهلات ٠

وكانت اعلى نسبه مئويه " فى النشاط " لصالح مؤهل عالى ٠

وكانت اعلى نسبه مئويه " فى المحافظه على الممتلكات العامة " لصالح مؤهل اقل من المتوسط ٠

جدول (١٣) يوضح الاستجابة بالنسبة على السؤال العاشر لعينة المعلمات

١٠ـ ما انسب تحية يمكن ان يرددها الاطفال عند اللقاءات فى الصباح وعند الانصراف ؟

المتغيرات / السؤال	نوع الروضة			الديانة		المؤهل					
	التربية والتعليم	أزهر	شئون اجتماعية	مسلم	مسيحى	رياض أطفال	خدمة اجتماعية	مؤهل عالى	مؤهل فوق المتوسط	مؤهل متوسط	مؤهل أقل من المتوسط
فى الصباح											
ـ التحية الاسلامية	٥٠ر٥٦	١٠٠	٤٧ر٩٦	٥٧ر٢٧	١٨ر١٨	٦٤ر٢٩	٤٧ر٢٢	٦٤ر٥٨	٤٨	٤١ر٣٥	٤٢ر٨٦
ـ صباح الخير وآخرى	٦٠ر١١	ـ	٥٤ر٠٨	٤٨ر٩٦	٨٧ر٢٧	٥٣ر٥٧	٦٣ر٨٩	٤٠ر٦٣	٥٦	٦١ر٦٥	٥٢ر٣٨
عند الانصراف											
ـ التحية الاسلامية	٦٣ر٤٨	١٠٠	٧١ر٤٣	٧٦ر٨٥	٢٠	٦٩ر٦٤	٦٣ر٨٩	٦٩ر٧٩	٧٤	٦٦ر٩٢	٧١ر٤٣
ـ آخرى	٤٦ر٦٣	ـ	٢٠ر٤١	٢٣ر٧٤	٨١ر٨٢	٤٢ر٨٦	٥٢ر٧٨	٢٨ر١٣	٣٢	٢٦ر٣٢	١٩ر٠٥

يشير جدول (١٢) الى انه بالنسبه لمتغير تبعيه الروضه كانت التحيه الاسلاميه هى المتبعه فى الازهر بالنسبه للحضور والانصراف .

أما بالنسبه للتربيه والتعليم والشئون الاجتماعيه فقد غلبت صباح الخير وأخرى على التحيه الاسلاميه عند الحضور، فبينما حدث العكس فى الانصراف .

– بالنسبه لمتغير الديانــه :

جاء فى المرتبه الاولى التحيه الاسلاميه بالنسبه للمسلمين فى الحضور والانصراف بينما جاء فى المرتبــه الثانيه صباح الخير وأخرى بالنسبه للمسلمين فى الحضور والانصراف وقد حدث العكس بالنسبه للمسيحين

– بالنسبه لمتغير المؤهــل :

بالنسبه لمؤهل رياض الاطفال والمؤهل العالى غلبت التحيه الاسلاميه فى الحضور والانصراف على صبـاح الخير وأخرى .

بالنسبه لمؤهل متوسط واقل من المتوسط غلبت صباح الخير وأخرى على التحيه الاسلاميه فى الحضـور بينما حدث العكس فى الانصـــــراف .

بالنسبه لمؤهل خدمه اجتماعيه وفوق المتوسط غلبت صباح الخير وأخرى على التحيه الاسلاميه فى الحضور بينما حدث العكـس فى الانصـــــراف .

جدول (١٤) يوضح الاستجابة للسؤال الحادى عشر لعينة المعلمات

١١ـ الى اى حد هناك تعاون بين الروضة والاسرة

المتغيرات / السؤال	نوع الروضه			الديانه		المؤهل					
	التربية والتعليم	أزهر	شئون اجتماعية	مسلم	مسيحى	رياض أطفال	خدمة اجتماعية	مؤهل عالى	مؤهل فوق المتوسط	مؤهل متوسط	مؤهل أقل من المتوسط
ـ الى حد كبير	٣٦ر٥٢	ـــ	١٦ر٨٤	٢١ر٣٦	٣٠ر٩١	١٩ر٦٤	١٣ر٨٩	٣٢ر٢٩	٢٢	٢٠ر٣	١٩ر٠٥
ـ الى حد ما	٤٢ر٧	٣٤ر٧٨	٥٩ر١٨	٥٠ر١٥	٥٢ر٧٣	٤٦ر٤٢	٥٥ر٥٦	٤٣ر٧٥	٥٢	٥٧ر١٤	٣٨ر١
ـ لايوجد	٢٠ر٧٩	٦٥ر٢٢	٢٣ر٩٨	٢٨ر٤٩	١٦ر٣٦	٣٣ر٩٣	٣٠ر٥٦	٢٣ر٩٦	٢٦	٢٢ر٥٦	٤٢ر٨٦

يشير جدول (١٤) الى أنه بالنسبه لمتغير لعينه الروضه فى جابه على والى أى حد يوجد تعاون بين الروضه والاسره وقد تم حساب المتوسط الوزنى لكل نوع روضه على حده ٠

(أ) بالنسبة للتربية والتعليم :

$$\text{المتوسط الوزنى} = \frac{\text{صفر}\times ٣٧ + ١\times ٧٦ + ٢\times ٦٥}{١٧٨} = ١\text{ر}١٦$$

$$\text{النسبه المئويه للمتوسط الوزنى} = \frac{١\text{ر}١٦ \times ١٠٠}{٢} = ٥٨\%$$

(ب) بالنسبه للأزهر :

$$\text{المتوسط الوزنى} = \frac{١ \times ٨}{٢٣} = \text{ر}٣٥$$

$$\text{النسبه المئويه للمتوسط الوزنى} = \frac{\text{ر}٣٥ \times ١٠٠}{٢} = ١٧\text{ر}٥\%$$

(جـ) بالنسبه للشئون الاجتماعيه :

$$\text{المتوسط الوزنى} = \frac{١ \times ١١٦ + ٢\times ٣٣}{١٩٦} = \text{ر}٩٣$$

$$\text{النسبه المئويه للمتوسط الوزنى} = \frac{\text{ر}٩٣ \times ١٠٠}{٢} = ٤٦\text{ر}٥\%$$

يتضح من ذلك أن اكبر تعاون كان بالنسبه للتربيه والتعليم ثم الشئون الاجتماعيه، ويأتى الأزهر فى المؤخره بنسبه ضعيفه جدا ٠

ويلاحظ بصفه عامه تدنى المتوسط الوزنى ٧٠٪ حيث يشير ذلك الى تدنى التعاون فى جميع الروضات ٠

ـ بالنسبه لمتغير الديانه :

بالنسبه للمسلمين : $\text{النسبه المئويه للمتوسط الوزنى} = \frac{١ \times ١٦٩ + ٢\times ٧٢}{٢ \times ٣٣٧} \times ١٠٠ = ٤٦\text{ر}٤٤\%$

بالنسبه للمسيحين : $\text{النسبه المئويه للمتوسط الوزنى} = \frac{٢٩ + ٢\times ١٧}{٢ \times ٥٥} \times ١٠٠ = ٥٧\text{ر}٣\%$

يلاحظ ان اكبر تعاون كان بالنسبه للمسيحين عن المسلمين ٠

_ بالنسبه لمتغير المؤهل :

_ بالنسبه لرياض الاطفال : النسبه المئويه للمتوسط الوزنى = (٢×١١+٢٦) / (٢×٥٦) ×١٠٠=٩ر٤٢٪

_ بالنسبه لخدمه اجتماعيه : النسبه المئويه للمتوسط الوزنى = (٢×٥ + ٢٠) / (٢ × ٣٦) ×١٠٠ = ٧ر٤١٪

_ بالنسبه لمؤهل عالى : النسبه المئويه للمتوسط الوزنى = (٢×٣١ + ٤٢) / (٢ × ٩٦) ×١٠٠ = ٢ر٥٤٪

_ بالنسبه لمؤهل فوق المتوسط : النسبه المئويه للمتوسط الوزنى = (٢×١١+ ٢٦) / (٢ × ٥٠) ×١٠٠=٤٨٪

_ بالنسبه لمؤهل المتوسط : النسبه المئويه للمتوسط الوزنى = (٢×٢٧ + ٧٦) / (٢× ١٣٣) ×١٠٠=٩ر٤٨٪

_ بالنسبه لمؤهل اقل من المتوسط : النسبه المئويه للمتوسط الوزنى = (٢×٤ + ٨) / (٢ × ٢١) ×١٠٠=١ر٣٨٪

ويلاحظ انه كان اكبر تعاون لصالح مؤهل عالى ثم متوسط ثم فوق المتوسط ثم رياض الاطفال ثم خدمه اجتماعيه ثم اقل من المتوسط ٠

جدول (١٥) يوضح الاستجابة على السؤال الثانى عشر لعينة المعلمات

١٢ـ ما اوجه الرعاية لاطفال الروضـــــــة ؟

المتغيرات / السؤال	نوع الروضة			الديانة		المؤهل					
	التربية والتعليم	أزهر	شئون اجتماعية	مسلم	مسيحى	رياض أطفال	خدمة اجتماعية	مؤهل عالى	مؤهل فوق المتوسط	مؤهل متوسط	مؤهل أقل من المتوسط
رعاية صحية											
ـ متابعة عن طريق اعداد بطاقة صحية	٧٢ر٤٧	١٠٠	٤١ر٣٣	٥٦ر٩٧	٦١ر٨٢	٦٧ر٨٦	٧٧ر٧٨	٦٨ر٧٥	٥٠	٤٩ر٦٢	٥٧ر١٤
ـ اجراء الكشف الطبى	٧٤ر١٦	٩١ر٣	٨٦ر٧٣	٨٢ر٢	٧٤ر٥٥	٦٦ر٠٧	٦٩ر٤٤	٨٣ر٣٣	٨٦	٨٥ر٧١	٩٠ر٤٨
ـ الابلاغ الفورى عن اصابات الاطفال	٩٣ر٨٢	١٠٠	٨١ر٦٣	٨٨ر٤٣	٨٧ر٢٧	٩١ر٠٧	٨٨ر٨٩	٩٢ر٧١	٨٤	٨٣ر٤٦	١٠٠
رعاية اجتماعية ونفسية											
ـ وجود اخصائية اجتماعية	٧٩ر٧٨	٦٩ر٥٦	٥٨ر٦٧	٦٩ر١٤	٦٥ر٤٥	٦٩ر٦٤	٧٧ر٧٨	٦٤ر٥٨	٧٠	٦٨ر٤٢	٦٦ر٦٧
ـ انشطة	٣٦ر٥٢	٢١ر٧٤	٧ر٦٥	٢١ر٣٦	٢١ر٨٢	٥٠	٥٢ر٧٨	٤ر١٧	٣٤	٩ر٠٢	١٩ر٠٥
ـ رعاية اجتماعية	٣١ر٤٦	٣٩ر١٣	٤٦ر٤٣	٣٩ر٤٧	٣٦ر٣٦	٤١ر٠٧	٣٠ر٥٦	٣٧ر٥	٤٢	٣٩ر٨٥	٤٢ر٨٦

يشير جدول (١٥) الى أنه بالنسبه لمتغير لتبعيه الروضه كان ترتيب الاستجابات فـــي " الرعاية الصحيه " بالنسبه للتربيه والتعليم : الابلاغ الفورى عن الاصابات ــ اجراء الكشف الطبى اعــداد بطاقه صحيــه ٠

وبالنسبه للازهر فقد تساوى كل من : الابلاغ الفورى ــ اعداد بطاقه صحيه فى النسبه المئويــه، وجاء بعد ذلك اجراء الكشف الطبــى ٠

وبالنسبه للشئون الاجتماعيه كان الترتيب : اجراء الكشف الطبى ــ الابلاغ الفورى عن الاصابات ــ بطاقــه صحيــه ٠

وقد جاء فى المرتبه الاولى " الابلاغ الفورى عن الاصابات " بالنسبه للتربيه والتعليـــم والازهـــر بينما جاء فى المرتبه الثانيه بالنسبه للشئون الاجتماعيه، وكانت اعلى نسبه مئويه لصالـح الازهر ثم التربيه والتعليم ثم الشئون الاجتماعيه ٠

وجاء فى المرتبه الثانيه " اجراء الكشف الطبى " بالنسبه للتربيه والتعليم والمرتبه الثالثه فـــي الازهر والمرتبه الاولى فى الشئون الاجتماعيه، وكانت اعلى نسبه مئويه لصالح الازهر ثم الشئـــون الاجتماعيه ثم التربيه والتعليــم ٠

وجاء فى المرتبه الثالثه " اعداد بطاقه صحيه " بالنسبه للتربيه والتعليموالشئون الاجتماعيه وجـاء فى المرتبه الثانيه بالنسبه للازهر، كانت اعلى نسبه مئويه لصالح الازهر ثم التربيه والتعليم ثـــم الشئون الاجتماعيه ٠

ــ أما بالنسبه " للرعايه الاجتماعيه والنفسيه " فكانت هناك ثلاثه استجابات وكان ترتيبها بالنسبـــه

بالنسبه للتربيه والتعليم : وجود اخصائيه اجتماعيه ــ انشطه ــ رعايه اجتماعيــه ٠

وبالنسبه للازهر : وجود اخصائيه اجتماعيه ــ رعايه اجتماعيه ــ أنشطه ٠

وبالنسبه للشئون الاجتماعيه : وجود اخصائيه اجتماعيه ــ رعايه اجتماعيه ــ انشطه ٠

ويلاحظ ان بالرغم من ان وجود اخصائيه اجتماعيه جاءت فى المرتبه الاولــى فى كل الروضات الا أن الاخصائيه الاجتماعيه لا توجد فى كل هذه الروضات حيث توجد اخصائيه فى التربيه والتعليم بنسبــه ٧٨ر٧٩٪، بنسبه ٥٦ر٦٩ فى الازهــر ، وبنسبه ٦٧ر٥٨٪ فى الشئون الاجتماعيــه ٠

وجاء فى المرتبه الثانيه " الرعاية الاجتماعيه " بالنسبه للازهر والشئون الاجتماعيه بينما جاء فى المرتبه الثالثه فى التربيه والتعليم، وكانت اعلى نسبه مئويه لصالح الشئون الاجتماعيه ثم الازهـــر

_ بالنسبه " للرعايه الاجتماعيه والنفسيه " :

جاء فى المرتبه الاولى " وجود اخصائيه اجتماعيه " فى جميع المؤهلات وكانت اعلى نسبه مئويه لصالح مؤهل خدمه اجتماعيه .

جاء فى المرتبه الثانيه " رعايه اجتماعيه " بالنسبه لمؤهلات عليا وفوق المتوسط واقل من المتوسط، وفى المرتبه الثالثه بالنسبه لتبعيه المؤهلات . وكانت اعلى نسبه مئويه لصالح مؤهل اقل من المتوسط

جاء فى المرتبه الثالثه " انشطه " بالنسبه لمؤهلات عليا وفوق المتوسط ، والمتوسط واقل من المتوسط، وفى المرتبه الثانيه بالنسبه لتبعيه المؤهلات. كانت اعلى نسبه مئويه لصالح مؤهل خدمه اجتماعيه .

ثم التربيه والتعليـــــــم ٠

وجاءت فى المرتبه الثالثه " الانشطه " بالنسبه للازهر والشئون الاجتماعيه بينما جاء فى المرتبه الثانيه فى التربيه والتعليم، وكانت اعلى نسبه مئويه لصالح التربيه والتعليم ثم الازهر ثـم الشئون الاجتماعيه ٠

- بالنسبه لمتغير الديانــه : بالنسبه " للرعايه الصحيه " :

جاء فى المرتبه الاولى " الابلاغ الفورى عن الاصابات " وكانت اعلى نسبه مئويه لصـــالـــح المسلمين ، وجاء فى المرتبه الثانيه " اجراء الكشف الطبى " وكانت اعلى نسبه مئويه لصالعـــح المسلمين ، وجاء فى المرتبه الثالثه " اعداد بطاقه صحيه " وكانت اعلى نسبه مئويه لصالـــــح المسيحيـــن ٠

- بالنسبه " للرعايه الاجتماعيه والنفسيــه :

جاء فى المرتبه الاولى " وجود اخصائيه اجتماعيه " وكانت اعلى نسبه مئويه لصالح المسلميـــــن وجاء فى المرتبه الثانيه " رعايه اجتماعيه " وكانت اعلى نسبه مئويه لصالح المسلمين ، وجاء فـــى المرتبه الثالثه " انشطه " وكانت العى نسبه مئويه لصالح المسيحيـن ٠

- بالنسبه لمتغير المؤهــل :

بالنسبه " للرعايه الصحيــه " :

جاء فى المرتبه الاولى " الابلاغ الفورى عن الاصابات " بالنسبه لمؤهلات رياض الاطفال والخدمه الاجتماعيه والمؤهل العالى ومؤهل اقل من المتوسط ،وجاء فى المرتبه الثانيه بالنسبه لتبعيه المؤهلات وكانت اعلى نسبه مئويه لصالح مؤهل اقل من المتوسط ٠

جاء فى المرتبه الثانيه " اعداد بطاقه صحيه " بالنسبه للمؤهلات رياض الاطفال والخدمه الاجتماعيه بينما جاء فى المرتبه الثالثه بالنسبه لتبعيه المؤهلات٠ وكانت العى نسبه مئويه لصالح خدمه اجتماعيه٠

جاء فى المرتبه الثالثه " اجراء الكشف الطبى" بالنسبه لخدمه اجتماعيه ورياض الاطفال ، وفى المرتبه الاولى بالنسبه مؤهل فوق المتوسط ومؤهل متوسط، وفى المرتبه الثانيه بالنسبه لمؤهل عالى واقـــل مـن المتوسط ٠

جدول رقم (١٦) يوضح الاستجابة على السؤال الثالث عشر لعينة المعلمات :

١٣ـ ما الأنشطة التى يتم توفيرها للأطفال لتحقيق الأهداف المرسومة :

المتغيرات / السؤال	نوع الروضه			الديانه		المؤهل					
	التربية والتعليم	أزهر	شئون اجتماعية	مسلم	مسيحى	رياض أطفال	خدمة اجتماعية	مؤهل عالى	مؤهل فوق المتوسط	مؤهل متوسط	مؤهل أقل من المتوسط
ـ ثقافية	٤٧ر٧٥	٦٥ر٢٢	٣٩ر٨	٤٨ر٣٧	٢٩ر٠٩	٥٨ر٩٣	٣٨ر٨٩	٤٨ر٩٦	٤٠	٤١ر٣٥	٤٧ر٦٢
ـ حركية	٦٢ر٣٦	٦٩ر٥٧	٥٤ر٠٨	٥٩ر٦٤	٥٢ر٧٣	٦٤ر٢٩	٥٠	٦٧ر٧١	٦٢	٥٣ر٣٨	٤٢ر٨٦
ـ فنية	٧٩ر٧٨	٣٩ر١٣	٧١ر٤٣	٧٣ر٠	٧٦ر٣٦	٧٦ر٧٩	٦٦ر٦٧	٧٨ر١٣	٧٢	٧٠ر٦٨	٧٦ر١٩
ـ اجتماعية	٤٩ر٤٤	٤٧ر٨٣	٢٨ر٠٦	٣٨ر٢٨	٣٨ر١٨	٦٢ر٥	٤٤ر٤٤	٣٦ر٤٦	٤٤	٢٨ر٥٧	١٩ر٠٥

يشير جدول (١٦) بالنسبه لمتغير لتبعيه الروضه الى وجود أربع انشطه يتم توفيرهـــا لاطفال الروضـــه وقد جاء ترتيبها بالنسبه للتربيه والتعليم : فنيه - حركيه - اجتماعيه - ثقافيـــه وبالنسبه للازهر : حركيه - ثقافيه - اجتماعيه - فنيـــه وبالنسبه للشئون الاجتماعيه : فنيه - حركيه - ثقافيه - اجتماعيه

كما يوضح الجدول ان النشاط الفنى جاء فى المرتبه الاولى فى التربيه والتعليم والشئـــــون الاجتماعيه بينما جاء فى المرتبه الاخيره (الرابعه) فى الازهر وكانت اعلى النسب فيه لصالح التربيه والتعليم يليها الشئون الاجتماعيه ثم الازهر ٠

وجاء فى المرتبـــه الثانيه النشاط الحركى فى التربيه والتعليم والشئون الاجتماعيه ٠

وجاء فى المرتبه الاولى بالنسبه للازهر - وكانت اعلى النسب المئويه لصالح الازهر ثم التربيه والتعليم ثم الشئون الاجتماعيه ٠

وجاء فى المرتبه الثالثه النشاط الاجتماعى فى التربيه والتعليم والازهر بينما جاء فى المرتبه الرابعـــه بالنسبه للشئون الاجتماعيه، وكانت اعلى النسب المئويه التربيه والتعليم ثم الازهـــــر ثم الشئـــون الاجتماعيه ٠

وجاء فى المرتبه الرابعه النشاط الثقافى بالنسبه للتربيه والتعليم ، وجاء فى المرتبه الثانيه بالنسبـــه للازهر، وفى المرتبه الثالثه بالنسبه للشئون الاجتماعيه، وكانت اعلى نسبه مئويه لصالح الازهر ثـــم التربيه والتعليم ثم الشئون الاجتماعيه ٠

- بالنسبه لمتغير الديانـــه :

جاء فى المرتبه الاولى والثانيه النشاط الفنى والنشاط الحركى على الترتيب بالنسبه للمسلميـــــــــن والمسيحين ، وكانت اعلى نسبه مئويه فى النشاط الفنى لصالح المسيحين واعلى نسبه مئويه فـــى النشاط الحركى لصالح المسلميـــــن ٠

وجاء فى المرتبه الثالثه النشاط الثقافى بالنسبه للمسلمين ٠

وجاء فى المرتبه الرابعه بالنسبه للمسيحين ، وكانت اعلى نسبه مئويه لصالح المسلميـــن ٠

وجاء فى المرتبه الرابعه النشاط الاجتماعى بالنسبه للمسلمين وفى المرتبه الثالثه بالنسبه للمسيحين وكانت النسبه المئويه متقاربه للمسلمين والمسيحيـــن ٠

― بالنسبه لمتغير المؤهل :

جاء فى المرتبه الاولى النشاط الفنى فى جميع المؤهلات، وكانت اعلى نسبه مئويه لصالح رياض الاطفال
وجاء فى المرتبه الثانيه النشاط الحركى فى جميع المؤهلات ما عدا مؤهل اقل من المتوسط جاء هذا النشاط فى المرتبه الثالثه، وكانت اعلى نسبه مئويه لصالح مؤهل عالى .
وجاء فى المرتبه الثالثه النشاط الاجتماعى فى مؤهلات رياض الاطفال والخدمه الاجتماعيه وفوق المتوسط ، وجاء فى المرتبه الرابعه بالنسبه لتبعيه المؤهلات . وكانت اعلى نسبه مئويه لصالح رياض الاطفال .
وجاء فى المرتبه الرابعه النشاط الثقافى بالنسبه لمؤهلات رياض الاطفال وخدمه اجتماعيه وفوق متوسط، وجاء فى المرتبه الثالثه بالنسبه لمؤهلات عليا ومتوسط، وجاء فى المرتبه الثانيه بالنسبه لمؤهلات اقل من المتوسط . وكانت اعلى نسبه مئويه لصالح رياض الاطفال .

ويشير جدول (١٦) الى وجود اربع انشطه يتم توفيرها لأطفال الروضه وهى :
الانشطه الثقافيه ― والحركيه ― والعينه ― والاجتماعيه .
أولا : وقد جاء ترتيب هذه الانشطه حسب نوع الروضه كالاتى :

― رياض الاطفال التابع للتربيه والتعليم : جاء ترتيب الانشطه التى يتم توفيرها للاطفال لتحقيق الاهداف المرسومه أولا :― الانشطه الفنيه وكانت بنسبه ٧٨ر٧٩٪ بالنسبه لعينه المعلمات التابعه للتربيه والتعليم وكان عددها ١٩٦ ثم يليها الانشطه الحركيه بنسبه ٣٦ر٦٢٪ ثم يليها الاجتماعيه بنسبه ٤٤ر٤٩٪ وأخيرا الثقافيه بنسبه ٧٥ر٤٧٪ .
― أما رياض الاطفال التابع للازهر : جاء ترتيب الانشطه التى يتم توفيرها للاطفال أولا :― الانشطه الحركيه بنسبه ٥٧ر٦٩٪ من عينه المعلمات التابعه للازهر وكان عددهم ٢٣ معلمة. ثم يليها الثقافيه بنسبه ٢٢ر٦٥ ثم الاجتماعيه ٨٣ر٤٧٪ وأخيرا العينه ١٣ر٣٩٪
― أما رياض الاطفال التابع للشئون الاجتماعيه :― جاء ترتيب الانشطه كالاتى:― أولا العينه بنسبه ٤٣ر٧١٪ من عينه معلمات الشئون الاجتماعيه وعددهم ١٩٦ معلمه . ثم يليها الحركيه بنسبه ٠٨ر٥٤٪ ثم الثقافيه بنسبه ٣٧ر٤٨٪ ويليها الاجتماعيه بنسبه ٢٨ر٣٨٪ .

ثانيا : ترتيب الانشطه حسب توفيرها للاطفال لتحقيق الاهداف المرسومة من وجهه نظر المعلمات حسب ديانتهم جاءت كالاتى :―

بالنسبه للمعلمات من الديانه المسلمة : العينه أولا بنسبه ٠ر٧٣٪ ثم يليها الحركيه بنسبه ٦٤ر٥٩ ثم الثقافيه بنسبه ٣٧ر٤٨ وأخيرا الاجتماعيه بنسبه ٢٨ر٣٨٪ وهذا بالنسبه لعينه المعلمات حسب ديانتهم وكان عددهم ٣٢٧ بنسبه ٩٧ر٨٥٪ أما للمعلمات من الديانه المسيحيه: العينه أولا بنسبه ٣٦ر٧٦٪ ثم يليها الحركيه بنسبه ٧٣ر٥٢٪ ويليها الاجتماعيه بنسبه١٧ر٣٨٪ وأخيرا الثقافيه بنسبه ٠٩ر٢٩٪ ٠

ثالثا : الانشطه التى يتم توفيرها للأطفال من وجهه نظر المعلمات حسب مؤهلاتهم :

- رياض الاطفال : جاء ترتيب الانشطه كالاتى

العينه أولا بنسبه ٧٩ر٧٦٪ ثم الحركيه بنسبه ٢٩ر٦٤٪ ثم الاجتماعيه بنسبه ٥ر٦٢٪ وأخيرا الثقافيه بنسبه ٩٣ر٥٨٪ وذلك بنسبه لعينه المعلمات الحاصلين على مؤهل رياض الاطفال وكان عددهم ٥٨ بنسبه ٢٩ر١٥٪ من العينه الكليه ٠

- الخدمه الاجتماعيه : ـ جاء ترتيب الانشطه كالاتى

الانشطه العينه بنسبه ٦٧ر٦٦٪ ثم يليها الحركيه بنسبه ٥٠٪ ثم الاجتماعيه بنسبه ٤٤ر٤٤٪ وأخيرا الثقافيه ٨٩ر٣٨٪ وذلك بنسبه لعينه المعلمات الحاصلين على مؤهل الخدمه الاجتماعيه وكان عددهم ٣٦ بنسبه ٢ر٩٪ من العينه الكليه ٠

- مؤهل العالى :ـ جاء ترتيب الانشطه كالاتى

العينه أولا بنسبه ١٤ر٧٨٪ ثم يليها حركيه ٧١ر٦٧٪ ثم الثقافيه بنسبه ٩٦ر٤٨٪ وأخيرا الاجتماعيه بنسبه ٤٦ر٣٦ بالنسبه لعينة المعلمات الحاصلين على المؤهل العالى وكان عددهم ٩٦ بنسبه ٤٩ر٢٤٪

- مؤهل فوق المتوسط ـ جاء ترتيب الانشطه كالاتى :

العينه أولا ٧٢ ثم يليها الحركيه ٦٢٪ ثم الاجتماعيه ٤٤٪ ويليها الثقافيه ٤٠٪ وذلك بالنسبه للعينه المعلمات الحاصلين على مؤهل فوق المتوسط وعدهم ٥٠ بنسبه ٧٦ر١٢٪

- المؤهل المتوسط :ـ جاء ترتيب الانشطه

العينه ثم يليها الحركيه ثم الثقافيه وأخيرا الاجتماعيه ٠

- المؤهل أقل من المتوسط : جاء ترتيب الانشطه

العينه ثم الثقافيه ثم الحركيه وأخيرا الاجتماعيه ٠

جدول رقم (١٢) يوضح الاستجابات على السؤال الرابع عشر لعينة المعلمات :

١٤ــ كيف يتم تقييم الطفل ؟ من خلال عقد امتحان :

المتغيرات / السؤال	نوع الروضة			الديانة		المؤهل					
	التربية والتعليم	أزهر	شئون اجتماعية	مسلم	مسيحى	رياض أطفال	خدمة اجتماعية	مؤهل عالى	مؤهل فوق المتوسط	مؤهل متوسط	مؤهل أقل من المتوسط
ـ كل شهر	٥٦ر٧٤	٧٨ر٢٦	٤٩ر٤٩	٥٦ر٩٧	٤١ر٨٢	٥٧ر١٤	٥٥ر٥٦	١٤ر٥٨	٦٨	٥٠ر٣٨	٣٨ر١
ـ فى نصف العام	٤٨ر٣١	٧٣ر٩١	٣٩ر٢٩	٣٣ر٢٣	٣٢ر٧٣	٦٠ر٧١	٤٧ر٢٢	٣٩ر٥٨	٤٠	١٥ر٠٤	٤ر٧٦
ـ فى نهاية العام	٥٣ر٣٧	٦٩ر٥٧	١٥ر٣١	٣٥ر٣١	٣٨ر١٨	٦٢ر٥	٥٠	٤٢ر٧١	٤٠	١٨ر٠٥	٩ر٥٢

يشير جدول (١٧) بالنسبه لمتغير تبعيه الروضه الى تقييم الاطفال فى التربيه والتعليـــم يتم حسب الترتيب الاتى : كل شهر - فى نهايه العام - فى نصف العام

وبالنسبه للازهر : كل شهر - فى نصف العام - فى نهايه العام ٠

وبالنسبه للشئون الاجتماعيه : كل شهر - فى نصف العام - فى نهايه العام ٠

وعلى هذا فقد جاء فى المرتبه الاولى فى جميع انواع الروضه التقييم الشهرى للاطفال وكانت اعلى نسبه مئويه لصالح الازهر ثم التربيه والتعليم ثم الشئون الاجتماعيه ٠

وجاء فى المرتبه الثانيه تقييم نصف العام بالنسبه للازهر والشئون الاجتماعيه بينما جاء فى المرتبـــة الثالثه فى التربيه والتعليم، وكانت اعلى نسبه مئويه لصالح الازهر ثم التربيه والتعليم ثم الشئـــــون الاجتماعيــه ٠

وجاء فى المرتبه الثالثه تقييم الاطفال فى نهايه العام بالنسبه للازهر والشئون الاجتماعيه وفى المرتبـه الثانيه بالنسبه للتربيه والتعليم٠ وكانت اعلى نسبه مئويه لصالح الازهر ثم التربيه والتعليم ثم الشئون الاجتماعيـــــه ٠

-- بالنسبه لمتغير الديانــه :

بالنسبه للمسلمين والمسيحين فقد جاء فى الترتيب كما يلـــى :-

كل شهر - نهايه العام - نصف العام ٠

-- بالنسبه لمتغير المؤهـــل :

بالنسبه لمؤهلات رياض الاطفال والخدمه الاجتماعيه وفوق المتوسط والمتوسط واقل من المتوسط جاء الترتيب كما يلـــــى :-

نهايه العام - نصف العام - كل شهـــــــر ٠

ويشير جدول (١٧) الى أن فترة تقييم الأطفال بالنسبة لنوع الروضة كما يلى :

- ففى رياض الاطفال التابع للتربيه والتعليم كان ترتيب التقييم كالاتـــــى : كل شهر بنسبه ٧٤ر٥٦٪ ويليها فى نهايه العام بنسبه ٣٧ر٥٣٪ وأخيرا فى نصف العام بنسبه ٣١ر٤٨٪

- وفى رياض الاطفال التابع للازهر كان ترتيب التقييم كالاتـــى:كل شهر بنسبه ٢٦ر٧٨٪ ويليها فـــى نصف العام ٩١ر٧٣٪ ويليها فى نهايه العام بنسبه ٥٧ر٦٩٪ ٠

— وفى رياض الاطفال التابع للشئون الاجتماعيه كان ترتيب التقييم كالاتــى : كل شهر بنسبه ٤٩ر٤٩٪ ويليها فى نصف العام بنسبه ٢٩ر٣٩٪ ويليها فى نهايه العام بنسبه ٣١ر١٥ ٠

وبالتالى يتضح أن اسلوب التقييــم فى ثلاث جهات واحد يقيم التقييم كل شهر أولا ثم فــى نصف العام ويليها فى نهايه العام ٠

× ومن حيث تقيم الطفل من وجهه نظر المعلمات حسب الديانـــه ٠

فالمعلمات من الديانه المسلمه جاء الترتيب كالاتى : كل شهر بنسبه ٩٧ر٥٦٪ ثم يليها فى نهايه العام بنسبه ٣١ر٥٣٪ ثم نصف العام بنسبه ٢٣ر٣٣٪ فالمعلمات من الديانه المسيحيه جـــاء الترتيب كالاتى : كل شهر بنسبه ٨٢ر٤١٪ ويليها فى نهايه العام بنسبه ١٨ر٣٨ ويليها فى نصف العام بنسبه ٧٣ر٣٢٪ ٠

× ومن حيث تقييم الطفل من وجهه نظر المعلمات حسب المؤهـــل

ومعلمات رياض الاطفال جاء الترتيب كالاتــى فى نهايه العام ٥ر٦٢٪ ثم يليها فى نصف العـــام بنسبه ٧١ر٦٠٪ وأخيرا كل شهر بنسبه ١٤ر٥٧٪ ٠

ومعلمات خدمه اجتماعيه جاء الترتيب كالاتــى : كل شهر بنسبه ٥٦ر٥٥٪ ثم يليها فى نهايه العام بنسبه ٥٠٪ وأخيرا فى نصف العام بنسبه ٢٢ر٤٧٪ ٠

معلمات المؤهل العالي جاء الترتيب كالاتى : فى نهايه العام بنسبه ٧١ر٤٢٪ ثم يليها فى نصف العام بنسبه ٥٨ر٣٩٪ وأخيرا كل شهر بنسبه ٥٨ر١٤٪ ٠

معلمات فوق المتوسط جاء الترتيب كالاتى : كل شهر بنسبه ٦٨٪ ثم يليها فى نصف العام وفــى نهايه العام كانت النسبه واحده ٤٠٪ ٠

معلمات المؤهل المتوسط جاء الترتيب كالاتى : كل شهر بنسبه ٣٨ر٥٠٪ ثم يليها فى نهايه العام بنسبه ٠٥ر١٨٪ وأخيرا فى نصف العام بنسبه ٠٤ر١٥ ٪ ٠

معلمات المؤهل أقل من المتوسط جاء الترتيب كالاتى : كل شهر بنسبه ١ر٣٨٪ ثم يليها فــى نهايه العام بنسبه ٥٢ر٩٪ وأخيرا فى نصف العام بنسبه ٧٦ر٤٪

جدول رقم (١٨) يوضح الاستجابة على" الأهداف المراد تحقيقها من البرنامج اليومى ؟" لعينة المعلمات :

١٥ــ البرنامج اليومى :

المتغيرات / السؤال	نوع الروضة			الديانة		المؤهل					
	التربية والتعليم	أزهر	شئون اجتماعية	مسلم	مسيحى	رياض أطفال	خدمة اجتماعية	مؤهل عالى	مؤهل فوق المتوسط	مؤهل متوسط	مؤهل أقل من المتوسط
ــ أهداف منطقية وفنية	٦٦ر٨٥	٢٦ر٠٩	٦٣ر٢٧	٦٢ر٠٢	٦٩ر٠٩	٦٣ر٥	٧٧ر٧٨	٦٦ر٦٧	٥٤	٦٥ر٤١	٧١ر٤٣
ــ أهداف عقلية وأخلاقية	٤٩ر٤٤	٦٠ر٨٧	٥٠ر٥١	٥١ر٦٣	٤٧ر٢٧	٥٠	٤٤ر٤٤	٦٤ر٥٨	٥٤	٤٢ر٨٦	٤٧ر٦٢
ــ أهداف دينية	٢٩ر٧٨	٤٧ر٨٣	٢٩ر٥٩	٣٢ر٦٤	٢١ر٨٢	٣٠ر٣٦	٣٨ر٨٩	٣٠ر٢١	٣٨	٢٨ر٥٧	٢٣ر٨١
ــ أهداف نفسية واجتماعية وصحية .	٦٤ر٠٤	٥٦ر٥٢	٦١ر٣٢	٦٢ر٩١	٦٠	٦٧ر٨٦	٤٧ر٣٢	٧١ر٨٨	٦٤	٦١ر٦٥	٤٢ر٨٦

يشير جدول (١٨) بالنسبه لمتغير تبعية روضه الى أن ترتيب الاهداف المراد تحقيقها من البرنامج اليومى بالنسبه للتربيه والتعليم والشئون الاجتماعيه :

اهداف منطقيه وفنيه ـ اهداف نفسيه واجتماعيه وصحيه ـ اهداف عقليه واخلاقيه ـ اهداف دينيـــه ٠

أما بالنسبه للازهر فكان الترتيب : اهداف عقليه واخلاقيه ـ اهداف نفسيه واجتماعيه وصحيه ـ اهداف دينيـه ـ اهداف منطقيه وفنيـه ٠

وجاءت الاهداف المنطقيه والفنيه فى المرتبه الاولى بالنسبه للتربيه والتعليم والشئون الاجتماعيه بينما جاءت فى المرتبه الرابعه بالنسبه للازهر وكانت اعلى نسبه مئويه لصالح التربيه والتعليم ثم الشئـــون الاجتماعيه ثـم الازهـــر ٠

وجاءت فى المرتبه الثانيه الاهداف النفسيه والاجتماعيه والصحيه فى جميع انواع الروضه وكانت اعلى نسبـه مئويه لصالح التربيه والتعليم ثم الشئون الاجتماعيه ثم الازهـــر ٠

وجاءت فى المرتبه الثالثه الاهداف العقليه والاخلاقيه بالنسبه للتربيه والتعليم والشئون الاجتماعيه بينما جاءت فى المرتبه الاولى بالنسبه للازهر ، وكانت اعلى نسبه مئويه لصالح الازهر ثم الشئون الاجتماعيـه ثـم التربيــه والتعليم

وجاءت فى المرتبه الرابعه الاهداف الدينيه بالنسبه للتربيه والتعليم والشئون الاجتماعيه وفى المرتبـــه الثالثه بالنسبه للازهر وكانت اعلى نسبه مئويه لصالح الازهر ثم التربيه والتعليم ثم الشئون الاجتماعيـه

ـ بالنسبه لمتغير الديانـــه :

جاء فى المرتبه الثالثه والرابعه اهداف عقليه واخلاقيه ـ اهداف دينيه على الترتيب بالنسبه للمسلمين والمسيحيين ، وكانت اعلى نسبه مئويه لصالح المسلميـــن ٠

وجاء فى المرتبه الاولى اهداف منطقيه وفنيه بالنسبه للمسيحيين وفى المرتبه الثانيه بالنسبه للمسلمين وبينما حدث العكس فى الاهداف النفسيه والاجتماعيه والصحيـــه ٠

ـ بالنسبه لمتغير المؤهل :

جاء فى المرتبه الرابعه الاهداف الدينيه فى جميع المؤهلات وكانت اعلى نسبه مئويه لصالح مؤهـــل خدمه اجتماعيه ٠

وجاء فى المرتبه الاولى اهداف نفسيه واجتماعيه وصحيه فى مؤهلات رياض الاطفال ومؤهل عالى ومؤهل فوق المتوسط بينما جاء فى المرتبه الثانيه بالنسبه لمؤهلات خدمه اجتماعيه ومتوسط ، وجاء فـــى

المرتبه الثالثه بالنسبه لمؤهل اقل من المتوسط. وكانت اعلى نسبه لصالح مؤهل عالـى .

وجاء فى المرتبه الثانيه اهداف منطقيه وفنيه فى مؤهلات رياض الاطفال ومؤهل عالى ومؤهل فـــوق المتوسط بينما جاء فى المرتبه الاولى فى تقييم المؤهلات وكانت اعلى نسبه مئويه لصالح خدمه اجتماعيه

وجاء فى المرتبه الثالثه اهداف عقليه واخلاقيه فى جميع المؤهلات ما عدا مؤهل اقل من المتوسط فقد جاء فى المرتبه الثانيه، وكانت اعلى نسبه مئويه لصالح مؤهل عالى .

ويشير جدول (١٠) الى الاهداف المراد تحقيقها من البرنامج اليومى وكانت كالاتـــى :ــ

أهداف منطقيه وفنيه	أهداف عقليه وأخلاقيـــــه
أهداف دينيـــــــه	أهداف نفسيه واجتماعيه وصحيـــه

ــ بالنسبه للتربيه والتعليم جاءت الاهداف المنطقيه والفنيه فى الترتيب الاول بنسبه ١٥ر٦٦٪ ويليها الاهداف النفسيه والاجتماعيه والصحيه بنسبه ٠٤ر٦٤٪ ويليها الاهداف العقليه والاخلاقيه بنسبـــه ٤٩ر٤٤٪ وأخيرا الاهداف الدينيه بنسبه ٧٨ر٢٩٪ .

ــ وبالنسبه للازهر : جاءت الاهداف العقليه الاخلاقيه فى الترتيب الاول بنسبه ٨٧ر٦٠٪ ويليهـــا الاهداف النفسيه والاجتماعيه والصحيه بنسبه ٥٢ر٥٦٪ ويليها الاهداف الدينيه بنسبه ٨٣ر٤٧ ٪ وأخيرا الاهداف المنطقيه والفنيه بنسبه ٠٩ر٢٦٪

ــ بالنسبه للشئون الاجتماعيه : جاءت الاهداف المنطقيه والفنيه فى الترتيب الاول بنسبه ٢٧ر٦٣٪ ويليها الاهداف النفسيه والاجتماعيه والصحيه بنسبه ٢٢ر٦١٪ ويليها الاهداف العقليه والاخلاقيـــه بنسبه ٥١ر٥٠٪ وأخيرا الاهداف الدينيه بنسبه ٥٩ر٢٩٪ .

ــ الاهداف المراد تحقيقها من البرنامج اليومى من وجهه نظر المعلمات حسب الديانـــه:ــ

فالمعلمات من الديانه المسلمه جاء فى الترتيب للاهداف كالاتــى :ــ

الاهداف النفسيه بنسبه ٩١ر٦٢ ثم يليها الاهداف المنطقيه والفنيه بنسبه ٠٢ر٦٢ ٪ ويليهـــا الاهداف العقليه والاخلاقيه بنسبه ٦٣ر٥١٪ وأخيرا الاهداف الدينيه بنسبه ٦٤ر٣٢٪ .

أما المعلمات من الديانه المسيحيه جاء الترتيب للاهداف كالاتــى :ــ

الاهداف المنطقيه والفنيه بنسبه ٠٩ر٦٩٪ ويليها الاهداف النفسيه والاجتماعيه والصحيه بنسبه ٦٠٪ ويليها الاهداف العقليه والاخلاقيه بنسبه ٢٧ر٤٧٪ وأخيرا الاهداف الدينيه بنسبه ٨٢ر٢١٪ .

الاهداف المراد تحقيقها من وجهه نظر المعلمات حسب المؤهل :—

رياض الاطفال : جاء الترتيب الاول للاهداف النفسيه والاجتماعيه والصحيه بنسبه ٥٦ر٦٧٪ ويليها الاهداف النتطقيه والفنيه بنسبه ٥ر٦٢٪ ويليها الاهداف العقليه والاخلاقيه بنسبه ٥٠ ٪ ويليها الاهداف الدينيه بنسبه ٣٦ر٣٠٪

خدمه اجتماعيه جاء الترتيب الاول للاهداف المنطقيه والفنيه بنسبه ٧٨ر٧٧٪ ويليها الاهداف النفسيه والاجتماعيه والصحيه بنسبه ٢٢ر٤٧٪ ويليها الاهداف الفعليه والاخلاقيه بنسبه ٤٤ر٤٤ ٪ ويليها الاهداف الدينيه بنسبه ٨٩ر٣٨٪

مؤهل عالى جاء الترتيب للاهداف النفسيه والاجتماعيه والصحيه بنسبه ٨٨ر٧٠١٪ ويليها الاهداف المنطقيهوالفنيه بنسبه ٦٧ر٦٦٪ ويليها الاهداف العقليه والاخلاقيه بنسبه ٥٨ر٦٤٪ ويليها الاهداف الدينيه بنسبه ٢١ر٨٠٪ .

مؤهل فوق المتوسط نجد أن الاهداف النفسيه والاجتماعيه والصحيه بنسبه ٦٤٪ ويليها الاهداف المنطقيه والعقليه والفنيه والاهداف العقليه والاخلاقيه بنسبه ٤٥٪ ويليها أخيرا الاهداف الدينيه بنسبه ٣٨٪ .

مؤهل المتوسط الاهداف المنطقيه والفنيه فى الترتيب الأول بنسبه ٤١ر٦٥٪ ويليها الاهداف النفسيه والاجتماعيه والصحيه بنسبه ٦٥ر٦١٪ ويليها الاهداف العقليه والاخلاقيه بنسبه ٨٦ر٤٢٪ وأخيرا الاهداف الدينيه بنسبه ٥٧ر٢٨٪ .

مؤهل أقل من الكمتوسط جاء فى الترتيب الأول الاهداف المنطقيه والفنيه بنسبه ٤٣ر٧١٪ ويليها الاهداف العقليه والاخلاقيه بنسبه ٦٢ر٤٧٪ ويليها الاهداف النفسيه والاجتماعيه والصحيه بنسبه ٨٦ر٤٢٪ وأخيرا الاهداف الدينيه بنسبه ٨١ر٢٣٪ .

جدول رقـــم (١٩)

يوضح الاستجابة على " ماأهم القيم التى تحرصين على غرسها فى الاطفال " لعينة المعلمات :

المتغيرات / السؤال	نوع الروضة			الديانة		المؤهل					
	التربية والتعليم	أزهر	شئون اجتماعية	مسلم	مسيحى	رياض أطفال	خدمة اجتماعية	مؤهل عالى	مؤهل فوق المتوسط	مؤهل متوسط	مؤهل أقل المتوسط
– قيم تربوية	٣٨ر٧٦	٤ر٣٥	١١ر٢٢	٢٤ر٣٣	١٨ر١٨	٤٨ر٢١	٤٧ر٢٢	١١ر٤٦	٣٠	١٥ر٠٤	٩ر٥٢
– قيم دينية	٦١ر٨	٨٦ر٩٦	٤٤ر٩	٥٦ر٩٧	٤٠	٦٩ر٦٤	٦٣ر٨٩	٥٧ر٢٩	٥٤	٤٨ر١٢	٢٨ر٥٧
– قيم أخلاقية	٦٤ر٠٤	٨٢ر٦١	٧٧ر٥٥	٧٢ر٤	٧٠ر٩١	٦٤ر٢٩	٤٤ر٤٤	٨٢ر٢٩	٧٢	٧٨ر٢	٨٠ر٩٥
– قيم اجتماعية	٨٠ر٩	٦٠ر٨٦	٧٩ر٠٨	٧٨ر٣٤	٨١ر٨٢	٨٢ر١٤	٧٢ر٢٢	٧٨ر١٣	٧٤	٨٠ر٤٥	٨٥ر٧١

يشير جدول (١٩) الى ان هناك اربع قيم تحرص المعلمات على غرسهم فى الاطفال وقـــد جاء ترتيب هذه القيم بالنسبة للتربية والتعليم ٠

والشئون الاجتماعية : قيم اجماعية ـ قيم اخلاقية ـ قيمة دينية ـ قيمة تربوية ٠

وبالنسبة للازهر كان الترتيب : قيمة دينية ـ قيمة اخلاقية ـ قيمة اجتماعية ـ قيمة تربوية ٠

وقد جاء فى المرتبة الاولى القيم الاجتماعية بالنسبة للتربية والتعليم والشئون الاجتماعية بينمــا جاءت فى المرتبة الثالثة فى الازهر ، وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح التربية والتعليم ثم الشئون الاجتماعيـة ثم الازهر ٠

وجاء فى المرتبة الثانية القيم الاخلاقية بالنسبة لجميع انواع الروضة وكانت اعلى نسبة مئوية لصالـح الازهر ثم الشئون الاجتماعية ثم التربية والتعليم ٠

وجاء فى المرتبة الثالثة قيم دينية بالنسبة للتربية والتعليم والشئون الاجتماعية بينما جاءت فـــى المرتبية الاولى بالنسبة للازهر ، وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح الازهر ثم التربية والتعليم ثم الشئــون الاجتماعية ٠

وجاء فى المرتبة الرابعة القيم التربوية بالنسبة لجميع انواع الروضة ويلاحظ تدنى نسب القيم التربويـة بدرجة كبيرة (رغم اهميتها) فى الازهر يليها فى ذلك الشئون الاجتماعية ثم التربية والتعليم ٠

بالنسبة لمتغير الديانــة :

جاء الترتيب بالنسبة للمسلمين والمسيحين كما يلى :

قيمة اجتماعية ـ قيمة اخلاقية ـ قيمة دينية ـ قيمة تربوية ٠

وكانت اعلى نسبة لصالح المسلمين فيما عدا فى القيم الاجتماعية فكانت اعلى نسبة لصالح المسيحين ٠

بالنسبة لمتغير المؤهــل :

جاء فى المرتبة الاولى القيم الاجتماعية فى جميع المؤهلات ما عدا مؤهل عالى ، وكانت اعلى نسبـة مئوية لصالح مؤهل اقل من المتوسط ٠

وجاء فى المرتبة الثانية قيمة اخلاقية فى مؤهلات فوق المتوسط ومتوسطه واقل من المتوسط بينمــا جاءت فى المرتبة الاولى فى مؤهل عالى ٠

وفى المرتبة الثالثة فى مؤهل رياض الاطفال وفى المرتبة الرابعة فى مؤهل خدمة اجتماعيــــة وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح مؤهل اقل من المتوسط ٠

وجاء فى المرتبة الثالثة قيمة دينية فى جميع المؤهلات ما عدا رياض الاطفال وخدمة اجتماعيــة جاء فى المرتبة الثانية ، وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح مؤهل رياض اطفال ٠

وجاء فى المرتبة الرابعة قيمة تربوية فى جميع المؤهلات ما عدا مؤهل خدمة اجتماعية جــاء فى المرتبة الثالثة ، وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح مؤهل رياض الاطفال ٠

يشير جدول رقم (١٩) ان اهم القيم التى يحرصون على غرسها فى نفوس الاطفال من وجهه نظر عينه المعلمات حسب نوع الروضة ٠

× ففى رياض الاطفال التابعة للتربية والتعليم فنجد ان القيم الاجتماعية تأتى فى المرتبة الاولى بنسبة ٩ر٨٠٪ ويليها القيم الاخلاقية بنسبة ٤٠ر٦٤٪ ثم يليها القيم الدينية ٨ر٦١٪ واخيرا القيم التربويـــة بنسبة ٧٦ر٣٨٪ ٠

بينما رياض الاطفال التابعة للازهر فنجد ان القيم الدينية تأتى فى المرتبة الاولى بنسبة ٩٦ر٨٦٪ ويليها القيم الاخلاقية بنسبة ٦١ر٨٢٪ ثم القيم الاجتماعية بنسبة ٨٦ر٦٠٪ واخيرا القيم التربويــه بنسبة ٣٥ر٤٪

بينما رياض الاطفال التابعة للشئون الاجتماعية فنجد ان اكبر نسبة كانت للقيم الاجتماعية حيث كانت بنسبتها ٨٠ر٧٩٪ ويليها القيم الاخلاقية بنسبة ٥٥ر٧٧ ٪ ثم القيم الدينية بنسبة ٩ر٤٤٪ واخيرا القيم التربوية بنسبة ٢٢ر١١٪

× القيم التى يحرصون على غرسها من وجهة نظر المعلمات حسب الديانة :

فالمعلمات من الديانه المسلمة نجد ان اهم القيم من وجهه نظرهم القيم الاجتماعية حيث كانــت نسبتها ٣٤ر٧٨٪ ويليها القيم الاخلاقية ٤ر٧٢٪ ثم القيم الدينية بنسبة ٩٧ر٥٦٪ واخــــيرا القيم التربوية بنسبة ٣٣ر٢٤٪

اما المعلمات من الديانة المسيحية فنجد ان اهم القيم من وجهه نظرهم القيم الاجتماعية بنسبـــة ٨٢ر٨١٪ ويليها القيم الاخلاقية بنسبة ٩١ر٧٠٪ ثم يليها القيم الدينية بنسبة ٤٠٪ واخيرا القيم التربوية ١٨ر١٨٪ ٠

× القيم التى يحرصون على غرسها من وجهه نظر المعلمات حسب المؤهل فمعلمات رياض الاطفال جاءت القيم الاجتماعية فى المرتبة الاولى بنسبة ١٤ر٨٢ ويليها القيم الدينية بنسبة ٦٤ر٦٩٪ ويليها القيم الاخلاقية بنسبة ٢٩ر٦٤٪ واخيرا القيم التربوية بنسبة ٢١ر٤٨٪

اما المعلمات خريجى الخدمة الاجتماعية فجاء الترتيب الاول ايضا للقيم الاجتماعية بنسبة ٢٢ر٧٢ ثم يليها القيم الدينية بنسبة ٨٩ر٦٣٪ ثم القيم التربوية بنسبة ٢٢ر٤٧٪ واخيرا القيم الاخلاقية بنسبة ٤٤ر٤٤٪ .

اما المعلمى ذو المؤهل العالى فنجد ان القيم الاخلاقية فى الترتيب الاول بنسبة ٢٩ر٨٢٪ ثم يليها القيم الاجتماعية بنسبة ١٣ر٧٨٪ ويليها القيم الدينية بنسبة ٢٩ر٥٧٪ واخيرا القيم التربوية بنسبة ٤٦ر١١٪ .

اما الحاصلون على المؤهل فوق المتوسط فكان الترتيب الاول للقيم الاجتماعية بنسبة ٧٤٪ ويليها القيم الاخلاقية بنسبة ٧٢٪ ويليها القيم الدينية بنسبة ٥٤٪ واخيرا القيم التربوية بنسبة ٣٠٪ .

وبالنسبة للحاصلين على المؤهل المتوسط فجاء الترتيب الاول للقيم الاجتماعية بنسبة ٤٥ر٨٠٪ ويليها القيم الاخلاقية بنسبة ٢ر٧٨٪ ويليها القيم الدينية بنسبة ١٢ر٤٨٪ واخيرا القيم التربوية بنسبة ٠٤ر١٥٪ .

وللحاصلين على مؤهل اقل من المتوسط فجاء الترتيب الاول ايضا للقيم الاجتماعية بنسبة ٧١ر٨٥٪ ويليها القيم الاخلاقية بنسبة ٩٥ر٨٠٪ ثم القيم الدينية بنسبة ٥٧ر٢٨٪ واخيرا القيم التربوية بنسبة ٥٢ر٩٪

جـــدول رقـــم (٢٠)

جدول (١٧) يوضح الاستجابة على " ماهى صورة البرنامج اليومى بروضة الأطفال ؟" لعينة المعلمات :

المتغيرات / السؤال	نوع الروضه			الديانه		المؤهل					
	التربية والتعليم	أزهر	شئون اجتماعية	مسلم	مسيحى	رياض أطفال	خدمة اجتماعية	مؤهل عالى	مؤهل فوق المتوسط	مؤهل متوسط	مؤهل أقل من المتوسط
– استقبال وافطار	٥٦ر٧٤	٦٠ر٨٦	٧٢ر٤٥	٦٧ر٦٦	٦٥ر٤٥	٥٠	٥٢ر٧٨	٦٨ر٧٥	٦٠	٨٠ر٤٥	٦٦ر٦٧
– مهارات معرفية وتربوية	٨٦ر٥٢	٧٨ر٢٦	٩٠ر٨٢	٨٨ر٤٣	٨٩ر٠٩	٨٥ر٧١	٩١ر٦٧	٨٣ر٣٣	٩٢	٩١ر٧٣	٨٥ر٧١
– مهارات حركية	٧٩ر٧٨	٤٧ر٨٣	٧١ر٩٤	٧٣ر٠	٨٠	٨٣ر٩٣	٨٣ر٣٣	٧٣ر٩٦	٦٨	٧١ر٤٣	٦١ر٩
– مهارات فنية	٨٣ر٧١	١٣ر٠٤	٨٣ر٦٧	٧٨ر٩٣	٨٩ر٠٩	٨٠ر٣٦	٩٤ر٤٤	٦٨ر٧٥	٨٤	٨٤ر٩٦	٧١ر٤٣

يشير جدول (٢٠) بالنسبه لمتغير تبعيه الروضه كانت صوره البرنامج اليومى لاتخرج عـــن أربع اشياء استقبال وافطار ـ مهارات معرفيه وتربويه ـ مهارات حركيه ـ مهارات فنيه ٠

ويلاحظ ان ترتيب الاهميه بهذه الاشياء بالنسبه للتربيه والتعليم كالاتى :

مهارات معرفيه وتربويه ـ مهارات فنيه ـ مهارات حركيه ـ استقبال وافطار ٠

وبالنسبه للازهر كان : مهارات معرفيه وتربويه ـ استقبال وافطار ـ مهارات حركيه ـ مهارات فنيـــه

وبالنسبه للشئون الاجتماعيه : مهارات معرفيه وتربويه ـ مهارات فنيه ـ استقبال وافطار ـ مهارات حركيـــه ٠

وقد جاء فى المرتبه الاولى من حيث الاهميه المهارات المعرفيه والتربويه فى جميع انواع الروضه وكانـت اعلى نسبه مئويه لصالح الشئون الاجتماعيه ثم الازهر ثم التربيه والتعليم ٠

وجاء فى المرتبه الثانيه من حيث الاهميه مهارات فنيه بالنسبه للتربيه والتعليم والشئون الاجتماعيه بينما جاءت فى المرتبه الرابعه بالنسبه للازهـر ، وكانت اعلى نسبه مئويه لصالح التربيه والتعليم ثم الشئـون الاجتماعيـــه ثم الازهـــــر ٠

وجاء فى المرتبه الثالثه المهارات الحركيه بالنسبه للتربيه والتعليم والازهر بينما جاءت فى المرتبه الرابعه بالنسبه للشئون الاجتماعيه، وكانت اعلى نسبه مئويه لصالح التربيه والتعليم ثم الشئون الاجتماعيه ثـــم الازهــــــر ٠

وجاء فى المرتبه الرابعه الاستقبال والافطار بالنسبه للتربيه والتعليم ، وفى المرتبه الثانيه بالنسبـــه للازهر، وفى المرتبه الثالثه بالنسبه للشئون الاجتماعيه، وكانت اعلى نسبه مئويه لصالح الشئون الاجتماعيه ثم الازهر ثم التربيه والتعليم ٠

بالنسبه لمتغير الديانـــه :

كان الترتيب حسب الاهميه بالنسبه للمسلمين والمسيحين كما يلـى :ـ

مهارات معرفيه وتربويه ـ مهارات فنيه ـ مهارات حركيه ـ استقبال وافطار ٠

وكانت النسبه المئويه للمسيحين اعلى فيما عدا الاستقبال والافطار كانت النسبه المئويه للمسلمين اعلـى

بالنسبه لمتغير المؤهل :

جاء فى المرتبه الاولى " المهارات المعرفيه والتربويه " فى جميع المؤهلات ما عدا مؤهل الخدمـــــه الاجتماعيه جاءت هذه المهاره فى المرتبه الثانيه، وكانت اعلى نسبه مئويه لصالح مؤهل متوســط ٠

جاء فى المرتبه الثانيه " مهارات فنيه " بالنسبه لمؤهلات فوق المتوسط ومتوسط واقل من المتوسط وفى المرتبه الثالثه بالنسبه لمؤهل رياض الاطفال وعالى وفى المرتبه الاولى بالنسبه لمؤهل خدمـــــه اجتماعيه، وكانت اعلى نسبه مئويه لصالح مؤهل خدمه اجتماعيه .

جاء فى المرتبه الثالثه " مهارات حركيه " بالنسبه لمؤهلات خدمه اجتماعيه وفوق المتوسط، وفـــى المرتبه الثانيه بالنسبه لمؤهلات رياض الاطفال وعالى، وفى المرتبه الرابعه بالنسبه لمؤهلات متوســط واقل من المتوسط .

جاء فى المرتبه الرابعه " استقبال وافطار " فى جميع المؤهلات مد عدا مؤهل متوسط ومؤهل اقـل المتوسط جاءت هذه النقطه لهم فى المرتبه الثالثه، وكانت اعلى نسبه مئويه لصالح مؤهل عالى .

ويشير جدول (٢٠) الى صوره البرنامج اليومى بروضه الاطفال فكان كالاتـــى :ـ

- استقبال وافطار
- مهارات معرفيه وتربويه
- مهارات حركيه
- مهارات فنيــه

بالنسبه رياض الاطفال التابعه للتربيه والتعليم فكان صوره البرنامج كالاتـــى :ـ

أولا : مهارات معرفيه وتربويه بنسبه ٥٢ر٨٦٪

ثانيا : مهارات فنيــه بنســـــه ٧١ر٨٣٪

ثالثا : مهارات حركيه بنسبـــه ٧٨ر٧٩٪

رابعا : الاستقبال والافطار بنسبه ٧٤ر٥٦٪

بالنسبه لرياض الاطفال التابعه للازهر فكان صوره البرنامج كالاتـــى :

أولا : مهارات معرفيه وتربويه بنسبه ٢٦ر٧٨٪

ثانيا : استقبال وافطار بنسبه ٨٦ر٦٠٪

ثالثا : مهارات حركيــه بنسبه ٨٣ر٤٧٪

رابعا : مهارات فنيه بنسبه ٠٤ر١٣٪

بالنسبه لرياض الاطفال التابعه للشئون الاجتماعيه فكان صوره كالاتى :ـ

أولا : مهارات معرفيه وتربويه بنسبـه ٨٢ر٩٠٪

ثانيا : مهارات فنيـه بنسبـه ٦٧ر٨٣٪

ثالثا : استقبال وافطـار بنسبـه ٤٥ر٧٢٪

رابعا : مهارات حركيـه بنسبـه ٩٤ر٧١٪

أما صوره البرنامج وجهه نظر المعلمات حسب الديانـه ٠

معلمات من الديانـه المسلمـه :ـ

أولا : مهارات معرفيه وتربويه بنسبـه ٤٣ر٨٨٪

ثانيا : مهارات فنيـه بنسبـه ٩٣ر٧٨٪

ثالثا : مهارات حركيـه بنسبـه ٧٣٪

رابعا : استقبال وافطـار بنسبـه ٦٦ر٦٧٪

أما المعلمات من الديانه المسيحيه :

كانت مهارات معرفيه وتربويه والمهارات الفنيه من وجهه نظر المعلمات والديانه المسيحيه نسبتهم واحده فكانت ٠٩ر٨٩٪ ويليهم مهارات حركيه بنسبه ٨٠٪ ثم الاستقبال والانطار بنسبه ٤٥ر٦٥٪ ٠

جدول (٢١) يوضح الاستجابة على " ما الايجابيات التى شملها البرنامج اليومى من وجهة نظرك " لعينة المعلمات :

المتغيرات / السؤال	نوع الروضة			الديانة		المؤهل					
	التربية والتعليم	أزهر	شئون اجتماعية	مسلم	مسيحى	رياض أطفال	خدمة اجتماعية	مؤهل عالى	مؤهل فوق المتوسط	مؤهل متوسط	مؤهل أقل من المتوسط
- جانب روحى ودينى	٣٨ر٢	٦٠ر٨٧	٣٣ر٦٧	٣٨ر٥٨	٣٠ر٩١	٤٢ر٨٦	٥٨ر٣٣	٢٨ر١٣	٣٠	٤٢ر١١	١٩ر٠٥
- جانب جسمى	٤٩ر٤٤	١٣ر٠٤	١٧ر٨٦	٣١ر٤٥	٣٨ر١٨	٦٠ر٧١	٦٩ر٤٤	٢١ر٨٨	٣٦	١٧ر٢٩	٢٨ر٥٧
- جانب عقلى	٥٥ر٠٦	٦٥ر٢٢	٤٢ر٣٥	٤٨ر٦٦	٥٨ر١٨	٥٣ر٥٧	٦٦ر٦٧	٥٤ر١٧	٥٦	٣٩ر٨٥	٤٢ر٨٦
- جانب اجتماعى ونفسى	٦٥ر٧٣	٣٠ر٤٣	٥٥ر٦١	٦٠ر٢٤	٥٦ر٣٦	٧٥	٦٣ر٨٩	٥٣ر١٣	٦٤	٥٧ر١٤	٤٧ر٦٢

يشير جدول (٢١) بالنسبة لمتغير تبعية الروضة كان هناك اربع جوانب ايجابية بصفة عامة فى البرنامج اليومى وكان ترتيبها بالنسبة للتربية والتعليم :

جانب اجتماعى ونفسى – جانب عقلى – جانب جسمى – جانب روحى ودينى ٠

وبالنسبة للأزهر : جانب عقلى – جانب روحى ودينى – جانب اجتماعى ونفسى – جانب جسمى ٠

وبالنسبة للشئون الاجتماعية : جانب اجتماعى ونفسى – جانب عقلى – جانب روحى ودينى – جانب جسمى ٠

وقد جاء فى المرتبة الأولى " الجانب الاجتماعى والنفسى " بالنسبة للتربية والتعليم والشئون الاجتماعية ، وجاء فى المرتبة الثالثة بالنسبة للأزهر ، وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح التربية والتعليم ثم الشئون الاجتماعية ثم الأزهر ٠

وجاء فى المرتبة الثانية " الجانب العقلى " بالنسبة للتربية والتعليم والشئون الاجتماعية، وجاء فى المرتبة الأولى بالنسبة للأزهر ، وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح الأزهر ثم التربية والتعليم ثم الشئون الاجتماعية ٠

وجاء فى المرتبة الثالثة " الجانب الروحى والدينى " بالنسبة للشئون الاجتماعية ، وجاء فى المرتبة الثانية بالنسبة للأزهر وجاء فى المرتبة الرابعة بالنسبة للتربية والتعليم حيث اختلفت الآراء فى ترتيبه ، وقد كانت اعلى نسبة مئوية لصالح الأزهر ثم التربية والتعليم ثم الشئون الاجتماعية ٠

وجاء فى المرتبة الرابعة " الجانب الجسمى " بالنسبة للأزهر والشئون الاجتماعية بينما جاء فى المرتبة الثالثة بالنسبة للتربية والتعليم وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح التربية والتعليم ثم الشئون الاجتماعية ثم الأزهر ٠

- بالنسبة لمتغير الديانه :

جاء فى المرتبة الأولى " الجانب الاجتماعى والنفسى " بالنسبة للمسلمين بينما جاء فى المرتبة الثانية بالنسبة للمسيحيين .

جاء فى المرتبة الثانية " الجانب العقلى " بالنسبة للمسلمين بينما جاء فى المرتبة الأولى بالنسبة للمسيحيين .

جاء فى المرتبة الثالثة " الجانب الروحى والدينى " بالنسبة للمسلمين بينما جاء فى المرتبة الرابعة بالنسبة للمسيحيين .

جاء فى المرتبة الرابعة " الجانب الجسمى " بالنسبة للمسلمين بينما جاء فى المرتبة الرابعة بالنسبة للمسيحيين .

- بالنسبة لمتغير المؤهل :

جاء فى المرتبة الأولى " الجانب الاجتماعى والنفسى " بالنسبة لجميع المؤهلات ماعدا مؤهل عالى جاء فى المرتبة الثانية ، ومؤهل خدمة اجتماعية جاء فى المرتبة الثالثة ، وكانت أعلى نسبة مئوية لصالح رياض الأطفال .

جاء فى المرتبة الثانية " الجانب العقلى " بالنسبة لجميع المؤهلات ماعدا مؤهل عالى جاء فى المرتبة الأولى ، مؤهل رياض اطفال ومتوسط جاء فى المرتبة الثالثة ، وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح مؤهل خدمة اجتماعية .

جاء فى المرتبة الثالثة " الجانب الجسمى " بالنسبة لمؤهل فوق المتوسط وأقل من المتوسط وجاء فى المرتبة الرابعة بالنسبة لمؤهل العالى والمتوسط ، وجاء فى المرتبة الأولى بالنسبة لمؤهل خدمة اجتماعية ، وفى المرتبة الثانية بالنسبة لمؤهل رياض أطفال ، وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح خدمة اجتماعية .

جاء فى المرتبة الرابعة " الجانب الروحى والدينى ". بالنسبة لجميع المؤهلات ماعدا مؤهل متوسط جاء فى المرتبة الثانية ، ومؤهل عالى جاء فى المرتبة الثالثة ، وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح خدمة اجتماعية .

الا

الاجتم

ففى

والنفسى له التر

الجسمى بنسبة ٤٤ر

اما رياض الأطفار

٢٢ر٦٥٪ ويليه الجانب الرو

٤٣ر٣٠٪ وأخيرا الجانب الجسم

اما رياض الأطفال التابعة لـ

الأول بنسبة ٦١ر٥٥٪ ويليه الجانب ا

٦٧ر٣٣٪ وأخيرا الجانب الجسمى بنسبة ١

اما وجهة نظر المعلمات حسب دياناتهم ف

الترتيب الأول الجانب الاجتماعى والنفسى بنسبة ٢٤ر

ثم الجانب الروحى بنسبة ٥٨ر٣٨٪ وأخيرا الجانب الجسـ

أما المعلمات من الديانه المسحيية جاء فى الترتيب الأول الج

الجانب الاجتماعى والنفسى بنسبة ٣٦ر٥٦٪ ثم الجانب الجسمى ب

الروحى والدينى بنسبة ٩١ر٣٠٪ .

اما وجهة نظر المعلمات حسب المؤهل فنجد أن المعلمات الحاص

الأطفال جاء فى الترتيب الأول الايجابيات التى شملها البرنامج اليومى من وجه

الاجتماعى والنفسى بنسبة ٧٥٪ ويليه الجانب الجسمى بنسبة ٧١ر٦٠٪ ثم الجانب

٥٧ر٥٣٪ وأخيرا الجانب الروحى والدينى بنسبة ٨٦ر٤٢٪ .

أما المعلمات الحاصلين على مؤهل الخدمة الاجتماعية فنجد أن من وجهة نظرهم أن الج

الجسمى جاء فى الترتيب الأول بنسبة ٤٤ر٦٩٪ ويليه الجانب العقلى بنسبة ٦٧ر٦٦٪ ثم ا

الاجتماعى والنفسى بنسبة ٨٩ر٦٣٪ وأخيرا الجانب الروحى والدينى بنسبة ٣٣ر٥٨٪ .

اما المعلمات ذو المؤهل العالى فجاء فى الترتيب الأول الجانب العقلى بنسبة ١٧ر٤٥٪ ثم يليه الجانب الاجتماعى والنفسى بنسبة ١٣ر٥٣٪ ويليه الجانب الروحى والدينى بنسبة ١٣ر٢٨٪ ، وأخيرا الجانب الجسمى بنسبة ٨٨ر٢١٪ ٠

اما المعلمات ذو المؤهل فوق المتوسط فجاء فى الترتيب الأول الجانب الاجتماعى والنفسى بنسبة ٦٤٪ ويليه الجانب العقلى بنسبة ٥٦٪ ويليه الجانب الجسمى بنسبة ٣٦٪ وأخيرا الجانب الروحى والدينى بنسبة ٣٠٪ ٠

اما المعلمات ذو المؤهل المتوسط فجاء فى الترتيب الأول الجانب الاجتماعى والنفسى بنسبة ١٤ر٥٧٪ ويليه الجانب الروحى والدينى بنسبة ١١ر٤٢٪ ثم يليه الجانب العقلى بنسبة ٨٥ر٣٩٪ وأخيرا الجانب الجسمى بنسبة ٢٩ر١٧٪ ٠

اما المعلمات ذو المؤهل أقل من المتوسط فجاء فى الترتيب الاول الجانب الاجتماعى والنفسى بنسبة ٦٢ر٤٧٪ ويليه الجانب العقلى بنسبة ٨٦ر٤٢٪ ويليه الجانب الجسمى بنسبة ٥٧ر٢٨ ٪، وأخيرا الجانب الروحى والدينى بنسبة ٠٥ر١٩٪ ٠

جدول رقم (٢٣)

يوضح الاستجابة على " أوجد القصور فى تنفيذ البرنامج اليومى " لعينة المعلمات :

المتغيرات / السؤال	نوع الروضة			الديانة		المؤهل					
	التربية والتعليم	أزهر	شئون اجتماعية	مسلم	مسيحى	رياض أطفال	خدمة اجتماعية	مؤهل عالى	مؤهل فوق المتوسط	مؤهل متوسط	مؤهل أقل من المتوسط
ـ قصور مادى	٢٠ر٧٩	٤ر٣٥	٢٧ر٥٥	٢٤ر٦٣	١٤ر٥٥	٣٩ر٢٩	٢٥	١٤ر٥٨	٢٤٠	٢٣ر٣١	١٤ر٢٨
ـ قصور بشرى	٣٠ر٩	٤ر٣٥	١٣ر٢٧	٢١ر٦٦	٣٠ر٩١	٤١ر٠٧	٤٧ر٢٢	٨ر٣٣	١٦	١٤ر٢٩	٢٨ر٥٧
ـ قصور ادارى	٣٨ر٢	٩١ر٣	٢٦ر٥٣	٣٤ر٤٢	٤١ر٨٢	٥١ر٧٩	٣٣ر٣٣	٤١ر٦٧	٣٨	٢٤ر٠٦	٣٣ر٣٣

يشير جدول (٢٢) بالنسبة لمتغير لتبعية الروضة ان هناك ثلاثة جوانب قصور فى تنفيـذ البرنامج اليومى ، وكان ترتيبها بالنسبة للتربية والتعليم :

قصور ادارى — قصور بشرى — قصور مادى .

وبالنسبة للازهر : قصور ادارى بنسبة عالية ثم تساوى نسبة القصور البشرى والمادى وبنسبـة مدنية جدا .

وبالنسبة للشئون الاجتماعية : قصور مادى — قصور ادارى — قصور بشرى .

ويلاحظ بصفة عامة فى التربية والتعليم والشئون الاجتماعية ضعف النسب المئوية الى حد مـا (اقل من ٥٠٪) مما يشير الى عدم وجود هذا القصور فى معظم الروضات وانما فى بعضها فقط .

وقد جاء فى المرتبة الاولى " القصور الادارى " بالنسبة للتربية والتعليم والازهر ، وجاء فى المرتبـة الثانية بالنسبة للشئون الاجتماعية ، وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح الازهر ثم التربية والتعليم ثـم الشئون الاجتماعية .

وجاء فى المرتبة الثانية " القصور البشرى " بالنسبة للتربية والتعليم والازهر ، وجاء فى المرتبة الثالثة بالنسبة للشئون الاجتماعية ، وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح التربية والتعليم ثم الشئون الاجتماعيـة ثم الازهـر .

وجاء فى المرتبة الثالثة " القصور المادى " بالنسبة للتربية والتعليم والازهر ، وجاء فى المرتبـة الاولى بالنسبة للشئون الاجتماعية ، وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح الشئون الاجتماعية ثم التربية والتعلـيم ثم الازهر .

بالنسبة لمتغير الديانـة :

جاء فى المرتبة الاولى " قصور ادارى " بالنسبة للمسلمين والمسيحين وكانت نسبة المسيحين اكبر .

جاء فى المرتبة الثانية " قصور بشرى " بالنسبة للمسيحين ، وجاء فى المرتبة الثالثة بالنسـبة للمسلمين .

وجاء فى المرتبة الثالثة " قصور مادى " بالنسبة للمسلمين ، وجاء فى المرتبة الثانية بالنسبـة للمسيحين .

بالنسبة لمتغير المؤهـــــــــل :

جاء فى المرتبة الاولى " قصور ادارى " بالنسبة لجميع المؤهلات ماعدا خدمة اجتماعية جـــاء فى المرتبة الثانية ، وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح مؤهل رياض اطفال .

جاء فى المرتبة الثانية " قصور مادى " بالنسبة لمؤهلات عالى وفوق متوسط ومتوسط ، وفـى المرتبة الثالثة بالنسبة لباقى المؤهلات ، وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح مؤهل رياض اطفال .

وجاء فى المرتبة الثالثة " قصور بشرى " بالنسبة لمؤهلات عالى وفوق متوسط ومتوسط ، وفـى المرتبة الثانية بالنسبة لمؤهل رياض اطفال واقل من متوسط ، وفى المرتبة الاولى بالنسبة لمؤهل خدمـة اجتماعية ، وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح مؤهل خدمة اجتماعية .

كما يشير الجـدول الى اوجه القصور فى تنفيذ البرنامج اليومى من وجهة نظر المعلمات .

- × ففى رياض الاطفال التابع للتربية والتعليم نجد ان القصور الادارى الذى يشمل (الادارة مـــن جانب . واولياء الأمور من جانب آخر) يأتى فى الترتيب الاول بنسبة ٣٨,٢٪ ويلية القصـــور البشرى . الذى يشمل (المعلمة من جانب – والطفل من جانب آخر) ويأتى فى الترتيـــب الثانى بنسبة ٣٠,٩٪ ويلية القصور المادى من حيث توفير الامكانيات سواء للمعلم او الطفل او الادارة .

- × اما رياض الأطفال التابع للازهر نجد آن القصور الادارى يأتى فى الترتيب الاول بنسبة ٩١,٣٪ ويلية القصور المادى والبشرى بنسبة ٣٥,٤٪ .

- × أما رياض الاطفال التابع الشئون الاجتماعية فيأتى القصور المادى والترتيب الاول ويلية القصـــور الادارى ثم القصور البشرى .

وبالنسبة للديانه فنجد أن :

- . معلمات الديانه الاسلامية من وجهه نظرهم يأتـــى القصور الادارى اولا ثم القصور المـادى وأخيرا القصور البشرى .
- . معلمات الديانة المسيحية من وجهه نظرهم يأتى ايضا القصور الادارى اولا ثم القصور البشـرى واخيرا القصور المادى .

وبالنسبة اراء المعلمات حسب مؤهلاتهم نجد أن :

معلمى رياض الأطفال يأتى القصور الادارى فى الترتيب الاول ، أما معلمى الخدمة الاجتماعية فيأتـــى القصور البشرى فى الترتيب الاول ومعلمى المؤهل العالى يأتى القصور الادارى فى الترتيب الاول أمـــا معلمى المؤهل فوق المتوسط فيأتى ايضا القصور الادارى فى الترتيب الاول وايضا المؤهل المتوســط وكذلك المؤهل اقل من المتوسط ٠

ونجد أن معظم المعلمات يجدنا أن القصور الادارى هو من اهم القصور فى تنفيذ البرنامـــج اليومـــى ٠

جدول رقـــم (٢٣)

يوضح الاستجابة على " ماتصورك المقترح لبرنامج يومى لرياض الأطفال من وجهة نظرك ، والتى تشعرين اذا تم تنفيذه سيتـــم تحقيق الأهداف المرجوة فى تنشئة اطفال مصر " لعينة المعلمات :

المتغيرات / السؤال	نوع الروضة			الديانة		المؤهل					
	التربية والتعليم	أزهـر	شئون اجتماعية	مسلم	مسيحى	رياض أطفال	خدمة اجتماعية	مؤهل عالى	مؤهل فوق المتوسط	مؤهل متوسط	مؤهل أقل فى المتوسط
- استقبال وإفطار	٢٩ر٨٩	١٧ر٣٩	٢١ر٩٤	٣٠ر٢٧	٢٥ر٤٥	٣٥ر٧١	٤٤ر٤٤	٢٩ر١٧	٢٦	٢٦ر٣٢	١٩ر٠٥
- مهارات معرفية وتربوية	٣٢ر٠٢	٧٣ر٩١	٤٣ر٣٢	٤٢ر١٤	٢٥ر٤٥	٢٨ر٥٧	٢٧ر٧٨	٥١ر٠٤	٣٠	٤٠ر٦	٥٧ر١٤
- مهارات حركيـــة	٢٩ر٢١	٣٤ر٧٨	٣٦ر٢٢	٣٥ر٠١	٢١ر٨٢	٣٢ر١٤	١٦ر٦٧	٣٨ر٥٤	٢٦	٣٣ر٨٣	٥٢ر٣٨
- مهارات فنيـــة	٤١ر٠١	٧٣ر٩١	٤٦ر٤٣	٤٦ر٢٨	٣٦ر٣٦	٤٢ر٨٦	٣٨ر٨٩	٣٥ر١٣	٣٦	٤٤ر٣٦	٥٧ر١٤

يشير جدول (٢٣) بالنسبة لمتغير تبعية الروضة ان صورة البرنامج اليومى المقترح لا تمتزج عن صورة البرنامج الحالى ، وكان ترتيب الاستجابات فى التربية والتعليم :
مهارات فنية — استقبال وافطار — مهارات معرفية وتربوية — مهارات حركيـــــة .

وبالنسبة للازهر : تساوى كل من : مهارات معرفية وتربوية — مهارات فنية وكان نسبتهم مرتفعة ويليهم : مهارات حركية — استقبال وافطار .

وبالنسبة للشئون الاجتماعية : مهارات فنية — مهارات معرفية وتربوية — مهارات حركية — استقبال وافطـــــار .

وقد جاءت " المهارات الفنية " فى المرتبة الاولى بالنسبة للتربية والتعليم والشئون الاجتماعيـــــة جاءت فى المرتبة الثانية بالنسبة للازهر ، وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح الازهر ثم الشئون الاجتماعيـــــة ثم التربية والتعليم .

وجاء فى المرتبة الثانية " مهارات تربوية ومعرفية " بالنسبة للشئون الاجتماعية ، وجاءت فـــــى المرتبة الاولى بالنسبة للازهر ، وجاءت فى المرتبة الثالثة بالنسبة للتربية والتعليم وكانت اعلى نسبة مئويـه لصالح الازهر ثم الشئون الاجتماعية ثم التربية والتعليم .

جاء فى المرتبة الثالثة " مهارات حركية " بالنسبة للازهر والشئون الاجتماعية ، وجاء فى المرتبة الرابعة بالنسبة للتربية والتلعيم ، وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح شئون اجتماعية ثم الازهر ثم تربيـــــة وتعليم

جاء فى المرتبة الرابعة " استقبال وافطار " بالنسبة للازهر والشئون الاجتماعية ، وجاء فـــــى المرتبة الثانية بالنسبة للتربية والتعليم ، وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح التربية والتلعيم ثم الشئـــــون الاجتماعية ثم الازهر .

<u>بالنسبة لمتغير الديانـــــة :</u>

جاء المرتبين الاولى والثانية : مهارات فنية — مهارات معرفية وتربوية على الترتيب وكانت اعلـــــى نسبة مئوية لصالح المسلمين .

وجاء فى المرتبة الثالثة " مهارات حركية " بالنسبة للمسلمين بنسبة اعلى ، وفى المرتبـة الرابعة بالنسبة للمسيحين ٠

وجاء فى المرتبة الرابعة " استقبال وافطار " بالنسبة للمسلمين بنسبة اعلى ، وفى المرتبة الثالثة بالنسبة للمسيحين ٠

بالنسبة لمتغير المؤهـل :

جاء فى المرتبة الاولى " مهارات فنية " فى معظم المؤهلات ماعدا خدمة اجتماعية جاء فـى المرتبة الثانية ، مؤهل عالى جاء فى المرتبة الثالثة ، وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح مؤهل اقل مـن متوسط ٠

جاء فى المرتبة الثانية " مهارات معرفية وتربوية " فى جميع المؤهلات ماعدا مؤهل عالى جـاء فى المرتبة الاولى ، ومؤهل خدمة اجتماعية جاء فى المرتبة الثالثة وفى مؤهل رياض اطفال جاء فـى المرتبة الرابعة ، وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح مؤهل اقل من المتوسط ٠

جاء فى المرتبة الثالثة " مهارات حركية " فى جميع المؤهلات ماعدا مؤهل عالى جاء فى المرتبة الثانية ، ومؤهل خدمة اجتماعية فى المرتبة الرابعة ، وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح مؤهل خدمة اجتماعية فى المرتبة الرابعة ، وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح مؤهل اقل من المتوسط ٠

جاء فى المرتبة الرابعة " استقبال وافطار " فى جميع المؤهلات ماعدا خدمة اجتماعية جاء فـى المرتبة الاولى ، ومؤهل رياض اطفال جاء فى المرتبة الثانية ، وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح مؤهل خدمة اجتماعيـة ٠

كما يشير الجـدول الى البرنامج المقترح لبرنامج رياض الاطفال ٠

× ففى الروضة التابع للتربية والتعليم نجد أن المهارات الفنية تأتى فى الترتيب الاول حيث أن مـن وجهه نظرهم التركيز على هذه النوعية من المهارات ٠ اما الروضة التابعة للازهر نجد أن المهـارات المعرفية والتربوية وكذلك المهارات الفنية تأتى فى الترتيب الاول حيث أن النسبة واحدة وهـى ٩١ر٧٣٪ اما الروضة التابعة للشئون الاجتماعية نجد ان مهارات الفنية ايضا تأتى فى الترتيب الاول ويليها المهارات المعرفية والتربوية ٠

× وبالنسبة للديانه فنجـــــد أن :

معلمى الديانة الاسلامية من وجهه نظرهم ان أهم شبئ لابد من التركيز عليه فى البرنامــــــج المقترح هو الاهتمام بـ المهارات الفنية ٠

اما معلمات ذو الديانة المسيحية نجد ايضا أن المهارات الفنية تأتى فى الترتيب الاول ٠

× وبالنسبة لآراء المعلمات حسب مؤهلاتهم نجد ان :

- معلمى رياض الاطفال نجد ان المهارات الفنية تأتى فى الترتيب الاول اما معلمى الخدمـــــة الاجتماعية نجد أن الاستقبال والافطار أهم ويأتى فى الترتيب الاول اما معلمى المؤهـــــل العالى فنجد آن المهارات المعرفية والتربوية تأتى فى الترتيب الاول اما المؤهل فوق المتوسط فأن المهارات الفنية تأتى فى الترتيب الاول وايضا بالنسبة للمؤهل المتوسط ايضا ٠ امــــا المؤهل اقل من المتوسط فنجد أن المهارات المعرفية والتربوية ٠ والمهارات الفنية تتســـاوى فى النسبة وبالتالى تأتى فى الترتيب الاول بالنسبة لأرائهم ٠

جدول رقم (٢٤)

يوضح الاستجابة على السؤال السابع عشر لعينة المعلمات :

١٧ـ الى أى حد تشعرين ان اعدادك السابق لمعلمه/مشرفه برياض الأطفال مناسب ؟

المتغيرات / السؤال	نوع الروضه			الديانه		المؤهل					
	التربية والتعليم	أزهر	شئون اجتماعية	مسلم	مسيحى	رياض أطفال	خدمة اجتماعية	مؤهل عالى	مؤهل فوق المتوسط	مؤهل متوسط	مؤهل أقل من المتوسط
ـ الى حد كبير	٢٧ر٥٣	ـ	١٤ر٢٩	١٨ر٦٩	٢١ر٨٢	٣٥ر٧١	١٣ر٨٩	٢١ر٨٨	١٨	١١ر٢٨	٢٣ر٨١
ـ الى حد ما	٥١ر١٢	٨ر٧	٦٢ر٧٦	٥٥ر٤٩	٥٤ر٥٥	٣٠ر٣٦	٥٨ر٣٣	٥٤ر٣٧	٦٦	٦٣ر٩١	٤٢ر٨٦
ـ غير مناسب	٢١ر٣٥	٩١ر٣	٢٢ر٩٦	٢٥ر٨٢	٢٣ر٦٤	٣٣ر٩٣	٢٧ر٧٨	٢٣ر٩٦	١٦	٢٤ر٨١	٣٣ر٣٣

يشير جدول (٢٤) حسب تغيير تبعيه الروضـه الى مناسبه الاعداد المهنى للوظيفه الحاليه لمعلمات الروضـه • تم حساب المتوسط الوزنى لكل نوع روضـه على حده وجـاءت النتيـجه كما يلـي :

بالنسبه للتربيه والتعليـم :

المتوسـط الوزنـي $\frac{٢ \times ٤٩ + ١ \times ٩١}{١٧٨}$ = ١٫٠٦

النسبـه المئويه للمتوسط الوزنى $\frac{١٫٠٦ \times ١٠٠}{٢}$ = ٥٣٪

بالنسبه للازهـر :

المتوسط الوزنـي = $\frac{١ \times ٢}{٢٣}$ = ٠٫٠٩

النسبه المئويه للمتوسط الوزنـي $\frac{٠٫٠٩ \times ١٠٠}{٢}$ = ٤٫٥٪

بالنسبـه للشئـون الاجتماعيـه :

المتوسـط الوزنـي = $\frac{٢ \times ٢٨ + ٢٣ \times ١}{١٩٦}$ = ٠٫٩١

النسبه المئويه للمتوسط الوزنى = $\frac{٠٫٩١ \times ١٠٠}{٢}$ = ٤٥٫٥ ٪

ويلاحظ أن الترتيب حسب المتوسط الوزنـي كـان :

التربيه والتعليـم ـ الشئون الاجتماعيـه ـ الازهـر

ويلاحظ تدنى رضا معلمات الازهـر عن انفسهـم فى هذه المهنيه بدرجه كبيره، وان كان المتوسط الوزنـي لكل الفئات اقل من ٧٠٪ وهذا يدل على انخفاضه بصفـه عامـه •

بالنسبه لمتغير الديانـه :

النسبه المئوية للمتوسط الوزنى للمسلمين = $\frac{٦٣ \times ٢ + ١٨٧}{٢٣٧ \times ٢}$ × ١٠٠ = ٤٦٫٤٪

النسبه المئويه للمتوسط الوزنى للمسحين = $\frac{١٢ \times ٢ + ٣٠}{٥٥ \times ٢}$ × ١٠٠ = ٤٩٫١٪

وتدل قيمه المتوسط الوزنى للمسلمين والمسحيه بصفه عامه الى انهم لا يشعروا بان اعدادهم السابقه يؤهلهم للعمل فى رياض الاطفال ، وان كان شعور المسلمين بذلك اكبر من شعور المسحين بذلك

بالنسبه لمتغير المؤهـل :

النسبه المئويه للموتسط الوزنى لرياض الاطفال = $\frac{٢٠ \times ٢ + ١٧}{٥٦ \times ٢}$ × ١٠٠ = ٥٠٫٩ ٪

النسبه المئويه للمتوسط الوزنى للخدمه الاجتماعيه $= \frac{١\times٢١ + ٢\times٥}{٢ \times ٣٦} \times ١٠٠ = ٤٣ر٠٦\%$

النسبه المئويه للمتوسط الوزنى لمؤهل عالـــى $= \frac{٥٢ + ٢\times٢١}{٢ \times ٩٦} \times ١٠٠ = ٤٨ر٩٦\%$

النسبه المئويه للمتوسط الوزنى لمؤهل فوق المتوسط $= \frac{٣٣ + ٢\times٩}{٢ \times ٥٠} \times ١٠٠ = ٥١\%$

النسبه المئويه للمتوسط الوزنى لمؤهل متوسط $= \frac{٨٥ + ٢\times١٥}{٢ \times ١٣٣} \times ١٠٠ = ٤٣ر٢٣\%$

النسبه المئويه للمتوسط لمؤهل اقل من المتوسط $= \frac{١\times٩ + ٢\times٥}{٢ \times ٢١} \times ١٠٠ = ٤٥ر٢٤\%$

وتدل قيمه المتوسط الوزنى لجميع المؤهلات بصفه عامه الى انهم لا يشعروا بان اعدادهم السابق يؤهلهم للعمل فى رياض الاطفال ، وقد جاء الترتيب حسب النسبه المئويه للمتوسط كما يلـــى :

مؤهل متوسط – رياض اطفال – مؤهل عالى – مؤهـــل اقل من المتوسط –مؤهل متوسط – خدمـه اجتماعية ٠

ويلاحظ ان مؤهل رياض الاطفال وبالرغم من انه اكثر المؤهلات تخصصا الا انه جاء فى المرتبه الثانيه من الرضا عـــن اعدادهـــم، وايضا الى تدنـــى المتوسط الوزنى الى ٥٠ر٩٪ اى اقل من النسبه التى تعتبر معقولـــه وهـــــى ٧٠٪ بكثيـــــــر ٠

جدول رقـــــم (٢٦)

يوضح الاستجابة على " لرفع مستوى أداء المعلمين برياض الأطفال ؟" لعينة المعلمات :

١٨- ما أهم مقترحاتك التى ترين اضافتهـــا ؟

المتغيرات / السؤال	نوع الروضة			الديانة		المؤهل					
	التربية والتعليم	أزهر	شئون اجتماعية	مسلم	مسيحى	رياض أطفال	خدمة اجتماعية	مؤهل عالى	مؤهل فوق المتوسط	مؤهل متوسط	مؤهل أقل من المتوسط
- ماديا	٣٤ر٨٣	٤ر٣٥	٢٠ر٩٢	٢٦ر١١	٢٧ر٢٧	٤٤ر٦٤	٥٠	١٧ر٧١	٣٢	١٨ر٨	٩ر٥٢
- بشريا	٧٦ر٤	٩٥ر٦٥	٥٣ر٠٦	٦٥ر٨٨	٦٧ر٢٧	٧٥	٧٥	٨٢ر٢٩	٨٢	٤٥ر٨٦	٤٢ر٨٦
- اداريا وفنيا	٥٠ر٥٦	٣٤ر٧٨	٥٨ر١٦	٥٤ر٠١	٥٢ر٧٣	٥٨ر٩٣	٧٢ر٢٢	٣٨ر٥٤	٥٨	٥٦ر٣٩	٥٢ر٣٨

يشير جدول (٢٥) بالنسبة لمتغيرات تبعية الروضة الى ان هناك ثلاث نواحي تريدهـا معلمات الروضة لرفع مستوى الاداء ، وكان ترتيب هذه النواحي فى التربية والتعليم :
نواحي بشرية ، نواحي ادارية وفنية ، نواحي مادية

وكان الترتيب فى الازهر : نواحي بشرية ، نواحي ادارية وفنية ، نواحي مادية .

وكان الترتيب فى الشئون الاجتماعية : نواحي ادارية وفنية ، نواحي بشرية ، نواحي مادية .

وقد جاء فى المرتبة الاولى " نواحي بشرية " فى التربية والتعليم والازهر بينما جاءت فى المرتبة الثانية فى الشئون الاجتماعية ، وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح الازهر ثم التربية والتعليم ثم الشئون الاجتماعية .

وجاء فى المرتبة الثانية " نواحي ادارية وفنية " فى التربية والتعليم والازهر بينما جاءت فى المرتبة الاولى فى الشئون الاجتماعية ، وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح الشئون الاجتماعية ثم التربية والتعليم ثم الازهر .

وجاء فى المرتبة الثالثة " نواحي مادية " بالنسبة لجميع انواع الروضة ، وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح التربية والتعليم ثم الشئون الاجتماعية ثم الازهر .

بالنسبة لمتغير الديانة :

بالنسبة للمسلمين والمسيحين جاء الترتيب كما يلى :
نواحي بشرية — نواحي ادارية وفنية — نواحي مادية .
وكانت النسبة المئوية الاعلى فى " النواحي المادية والبشرية " لصالح المسيحين ، وفى النواحي الادارية الصالح المسلمين .

بالنسبة لمتغير المؤهل :

جاء فى المرتبة الاولى " نواحي بشرية " فى جميع المؤهلات ماعدا مؤهل متوسط ، ومؤهل اقل من المتوسط جاء فى المرتبة الثانية . وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح مؤهل عالى .

جاء فى المرتبة الثانية " نواحى ادارية وفنية " فى جميع المؤهلات ماعدا مؤهل متوسط ، ومؤهل اقل من المتوسط جاء فى المرتبة الاولى . وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح رياض اطفال .

وجاء فى المرتبة الثالثة " نواحى مادية " فى جميع المؤهلات ، وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح خدمة اجتماعية .

ويشير الجدول الى اهم المقترحات التى يرى المعلم اضافتها لرفع مستوى ادائه برياض الاطفال فنجد انها اما (مادية / بشرية / ادارية وفنية) التربية والتعليم فجاء ترتيب المقترحات كالاتى :

اولا	:	البشرية بنسبة	٤ر٧٦٪
ثانيا	:	ادارية وفنية بنسبة	٦ر٥٠٪
ثالثا	:	مادية بنسبة	٨٣ر٣٤٪

أما الشئون الاجتماعية فى ترتيب المقترحات كالاتى :

اولا	:	ادارية وفنية بنسبة	٦ر٥٨٪
ثانيا	:	البشرية	٠٦ر٥٣٪
ثالثا	:	المادية	٩٢ر٢٠٪

أما الازهر فى ترتيب المقترحات كالاتى :

اولا	:	البشرية	٦٥ر٩٥٪
ثانيا	:	ادارية وفنية	٧٨ر٣٤٪
ثالثا	:	المادية	٣٥ر٤ ٪

<u>بالنسبة لاراء المعلمات حسب ديانتهم :</u>

معلمى الديانة المسلمة :-

اولا	:	بشرية	٨٨ر٦٥٪
ثانيا	:	ادارية فنية	٠١ر٥٤٪
ثالثا	:	مادية	١١ر٢٦٪

معلمى الديانة المسيحيـــــــــــة :

اولا	: بشريـــــــة	٢٧ر٦٧٪
ثانيا	: ادارية وفنية	٧٣ر٥٢٪
ثالثا	: ماديـــــــة	٢٧ر٢٧٪

بالنسبة لأراء المعلمين حسب المؤهـــــل :

نجد أن المقترحات البشرية اولا بالنسبة لرياض الاطفال فى الخدمة الاجتماعية فنجد أن ايضـــــا المقترحات البشرية وكذلك المؤهل العالى والمؤهل فوق المتوسط او المؤهل المتوسط فجأت المقترحـــــات ادارية وفنية فى الترتيب الاول وكذلك المؤهل اقل من المتوسط ٠

جدول رقم (٢١)

يوضح الاستجابة على" للنهوض برياض الاطفال التى تعملون فيها " لعينة المعلمات :

المتغيرات / السؤال	نوع الروضه			الديانه		المؤهل					
	التربية والتعليم	أزهر	شئون اجتماعية	مسلم	مسيحى	رياض أطفال	خدمة اجتماعية	مؤهل عالى	مؤهل فوق المتوسط	مؤهل متوسط	مؤهل أقل المتوسط
– مادية	٤٢ر٧	٨ر٧	٣٥ر٢	٣٧,٩٨	٣٤ر٥٥	٦٠ر٧١	٦٣ر٨٩	١٩ر٧٩	٤٤	٣٢ر٣٣	٢٨ر٥٧
– بشرية	٣٦ر٥٢	–	١٩ر٣٩	٢٥ر٥٢	٢٩ر٠١	٣٧ر٥	٣٨ر٨٩	٢٢ر٩٢	٣٨	١٦ر٥٤	١٩ر٠٥
– ادارية وفنية	٥١ر٦٩	٨٦ر٩٦	٤٩ر٤٩	٥٤ر٠١	٤١ر٨٢	٥٣ر٥٧	٤٧ر٢٢	٦٢ر٥	٥٦	٤٧ر٣٧	٣٣ر٣٣

يشير جدول (٢٦) بالنسبة لمتغير لتبعه الروضة الى وجود اربع جوانب للنهوض برياض الاطفـــــال وكان ترتيبها بالنسبة للتربية والتعليم :

جوانب ادارية — جوانب مادية — جوانب بشرية ٠

وبالنسبة للازهـــــــر :

جوانب ادارية وفيه نسبة عالية جدا ، جوانب مادية بنسبة ضعيفة جدا ، ولا توجد استجابة فى النواحـــــى البشريـــــــة ٠

وبالنسبة للشئون الاجتماعية :

جوانب ادارية وفنية — جوانب مادية — جوانب بشرية ٠

وجاء الترتيب بالنسبة لجميع انواع الروضة كما يلى :

جوانب ادارية وفنية — جوانب مادية — جوانب بشرية ٠

وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح الازهر ثم التربية والتعليم ثم الشئون الاجتماعية فى " الجوانب ادارية والفنية "

وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح التربية والتعليم ثم الشئون الاجتماعية والا توجداستجابة فى الازهر فـــــــى " الجوانب البشرية "

بالنسبة لمتغير الديانـــــــة :

جاء الترتيب بالنسبة للمسلمين والمسيحين كما يلى :

جوانب ادارية وفنية — جوانب مادية — جوانب بشريـــــة ٠

وكانت النسبة المئوية للمسلمين اعلى فى " الجوانب الادارية والفنية — الجوانب المادية " كانـــــت العكس فى " الجوانب البشرية " ٠

بالنسبة لمتغير المؤهـــــل :

جاء فى المرتبة الاولى " جوانب ادارية وفنية " فى جميع المؤهلات ما عدا رياض اطفال وخدمة اجتماعيـــــة فى المرتبة الثانية ، وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح مؤهل عالى :

جاء فى المرتبة الثانية " جوانب مادية " فى جميع المؤهلات ماعدا رياض الأطفال وخدمة اجتماعية جاء فـــــى المرتبة الاولى ، مؤهل عالى جاء فى المرتبة الثالثة ، وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح خدمة اجتماعة ٠

جاء فى المرتبة الثالثة " جوانب بشرية " فى جميع المؤهلات ماعدا مؤهل عالى جاء فى المرتبة الثانية ، وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح خدمه اجتماعية .

ويشير الجدول الى مقترحات المعلمات للنهوض برياض الاطفال فنجد أن التربية والتعليم جاء الترتيب الاتى :

أولا : ادارية وفنية	٥١٫٦٩
ثانيا : مادية	٤٢٫٧
ثالثا : بشرية	٣٦٫٥٢

أن الأزهر جاء الترتيب كالاتى :

أولا : ادارية وفنية	٨٦٫٩٦
ثانيا : مادية	٨٫٧٪
ثالثا : بشرية	—

أما الشئون الاجتماعية :

أولا : ادارية وفنية	٤٩٫٤٩٪
ثانيا : مادية	٣٥٫٢ ٪
ثالثا : بشرية	١٩٫٣٩٪

أما من حيث الديانة :

ممثلى ذو الديانة الاسلامية :

اولا : ادارية وفنية	٥٤٫٠١٪
ثانيا : مادية	٣٧٫٩٨٪
ثالثا : بشرية	٢٥٫٥٢٪

ممثلى ذو الديانة المسيحية :

اولا : ادارية فنية	٤١٫٨٢٪
ثانيا : مادية	٣٤٫٥٥٪
ثالثا : بشرية	٢٩٫٠٩٪

اما من حيث المؤهل :

فرياض الاطفال الخدمة الاجتماعية جاءت المادية فى الترتيب الاول اما المؤهل العالى وفوق المتوسط والمتوسط واقل من المتوسط الادارية والفنية فى الترتيب الأول .

جـدول رقـــم (٢٧)

يوضح الاستجابة على " لضمان تنشئة سليمة للطفل المصرى " لعينه المعلمات :

المتغيرات / السؤال	نوع الروضة			الديانة		المؤهل					
	التربية والتعليم	أزهر	شئون اجتماعية	مسلم	مسيحى	رياض أطفال	خدمة اجتماعية	مؤهل عالى	مؤهل فوق المتوسط	مؤهل متوسط	مؤهل أقل فى المتوسط
ـ اجتماعيا	٦٣ر٤٨	٧٨ر٢٦	٥٣ر٠٦	٦٠ر٨٣	٥٢ر٧٣	٦٧ر٨٦	٥٨ر٣٣	٥٧ر٢٩	٥٦	٦٠ر١٥	٥٧ر١٤
ـ نفسيا	٥٣ر٩٣	٥٦ر٥٢	٣٧ر٧٦	٤٦ر٢٩	٥٠ر٩١	٥٨ر٩٣	٥٢ر٧٨	٤٧ر٩٢	٥٢	٣٧ر٥٩	٤٧ر٦٢
ـ جسميا	٣٧ر٠٨	٣٤ر٧٨	١٧ر٣٥	٢٥ر٨٢	٣٦ر٣٦	٤٤ر٦٤	٣٣ر٣٣	٢٧ر٠٨	٣٨	١٥ر٧٩	١٩ر٠٥
ـ عقليا	٣٨ر٢	٢١ر٧٤	١٥ر٣١	٢٥ر٥٢	٢٩ر٠٩	٥٣ر٥٧	٣٣ر٣٣	٢٠ر٨٣	٣٠	١٧ر٢٩	٩ر٥٢
ـ روحيا ودينيا	٣٠ر٣٤	٣٠ر٤٣	٢٥ر٥١	٢٩ر٣٨	١٦ر٣٦	٤١ر٠٧	٢٥	١٩ر٧٩	٣٤	٢٧ر٨٢	١٤ر٢٨

يشير جدول (٢٧) بالنسبة لمتغير لتبعية الروضة الى انه توجد خمس جوانب لضمان تنشئة الطفل المصرى اجمعت عليها المعلمات ، وكان ترتيبها بالنسبة للتربية والتعليم :

جوانب اجتماعية - جوانب نفسية - جوانب عقلية - جوانب جمعية - جوانب روحية ودينية

وبالنسبة للازهر :

جوانب اجتماعية - جوانب نفسية - جوانب جمية - جوانب روحية ودينية - جوانب عقلية

وبالنسة للشئون الاجتماعية :

جوانب اجتماعية - جوانب نفسية - جوانب روحية ودينية - جوانب جسمية - جوانب عقلية

جاء فى المرتبة الاولى والثانية " جوانب اجتماعية - جوانب نفسية " على الترتيب فى جميع انواع الروضة ، وكانت اعلى نسبة مئوية فيها لصالح الازهر ثم التربية والتعليم ثم الشئون الاجتماعية .

واختلف الترتيب بعد ذلك فى بقية الجوانب حيث جاء فى المرتبة الثالثة " جوانب عقلية " فى التربية والتعليم وجاءت فى المرتبة الخامسة فى الازهر والشئون الاجتماعية ، وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح التربية والتعليم ثم الازهر ثم الشئون الاجتماعية .

وجاء فى المرتبة الرابعة " جوانب جسمية " فى التربية والتعليم وجاء فى المرتبة الثالثة فى الازهر وفى المرتبة الرابعة فى الشئون الاجتماعية وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح التربية والتعليم ثم الازهر ثم الشئون الاجتماعية .

وجاء فى المرتبة الخامسة " جوانب روحية ودينية " بالنسبة للتربية والتعليم وفى المرتبة الرابعة بالنسبة للازهر ، وفى المرتبة الثالثة بالنسبة للشئون الاجتماعية ، وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح الازهر ثم التربية والتعليم ثم الشئون الاجتماعية .

بالنسبة لمتغير الديانة :

جاء فى المرتبة الاولى والثانية " جوانب اجتماعية - جوانب نفسية " على الترتيب بالنسبة للمسلمين والمسحين ، وكانت النسبة المئوية الاعلى لصالح المسلمين فى الجوانب الاجتماعية والعكس فى الجوانب النفسية .

واختلف الترتيب بعد ذلك فى بقية الجوانب فقد جاء فى المرتبة الثالثة " نواحى جمعية " بالنسبة بالنسبة للمسيحين وكانت له اعلى نسبة بينما جاء فى المرتبة الرابعة بالنسبة للمسلمين .

وجاء فى المرتبة الرابعة " الجوانب العقلية " بالنسبة للمسيحين وكانت له اعلى نسبة مئوية جاء فى المرتبة الخامسة بالنسبة للمسلمين ٠

وجاء فى المرتبة الخامسة " الجوانب الروحية والدينية " بالنسبة للمسيحين وجاء فى المرتبة الثالثة بالنسبة للمسلمين وكانت له اعلى نسبة مئوية ٠

بالنسبة لمتغير المؤهل :

جاء فى المرتبة الاولى والثانية " جوانب اجتماعية ـ جوانب نفسية " على الترتيب ، وكانت اعلى نسبة مئوية فيها لصالح رياض اطفال ٠

وجاء فى المرتبة الثالثة " جوانب جسمية " فى جميع المؤهلات ماعدا مؤهل رياض اطفال وخدمة وخدمة اجتماعية جاء فى المرتبة الرابعة ، ومؤهل متوسط جاء فى المرتبة الخامسة ، وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح رياض اطفال ٠

وجاء فى المرتبة الرابعة " جوانب عقلية " لمؤهلى عالى ومتوسط بينما جاء فى المرتبة الثالثة بالنسبة لمؤهلى رياض اطفال وخدمة اجتماعية ٠ بينما جاء فى المرتبة الخامسة بالنسبة لمؤهلى فوق متوسط واقل من المتوسط ، وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح رياض اطفال ٠

وجاء فى المرتبة الخامسة " جوانب روحية ودينية " بالنسبة لجميع المؤهلات ماعدا مؤهل فوق المتوسط واقل من المتوسط جاء فى المرتبة الرابعة وبالنسبة لمؤهل متوسط جاء فى المرتبة الثالثة ، وكانت على نسبة مئوية لصالح رياض اطفال ٠

جدول رقـــم (٢٨)

اهم الصعوبات العامة التى تواجه المعلمة عند القيام بعملهـــا ؟

المتغيرات / السؤال	نوع الروضه			الديانه		المؤهل					
	التربية والتعليم	أزهر	شئون اجتماعية	مسلم	مسيحى	رياض أطفال	خدمة اجتماعية	مؤهل عالى	مؤهل فوق المتوسط	مؤهل متوسط	مؤهل أقل فى المتوسط
ـ صعوبات مادية	٤٠٫٤٥	١٧٫٣٩	٢٣٫٩٨	٣٢٫٠٥	٢١٫٨٢	٦٧٫٨٦	٣٨٫٨٩	٢٠٫٨٣	٣٦	٢١٫٠٥	٩٫٥٢
ـ صعوبات بشرية	٣٩٫٨٩	٨٫٧	٣١٫٦٣	٣٣٫٥٣	٣٦٫٣٦	٤٨٫٢١	٣٣٫٣٣	٣٦٫٤٦	٣٤	٢٤٫٨١	٤٢٫٨٦
ـ صعوبات ادارية	٥٠	٢١٫٧٤	٥٦٫٦٣	٥٣٫٤١	٤٣٫٦٤	٥٣٫٥٧	٤٤٫٤٤	٥١٫٠٤	٥٤	٥٥٫٦٤	٣٨٫١

يشير جدول (٢٨) الى انه توجد ثلاث صعوبات تواجه المعلمات فى رياض الاطفال ، وأن النسب المئوية كلها ضعيفة الى حد ما ٠ مما يشير الى عدم وجود هذه الصعوبات فى كل الروضات وكان ترتيبها فى التربية والتعليم :
صعوبات ادارية – صعوبات مادية – صعوبات بشرية ٠

وبالنسبة للازهر : صعوبات ادارية – صعوبات مادية – صعوبات بشرية ٠

وبالنسبة للشئون الاجتماعية : صعوبات ادارية – صعوبات بشرية – صعوبات مادية ٠
وقد جاء فى المرتبة الاولى " الصعوبات الادارية " بالنسبة لجميع انواع الروضة وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح الشئون الاجتماعية ثم التربية والتعليم ثم الازهر ٠

وجاء فى المرتبة الثالثة " صعوبات مادية " بالنسبة للتربية والتعليم والازهر ، وفى المرتبة الثالثة بالنسبة للشئون الاجتماعية ، وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح التربية والتعليم ثم الشئون الاجتماعية ثم الازهر

وجاء فى المرتبة الثالثة " صعوبات بشرية " بالنسبة للتربية والتعليم والازهر ، وفى المرتبية الثنية بالنسبة للشئون الاجتماعية ، وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح التربية والتعليم ثم الشئون الاجتماعية ثم الازهر ٠

بالنسبة لمتغير الديانة :

كان ترتيب الصعوبات بالنسبة للمسلمين والمسيحين كما يلى :
ادارية – بشرية – مادية – وكانت النسبة المئوية للمسلمين اعلى فى الادارية والمادية وفى البشرية كانت النسبة المئوية للمسيحين اعلى ٠

بالنسبة لمتغير المؤهل :

جاء فى المرتبة الاولى " صعوبات ادارية " لجميع المؤهلات ماعدا رياض اطفال واقل من المتوسط جاء فى المرتبة الثانية ، وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح مؤهل متوسط ٠

جاء فى المرتبة الثانية " صعوبات بشرية " بالنسبه لجميع المؤهلات ما عدا مؤهلات رياض اطفال وخدمة اجتماعية وفوق المتوسط جاء فى المرتبة الثالثة بينما فى مؤهل اقل من المتوسط جاء فى المرتبة الاولى وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح مؤهل رياض اطفال ٠

جاء فى المرتبة الثالثة " صعوبات مادية " بالنسبة لجميع المؤهلات ما عدا مؤهل خدمة اجتماعية ومؤهل فوق متوسط جاء فى المرتبة الثانية وجاء فى المرتبة الاولى بالنسبة لمؤهل رياض اطفال وكانت اعلى نسبة مئوية لصالح مؤهل رياض اطفال .

ويوضح جدول (٢٨) اهم الصعوبات العامة التى تواجه المعلم عند القيام بعملة :

* ففى الروضة التابعة للتربية والتعليم نجد أن الصعوبات الادارية والتى ايضا تشمل (الادارة – اولياء الامور) نجدها يأتى فى الترتيب الاول ويليها الصعوبات المادية ثم الصعوبات البشرية .

* اما بالنسبة للازهر فنجد آن ايضا الصعوبات الادارية تأتى فى الترتيب الاول اما بالنسبة للشئون الاجتماعية فنجد أن الصعوبات الادارية تأتى فى الترتيب وهذا يدل على ان الصعوبات الادارية من اهم الصعوبات التى تواجه المعلم عند القيام بعمله .

* وبالنسبة للديانه فنجد أن :

. معلمات الديانه المسلمة من وجهة نظرهم تأتى الصعوبات الادارية فى الترتيب الاول وكذلك رأى معلمات الديانة المسيحية ايضا .

وبالنسبة لآراء المعلمات حسب مؤهلاتهم :

فنجد ان المعلمات خريجى رياض الاطفال من وجهه نظرهم ان اهم الصعوبات التى تواجهم عند القيام بعملهم من الصعوبات الادارية . اما المعلمات من خريجى الخدمة الاجتماعية فنجد من وجهه نظرهم أن اهم الصعوبات هى الصعوبات الادارية . اما المؤهل العالى فنجد ان الصعوبات الادارية تأتى كذلك فى الترتيب الاول وكذلك المؤهل فوق المتوسط ايضا نجد أن الصعوبات الادارية تأتى فى الترتيب الاول وكذلك المؤهل المتوسط أما المؤهل اقل من المتوسط فنجد أن الصعوبات البشرية تأتى فى الترتيب الاول حيث انها من اهم الصعوبات التى تواجههم .

جـــدول رقـــم (٢٩)

يوضح توزيـــع عينـــة المديريـــن حسب تبعيـــة الحضانـــات ورياض الأطفـــال

نـــوع الروضـــــة	العـــــدد	النسبـــــة
ـ التربية والتعليـــم	٦٩	٣٥ر٧٥٪
ـ الأزهـــــر	٦	٣ر١١٪
ـ الشـئون الاجتماعيـة	١١٨	٦١ر١٤٪
المجمـــوع	١٩٣	

جـــــدول رقــــم (٣٠)

يوضح استجابة عينة المديرين لأهم الأهداف المـــــراد تحقيقها فى البرنامج اليومى

المتغــــــير / الســــؤال	نــــوع الروضـــــة		
	تربية وتعليـم	ازهــــر	شئون اجتماعيـــة
اهداف منطقية وفنيــة	٦٣٫٨	٦٦٫٧	٤٩٫٢
اهداف عقليــة واخلاقيـــة	٦٥٫٢	—	٦١
اهــداف دينيــة	٢١٫٧	١٠٠	٣٤٫٧
اهـــداف نفسية واجتماعية وصحيــة	٨٥٫٥	٥٠	٥٩٫٣

يشـــير جدول (١) الى ان تواجـد اربـع اهـداف عريضـة اجمـع عليها كل المديريـن يتم تحقيقهـا فـــــى البرنامـج اليومـى، وكان الترتيـب لهذه الاهـداف بالنسـبة للتربيـة والتعليـم ٠

اهــداف نفســية واجتماعــية وصحيــة ــ اهــداف عقليــة واخلاقيــة ــ اهــداف منطقيــة وفنيــة ــ اهداف دينيــة ٠

وبالنســبة للشئون الاجتماعية : اهــــداف عقليــة واخلاقيــة ــ اهــداف نفســية واجتماعيــة وصحية ــ اهــداف دينيـــة ٠

وبالنســبة للأزهــر : اهــداف دينيــة ــ اهــداف منطقيــة وفنيــة ــ اهــداف نفســية واجتماعيــة وصحيـــة، ولم تكــن هنــاك استجابــات فى الاهــداف العقليــة والاخلاقيــة ٠

جـــــدول رقـــم (٣١)

يوضـح الاستجابة حول اهم القيم التى تحرص على غرسها فى الأطفال .

المتغـــــير / الســـؤال	نــــــوع الروضـــــــــة		
	تربية وتعليم	ازهــــــر	شئون اجتماعيــة
قيمـــة تربويـــة	٣ر٢٠	٧ر١٦	٥ر٣٠
قيمـة دينيـــة	١ر٥٥	٣ر٨٣	٢ر٦٠
قيمـة اخلاقيـة	٩ر٧٣	٧ر١٦	٨ر٦٧
قيمـة اجتماعيـــة	٤ر٨٨	٧ر٦٦	٦١

ويشـــير جدول (٢) الى انه يوجـد اربـع قيـم يتم الحرص عليهـا لغرسهـا فى الأطفـال ، وكان ترتيـب هذه القيـم بالنســبة للتربيـة والتعليـم :ـ

قيـــم اجتماعيـــة ـ قيم اخلاقيـة ـ قيـم دينيـة ـ قيـم تربويـة وبالنســبة للأزهـــر :

قيـم دينيـة ـ قيـم اجتماعيـة ، وتســاوى النسـبة فى كل من القيـم التربويـة والقيـم الاخلاقيـة بنسبة ضعيفة .

وبالنســبة للشئون الاجتماعية : قيـم اخلاقيـة ـ قيـم دينيـة ـ قيم اجتماعيـة ـ قيم تربويـة .

جـــدول رقـــم (٣٢)

يوضـح الاستجابـة حول ماهى صـورة البرنامج اليومى لروضـة الأطفال

المتغـــير / السـؤال	نـــوع الروضـــة		
	تربية وتعليـم	ازهــر	شئون اجتماعيـة
استقبـال وافطـار	٥٣ر٦	٦٦ر٧	٩١ر٥
مهـارات معرفيـة وتربويـة	٨٧	٨٣ر٣	٨٦ر٤
مهـارات حركيـة	٨٤ر١	٥٠	٧٨
مهـارات فنيـة	٨٧	—	٧٨ر٨

يشـير جـدول (٣) الى أن صـورة البرنامـج اليومـى لاتخـرج من اربعـة اشـياء، وكان ترتيبهـا بالنسبـة للتربيـة والتعليـم: مهـارات فنيـة ـ مهـارات معرفيـة وتربويـة (تسـاوى فى النسب) ثم مهـارات حركيـة ،ثم استقبـال وافطـار ٠

وبالنسـبة للأزهـر : مهـارات معرفيـة وتربويـة ـ استقبـال وافطـار ـ مهـارات حركيـة ولاتوجـد استجابـات فى المهـارات الفنيـة ٠

وبالنسـبة للشئون الاجتماعيـة : استقبـال وافطـار ـ مهـارات معرفيـة وتربويـة ـ مهـارات فنيـة ـ مهارات حركية٠

جـــدول رقـــم (٣٣)

يوضح الاستجابة حول "الايجابيات التى شملها البرنامج اليومى من وجهة نظرك."

المتغــــــير / الســــؤال	نـــــــوع الروضـــــــة		
	تربية وتعليم	ازهـــــر	شئون اجتماعيـة
وجود جانب روحى ودينـــــى	٢٧,٥	١٠٠	٤٤,٩
وجـــود جانب جسمـــى	٤٠,٦	٥٠	٢١,٢
وجـــود جانب عقلـــى	٤٠,٦	—	٥٥,٩
وجـــود جانـــب اجتماعـــى ونفسـى	٥٠,٧	٦٦,٧	٤٥,٨

يشـير جـــدول (٤) الى انه يوجـد اربـع جوانـب ايجابيـة بصفـة عامـة فى البرنامـج اليومى اجمـع عليهـــا المديريـــن ، وكان ترتيبها بالنسـبة للتربيـة والتعليـم :-
جانب اجتماعـى ونفســى، وتســاوى كل من : الجانب الجسمـى ـ الجانب العقلـى فى النسـبة،ثم يلـــى ذلـــك الجانـب الروحـــى والدينـــى •

وبالنســبة للأزهـر : جانب روحـــى ودينـــى ـ جانـب اجتماعـى ونفســى ـ جانب جسمـى• ولايوجـد استجابـــة فى الجانـب العقلـى •

بالنسـبة للشـئون الاجتماعيـة : وجود جانـب عقلـى ـ جانب اجتماعـى ونفسـى ـ جانب روحـى ودينـــــــى جانـب جسمــى •

جــدول رقــم (٣٤)

يوضح الاستجابة حول اوجــه القصــــور فى تنفيــذ البرنامــج اليومى

المتغـــــير / الســــؤال	نـــوع الروضـــة		
	تربية وتعليــم	ازهـــــر	شئون اجتماعيـــة
قصـــور مـــــادى	١٨ر٨	٨٣ر٣	٤٦ر٦
قصـــور بشـــرى	٣٧ر٧	-	٣٥ر٦
قصـــور ادارى	٢٧ر٥	١٦ر٧	٢١ر٢

يشــير جــدول (٥) الى انه يوجــد اربــع نواحــى قصــور فى تنفيــذ البرنامــج اليومــى، وكان ترتيبها بالنسبة للتربيــة والتعليــم : قصــور بشــرى ـ قصــور ادارى ـ قصــور مـــادى •

وبالنســبة للأزهــر : قصــور مــادى بدرجــة عاليــة (مرتفعة) ثم قصــور ادارى بدرجــة منخفضــة •

وبالنســبة للشئون الاجتماعيــة : قصــور مادى ـ قصــور بشــرى ـ قصــور ادارى •

ويلاحــظ انخفــاض النسب المئويــة كلها فيما عدا نسبة واحــدة (المشار اليها فى الأزهــر) اى اقل مــن ٥٠٪ مما يشير الى ان هــذا القصــور لايوجــد فى كل الروضـــات •

جـــدول رقـــم (٣٥)

يوضح استجابة المديرين للتصور المقترح لبرنامج يومى لرياض الاطفال لتحقيق الأهداف المرجوة فى تنشئة أطفـــــال مصـــــر

المتغـــــــير / الســـــؤال	نـــــــوع الروضـــــــة		
	تربية وتعليم ٪	ازهـــــــر ٪	شئون اجتماعيـــة
استقبـــال وافطـــار	٢١ر٧	٨٣ر٣	٤٩ر٢
مهـــارات معرفيـــة وتربويـــة	٢٦ر١	١٦ر٧	٥٩ر٣
مهـــارات حركيـــــة	٣١ر٩	٥٠	٥٣ر٤
مهـــــارات فنيـــــة	٣٠ر٤	٥٠	٦٤ر٤

يشير جدول (٦) الى ان التصور المقترح للبرنامج اليومى لايخرج عن الموجود حاليا وان كـــان اوليه الترتيب مختلفة ، وكان الترتيب فى التربية والتعليم : مهارات حركية — مهارات فنية — مهـــارات معرفية وتربوية — استقبال وافطار •

بالنسبة للازهر : استقبال وافطار ثم تتساوى نسبتى كل من مهارات حركية — مهارات فنية ثم باقـــى بعد ذلك مهارات معرفية وتربوية •

وبالنسبة للشئون الاجتماعية : مهارات فنية — مهارات معرفية تربوية — مهارات حركية — استقبال وافطار

جـــــدول (٣٦)

يوضـح الاستجابة لعينة المديرين :

حول اهـم الصعوبـات العامة التى تواجهـك عند القيام بعملـك ؟

المتغــــــير / الســـؤال	نــــوع الروضــــــة		
	تربية وتعليـم	ازهـــــر	شئون اجتماعيـــة
صعـــوبـــات مـاديـــة	٣٠٫٤	٣٣٫٣	٤٤٫١
صعـــوبـــات بشـريــــة	٤٧٫٨	—	٢٨٫٨
صعـــوبـــات اداريـــة	٥٥٫١	١٦٫٧	٢٥٫٤

يشير جدول ٧ الى وجود ثلاث انواع فى الصعوبات تواجه المديرين عند القيام بالعمل ، وكـان ترتيبها بالنسبة للتربية والتعليم :

صعوبات ادارية — صعوبات بشرية — صعوبات مادية ٠

بالنسبة للازهر : لاتوجد صعوبات بشرية وهناك صعوبات مادية يليها صعوبات ادارية ٠

بالنسبة للشئون الاجتماعية : صعوبات مادية — صعوبات بشرية — صعوبات ادارية ٠

ويلاحظ تدنى النسب المئوية كلها بصفة عامة الى حد ما مما يشير الى ان هذه ليست صعوبات فـــى معظم الروضات وانما بعضها فقط ٠

جـــدول (٣٧)

يوضح الاستجابة لعينة المديريـــــن

الى اى حـــد تشعـــر ان اعدادك السابق برياض الاطفـــال مناســب ؟

المتغيــــــر / الســـؤال	نــــوع الروضـــــة: تربية وتعليم	ازهـــــر	شئون اجتماعيــة
الـــى حـــد كبيـــر	٣١ر٩	٣٧ر٧	٢٤ر٦
الـــى حـــــد مــا	٦٣ر٩	–	٤٤ر٩
لا	٤ر٢	٦٢ر٣	٣٠ر٥

يشير جدول (٨) الى انه اذا كان الاعداد السابق مناسب للعمل فى رياض الاطفال ام لا • تم حساب المتوسط الوزنى لمعرفة ذلك •

بالنسبة للتربية والتعليم : المتوسط الوزنى = ٢×٢٢×٤٤ / ٦٩ = ١ر٢٨

النسبة المئوية للمتوسط الوزنى = ١ر٢٨ ×١٠٠ / ٢ = ٦٤٪

بالنسبة للازهر : المتوسط الوزنى = ٢ ×٢ / ٦ = ٦٧و

النسبة المئوية للمتوسط الوزنى = ٦٧ر×١٠٠ / ٢ = ٣٣ر٥٪

بالنسبة للشئون الاجتماعية : المتوسط الوزنى = ٢٩ ×٢+٥٣ / ١١٨ = ٩٤ر

النسبة المئوية للمتوسط الوزنى = ٩٤ر × ١٠٠ / ٢ = ٤٧٪

يتضح من ذلك ان اعلى متوسط وزنى كان للتربية والتعليم يليه الشئون الاجتماعية ثم الازهر ، يلاحظ بصفة عامة انخفاض المتوسط الوزنى اقل من ٧٠٪ مما يشير الى عدم مناسب المؤهل للعمل وبخاصـــة فى الازهر•

جدول (٣٨)

حول أهم اقتراحاتك التى ترى العينة اضافتهـــا

" لرفع مستوى أداء المعلمين بريـاض الأطفـــــال "

المتغيـــــر / الســـؤال	نـــوع الروضـــة		
	تربية وتعليـم	ازهـــر	شئون اجتماعيـة
مـــاديـــا	٣٩ر١	٥٠	٥٦ر٨
بشـــريـــا	٨٩ر٩	٥٠	٤٦ر٦
اداريـــا وفنيـــا	٤٢	٨٣ر٣	٣٣ر١

يشير جدول (٩) الى انه يوجد ثلاث جوانب اقترحها المديرين لرفع مستوى اداء المعلميـــن وكان ترتيبها بالنسبة للتربية والتعليم : جوانب بشرية - جوانب ادارية وفنية - جوانب مادية ٠ وبالنسبة للازهر : جوانب ادارية وفنية وياتى بعد ذلك جوانب مادية وجوانب بشرية بنسب متساوية وبالنسبة للشئون الاجتماعية : جوانب مادية - جوانب بشرية - جوانب ادارية وفنية ٠

جـــدول (٣٩)

يوضح الاستجابـة حول النهـوض برياض الاطفـال التى تعملون فيهـا

المتغـــــير / السـؤال	نــــوع الروضـــــة		
	تربية وتعليم	ازهـــــر	شئون اجتماعيـة
مـاديــا	٢٦ر١	٥٠	٥٣ر٤
بشريـــا	٤٩ر٣	١٦ر٧	٢٢ر٩
اداريــة وفنيـــة	٦٨ر١	—	٣٠ر٥

يشير جدول (١٠) الى ثلاث نواحى مقترحة للنهوض برياض الاطفال من جهة المديرين ، وكان ترتيبها بالنسبة للتربية والتعليم : جوانب ادارية وفنية — جوانب بشرية — جوانب مادية ٠

وبالنسبة للازهر: جوانب مادية — جوانب بشرية — ولاتوجد استجابات فى جوانب ادارية وفنية ٠
بالنسبة للشئون الاجتماعية : جوانب مادية — جوانب ادارية وفنية — جوانب بشرية ٠

جدول رقم (٤٠)

يوضح الاستجابة على " لضمان تنشئة سليمة للطفل المصرى "

المتغير / السؤال	نوع الروضة		
	تربية وتعليم	ازهر	شئون اجتماعية
اجتماعيا	٣٤٫٨	١٠٠	٥٩٫٣
نفسيا	٣٧٫٧	٨٣٫٣	٣٨٫١
جسميا	٤٠٫٦	—	٣٨٫١
عقليا	٢١٫٧	٣٣٫٣	٤٨٫٣
روحيا ودينيا	١٧٫٤	٣٣٫٣	٤٠٫٧

يشير جدول (١١) الى وجود خمس جوانب اشار اليها المديرين لضمان تنشئة سليمة للطفل المصرى وكان ترتيبها بالنسبة للتربية والتعليم : جوانب جسمية – جوانب نفسية – جوانب اجتماعية – جوانب عقلية – جوانب روحية ودينية ٠

بالنسبة للازهر : جوانب اجتماعية – جوانب نفسية ثم ياتى ذلك جوانب عقلية وجوانب روحية ودينية بنسب متساوية واقل كثيرا مما سبق ، ولاتوجد استجابات فى الجوانب الجسمية ٠

بالنسبة للشئون الاجتماعية : جوانب اجتماعية – جوانب عقلية – جوانب روحية ودينية او ياتى بعد ذلك جوانب نفسية وجوانب جسمية بنسب متساوية ٠

جدول رقم(٤١)

يوضح مصادر التمويل

المتغير / السؤال	نوع الروضة		
	تربية وتعليم	ازهر	شئون اجتماعية
ـ مصروفات	٦٣ر٨	١٦ر٧	٨٢ر٢
ـ دعم	١ر٤	٣٣ر٣	٤٦ر٦
ـ جهود	٢ر٩	٦٦ر٧	١ر٥

يشير جدول (١٢) الى انه يوجد ثلاث مصادر للتمويل ، وكان ترتيبها بالنسبة للتربية والتعليم : مصروفات بنسبة مرتفعة ثم جهود ـ دعم بنسبة اقل كثيرا ٠

بالنسبة للازهر: جهود بنسبة مرتفعة ـ دعم بنسبة اقل ـ مصروفات بنسبة اقل ٠

بالنسبة للشئون الاجتماعية : مصروفات ـ دعم ـ جهود ويلاحظ انه بالنسبة للشئون الاجتماعية كانت اقل النسب هى الجهود بنسبة منخفضة جدا ٠

كما تم عقد المؤتمر الأول لتطوير برامج اعداد معلمات دور الحضانة ورياض الأطفال . بهـدف التوصل الى برنامج اكاديمى مدروس يحقق الكفاءة المهنية للكوادر المكلفة بتنمية الطفولة المبكرة .

هذا علاوة على عقد عدة ندوات بغرض اشراك المسئولين فى القطاعات المختلفة للعمل علـــى ايجاد وحدة فكر فيما يتصل بفلسفة العمل مع الأطفال فى سن ماقبل المدرسة .

× أهداف اجتماعيـة :

- حماية الأطفال الذين يعيشون فى ظروف صعبة ·
- منح نصيب عادل من الاهتمام بطفل الريف ·
- الاهتمام بالتنشئة العقلانية وغرس التفكير العلمى المنظم ·

× أهداف ثقافيـــة :

- تنمية القدرة على الابداع والابتكار ·
- تقدير الناحية الجمالية والوجدانية فى السلوك والشعور والتذوق الفنى بابعاده المختلفة ·
- تنمية الشعور بالانتماء الى المجتمع والوطن ·
- تنمية القدرة على العمل والتعاون كفريق ·
- الاهتمام بالتنشئة العقلانية للطفل وغرس التفكير العلمى المنظم ·

كما تضمنت الاستراتيجية أهداف أخرى عامة بعيدة المدى لتنمية الطفولة واستيعاب مايجـــرى على الصعيد العالمى ، ليواكب التطور المستقبلى على أن تضطلع الأسرة والنظام التعليمى بتحقيـق هذه الأهداف فى التنشئة ·

× ولترجمة وتحقيق أهداف تنمية الطفولة ، ومايتطلبه ذلك من تنسيق بين الوزارات والجهـــات الرسمية المعنية · ضمانا لتحقيق أفضل اشباع لاحتياجات الطفولة على مختلف مراحلها · وذلك عن طريق دمج مكون الطفولة والأمومة فى اطار الخطة الخمسية الثالثة للدولة (١٩٩٣/٩٢ - ١٩٩٧/٩٦) ، مما أعطى للطفولة أولوية فى التخطيط القومى ، ومايتطلبه ذلك من تخصيص استمارات مؤثرة لضمان التنشئة السليمة للطفولة · وبحيث تأتى تنمية الطفولة وفقا لسياســـة تنموية متكاملة لتحقيق الأهداف المختلفة بالطفولة ·

× كما وضح أن تحقيق التنشئة السليمة وتنمية الطفولة لايتحقق فقط من خلال الجهات الرسميـــة فقط ، وظهر تحقيقا لأهداف اقتراح البرامج الثقافية والتعليمية والاعلامية المناسبة لتوعية وتعبئـة الرأى العام بشأن احتياجات الطفولة ومشاكلها وأساليب معالجتها على أسس علمية سليمة · فقـد امتدت خطة العمل لوصول هذه المعلومات الى كل من يتعامل مع الطفل ، سواء كان فـــى البيت أم خارج البيت ، وذلك على اعتبار أن هؤلاء هم الذين يصنعون الهيكل الأساسى لبنـاء

شخصية الطفل • لذلك فقد أصدر المجلس دليل الوالدين الى تنمية الطفل •

وقد ركز هذا الدليل على فئة الأطفال الذين يمرون بالسنوات التكوينية الأولى من أعمارهم، منذ بداية الحمل حتى سن السادسة • حيث ركز بشكل اساسى على النواحى العملية التى يعالجها دون الدخول فى التفاصيل النظر وقد اهتم بالجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية لتنشئة الطفل •

* وفى ضوء أهداف المجلس ظهر أهمية اقتراح برامج التدريب التى تساعد على الارتقاء بمستوى الأداء للمتعاملين مع الأطفال ، وذلك تدعيما لتحقيق تنمية الطفولة ولضمان التنشئة السليمة • فقد أنشىء المركز متعدد الوظائف لتنمية الطفولة المبكرة بالتعاون مع جمعية تحسين الصحة بمصر الجديدة بمبنى دار الحضانة الخاص بها ، واعد لاستقبال الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٢ــ٦ سنوات بالاضافة الى أقسام التدريب . والتوعية الوالدية ، والتوثيق والمعلومات ، والورشة والمختبر • ومن أهم أهداف المركز :

- تنفيذ برامج تدريبية وتجريبية للعاملين مع الطفل فى سن ماقبل المدرسة على اختلاف مستوياتهم وتخصصاتهم ، بغرض تعميمها لتحسين خدمات تنمية الطفولة المبكرة فى مصر •
- تجربة نموذج للتعاون المثمر بين الأجهزة الحكومية والأهلية •
- تقديم نموذج عملى وعلمى متواضع التكاليف يمكن أن يقتدى به •

وتتبلور البرامج والدراسات اللازمة لهذا المركز التجريبى فيما يلى :

- اعداد برنامج التدريب اثناء العمل لمعلمات دور الحضانة ورياض الأطفال •
- اعداد مقياس لقياس اتجاهات ومعلومات المتدربين قبل وبعد التدريب •
- اعداد برنامج لاعداد القادة والمتدربين •

* وفى اطار الدراسات والجهود العلمية لتنمية الطفولة فى مراحلها المبكرة ، ولوضع أسس للتنشئة السليمة • أعدت دراسة فى معايير نمو الطفل بالتعاون مع البرنامج الانمائى للامم المتحدة ( ) للاهتداء بها فى التعرف على معايير نمو الطفل المصرى ، ووضع برامج للتوعية الوالدية ليسهموا بدورهم فى تحقيق النمو السليم لاطفالهم والاكتشاف المبكر للحالات التى تحتاج الى رعاية خاصة •

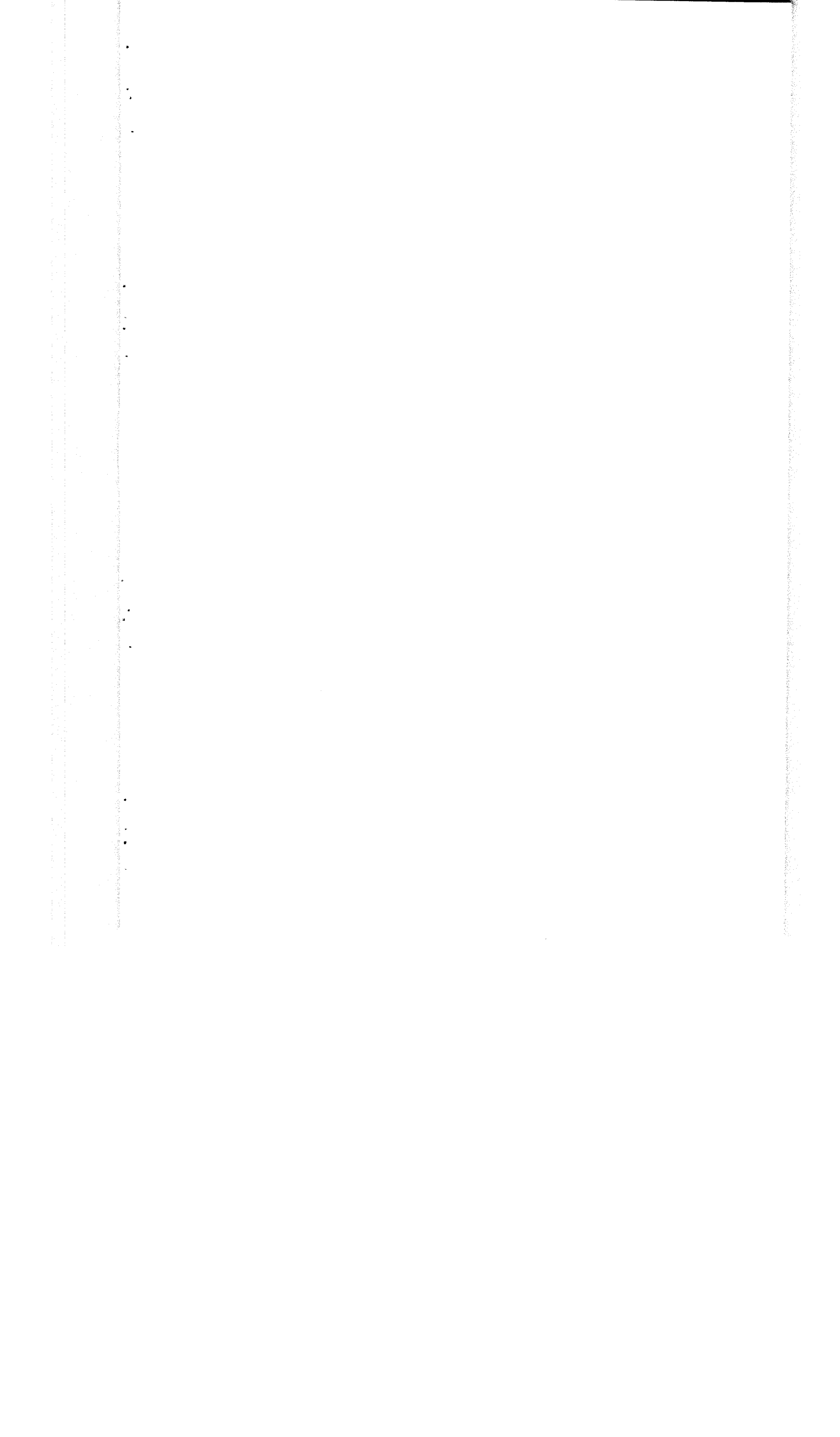


بيان احصائى لدور الحضانة على مستوى الجمهورية عن عام ١٩٩٣

م	المديرية	عدد دور الحضانه	السعـــــــة	الملتحقين بها
١	القاهرة	٨٨٣	٨٩٠٢٦	٥٨٥١٦
٢	الجيزة	٤٩٨	٢٥٥٨٠	٢٥١٠٠
٣	الفيوم	١٤٦	٨٧٧٢	٦٧٠٢
٤	بنى سويف	١٤٠	١٠٨٣٥	١٠٩٢٥
٥	المنيا	٢٤١	٩٨٢٠	١٢٢٥٠
٦	اسيوط	١٥٣	٩٨٨٠	٧٥٦٠
٧	سوهاج	١٦٢	٩٠٠	٧٩٢٠
٨	قنــا	٢١٢	١٣٨٢٣	١١٦٩٢
٩	الاقصر	١٥	١٢٤٥	١١٠٢
١٠	اسوان	١٦٨	١٠١٤٨	٨١٢١
١١	القليوبية	٢٠٤	١٥١٦٩	١٤٥١٠
١٢	المنوفية	٣٧٦	٢٩٥٨٠	٢٩٣٧٠
١٣	كفرالشيخ	١٣٢	٨٠٣٨	٧٥٦٠
١٤	الشرقية	٢٦٧	١٧٥٠٥	١٢١٤٣
١٥	الدقهلية	٣٢٥	٢٨٤٤٠	٢٩٤٥٠
١٦	البحيرة	٢٠٩	١٠٠٠٠	٣٤٧٦
١٧	الاسكندرية	٣٥٢	٣٩٩١٥	٣٥٤٨٣
١٨	الاسماعلية	٨٦	٤٣٠٠	٥١٣٢
١٩	السويس	٨٢	٨٣٩٧	٧٧٩٤
٢٠	بورسعيد	٦٧	٦٧٨٠	٦٧٤١
٢١	دمياط	١٢٥	١٠٢٢٥	١٢٢٠٢
٢٢	الغربية	٣٥٥	٢٦٠١٣	٢١٨٥٦
٢٣	مرسى مطروح	٢٦	١٥٠٠	٩٧٣
٢٤	البحر الاحمر	٦٥	٢٨٩٤	٢٩٧١
٢٥	الوادى الجديد	٥٩	٣٠٣٠	٢٥٠٠
٢٦	سيناء الشمالية	٣٧	٢٤٧٢	٢٥٩٣
٢٧	سيناء الجنوبية	١٢	٦٠٠	٩٦٠
	الجملـــــة	٥٠٧٣	٣٥٤٥٢٧	٣٢٥١٦٧

بيان احصائى لدور الحضانة على مستوى الجمهوريـــــة
عن عام ١٩٩٣

م	المديريـــة	عدد دور الحضانة	نوع الرعايـــــة			نوع البيـــــة		
			رضع	عادية	مشتركة	حضري	ريفي	صحراوي
١	القاهرة	٨٨٣	٥٦	٤٥٥	٣٧٢	٨٨٠	٣	_
٢	الجيزة	٤٩٨	٥٤	٢٨٥	١٥٩	٣٠٤	١٩٤	_
٣	الفيوم	١٤٦	٣٣	١١٣	_	٨٨	٥٨	
٤	بنى سويف	١٤٠	١٨	٩٦	٢١	٧٣	٦٧	
٥	المنيا	٢٤١	٢٦	١٧٩	٣٦	١٣٣	٦	١٠٢
٦	اسيوط	١٥٣	١٩	١٠٣	٣١	١٠٠	٥٣	_
٧	سوهاج	١٦٢	٢١	١٢٢	١٩	١٠٤	٥٨	_
٨	قنا	٢١٢	٢٢	١٩٠	_	١٣٤	٧٨	_
٩	الاقصر	١٥	_	_	١٥	١٠	٥	
١٠	اسوان	١٦٨	٢	١٣٢	٣٤	٦٨	٥٨	٤٢
١١	القليوبية	٢٠٤	٢٦	١٤٣	٣٥	١٢٤	٨٠	
١٢	المنوفية	٣٧٦	١٩	٣٢٤	٣٣	١٠٣	٢٧٣	_
١٣	كفر الشيخ	١٣٢	٥٩	٧٣	_	١٢	١١٥	٥
١٤	الشرقية	٢٦٧	١٨	٢٢٠	٢٩	١٣٨	١٢٩	_
١٥	الدقهلية							
١٦	البحيرة	٢٠٩	١٨	١٧٥	١٦	٨٩	٩٢	٢٨
١٧	الاسكندرية	٣٥٢	١٤	٢٣١	١٠٧	٣٥٢	_	
١٨	الاسماعلية	٨٦	٢٣	٤٨	١٥	٥٤	٢٩	٣
١٩	السويس	٨٢	١٨	٤٤	٢٠	٧٧	٥	
٢٠	بورسعيد	٦٧	١٢	٣٨	١٧	٦٦	١	
٢١	دمياط	١٢٥	٢١	١٠٠	٤	٢٧	٩٨	
٢٢	الغربية	٣٥٥	٥٣	٢٩٤	٨	٢٠٠	١٥٥	
٢٣	مرسى مطروح	٢٦	٥	١٥	٦	١٧	_	٩
٢٤	البحر الاحمر	٦٢	١٨	٤٣	١			٦٢
٢٥	الوادي الجديد	٥٩	٤	٤١	١٤	_	_	٥٩
٢٦	سيناء الشمالية	٣٧	١	١٧	١٩	٢٦		١١
١٧	سيناء الجنوبية	١٢	_	_	١٢	_	_	١٢
	الجملـــة	٥٠٣٧	٥٦٠	٣٤٨٥	١٠٢٨	٣٠٨٠	١٥٦٠	٣٣٣



الفصل السابع

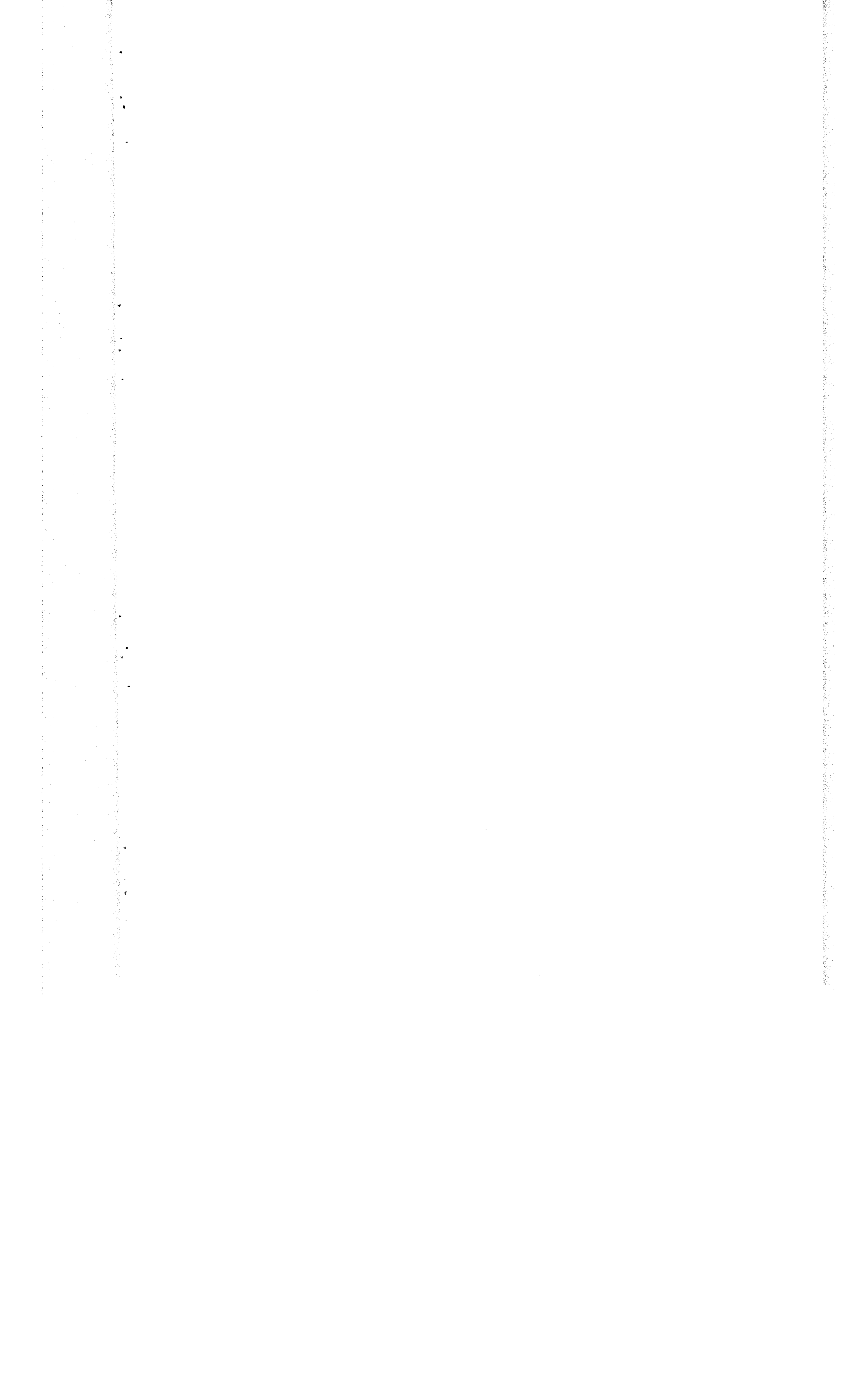
النتائج والمقترحات

(١) نتائج الدراسة الميدانية

(٢) تحليل واقع رياض الاطفال دور الحضانة فى مصر

(٣) أهم المعوقات امام نظام التعليم فى مرحلة ماقبل المدرسة .

(٤) مقترحات الدراسة .



الفصل السابع

النتائج والمقترحات

نتائج الدراسة الميدانية :

اظهرت نتائج الدراسة الميدانية :

١ ـ أن المشكلة الرئيسية التى تواجه مؤسسات التعليم قبل المدرسة ، سواء أكانت حضانات أم رياض اطفال ، هى تعدد الهيئات التى تشرف عليها ، فمنها ما يتبع وزارة الشئون الاجتماعية ، ومنها ما يتبع التربية والتعليم ، ومنها ما يتبع الهيئات الخاصة والجمعيات الخاصة والجمعيات الخيرية والدينية ، وتختلف الاهداف باختلاف التبعيه ، كما تختلف الامكانات المتاحة والفرص التعليم والاشراف ٠٠٠ الخ ٠

٢ ـ أن رياض الأطفال القائمة لاتخضع تربويا لاشراف وزارة التربية والتعليم٠ وأوضحت الدراسة انه فيما عدا قلة منها غير قادرة على القيام بهذه المهمة على الوجه الأكمل ، وربما يرجع ذلك ٠ كما أوضحت أراء افراد العينة الى مايلى :ـ

أ ـ عدم توافر كوادر فنية دورية من المشرفات ٠

ب ـ النظرة السائدة باعتبار الحضانة مجرد مكان لايواء الطفل لحين عودة الأم ٠

ج ـ عدم توافر الملاعب والأجهزة والوسائل التعليمية المناسبة ٠

د ـ وجود قصور فى المعلومات لدى مشرفات الحضانات للمبادىء الأساسية لرعاية الأطفال ، الى جانب السلبية فى تعليم الأطفال القواعد الأساسية للصحة تحت دعوى صغر السن ٠

هـ ـ وجود حالة من القصور الكمى والكيفى فى مؤسسات دور الحضانة باعتبارها وسائط تربوية ، ترسى أسس الفاعلية فى التعليم والنمو خلال مراحل التعليم التالية ، مما يستدعى المطالبة باحداث تغييرات جذرية بالنسبة لاعداد مشرفات الحضانة ، وتثقيفهن ، وتوفير البرامج الملائمة لنمو الطفل فى مختلف جوانب شخصية ٠

و ـ عدم وضوح الأهداف التربوية أو غيابها أمام المسئولين بدور الحضانة ٠

ز ـ عدم قدرة المشرفات على مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال ، أو اتاحة للطفل حرية الحركة والدافع لها ، وممارسة الألعاب والأنشطة المختلفة ٠

ح ـ لايخضع نظام الحضانة بالشئون الاجتماعية لفلسفة تعليمية محددة او لمنهج دراسى، ومن هنا فان الدور الذى تؤديه هذه الحضانات لايتم بالبعد التربوى ٠

٣- لاينظر الى رياض الاطفال باعتبارها مرحلة اساسية فى السلم التعليمى وأن كان مؤتمر تطوير مناهج التعليم الابتدائى ، قد اشار فى توصياته الى دراسة امكانية تحقيق ذلك .

٤- الكثير من رياض الأطفال تجد نفسها مرغمة على تجاوز المتعارف عليه دوليا فى قبول الاطفال بالفصل الواحد ، وترتب على هذه الكثافة العالية للاطفال فى فصول رياض الأطفال الكثير من المشكلات التربوية ، ومن العسير ان تراعى المشرفة حركة النمو ومتطلباته وحاجات الطفل وقدراته وامكاناته . كما تؤثر هذه الكثافة العالية فى حسن استغلال المساحات المخصصه للنشاط حتى تصير مؤسسة ايواء لا ترجى منها فائدة تذكر .

٥- تبدو نسبة استيعاب رياض الاطفال منخفضة بالنسبة لقلة عدد رياض الأطفال بالنسبة لعدد الأطفال فى سن الرياض ، أى أنه لا يتمتع بفرص التعليم قبل المدرسى سوى كم ضئيل من الشريحة المنتفعة بهذا التعليم الذى لم تعد حيويته وشرطيته لما بعده من المراحل موضع نقاش.

٦- ان المناهج والبرامج التى تقدم لطفل رياض الأطفال لاتظهر جدواها ، الا عند التقويم المرحلى أو النهائى ، ولايمكن معرفة مخرجات هذه المناهج على اساس موضوعى الا بواسطة دراسات ميدانية تبرز مدى استفادة الاطفال منها ، ومدى تأثير البرامج فيهم .

٧- هناك ممارسات واجتهادات فى بعض رياض الاطفال ، الا انها تفتقد التوازن الذى يتطلبه النمو السليم للاطفال جسميا وعقليا وانفعاليا ، حيث يتم التركيز على بعض الاهداف دون غيرها كالتركيز على النواحى المعرفية التى يقوم على التلقين فى كثير من الأحيان بقصد اعداد الاطفال لمرحلة التعليم الاساسى ، فصار الطفل يتعلم القراءة والكتابة والحساب بل صار الصغير يعود الى المنزل محملا بالواجبات المنزلية .

٨- تعانى معظم الحضانات ورياض الاطفال ، من نقص فى المعلمات والمشرفات المؤهلات تأهيلا عاليا ، فكثير منهن يحملن مؤهلات متوسطة أو اقل لاعلاقه بها برياض الأطفال ، وهذا الوضع يؤثر بشكل واضح فى اداء المشرفات والمعلمات فى عملهن مع الاطفال ، ويؤدى الى الكثير من المشكلات فى نمو الطفل ... وقد يرجع عدم الاقبال المعلمات على العمل بهذه المرحلة التعليمية الاخرى ، وهذا بدورة بشكلها اتجاهات سلبية نحو العمل مع الاطفال وتربيتهم وتنشئتهم

٩- كما أوضحت نتائج الدراسة الميدانية على عينة من مدارس رياض الاطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم ، والازهر مايلى :-

(أ) نظام القبـــــــول

أوضحت الدراسة بالنسبه لنظام القبول الحالـــــــــــــــــــى

- تقبـــــل برياض الاطفال من سن الثالثه والنصف حتى السادسة ،وهى المرحلة التمهيدية التى يمكن ان تقدم فيها انشطه تربويه متنوعه مماتسهم فى تنميـــــة استعدادات الطفل فى القـــــــراءة والكتابة والرياضيات ، وتكتسب بعض العادات الاجتماعية ، و غرس بعض القيم والاتجاهـــــات كما تتيح لهفرص اللعب الحر ، والانشطة الفنية والترويحية والثقافية .

يلتحق حاليا برياض الاطفال طبقة قادرة على دفع مصروفات مرتفعـــــــــــــــه بمدارس اللغـــات (خاصة / تجريبية ...) وهذا يعنى أن العرف السائد ينظر الى تعليم ما قبـــــــل المدرسة باعتبار انه ميزة اجتماعية ، واداة تتوافر لابناء الطبقة القادرة لكى يواصلوا تعليمهـــــم فى المرحل الاعلى بشكل اكثر كفاءة وفاعليه .

(ب) نظام التوجيـــــــــــــة

أوضحت الدراسة ، انه يوجد عدد من الموجهات ، بجانب رؤساء اقسام من الادارة ، وتوجد موجهة واحدة لكل عشر روضات ، جامعية ويفضل ان تكون خريجة اقسام الطفولة او علـــــم النفس او الخدمة الاجتماعية .

برامج الانشطة رياض الاطفـــــال

تشير نتائج عينة وزارة التربية والتعليم الى مايلى :

- ان معظم مدارس رياض الاطفال بها برنامج يومى ولكنه لايطبق ، وليس هناك التزام بالتوقيـت المخصص لكل نشاط .
- اغفال التعليم الحركى ولااهتمام بالتعليم اللفظى .
- معظم مدارس رياض الاطفال لايتوفر بها الامكانات ووسائل التعليم واللعب والانشطة المختلفة .
- تقوم معظم مدارس رياض الاطفال بتعليم الاطفال مبادىء القراءة والكتابة والحساب ولا تقـوم بتعليمهم بعض القيم الدينية حيث لايوجد وقت مخصص للتربية الدينية او الاخلاقية .
- ارتفاع كثافة الفصل له تأثير سلبى على ممارسة الاطفال للانشطة المختلفة او ملاحظتهم اثنـــــاء تقسيمهم على مجموعات اللعب المختلفة .

- تقوم بعض برامج رياض الاطفال بتعليم الاطفال بواسطة الكمبيوتر ٠

١٠ــ اوجة القصور فى تنفيذ البرامج اليومية للحضانات ورياض الاطفال امام المعلم او المشرفة :

توصلت الدراسة الميدانية الى اوجه القصور الاتيـــــــــة :

× ضعف الامكانات الجارية

× قصور المكان المخصص للدار لممارسة اوجة الانشطة ٠

× قطة ونقص الوسائل التعليمية ٠

× قصور فى الدورات التدريبية للمعلمات والمشرفات ٠

× عدم التزام الاطفال واسرهم بالمواعيد المحددة للبرامج ٠

× تدخل اولياء الامور فى توجيه العملية التربوية ، واحيانا اصرارهم على جعل البرنامج اعطـــــاء معلومات وواجبات منزلية ٠

بعض المشكلات الادارية اهمها :

× عدم التزام الادارة بوقت البرنامج ٠

× ارتفاع كثافة الفصل ٠

× عدم تسهيل استخدام الالعاب المتاحة بالدار لخوف الادارة عليها من الاستهلاك او التلف ٠

× عدم توافر خامات لممارسة المهارات اليدوية

× عدم تقدير المشرفة/ المعلمة التقدير المادى والادبى المناسب ٠

× ضعف متابعة اولياء الامور ، وعدم استماعهم لشكاوى المعلمة ٠

× قله تواجد المديرات المتخصصات خاصة فى الجانب التربوى النفسى ٠

× ضعف اجراء الممارسات السلوكية والاخلاقية ، او اكساب الاطفال بعض المفاهيم الاجتماعيـــــــة والتربوية ٠

× قصور فى نوعية الكتب المناسبة لطفل الحضانه ٠

× يقتصر فى اثراء الوازع الدينى على الحفظ والتلقين لبعض الامهات الموجة او الترتيل لبعض النصوص او سرد بعض القصص الدينية دون ابراز القيم الدينية والسلوكية التى تساعد فى التعامل مع الجميع بدون تفرقه ٠

تحليل واقع رياض الاطفال ودور الحضانه بمصر

فى ضوء ما تم من دراسة نظرية وميدانيه حول التساؤلات التى طرحها البحث الحالى، والآراء والمقترحات التى تضمنتها فصول البحث حول الجوانب المختلفه المتصله بالنهوض بالتعليم قبل المدرسى برزت عده اتجاهات ، من بينها :

(أولا) : فيما يتعلق بأهداف التعليم قبل المدرسى :

فى ضوء مؤشرات الرؤيه المستقبلية لتطويرالتعليم فى المجتمعات يعتقد أن هذه المرحلة من التعليم سوف تزداد كما ونوعا يوما بعد يوم حتى يصبح مرحلة اساسيه فى التعليم فى معظم المجتمعات .

كما أن هناك العديد من المتغيرات المحليه فى جمهوريه مصر العربيه تجعل من التوسع فى التعليم قبل المدرسى، وبرامج رعاية الطفوله فى سنواتها المبكرة والنهوض بها وتطويرها، أمرا ضروريا كمهمة قوميه ينبغى أن توجه جميع الجهود الشعبية والحكومية من أجل أدائها .. ولعل من أهم تلك المتغيرات فى مصر هى :-

١ – رغم انه خروج المرأه الى العمل الذى كان أهم العوامل التى أدت الى نشأه التعليم قبل المدرسى فى جميع المجتمعات، الا أن هذا العامل قد صاحبته فى مصر عوامل أخرى مثل تلك التغيرات الديموجرافيه فى المناطق الريفيه والمناطق الصناعيةمنها تزايد الهجرة من الريف الى المدن، وتطور البيئه الاسريه، وانكماش المسطحات السكنيه، وانشغال الاباء عن أبنائهم، وهذه جميعها عوامل تؤدى الى انكماش الدور التربوى للاسرة، الامر الذى يتطلب معاونة مؤسسات أخرى لها فى رعاية أطفالها .

٢ – ان السعى نحو تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص فى مصر، وهو أحد المبادئ الاساسيه التى نص عليها الدستور الدائم، وأكدته مختلف الوثائق السياسية، يقتضى الاهتمام بالتعليم قبل المدرسى باعتباره أحد السبل لتوفير العناية بالاطفال الصغار، وخاصة من ينتمون الى الطبقات الاقل حظا التى تمكنها ظروفها المادية والثقافيه والاجتماعية، من احاطة أطفالها بالمناخ الملائم لنموهم السليم صحيا ونفسيا واجتماعيا وثقافيا، بنفس القدر الذى يتاح لابناء الاسر القادرة. وذلك من خلال النظر الى هذا النوع من التعليم كمسئولية اجتماعيه عامه تهدف الى العناية بأطفال المجتمع المصرى باعتبارهم الاجيال التى سوف تتحمل أعباء تطوير المجتمع المصرى نحو مستقبل أفضل .. وقد يتطلب ذلك :

أ ـ دعم المؤسسات الحكومية والأهلية بالقدر الذى يمكنها من توفير التعليم قبل المدرسى لأطفال الأسر الفقيرة مجانا ، أو بأجور زهيدة ٠

ب ـ تخصص نسبة من عدد الملتحقيين بدور الحضانه ورياض الأطفال الحكومية ذات المصروفات لبعض الأطفال المحرومين ، على أن تتحمل الأسر القادرة تكلفه رعايتهم وتعلمهم، وعلى أن يتم ذلك فى اطار لا يشعر فيه الأطفال بأى نوع من التفرقة فى المعاملة بينهم ٠

ولقد توصلت الدراسة الحالية ٠٠٠ فى محاولة لاثراء الأهداف الخاصة بهذا النوع من التعليم الى أهمية تنمية :

- النواحى الجسمية للاطفال ، مع مساعدتهم على العناية بصحتهم عن طريق انماء العادات الصحية السليمة، والمهارات البدنية، والحركية، وممارسة القواعد المتعلقه بأمنهم وسلامتهم ٠٠
- القيم والاتجاهات الخلقية والاجتماعية السليمة مع مساعدتهم على تكون علاقات طيبه مع أقرانهم ومع الكبار الذين يتعاملون معهم ٠
- معارف الاطفال عن البيئة المحيطة بهم، وتوجيههم الى كيفية التعامل معها والمحافظه عليها ٠
- القدرة على الملاحظة والاستقصاء وحل المشكلات التى تواجههم ٠
- روح الجماعة لدى الأطفال مع تعلم اتجاهات وأساليب التعاون والتخطيط المشترك ٠
- حب الاستطلاع، مع تعويدهم على التعلم الذاتى ٠
- الميول الهوايات المفيدة، وتنمية الثقة بالنفس ٠

(ثانيا) : فيما يتعلق بالاشراف والتخطيط والتمويل لدور الحضانه ورياض الأطفال

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن المشكلة الرئيسيه التى تواجه مؤسسات التعليم قبل المدرسى، سواء أكان حضانات أم رياض الاطفال ، هى تعدد الهيئات التى تشرف عليها، فمنها ما ينبع وزارة الشئون الاجتماعية ومنها ما ينبع وزارة التربية والتعليم، ومنها ما يتبع الأزهر الشريف ومنها ما ينبع الهيئات الخاصة والجمعيات الخيرية، والدينية ٠٠ وتختلف الأهداف بالتالى باختلاف والتبعيه كما تختلف الامكانات المتاحة، والفرص التعليمية والاشراف، ومدة الدراسة ٠٠ فالمدارس المرتبطة بوزارة التربية والتعليم ترتبط بشكل أساسى بالاعداد للحلقة الابتدائية، والحضانات المرتبطة بالشئون الاجتماعية يغلب عليها طابع الايواء، ومدارس الازهر والهيئات الخاصة والجمعيات الدينية ،الاسلامية والمسيحية يغلب على التعليم فيها طابع الفئات الخاصة والتوجه الدينى ٠ بالاضافة الى اعتماد معظم الدور التابعة للقطاع الخاص على التمويل الذاتى بفرض رسوم ومصروفات على الاطفال المستفيدين ، او الافادة من بعض المساعدات التى تقدمها بعض الجمعيات الخيرية او المعونات الأجنبية، وهذا التمويل قد يهدد استقرار او استمرار رياض الاطفال كما أنه يتيح لأبناء بعض الفئات مميزات دون غيرها ٠

ولا تخضع هذه الحضانات ورياض الاطفال التابعه للجمعيات المشهرة بوزارة الشئون الاجتماعية والازهر لاشراف وزارة التربية والتعليم لدعمها وترشيدها وتوجيهها نحو تحقيق الاهداف التربوية والقومية، وبالتالى تتسم بما يلى :

(آ) ليست لها فلسفة واضحة موحدة تتناسب مع النظرة العلمية الى هذه المرحلة المهمة فى حياة الطفل، بالاضافة الى عدم وضوح الاهداف التربوية وغيابها أمام المسئولية ٠

(ب) عدم وجود خطة قومية تستهدف انحاء التعليم قبل المدرسى، بل تتباين المؤسسات المختلفة فى برامجها ومناهجها تباينا كبيرا، فبينما لاتعد ولبعض هذه المؤسسات أن تكون مجرد أماكن لايواء الاطفال أثناء فترة تواجدهم بها دون وجود خطه محدودة لما يمارسونه من أنشطة أو تعلم، كما توجد هناك دور حضانه ورياض أطفال لا تختلف كثيرا فى نظمها وخططها ومناهجها وأساليبها وشكل فصولها عن مدارس التعليم الابتدائى ٠

(جـ) أشارت الدراسة الى أن كثيرا من الحضانات ورياض الاطفال وخاصة الملحقة بمدارس اللغات، تتقاضى مصروفات مرتفعة تحت مسميات مختلفه، مما يفرض فرضا أن تكون النسبة الغالبة فيها من أولاد الطبقات القادرة ، مما يخل بمبدأ تكافؤ الفرص بين أبناء الشعب، مما حدا بوزارة التربية والتعليم فى عام ١٩٧٩ الى انشاء ماسمى بالحضانات التجريبية، ومع ذلك فان الازمة لا تزال قائمة والاقبال يزداد حدة عاما بعد عام ٠

(د) نقص الكفاءات العلمية والتربوية والمهنية العاملة فى مجال التعليم قبل المدرسى، ووجود قصور فى المعلومات لدى مشرفات الحضانات للمبادئ التربوية الاساسية لرعاية الاطفال ،مما يعوق قدرتهم على مراعاة الفروق الفردية بين الاطفال ، أو اتاحة حرية الحركة للطفل، أو ممارسة الالعاب والانشطة المختلفة ٠ بالاضافة الى معاناة هؤلاء المشرفات غير المؤهلات فى بعض الاحيان من النظرة الاجتماعية المتدنية مقارنة بالمعلمات فى مراحل التعليم الأخرى وهذا بدوره يشكل اتجاهات سلبية نحو العمل مع الأطفال ٠ (١)

(ثالثا) : فيما يتعلق ببرامج ومناهج وأساليب التعليم قبل المدرسى

بالرغم من وجود جهود عديدة ونماذج جيدة فى هذا المجال الا أن الدراسة الحالية قد توصلت الى عدة ملاحظات من بينها :

(١) ليس هناك خطة محددة لبرامج ومناهج التعليم قبل المدرسى بشكل موحد، بل تتباين المؤسسات المختلفه فى برامجها ومناهجها تباينا كبيرا ٠

(٢) لا توجد فى معظم الاحيان وخاصة فى الحضانات التابعة للجمعيات الاهلية ـ أهداف اجرائية لما يقدم من مناهج وأنشطة أو أسس أو معايير لما تتطلبه هذه المرحلة من برامج وأساليب،

---

(١) فوزى الياس: اتجاهات مشرفات الحضانات نحو مهنتهن ٠ (القاهرة: المركز القومى للبحوث التربوية ، ١٩٨٤) ، ص ١٠ ٠

الامر الذى قد يعتمدعلى الرؤى الذاتية للمشرفين على دور الحضانه ورياض الاطفال واجتهاداتهم الشخصيه .

(٣) مع أن هناك بعض الممارسات الحارة والسليمه فى بعض مؤسسات التعليم قبل المدرسى الا أنها تفتقد الى التكامل الذى يتطلبه النمو السليم للاطفال عقليا وجسميا وانفعاليا ، وقد يرجع ذلك الى التركيز على بعض الاهداف دون الاخرى قبل التركيز على النواحى المعرفيه التى تقوم على التلقين فى كثير من الاحيان بقصد اعداد الاطفال لمرحلة التعليم التالية فصار الطفل يتعلم القراءة والكتابة والحساب ، بل صار الصغير يعود الى المنزل محملا بالواجبات المنزليه .

(٤) غياب البعد الفكرى لمناهج وبرامج الحضانات ورياض الاطفال مما قد يكون له آثار سلبيه خاصة فى التربية الدينية من خلال التوجه الدينى الخاطئ فى بعض هذه المؤسسات ، ومع غياب الشعوربأهمية المناخ التربوى فى تكوين الاتجاهات الوطنية والانسانيه والدينية السليمة من حب واحترام الرأى الاخر ورفض معاداته أو التعصب ضده ، كما تعتمد المناهج الحاليه على قطاع التلقين الذى أدى الى خلق شخصيات عظيمة او مبرمجة فى تفكيرها وغير قادرة على التفكير الخلاق أو الابداع .

(٥) قصور الانشطة التربوية لاطفال الحضانات ورياض الاطفال ، رغم أهميتها فى مرحلة نمو هؤلاء الاطفال وذلك نتيجه للنقص الواضح فى الاثاث والاجهزه والادوات والوسائل اللازمه لتنفيذ البرامج والانشطة المختلفه لدور الحضانه ورياض الاطفال ، ويرجع ذلك الى ضعف التمويل المتاح .

كما أن برامج وخطط الانشطة فى بعض هذه الدور تقتصر على حفظ الاناشيد والاغانى أو التراقيم ، أو الايات الدينية ، وسماع القصص ، بينما البعض منها يشبه المدرسة الابتدائية فى مناهجها على أساس التدريس الرسمى أو الشكلى بمعناه الجاف والتقليدى ، فهى تعلم مبادئ القراءة والكتابة والحساب وأحد اللغات الاجنبية فى فصول دراسية تتطلب عدم الحركه وبالتالى لا تستهدف تربية الطفل من خلال اللعب ، بل تقدم للطفل الكتب المقررة وعلى الطفل أن يستوعبها لكى يحقق فيها النجاح ، والجدير بالذكر أنه أثناء التطبيق الميدانى .. فوجئت احدى الباحثات بأنه هناك ورقه امتحان لطفل رياض الاطفال باحدى هذه الدور ... وفى هذا تضحيه بطفولته ، واخماد القدرة على التعليم عن طريق اللعب ، ومن شأن هذا عدم اعطاء الطفل فرصته النمو المتكامل .

أهم المعوقات أمام التعليم فى مرحلة ما قبل المدرسة (كما أوضحتها المقابلات الميدانيه)

١ - بدأ التعليم فى مرحلة ما قبل المدرسة بعكس الضغوط الناشئة عن :

(أ) اهتمام الآباء بالتحصيل العلمى للأطفال ، وبهذا فهم قلقون على أطفالهم عندما يدخلـون المدرسة • وهم يعتقدون أن مرحلة ما قبل المدرسة يجب أن تهيئ للطفل البدايـه الاكاديمية، كما تكسبه أيضا المهارات الاجتماعية، وعلى هذا فان بعض رياض الاطفـال ومدارس الحضانه قد بدأ فعلا فى ادخال قواعد القراءة والكتابه فى برامجـه •

(ب) المنافسه القائمه بين الرياض ومدارس الحضانه فى اجتذاب أكبرعدد ممكن من الاطفال وتمثل ذلك فى أن بعض هذه المدارس تدرب الطفل على التعرف على الحروف والأرقام والمـواد الأخرى •• ورغم ان هذا الاتجاه لايرضى عنه تماما العاملون بهذه المدارس او المهتمون بالامور الاجتماعيه ••

حيث ان التدريب الاكاديمى فى هذه المرحلة، يعتبر تدخلا فى النمو الطبيعى للمهـارات الاجتماعيـة للطفـل وعاداته اليوميـة

(جـ) بالاضافة الى ذلك، هو أن دخول بعض الأطفال الى المدرسة الابتدائية ولديهم مهـارات القراءة والكتابه والبعض الآخر لم تتح له الفرصة للتدريب على هذه المهارات سوف يسبب بعض الصعوبات للمعلم فى الصف الأول ، ويصبح الأفضل أن يدخل الجميع دون مهـارات علمية سابقـة •

٢ - بعض المشكلات فى مرحلة التعليم قبل المدرسة

(أ) تعدد التبعيه

(ب) نقص الامكانات والتمويل

(جـ) مشكله المعلمه غير المؤهله

(د) مشكله عدم التكافؤ فى الفرص التعليمية بين جميع الأطفال •

الأمر الذى قد يبنى على الرؤى الذاتية للمشرفين على دور الحضانه ورياض الأطفال واجتهاداتهم الشخصيه ٠

(٣) مع أن هناك بعض الممارسات الحارة والسليمه فى بعض مؤسسات التعليم قبل المدرسى الا أنها تعتقد الى التكامل الذى يتطلبه النمو السليم للاطفال عقليا وجسميا وانفعاليا، وقد يرجع ذلك الى التركيز على بعض الأهداف دون الأخرى قبل التركيز على النواحى المعرفيه التى تقوم على التلقين فى كثير من الاحيان بقصد اعداد الأطفال لمرحلة التعليم التالية فصار الطفل يتعلم القراءة والكتابة والحساب ، بل صار الصغير يعود الى المنزل محملا بالواجبات المنزليـة ٠

(٤) غياب البعد الفكرى لمناهج وبرامج الحضانات ورياض الاطفال مما قد يكون له أثار سلبيه خاصة فى التربية الدينية من خلال التوجه الدينى الخاطئ فى بعض هذه المؤسسات ، ومع غياب الشعور بأهمية المناخ التربوى فى تكوين الاتجاهات الوطنية والانسانيه والدينية السليمة من حب واحترام الرأى الاخر ورفض معاداته أو التعصب ضده، كما تعتمد المناهج الحالية تعتمد على قطاع التلقين والتلقين أدى الى خلق شخصيات عظيمة او مبرمجة فى تفكيرها وغير قادرة على التفكير الخلاق أو الابداع ٠

(٥) قصور الانشطة التربوية لأطفال الحضانات ورياض الأطفال ، رغم أهميتها فى مرحلة نمو هؤلاء الأطفال وذلك نتجه للنقص الواضح فى الاثاث والأجهزه والادوات والوسائل اللازمه لتنفيذ البرامج والأنشطة المختلفه لدور الحضانه ورياض الأطفال، ويرجع ذلك الى ضعف التمويل المتاح ٠

كما أن برامج وخطط الأنشطة فى بعض هذه الدور تقتصر على حفظ الاناشيد والأغانى أو التراقيم، أو الآيات الدينية ، وسماع القصص، بينما البعض منها يشبه المدرسة الابتدائية فى مناهيجها على أساس التدريس الرسمى أو الشكلى بمعناه الجاف والتقليدى، فهى تعلم مبادئ القراءة والكتابة والحساب وأحد اللغات الأجنبية فى فصول دراسية تتطلب عدم الحركه وبالتالى لا تستهدف تربية الطفل من خلال اللعب، بل تقوم للطفل الكتب المقررة وعلى الطفل أن يستوعبها لكى يحقق فيها النجاح، والجدير بالذكر أن أثناء التطبيق الميدانى ٠٠ فوجئت احدى الباحثات بأنه هناك ورقه امتحان لطفل رياض الاطفال باحدى هذه الدور٠٠٠ وفى هذا تضحيه بطفولته، واخماد القدرة على التعليم عن طريق اللعب، ومن شأن هذا عدم اعطاء الطفل فرصته النمو المتكامل ٠

كما أن غالبية المبانى المخصصه لرياض الأطفال والحضانات خاصته غير التابعه لوزارة التربية والتعليـــم ـ كما أشارت اليها الملاحظات والتقارير ـ فقيره من حيث المساحات التى تناســب الانشطه المنوطة بالاطفال ، وخاصته فى دور الحضانات، فمنها نسبه كبيرة عبارة عن مساكـــن عاريـــة أو خلـت عليها بعض التعديلات، بالاضافه الى عدم سلامة الاطفال وأنهـم فهناك فجـوه بين ما هو قائـم بالفعل ، وبين ما ينبغى أن يكـــون ٠

أهم المعوقات أمام التعليم فى مرحلة ما قبل المدرسة (كما أوضحتها المقابلات الميدانيه)

١ ـ بدأ التعليم فى مرحلة ما قبل المدرسة بعكس الضغوط الناسئة عن :

(أ) اهتمام الآباء بالتحصيل العلمى للأطفال ، وبهذا فهم قلقون على أطفالهم عندما يدخلـون المدرسة • وهم يعتقدون أن مرحلة ما قبل المدرسة يجب أن تهيئ للطفل البدايـه الاكاديمية، كما تكسبه أيضا المهارات الاجتماعية، وعلى هذا فان بعض رياض الاطفـال ومدارس الحضانه قد بدأ فعلا فى ادخال قواعد القراءة والكتابه فى برامجـه •

(ب) المنافسه القائمه بين الرياض ومدارس الحضانه فى اجتذاب أكبر وممكن من الاطفال وتمثل ذلك فى أن بعض هذه المدارس تدرب الطفل على التعرف على الحروف والأرقام والمـواد الأخرى ••

رغم أن هذا الاتجاه لا يرضى عنه تماما العاملون بهذه المدارس أو المهتمون بالامـور الاجتماعية •

فالتدريب الأكاديمى فى هذه المرحلة، يعتبر تدخلا فى النمو الطبيعى للمهارات الاجتماعية للطفل وعاداته اليومية ••

(جـ) بالاضافة الى ذلك، هو أن دخول بعض الأطفال الى المدرسة الابتدائية ولديهم مهـارات القراءة والكتابه والبعض الأخر لم تتح له الفرصة للتدريب على هذه المهارات سوف يسبب بعض الصعوبات للمعلم فى الصف الأول، ويصبح الأفضل أن يدخل الجميع دون مهـارات علمية سابقـة •

٢ ـ بعض المشكلات فى مرحلة التعليم قبل المدرسة

(أ) تعدد التبعيه

(ب) نقص الامكانات والتمويل

(جـ) مشكله المعلمه غير المؤهله

(د) مشكله عدم التكافؤ فى الفرص التعليمية بين جميع الأطفال •

مقترحات الدراســة :

ان نظرة مستقبلية لرياض الاطفال دور الحضانات، فى ضوء ما أسفر عنه مسح الواقع تدعونا الى نسج رياض الغد على أساس الايمان الصادق بأهمية العناية بالطفولة وتنشئة الأطفال ورعايتهــم وضرورة تربية طفل ما قبل المدرسة تربية شاملة متكاملة، وكذلك فى ضوء معطيات البحوث العلمية التى أجريت فى مجال رياض الأطفال والحضانات، على هدى من تلك التوجيهات التى تمخضت عــن الندوات والمؤتمرات المهتمه بهذال المجال، وعلى ضوء وثيقة مبارك والتعليم، وعقد حقوق الطفــل المصرى، واستراتيجيه

وما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة ... ويقترح ما يلى :

مقترحات عامة

١) اعتبار التربيه قبل المدرسة حاجة وضرورة، توافقا مع التوجهات التربوية المعاصره وتلبية للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية فى مجتمعنا. وتلاؤماً مع الظروف البيئيه والمحليه، مع ما يتطلبه ذلك من التخطيط للتوسع الكمى فى انشاء رياض الاطفال وللتحسين الكيفى فى بيئة ريــــاض الاطفال كبيئة للتعليم وللنمو. وذلك باعتبار الطفل المصرى اللبنة الأولى فى بناء مجتمع المصرى وكانسان من حقه أن يستمع بطفولة سعيده مرحة يتحقق له من خلالها الأمن النفســـى، والتعليم والثقافه، والصحة، واللعب والانطلاق .. وهكذا ينمى عقله وجسمه، ونتكـــون اتجاهاته ومبادئه، ويتطور تكوينه النفسى .

٢) تطوير رياض الاطفال ودور الحضانات بما يحقق لها أن تستجيب لاحتياجات الاطفال، معتمــدة على التخطيط العلمى وبما يضمن تنشئة الطفل تنشئة متكاملة تحقق نموا شاملا فى النواحـــى الشخصيه والاجتماعية والدينية والصحية والعلمية والفنية، وبما يسهم فى تربية الطفل من خـلال تزويده فى سن مبكرة بالقيم والاتجاهات والمبادئ التى يؤمن بها مجتمعة، وتعلمه العـــادات الاجتماعية وأنماط السلوك الخلقى .

٣) توحيد أهداف رياض الأطفال ودور الحضانات، وصياغتها صياغة سلوكية فى جوانبها المعرفيـــه والواجدانيه والمهارية، وجعلها فى مواقف سلوكية يمر بها الأطفال ضمن البرامج اليومية .

تنمية جوانب شخصيه الطفل : (جسميا وفكريا واجتماعيا ونفسيا)

- تنمية حب البيئة، والمحافظة عليها ، وتقدير الناحية الجمالية والوجدانية فى التصرفات والشعور والتعامل مع عالم الطبيعةوالمؤسسات والبشر .
- تنمية القدرة على السلوك الاجتماعى المتميز، الذى يقوم على الحب التبادل ، واحترام حـريات ومشاعر الأخرين ، وتنمية المشاركة الايجابية فى القرارات المجتمعية، وما ينطوى عليه ذلك كلـه من الاعتزاز بعقيدته واحترام عقائد الأخرين وقبول التنوع ونبذ التعصب، والتعامل باحترام مـع الرأى الاخر وغرس السلوك الديمقراطى .
- تنمية وتعميق الشعور بوجوب احترام القانون لدى الطفل نجعله مواطنا يلتزم من تلقاء نفسـه بالنظام واحترام القانون ..
- الشعور بالأنتماء الى المجتمع والوطن المصرى وقوميته العربية والتعايش منها فى اخـاء .
- وضع معايير نمو الطفل ما قبل المدرسة لقياس جوانب نموه المتعدده النفسيه والاجتماعية والجسمية والعقليه بما يتلاءم مع ظروفه وثقافته .

ادارة التعليم قبل المدرسى والاشراف عليه

١ - وجوب التنسيق بين كل الجهود المبذولة فى مجال رعاية الطفولة، مع اقتراح وجود اشراف فنـى وادارى يضمن توجيه التعليم قبل المدرسى توجيها سليما فى جميع الهيئات المختلفه، وقـد يتطلب ذلك :

- أن تتولى احدى الهيئات القوميه (كالمجلس القومى للطفولة والأمومه) مسئولية التخطيـط للتعليم قبل المدرسى، ووضع أسسه وقواعده والشروط التى ينبغى أن تتوافر فى مؤسساتـه ومتابعة خطط التنفيـذ .
- أن تتولى الادارة العامة لرياض الاطفال بوزارة التربية والتعليم بالتعاون مع المركز القومـى للبحوث التربوية والمجلس القومى لثقافه الطفل والادارة العامة للطفولة بوزارة الشئـون الاجتماعية والادارة الخاصة بالطفولة بجامعه الازهر والادارة الخاصه بالطفولة بالكنائس المسيحيـة مهمة وضع خطط تنفذيه للتعليم قبل المدرس وبرامجه وأساليب الاشراف الفنى والادارى عليـه لضمان تنشئة الطفل المصرى اينما كان موقعه الجغرافى أو مكانه أسرته الاجتماعية .

- انشاء مركز معلومات للطفولة، يهتم بتسجيل كل ما يتعلق بالطفولة مثل الحضانـــات ودور رياض الأطفال فى مختلف أنحاء مصر وأعدادها ، ونوعياتها ، ومستوياتها ومصروفاتها ، وما يقـدم منها من أنشطة وبرامج ولوائح منظمه للعمل ٠٠ الـخ ٠

تطوير برامج ومناهج وأنشطه رياض الأطفال وأساليب التربية

مع الادراك التام لضرورة تنوع برامج ومناهج دور الحضانه والرياض، وفقا لاحتياجات البيئـــة ونوعية الأطفال الذين تضمهم كل منها ، وبما يتفق مع ظروفهم وامكانياتهم المادية والبشرية، الا أنه يقترح :

- أن تأخذ الادارات المتخصصه فى وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع المجلس القومى للأمومـــة والطفولة ووزارة الشئون الاجتماعية ووزارة الصحة والهيئات والمراكز المهتمه بالطفولة والتربية (مثل المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية والمجلس القومى لثقافه الطفل ،ومعهد ومركز دراسات الطفولة وكليات التربية والخدمة الاجتماعية ٠٠ الخ) على عاتقها وضع أسس ومعايير ومبادئ لمناهـــــج التعليم قبل المدرسى ٠
- ضمان التوازن والتكامل بين عناصر المنهج بحيث تفى بالمتطلبات التالية :
  - النمو الجسمى والصحى السليم للأطفال ٠
  - النمو الانفعالى، بما يتضمنه من تكوين للقيم والاتجاهات الفكرية والاجتماعية والخلقية السليمة والميول والهوايات المثمرة ٠
  - النمو العقلى والمعرفى بمستوياته المختلفة (المعرفه - الفهم - حل المشكلات ٠٠ الخ)
  - النمو المهارى ، خاصة المهارات اللازمة له فى الحياة ٠
- التوسع فى توفير الأنشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية

(أ)ضرورة مراعاة عدم تكديس البرامج المقترحة لرياض الاطفال بالمعلومات، وانما بالأنشطة الموجهة واللعب الهادف، توافقا مع خصائص نمو الأطفال فى هذه المرحلة وأن تراعى المناهج خصائص نمو الطفل وأن تشبع كافة احتياجاته ضمانا لعدم ارهاق القدرات الذهنية والجسمية للأطفال ، واكتساب المهارات بطرق شيقه ٠

(ب) أن يراعى المنهج المقترح لرياض الأطفال الاتجاهات التاليـه :

- الاهتمام بالتربية الدينية السليمة فى دور الحضانه وبرياض الأطفال وخاصة ما يتضمنها من قيموسلوكيات وابراز الجانب الانسانى للدين وغناه، وتأكيد مبدأ التسامح الذى تقوم عليه الأديان والتركيز على القدوة الحسنه القديمه والحديثه، وهذا فى حد ذاته المصل الواقى ضد الانحراف والأرهـــاب

والتطرف والتعصـــــب •

• تنمية وعـى الصغار :

• بالنظافة الشخصية، وقواعد الصحة العامة •

- بنظافة البيئة

- بالنظام والترتيب

- بأداب المعامله وأداب الحديث

- بالقواعد الخلقية للسلوك •

- بحاجته الى جهود الأخرين

- بتعاطفه مع الضعفاء المحتاجين •

جـ) الاهتمام باعداد دليل المصلحة لضمان تنفيذ المنهج وفقا للمبادئ التربوية المرجوه، ولتزويد المعلمات بمعلومات عن خصائص نمو الطفل ، وكيفية تدريس المقررات، لضمان النجاح فى تحقيق الأهــــداف التربوية المطلوبة

د) تطوير أساليب التربية فى التعليم قبل المدرسى، ابتعادا عن التسلط والتلقين والاستظهار والحفظ ، واقترابا من حرية الحركة والتفكير والمبادأة والابداع •

هـ) ترشيد الأباء والأمهات وتوجيههم للأساليب التربوية السليمة لأطفالهم •

المشرفات

(التدريب)

- من استعراض نتائج البحث يتضح أن يمكن تصنيف فئات المشرفات الحضانه ورياض الأطفال الى ثلاث تجمعات متسقة يمكن تصميم برنامج تدريبى يلائم كل تجمع منها وهذه التجمعات هى :

(أ) الجامعيات التربويات(ويمكن ضم الجامعيات غير التربويات معهن)

(ب) خريجات حاصــلات على شهادات متوسطه وفوق متوسطه

(جـ) حاصلات على الشهادة الاعدادية •

- ضرورة تقويم البرامج التدريبية وتحسينها •

- التوسع فى تدريب المعلمات القائمات بالعمل حاليا فى رياض الأطفال مع الاهتمام بتدريبهن على:

• أساليب نمو الطفل نفسيا وصحيا

• أساليب وقاية الطفل من الأمراض والحوادث •

• مكونات تغذية الطفل وكيفية متابعة نمو وزنه وطوله •

• أساليب اعداد برامج تعليمية للأطفال ووسائل الاتصال التى يمكن استخدامها

ـ أهمية اعداد مشرفات دور الحضانه ورياض الاطفال على مستوى تربوى ونفسى، يكفل لهم المعاملة مع الطفل نفسيا وتربويا بصورة سليمة فى مختلف أعمار سن ما قبل المدرسة، خاصة أن تلـك الاعمار تتكون فيها شخصية الطفل وتصقل مواهبه، وملكاته الفنيه، وهذا يتطلب فهم معلمة رياض الأطفال السلوك الطفل فى هذا السن وتطور تكوينه النفســى •

خطة تربية الطفل المصرى فى ضوء استراتيجية تنمية الطفولة فى مصر *

تحتل العناية بالطفولة مكانا متميزا فى اطار الخطة العامة للدولة، باعتبار أن الأطفال يمثلون احدى الفئات الهامة التى تستهدفها الخطة، وخاصة فى المجال التربوى، حيث بدأت العناية بطفل ماقبل المدرسة .

وقد تجسم هذا الاهتمام فى التخطيط للأنشطة المتصلة بالطفولة، ووضعها فى الاطار المتلائم مع التطور المحتمل للمجتمع المصرى ومؤسساته التربوية والثقافية والاجتماعية، وفى موجهات استراتيجية التعليم فى مصر البارزه فى وثيقة مبارك والتعليم (١) واستراتيجية تنمية الطفولة والأمومة (٢)، والقوانين والقرارات الخاصة برياض الأطفال ودور الحضانة وماجاء فى مؤتمر تطوير مناهج التعليم الابتدائى (٣) .

يتضح مايلى :

١ - اعتبار التربية والتعليم مسألة ترتبط بالأمن القومى

حيث أن الأمن القومى هو مجموعة القدرات والأنظمة والاجراءات التى تكفل حماية الوطن من كل مايتهدده من أخطار منظورة أو محتملة، تهدد استقراره ورفاهيته وسلامة أراضيه واستقلالية قراراه (٤) .

لذلك فالتنشئه السليمه والرعاية الصحية للطفل المصرى هى مهمة وطنية بكل المعايير ومن ثم ينبغى أن تحتل قضايا الطفولة أولويتها فى الخطط القومية والبرامج القطاعية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .. وذلك حتى يتم تأسيس تنشئة الطفل على مقومات الثقافة والهوية المصرية بمايدعم ولاء لوطنه وأمنه فى أطار قيمها الدينية والاخلاقية. وهذا يتطلب أن يسهم فى ذلك المجتمع بكافة مؤسساته الحكومية والشعبية بدءا من الأسرة، وامتدادا بها الى النقابات والروابط والجمعيات والاحزاب السياسية.

---

* اعداد / د. رسمى عبد الملك رستم

(١) وثيقة مبارك والتعليم، ١٩٩٢ .

(٢) المجلس القومى للطفولة والأمومة، ١٩٩١ .

(٣) مؤتمر تطوير مناهج التعليم الابتدائى، ١٩٩٣ .

(٤) وثيقة مبارك والتعليم، ص ٢٤ .

كما يجب ان تشمل التنشئة السليمة كل طفل مصرى أينما كان موقعه الجغرافى، أو مكانة أسرته الاجتماعية، كما انها تعنى تنمية جوانب شخصية كافة: جسميا وفكريا واجتماعيا ونفسيا ٠

مع أهمية ارساء الحركة التربوية المصرية على مقومات الوجود المصرى والشخصية المصرية كأسلوب حياة وبناء للفكر والوجدان والعمل، وللفرد والمجتمع، وقوة حضارة تشمل عقيدة الانسان وصلته بأخيه الانسان، وبالكون وخالقه، وتجسيداً لمبادىء الاخوة والعدالة والديمقراطية والشورى والتكافل والمساواة، وحيث تنظم الأديان السماوية حرية الانسان واعتباره قيمة عليا ويؤكد كيانه وكرامته وشموليته ٠

ويتطلب ذلك :

- ضرورة توحيد أهداف رياض الأطفال التربوية وصياغتها صياغة سلوكية فى جوانبها المعرفية والوجدانية والمهارية، وجعلها فى مواقف سلوكية يمر بها الأطفال ضمن البرامج اليومية ٠

٢ ـ أن تصبح مرحلة رياض الأطفال جزءا من التعليم الأساسى الالزامى :

وهذا ماأوصى به مؤتمر تطوير مناهج التعليم الابتدائى (١) ، بالعمل على أن تصبح مرحلة رياض الأطفال بعاميها جزءا من التعليم الأساسى الالزامى، واذا ماحالت الامكانات دون التنفيذ، فيمكن حاليا الاقتصار على عام دراسى واحد، مع التخطيط لتوفيره لجميع الأطفال ذكورا واناثا فى الريف والحضر والبادية، وقبول الطلاب على اختلاف قدراتهم واستعداداتهم وأحوالهم الاجتماعية دون تحيز اجتماعى أو دينى ٠وهذا يؤكد على أن اتجاهات الخطة على مستوى مؤسسات التربية قبل المدرسة تركز على المحاور التالية :ـ

(أ) نشر مؤسسات التربية قبل المدرسة .

(ب) جعل التربية فى قبل المدرسة فى متناول كل الفئات الاجتماعية، باعتبارها ضرورية لكل الأطفال وبخاصة الأطفال المحرومين ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا ومهاريا ٠

(حـ) تحسين نوعية التربية قبل المدرسة ٠

---

(١) مؤتمر تطوير مناهج التعليم الابتدائى، مرجع سابق، ١٩٩٣، ص٨٤ ٠

وهـذا يتطلـب :

- التوسـع فى انشـاء رياض أطفـال حكومية بعد ادخـال هذه المرحلـة ضمـن السلم التعليمـى.
- تقديـم مزيـد من التسهيـلات، وتخفيـف القيـود عن القطـاع الخاص لانشـاء المزيد مـن رياض الأطفـال النموذجيـة، مع تقديـم الدعـم المـادى والمعنـوى له .
- منح رخصـة تأسـيس روضـة الأطفـال لحملـة التخصـص الأكاديمـى فى مجـال رياض الأطفـال، وليـس لاعتبـارات استثماريـة بحتـه .
- اعـادة النظـر فى المؤسسـات الحاصلـة على ترخيـص سابـق ، ولاتتوافـر فيها شروط الانشاءات التربويـة (من حيـث المبنـى والمرافـق والتسهيـلات) .
- دعـم الدولـة المالـى للحضـانات وريـاض الأطفـال ، ومساهمـة الهيئـات النقابيـة والمؤسسـات الدينيـة والمنظمـات الشعبيـة فى هذا الدعـم .

تطويـر مناهــج التعليـم

تؤكـد وثيقـة مبـارك والتعليـم، أن الأوان أن نعيـد الى الطفـل المصـرى البسمـة، وأن نعيـد الى أولادنـا وبناتنـا طفولتهـم المفقـوده، ولقـد أسهمنـا جميعا بشكـل أو أخـر فى قتـل البسمـة على وجـوه أطفالنـا ، وأشقينـا الأسـرة المصريـة التى راحـت تلهث وراء تعليـم أولادهـا ، ودخلـت مصاعـب جمـه تسببـت فى كثيـر من الأحيـان فى شقـاء الاسـرة المصريـة .

وأن الأوان أن يكـون التعليـم مدعـاة للفـرح والسعـادة والفخـار للطفـل والأسـرة علـى حـد سـواء [1].

وهذا يتطلـب ضـرورة اتبـاع منهجيـة دقيقـة عند رسـم سياسـة التربيـة فى سـن ماقبـل المدرسـة، وضبـط أهدافهـا ، ووضـع مناهجهـا ، مع تحديـد الأسـس الفلسفيـة والمبدئيـة التـى ينبغـى أن تقـام عليهـا التربيـة فى سـن ماقبـل المدرسـة، مع تحويـل هذه المبـادىء الـى أهـداف عامـة موزعـة على المجـالات الكـبرى لنمـو الطفـل : (العقلـى ـ الانفعالـى ـ الحركى)، ثم فى ترجمـة الأهـداف العامـة الى أهـداف سلوكيـة، يسهـل العمل بمقتضاهـا في الفصل ، وتحديد الطرائـق والوسائـل الكفيلـة لتحقيقهـا وتقويمهـا .

---

(١) المرجع السابق ، ص ٤٤

ان المناهج التى تعد لطفل ماقبل المدرسة، وخاصة أطفال رياض الأطفال يجب أن تنهض على أساس أن الهدف منها ليس هو التدريس. كما هى الحال فى المراحل التعليمية الاخرى، بل التنمية الشاملة لحواس الطفل وقدراته ومهاراته وميوله واتجاهاته، واكتشاف مواهبه، وتربيته تربية شاملة ومتكاملة صحيا وعقليا واجتماعيا ووجدانيا .

كما نرى أن يتكون منهج رياض الأطفال من قاعدة عريضة من الخبرات المتعددة المتنوعة "المتكاملة المتداخلة، ومن ثم فلا موضع لصياغته فى أسلوب من المواد أو المقررات، أو النظر اليه على أنه مستودع معلومات وحقائق ؛ لذلك يجب أن يقوم المنهج على النشاط الحركى، وأن يشبع استطلاع الطفل ، وينبع من داخله ولايفرض عليه، ويكون مصدره بيئة الطفل بمواقفها وعناصرها ، ويتنوع بالتالى بتنوع البيئات .

ويكون من المرونة بحيث يواجه الفروق الفردية بين الأطفال فى الميول والاهتمامات والقدرات .

والعناية واجبة لتوفير البيئة التربوية التى من شأنها تنشئة الأطفال اجتماعيا وتربيته تربية متكاملة، وينمون جسميا وعقليا ووجدانيا واجتماعيا ، يضاف الى ذلك أن اللعب يساعدهم على اكتساب خبرات الحياة والتعبير عنها .

ان اعداد برامج مناسبة لرياض الأطفال ، تراعى خصائص نمو الأطفال ومتطلبات نموهم أمر أساسى وضرورى ، شريطه أن تحدد أهداف مناهج كل صف من صفوف رياض الأطفال فى صياغة اجرائية واضحة، وأن توضع وحدات المنهج فى خطوط عريضة متضمنة بدائل متعددة للنشاطات التى يمكن للمعلمه أن تتحيز منها مايتناسب وظروف البيئة .

وهذا يتطلب وضع مناهج موحدة لدور الحضانة على أسس تربوية سليمة تشترك فى اعدادها وزارتا التربية والتعليم والشئون الاجتماعية، ويرتبط تدريسها بجدول زمنى محدد بحيث تتمشى هذه المناهج مع أعمار الأطفال وقدراتهم الاستيعابية .

مع الاهتمام المتواصل بتطوير أدوات وأجهزة وألعاب الأطفال فى رياض الأطفال المعاصرة، وجعل اللعب الطريق الطبيعى فى التعليم لطفل الروضة، ومحاولة تنفيذ المناهج عن طريق .

مع تنوع الاهتمامات فى ايجاد أساليب وطرق تعليمية تتلاءم وقدرات الطفل ومجالات ادراكه، وبدايات مفاهيمه وخبراته الأولية، التى كونت الأساس الحقيقى لتنظيم مفردات ومواقف وفقرات تعليم وتعلم طفل الروضة، بما يتلاءم وسيكولوجية الطفولة المبكرة .

تخطيط برنامج أنشطة الأطفال فى الروضة :

ان تخطيط برامج أنشطة الأطفال ، وتنظيمها سيكولوجيا ، يتخذ من الطفل المحور الأساسى للعطية التربوية، بمعنى أن المعلمة أو مشرفة روضة الأطفال ، تطوع المعرفة وفقا لاهتمامات الأطفال ووفقا لحاجاتهم البيولوجية والنفسية ٠

كذلك المدخل الى تعلم الطفل الحقائق والمهارات والقواعد السلوكية، تخضع لخصائص الطفل وطبيعة عمل ذكائه ٠

ولكى يكتسب الطفل الخبرة المطلوبة لابد من تخطيط برنامج الأنشطة على أسس ثلاثة التتابع، الاستمرار والتكامل ، وذلك بهدفين :(١)

(١) تنمية جميع جوانب شخصية الطفل فى أن واحد ٠

(٢) استفادة الطفل من خبرته السابقة أثناء اكتسابه خبرته الحالية ٠

وفى ضوء ماتقدم، يجب ان يشتمل تخطيط برامج أنشطة الأطفال لحقائق ومهارات وقواعد عامة مرتبطة بالمفاهيم التالية :ـ

- العملية البيولوجية، والطبيعية، والتكنولوجية والرياضية ٠
- الصحية والجسمية والحسية ٠
- اللغوية ولافنية والموسيقية ٠
- الاجتماعية والدينية ٠

ولهذا فان معلمة الروضة تراعى فى تخطيطها لبرنامج الأنشطة المرونة وقدرات الأطفال وايقاع نموهم ٠٠٠ ويتضمن التخطيط ٠

١ ـ تخطيط الافكار الأساسية التى يتضمنها برنامج الانشطة الشهرية على مدار العام الدراسى ٠

٢ ـ تخطيط الافكار الأساسية التى سوف تتضمنها برنامج الأنشطة الأسبوعية ٠

٣ ـ تخطيط برنامج الأنشطة اليومية ٠

(١) عواطف ابراهيم: المفاهيم وتخطيط برامج الأنشطة فى الروضة، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٩٣) ٠ ص ٢٩٧ـ٢٩٨

القيم الاجتماعية هى المعايير العامة والأساسية التى يشارك فيها أعضاء المجتمع ويحتكمون اليها فى تقدير الموضوعات والاتجاهات الأخلاقية او المعرفية ، وتسهم فى تحقيق التكامل وتنظيم أنشطة الأعضاء ، فهى مقياس أو معيار أو مفهوم يستهدف السلوك ، ويسلم بأنه مرغوب فيه أو مرغوب عنه ٠

أما السلوك ، فهو مجموعة الوقائع المادية التى تصدر عن الفرد ، أى الأنشطة التى يقوم بها الانسان ، سواء تلك التى يمكن ملاحظتها مباشرة ، أو تلك التى لايمكن اخضاعها للملاحظة ٠

وتكتسب القيم الاجتماعية من خلال تنشئة الفرد طوال حياته ، بدءا بمرحلة الطفولة ،ومن خلال التفاعل المستمر مع البيئة المحيطة به ، وهذه البيئة متغيرة بتغير الظروف ، وتغير الزمان ، والمكان ، وبالتالى فان العصر الذى نعيش فيه هو عصر العلم والمعلومات والتكنولوجيا والديمقراطية ، يقتضى نسقا للقيم الاجتماعية يتلاءم مع مقتضياته ، ويختلف عن أنساق قيمية أخرى كانت تتلاءم مع عصور سابقة ٠

على أن هناك مجموعة من القيم والمفاهيم الثابتة التى تستند الى العقيدة الدينية كالصدق والأمانة والبر بالوالدين والاخلاص والتسامح ، وحسن التعامل مع الآخرين ، وهى تدعم بالشرح والاقناع والترغيب والتدريب ٠

ويقتضى ذلك :

- دعم الاحساس بالمسئولية الجماعية للأطفال وخدمة الآخرين ٠
- الاهتمام بالمواد التى توجه الأطفال الى آداب السلوك الاجتماعى فى كل مكان فى الشارع، فى المدرسة ، وفى المنزل ، وهى سلوكيات تتفق مع الفهم الصحيح للدين ومايدعو اليه من مكارم الأخلاق ٠
- احترام الطفل لذاته ولحريته ، يرتبط باحترام حرية الآخرين وعقائدهم ـ احترام الرأى الآخر٠
- تقديم برامج توضح الدين الحقيقى ، وأن الشخص المتدين هو الشخص المتسامح الذى يخلو سلوكه من التعصب ضد الآخرين الذين يختلفون عنه فى العقيدة الدينية ٠
- اختيار أفضل السبل فى التعامل مع الأطفال لكى ترتقى الجوانب الأخلاقية لديهم ونعنى بمفهوم

الارتقاء ، وصول الطفل فى مرحلة عمرية معينة الى مستوى يسمح له:

- بالسلوك فى ضوء توقعات المجتمع ، أو بمعنى آخر مجاراه القيم العامه الحاكمة لسلوك الأفراد.
- اصطباغ علاقاته مع الآخرين بالتفهم والتعاون .
- الاحساس بالاستقلال فى الحكم عند القيام باختبارات سلوكية معينة .

ومن ثم فان الاساس فى عملية التعامل الأخلاقى هو المعايشة بالقواعد الأخلاقية ، وليست مجرد معرفة القواعد الأخلاقية .

ويقول " اميل دوركايم EMile Durkheim " فى كتابه عن التعليم الأخلاقى Moral Education: (١) أن دور الأسرة فى تربية الطفل لايكتمل الا بما تضيفه المدرسة من مبادىء تسهم فى تشكيل شخصية الطفل . والواقع أن نظم التعليم المقارنة تقدم لنا نماذج مختلفة تعتمد كل منها على فلسفة محددة فى أساليب التربية والتعليم .

كما أن هناك أهمية فى أن ترسخ القيم الدينية والأخلاقية فى أطفالنا . ولابد أن يكون تدريس الدين دافعا للأطفال للتمسك بالقيم العليا والأخلاق ، وأن يكون جوهر الدين الحقيقى من التسامح والتكافل والتراحم ، والحرص على السلام الاجتماعى وغير ذلك من القيم العليا والمبادىء السابقة التى تدعو اليها الأديان ، من الأسس التى يجب ان تهتم بها وبتدريسها وتعليمها لأطفال رياض الأطفال بما يؤكد سماحة الأديان ، والعمل على ترجمة هذه القيم الى ممارسات عملية تنعكس على سلوكياتهم ، فى اعتزاز كل طفل بدينه وقيمه السماوية والاجتماعية واحترام عقائد الاخرين ومقدساتهم وشعائرهم ..

---

(1) Emile Durkheim: Moral Education, Structure and Society , edited by B.R. Cosin, Penguin Books, 1972, p. 200.

وفى هذا المجال ، يتضح أن التنشئة الاجتماعية هى عملية واحدة تتم على مراحل متكاملة٠ وأن ادراك هذه الحقيقة بالغ الأهمية فى مجال تخطيط ورسم أسلوب التنشئة الذى يجمع بين العقل والايمان ، فأسلوب التنشئة الأسرية ومناهج التعليم (العام والدينى) ، قد تتكامل لتحقق تنشئة متكاملة أو تتنافر فيختل العقل أو الايمان أو كلاهما ، وبتحليل النظم التعليمية ومناهجها يتضح أنه :

- من خلال العملية التعليمية يربى الطفل على القيم والتقاليد السائدة ، الا أن معلمى التربية فقليل منهم الذى يتجاوز الشرح والافهام الى بذل الجهد الخاص فى تقويم السلوك طبقا للقيم الدينية ، والى انتهاز الفرص لربط الدين بالمجتمع ٠٠ فطلاب العلم فى مدارسنا قد يحفظون ويستوعبون ولكنهم لايطبقون ماتعلموه ، ولايترجمونه الى سلوك فى الحياة والمجتمع ٠٠ الا قليلا (١).

- هناك تركيز فى نظم التعليم على تنمية القدرات الفردية ، حيث تسلم هذه النظم بالاختلافات الفردية التى يتميز بها كل طفل ، وتبقى العملية التعليمية تنمية قدرات كل طفل وتكوين شخصيته بحيث يعد للمشاركة فى الحياة الاجتماعية ، وتنمى فيه روح المبادأة والقدرة على التعبير الذاتى واستغلال طاقاته فى الخلق والابتكار ومواجهة المشاكل بسلوك ملائم ومسئول ٠

ومامن شك فى أنه يتعين اتباع الأسلوب ذاته فى التعليم الدينى بحيث يسهم فى تكوين شخصية الطفل ، ويتحقق التوازن بين العقل والروح ٠ ومن الواضح ايضا أنه اذا ماتعارض المنهجان أو أغراضهما - مثلا بأن يهدف التعليم العام الى الحث على المبادأة والابتكار ، فى حين يركز التعليم الدينى على كتب الانطلاق السوى - فان ذلك لابد أن يؤدى الى اختلال التوازن بين العقل والروح ٠ (٢)

ويجدر هذا التنويه فى هذا الصدد الى دراسة أجريت فى بريطانيا عن أثر تدريس المواد الدينية على تنشئة الطفل ٠ ودلت على أنه اذا ماتسم تدريس المواد الدينية بالتزمت والقهر

---

(١) اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا :المؤتمر السنوى المحلى بحوث العلوم الاجتماعية:التعليم الدينى ، (القاهرة ١٠-١٢ ديسمبر ١٩٧٨) ٠

(٢) عادل عازر: العقل والايمان بالوحى والتنشئة المسحية، ورقة علمية فى الملتقى الاسلامى المسيحى الثانى، مركز الدراسات والأبحاث الاقتصادية والاجتماعية - تونس ، ص١٦٠٠

(وهو ماكان يحدث فى بعض المدارس) ، يكون لهذا الأسلوب آثار ضارة تكبل نمو شخصية الطفل ، وعلى العكس تؤدى الدراسة الدينية الى آثار ايجابية اذا مااستهدفت تنميته الفكرية والأخلاقية .

التنسيق بين فلسفة ومناهج التنشئة الاجتماعية والتعليم والتربية الدينية

التنشئة الاجتماعية عملية تربوية وتثقيفية تبقى الاستدماج بين الطفل وثقافة المجتمع وتشكيل شخصيته طبقا لفلسفة ومنهج محدد، بحيث تتشكل طبقا لمواصفات وقيم محددة.

وتتم التنشئة على مراحل متعاقبة تبدأ منذ الولادة، وتسهم فى تحقيقها مؤسسات اجتماعية متعددة منها الأسرة ودور الحضانة ورياض الأطفال والمدرسة والمؤسسات الدينية والاجتماعية المختلفة التى يتصل بها الطفل .. لذلك فالتخطيط والتنسيق العلمى السليم بين مختلف هذه الأدوار والمراحل يعتبر حيويا لتحقيق التنشئة المنشودة طبقا للمواصفات المطلوبة - وهو مالايتحقق عمليا فى كثير من الاحيان حيث يوجد اتجاه متزايد نحو ربط مناهج التعليم بمتطلبات المجتمع والحياة، وتسعى هذه المناهج الى تنمية قدرات الطفل الفردية بحيث يكون اكثر قدرة على المشاركة الاجتماعية. وفى هذا النظام ترتبط المواد بمتطلبات المجتمع ومشكلاته ، ويدرب الطفل على المشاركة الجماعية، والشعور الجماعى ، والبحث عن الحلول المشتركة . وطبقا لهذا النظام يتعين أن يسهم التعليم الدينى فى تكوين شخصية الطفل وفى تقوية شعوره بالانتماء والبذل من أجل المجموع ، وذلك من خلال تدريب الطفل على :

- قبول واحترام الاخرين بجانب قبول نفسه .
- فهم وادراك شعور الاخرين والتعاطف معهم .
- العيش الجماعى مع الاخرين بصورة متعاونة وتكوين علاقته الايجابية مع الأخرين .
- الاحساس بالجمال والطبيعة وابداع الخالق .
- آداب الاستماع والتخاطب والتحدث مع الأخرين ، وعدم مقاطعة الاخرين اثناء تكلمهم، والتخاطب معهم بلطف واحترام وترسيخ هذه العادات فيهم .
- اقامة قاعدة معلومات احصائية وفنية حول رياض الأطفال : تشريعاتها ، وابنيتها وبرامجها ومناهجها ، وأنشطتها والجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية لطفل رياض الأطفال ، والمشرفات والعاملين بهذه المؤسسات، وكفاياتهم ومواصفاتهم، حيث تعد قاعدة مرجعية يفيد منها متخذ القرار والباحثون من أجل حسن تنشئة الطفل وحسن رعايته. مع تبادل الخبرات والتجارب والمعلومات ونتائج البحوث العلمية والمؤتمرات والندوات العلمية .

- الاهتمام باعداد وتدريب العاملين بالحضانات ورياض الأطفال

حيث يتم وضع الأسس الأولية للعمل فى مجال اعداد المعلمات والمشرفات وتدريب المديرات والموجهات والعاملين فى رياض الأطفال والحضانات على المجالات الصحية والغذائية والتربوية والنفسية .

ويقترح مزيد من الاهتمام باعداد معلمات رياض الأطفال ودور الحضانة وتأهيلهن بالمستوى الجامعى فى فروع متخصصة بالمعاهد التربوية الجامعية، والاسراع بتدريب المعلمات والعاملين الحاليين فى دورات تخصيصه وايجاء الفرص أمامهم فى تناول الخبرات ٠

الحضانات ورياض الأطفال والأسرة :

ايجاد الصلة القوية بين الروضة والأسرة أصبح من الأمور المهمة فى رسالة الروضة والحضانة، بغية ايجاد المناخ السليم لتربية الطفل تربية سليمة متكاملة٠ وللاتفاق على الأسس السليمه فى تربيتة ،وذلك من خلال تنظيم لقاءات مع أولياء الأمور مرة كل شهر ٠

متطلبات التخطيط التربوي في دور رياض الاطفال والحضانات :

أولا : الاشراف

١ _ ضرورة اشراف ادارات رياض الأطفال الأهلية وغير الحكومية ومراقبتها بدقة ووضع الضوابط اللازمة لذلك بهدف توحيد الجهات المسئولة عن رعاية الطفل المصرى ٠

٢ _ التكامل فى التفكير والتخطيط والتنفيذ لبرامج تنشئة الطفل المصرى ورعايته، بحيث تترابط حلقات التخطيط للبرامج بما يحقق الفاعلية المثلى لتلك البرامج ٠

٣_ أن يراعى الاشراف عدم :

_ عقد امتحانات واعطاء درجات للطلاب ٠

_ اجبار الأطفال على الكتابة او اعطاء واجبات ٠

_ تنظيم قاعدة رياض الأطفال الى صفوف ٠

ثانيـا : فى مجال العاملين :ـ

١)ـ احلال المعلمة المتخصصة محل غير المتخصصة ٠

٢)ـ تعيين اخصائى نفسى مع الاخصائى الاجتماعى برياض الاطفال ٠

٣)ـ استكمال الهيكل الوظيفى بالادارات التعليمية ٠

٤)ـ اعادة النظر فى الحوافز التى تتقاضاها معلمة الروضة حتى نصل الى تحسين المستوى الماد كلها ٠

٥)ـ الحد من ترقية العاملين بالتعليم الابتدائى على رياض الاطفال حيث تاكـــد أن هؤلاء هم احد اسباب انتشار التعليم التقليدى فى رياض الاطفال ٠

ثالثا : التجهيـــــزات :

١)ـ تغيير الاثاث الذى لايناسب وحجم الطفل فى كثير من الروضات ٠

٢)ـ التعاون مع الادارة العامة للوسائل التعليمية لانتاج شرائط فيديو لرياض الاطفـــال لتنمية مهارات الطفل المختلفة ٠

٣)ـ اختيار روضة فى كل ادرة تعليمية وتجهيزها بشكل نموذجى مع استكمال الهيكـــل الوظيفى بها ـ وذلك لتكون مزارا يحتذى لكل الروضات ٠

٤)ـ الاستفادة من ميزانيات الروضات لكل فروعها فى توفير الالعاب المختلفة داخل وخارج القاعة ٠

٥)ـ تجهيز حجرة للطبيب لتوقيع الكشف الطبى على كل الاطفال واعداد ملف طبى لكل طفل ـ مع التاكد من سلامة المخالطين للاطفال وخلوهم من الامراض المعديـــة والمتواطنه ٠

رابعـا : الانشطـــــة :

١)ـ تنظيم زيارات للاطفال الى المتاحف والحدائق والمعارض لزيدة المعرفة لدى الطفـــل بالمشاهدة ٠

٢)ـ ان يتم العمل بالروضة بتقديم الانشطة التربوية والمهارات مختلفة فيلعب الاطفال اولا ثم يتعلموا من خلال اللعب ٠

٣)– زيادة الميزانية المحددة للانشطة بالروضة حيث ان نسبتها مرتبطة بالاطفال وطالما أن عدد الاطفال ضئيل فتكون الميزانية محدودة ٠ فيقل النشاط ٠

٤)– دعوة اولياء الامور الاطفال الى الروضة وتوعيتهم بأن الروضة مكانا لاكتساب القيم الصالحة والاتجاهات الايجابية قبل ان تكون مكانا لمجرد اكتساب معلومات معينة ٠

٥)– تقسيم قاعة رياض الأطفال الى أركان للنشاط بحيث تحتوى على مسرح العرائس – مكتبة – منضدة للفن والعلوم والموسيقى ٠

خامساً : فى مجال التدريب

١) – دعوة الخبراء الاجانب لتحسين مستوى الاداء لمعلمة الروضة بمصر٠

٢) – المطالبة بسفر بعض معلمات الروضات للخارج اسوة بما يتم بين مدرسين المواد المختلفة حاليا٠

٣) – المطالبة برصد ميزانيات اكبر من الموجود حاليا لمجال التدريب حيث أن لتدريب رياض الاطفال فيها ذيل قائم التدريب دائما٠

٤) – حيث ان حوالى ٧٠٪ من الروضات تقع فى التعليم الخاص – والذى يوجد به اكبر عدد من المعلمات غير المتخصصات نرى مطالبة الادارات بجدية برامج تدريب معلمات المدارس الخاصة على نفقة هذه المدارس ٠

٥) – اعداد كوادر من المدربين والتعاون مع المركز متعدد الوظائف للطفولة المبكرة لتدريب المدربين حتى يمكن الاستعانة بهم فى البرامج التدريبية بالمحافظات٠

٦) – تنظيم برامج تدريبية للعمال والعاملات لمعرفة كيفية التعامل مع سن الروضة حيث انهم يتعاملون مع الاطفال بتلقائية تفقد المفاهيم الاساسية لاصول التربية٠

وبصفة عامة نرى ان يتجه العمل لتحقيق مايلى :–

١) – تعليم القيم الدينية والاخلاقية واكتساب المفاهيم الصحيحة عن الدين والتعرف على نماذج القدوة الحسنة كل ذلك فى صياغة تتناسب مع مدركات الاطفال العقلية ونموهم النفسى والاجتماعى فى سنوات الروضة ٠

٢) – ان يتم العمل بالروضة بتقديم الانشطة التربوية والمهارات المختلفة فيلعب الاطفال اولا ثم يتعلموا من خلال اللعب٠

٣)_ تغيير اساليب التقويم التقليدية من اختيارات وغيرها والتى تطبقها بعض الروضـــات حاليا بل وتقترح عقاب من يقوم بها واعداد اساليب تناسب طفل الروضة ٠

٤)_ معاونة المعلمة على اكتشاف الاطفال الموهوبين واعداد خطة لرعايتهم ٠

٥)_ قبول الاطفال المعوقون مهما كانت درجة اعاقتهم _ بالروضة حتى تحقق نظريـــة الدمج لا الدفع لهؤلاء ٠

٦)_ تعزيز الانتماء المصرى فى وجدان الاطفال بربطهم بمصادر ثقافتهم المصرية _ وتغيير الرمز الاجنبى مثل ميكى ماوس وغيره _ برمز مصرى من البيئة المصرية ٠

٧)_ طرح مسابقة لتاليف نشيد للطفولة يردده كل اطفال الجمهورية وذلك بالتعاون مـــع مستشار التربية الموسيقية بالوزارة ٠

٨)_ التركيز فى مفاهيم الطفل على احترام العمل اليدوى وتقدير العامل والفلاح واكبـــار دورهما فى حياته والعمل على احتكاك الطفل بهؤلاء الجنود المجهولون الذين يبنون المجتمع ٠

٩)_ اشراك الاطفال فى تحديات المستقبل ومشكلاته وتبسيطها لهم مثل مشكلة نقص المياه ... حتى يتعلم الاقتصاد وعدم الهدر فى استعمال المياه احدى القيم الاساسيـــة التى تركز عليها فى المستقبل ٠

١٠)_ ان يوجه الاطفال لحماية البيئة من التلوث وغرس المفاهيم البيئية فى نفوسهم منذ الصغر وان يعرفوا ان فى الشجرة حياة ٠

١١)_ العمل على بناء شخصية مصرية متكاملة تجمع بين الاصالة والحداثة _ وذلـــك بالاهتمام بتنشئة الطفل المصرى بحيث يكون منفتحا على التقنية الحديثـــــة ومواكبا لروح العصر ٠

مـــــــلاحــق البحـــــــــــث

ملحـــق رقـــــــــم (١)

استبيـــــان مديــــرى ريـــــاض الأطفــــــال

المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية

المجلس القومى للطفولة والامومة

رقم الاستمـارة ( )

استبيان

مديرى رياض الأطفال

يهدف استيفاء بيانات هذا الاستبيان ، التعرف على رايكم فى اساليب تنشئة اطفال رياض الاطفال / الحضانه التى تعملون بها ، من خلال مالديكم من خبرة وممارسة وللافاده من آرائكم عند رسم الخطط المستقبليه للأساليب التربوية فى تنشئة الأطفال .

وشكراً على تعاونكم .....

فريق البحث

اسم الباحث : ....

الادارة التعليمية : ....

تاريـخ التطبيق : ....

١- **البرنامج اليومى:**

* ما أهم الاهداف المراد تحقيقها من البرنامج اليومى ؟
-
-
-
-

* ما أهم القيـــــم التى ترغبين فى غرسها بالاطفال ؟
-
-
-
-

* ما هى صورة البرنامج اليومى بروضة الاطفال ؟
-
-
-
-

* ما الايجابيات التى شملها البرنامج اليومى من وجهة نظرك ؟
-
-

* ما أوجة القصور فى تنفيذ البرنامة اليومى ؟
-
-

* ما تصورك المقترح لبرنامج يومى لرياض الاطفال من وجهة نظرك ، والتى تشعرين اذا تم تنفيذه سيتم تحقيق الاهداف المرجوه فى تنشئه اطفال مصر ؟
-
-
-
-
-

٢ - ما أهم الصعوبات العامة التى تواجهك عند القيام بعملك ؟

-

-

-

-

٣ - الى أى حد تشعرين أن الاعداد السابق لمعلمه / مشرفة برياض الأطفال التى تشرفين عليها مناسب؟

الى حد كبير ( ) الى حد ما ( ) لا ( )

٤ - ما أهم اقتراحاتك التى ترين اضافتها ؟

* لرفع مستوى أداء المعلمين المشرفين بريائى الأطفال .

-

-

-

* للنهوض برياض الأطفال التي تعملون فيها .

-

-

* لضمان تنشئه سليمة للطفل المصرى .

-

-

-

٥- مامصادر التمويل التى تكون ميزانية رياض الأطفال التى تشرفين عليها؟ والى أى مدى ترين أنها مناسبة :

استبيان/ م.ع/أمل

ملحق رقم (٢)

خاص بمعلمة/مشرفة رياض الأطفال

المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية

المجلس القومى للطفولة والامومة

رقم الاستمارة ( )

استبيان

معلمة / مشرفة رياض الأطفال

يهدف استيفاء بيانات هذا الاستبيان ، التعرف على رايكم فى اساليب تنشئة اطفال رياض الاطفال / الحضانه التى تعملون بها ، من خلال مالديكم من خبرة وممارسة وللافادة من آرائكم عند رسم الخطط المستقبلية للأساليب التربوية فى تنشئة الاطفال .

وشكرا على تعاونكم .....

فريق البحث

اسم الباحث : ....

الادارة التعليمية: ....

تاريخ التطبيق : ....

استبيان

معلمة / مشرفة رياض الأطفال

بيانات أولية :-

- الاسم (اختيارى) : السن :

الجنس : ذكر ( ) أنثى ( ) الديانه : مسلم ( ) مسيحى ( )

- الجهة التى يتبعها : التربية والتعليم ( ) الأزهر ( )

الشئون الاجتماعية ( ) هيئات تعليمية أخرى : تذكر

- الادارة :
- اسم الروضة :
- نوعها : رسمى عربى ( ) رسمى تجريبى ( ) تعليم خاص ( )

تابع جمعيات أهلية : ( ) أخرى (تذكر) :

- المؤهلات العلميه :
- عدد سنوات الخبرة فى مجال رياض الأطفال : ( ) سنه
- طبيعة العمل : مدرسة فصل ( ) مدرسه لغه ( )

مدرسة نشاط ( ) مشرفه ( )

أخرى (تذكر) :

تساؤلات البحث :

١ - تهدف رياض الاطفال الي اكساب الطفل بعض المفاهيم والمهارات الاساسيه للغه العربيه كيف تقومين بذلك ؟ عن طريق

* تشجيعهم على سرد بعض القصص ( )
* تدريبهم على التعبير فى المناسبات المختلفه بكلمات مناسبه ( )
* ترديد ماهو مكتوب فى الكتاب المقرر ( )
* اعطائهم بعض الواجبات المنزليه فى القراءة والكتابه ( )

* اخرى (تذكر)
-
-

٢ - ماهى المواد الدراسيه التى تدرسينها للاطفال ؟
- -
- -

٣ - ما الكتب التى تستعينون بها فى رياض الأطفال / الحضانة ؟
-
-
-
-

٤ - تهدف رياض الاطفال الى غرس بذور التربيه الدينيه والخلقيه .. كيف تقومين بغرس القيم الدينيه والخلقيه الصحيحة فى نفوس الاطفال ؟
- من خلال حفظ آيه دينيه قصيره ( )
- من خلال
- من خلال

٥ - كيف تقومين بتدريب الاطفال على ممارسه السلوكيات الدينيه ؟
- تدريبهم علي انتقاء الالفاظ عند التعامل ( )
-
-

٦ - ما اهم القيم التى تعملين علي اكسابها للأطفال :

- العفو والتسامح ( ) عن طريق : -
-
- حب الزملاء ( ) عن طريق : -
-
- التعاون والعمل الجماعى ( ) عن طريق : -
-
- آداب الحديث ( ) عن طريق : -
-

- الانتماء للوطن ( ) عن طريق :-
-
- ( ) عن طريق :-
-
- ( ) عن طريق :-
-

٧ - كيف توجهين الأطفال للإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله ؟
عن طريق القيام بعده أنشطة منها :-

(أ) استغلال خيالهم فى التعرف على قدرة الله فى الطبيعه ( )
(ب) لقاءات بعض رجال الدين مع الأطفال ( )
(ج) الاستعانه ببعض الكتب الدينيه ( )
منها كتب :- ---------- --------------
---------- --------------

(د)
(هـ)

٨ - كيف توجهين الأطفال للتعامل مع زملائهم من الديانة الأخرى ؟
-
-
-

٩ - كيف تسهمين فى التنشئه الوطنيه للأطفال ؟
-
-
-

١٠- ما هي أنسب تحية يمكن أن يرددها الأطفال عند اللقاءات فى الصباح وعند الانصراف؟
- فى الصباح .
- عند الانصراف .

١١- الى أي حد هناك تعاون بين الروضة والأسرة ؟

الى حد كبير ( ) الى حد ما ( ) لا يوجد ( )

اذكرى صور التعاون (إن وجد) :

-

-

١٢- ما أوجة الرعاية لأطفال الروضة :

الرعاية الصحية ( )

- المتابعه عن طريق اعداد بطاقة صحية ( )
- اجراء الكشف الطبى ( )
- الابلاغ الفورى عن اصابات الاطفال ( )
-
-

الرعاية الاجتماعية والنفسيه ( )

-
-
-

١٣- ما الانشطة التى يتم توفيرها للأطفال لتحقيق الاهداف المرسومة ؟

-
-
-
-

١٤- كيف يتم تقييم الطفل ؟

من خلال عقد امتحان :

- كل شهر ( ) فى نصف العام ( ) فى نهايه العام ( )
- أخرى (تذكر) :

*

*

١٥- **البرنامج اليومى:**

× **ما أهم الاهداف المراد تحقيقها من البرنامج اليومى ؟**

-
-
-
-

× **ما أهم القيـــــم التى تحرصين على غرسها فى الاطفال ؟**

-
-
-
-

× **ما هى صورة البرنامج اليومى بروضة الاطفال ؟**

-
-
-
-

× **ما الايجابيات التى شملها البرنامج اليومى من وجهة نظرك ؟**

-
-

× **ما أوجه القصور فى تنفيذ البرنامج اليومى ؟**

-
-

× **ما تصورك المقترح لبرنامج يومى لرياض الاطفال من وجهة نظرك ، والتى تشعرين اذا تم تنفيذه سيتم تحقيق الاهداف المرجوه فى تنشئه اطفال مصر ؟**

-
-
-
-
-

١٦- ما أهم الصعوبات العامة التى تواجهك عند القيام بعملك ؟

-
-
-
-

١٧- الى حد تشعرين أن اعدادك السابق كمعلمة / كمشرفة برياض الأطفال مناسب ؟
الى حد كبير ( ) الى حد ما ( ) لا ( )

١٨- ما أهم اقتراحاتك التى ترين اضافتها ؟

× لرفع مستوى أداء المعلمين برياض الأطفال .
-
-
-

× للنهوض برياض الأطفال التي تعملون فيها .
-
-

× لضمان تنشئه سليمة للطفل المصرى .
-
-
-

ملحـــــق رقـــــم (٣)

تقرير الادارة العامـــة للطفولـــة بوزارة الشئون الاجتماعية

دور الحضانـــــــــة
التى تشرف عليها وزارة الشئون الاجتماعية [١]

مرحلة الطفولة المبكرة او مرحلة ما قبل المدرسة (اقل من ست سنوات) مرحلة ذات اهميـــة خاصة فى حياة الانسان ، فهى مرحلة التكوين والاعداد ٠٠ فيها تغرس البذور الاولى للشخصيـــــــة فتشكل العادات والاتجاهات وتنمر الميول والاستعدادات طبقا لمقتضيات الظروف المحيطة بالطفل ٠

ـ فمنذ السنوات الاولى ايضا من عمر الطفل يتفتح العقل لاستقبال واستيعاب الكثير مما يصـــــل اليه من مبادىء تثبت فى ذهنه وتكون اساسا لقيمه المستقبلية سواء كانت قيما طيبة او سيئـــــة ٠ فقد اثبت علماء التحليل النفسى ان كثيرا من الانحرافات التى يمارسها الكبار انما ترجع الى اخطـــاء فى التربية خلال مرحلة الطفولة المبكرة ٠

ـ من هنا تتأكد اهمية هذه المرحلة من عمر الانسان ،ومن هنا كان الانفاق على هذه المرحلة مـــن كافة الاجهزة الحكومية والاهلية لا يمثل بذخا او ترفا بل يمثل افضل اساليب الاستثمار الموجهـــــة فى اتجاهها الصحيح نحو دعم الثروة البشرية باعتبارها العنصر الاساسى والرئيسى المحرك لعجلــــــة الانتاج والوصول الى ارفع واسمى العوائد فى المجالات الاجتماعية والانسانية والاقتصادية ٠

ـ ولكى يعد الطفل اعدادا طيبا يجب الاهتمام اولا بالاسرة فهى التى تؤثر فى الطفل التأثـــــير الاول والمباشر ورعاية الاسرة ودعمها والحفاظ على اركانها قوية سليمة هو فى الحقيقة رعاية الطفولـــة باعتبار ان الاسرة هى الموصل الجيد والاساسى للخبرات والمعلومات الاولى فى الحياة بطريقــــــة تلقائية مؤثرة مغلفة بالحب والحنان والذى بدونه يفتقد الطفل الكثير وينشأ نشأة قاصرة يظهـــــر اثارها عليه فى مستقبل حياته ٠

ـ ويهتم العالم المتقدم والنامى على حد سواء بالاطفال باعتبارهم صانعو المستقبل وان اختلفـــت درجة هذا الاهتمام من دولة لاخرى حسب ظروف كل منها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ٠

ـ ومن بين الظواهر المؤثرة فى قدرة الدول على رعاية اطفالها التزايد السكانى المتنامى وارتفـــاع معدلات الزيادة فى المواليد مما يؤثر على التركيب العمرى فيها ويظهر ذلك واضحا فى الدول الناميـة بصفة خاصة مما يؤثر على حجم ما يناله الاطفال من رعاية واهتمام ٠

---

(١) تقرير مقدم من السيدة/ عفت الكاتب مدير عام الادارة العامة للأسرة والطفولة بوزارة الشئـــون الاجتماعيـــــة ٠

من هنا جاء التفكير فى اصدار مجموعة الادلة المرشدة والتى صدرت اعتبارا من عـــام ١٩٨٧ وشارك فى اعدادها عدد غير قليل من الاساتذة الجامعيين المتخصصين فى مجال رعايـة الطفولة يعاونهم عدد من الخبراء والتطبيقيين العاملين مع الطفولة بالوزارات المعنيـــة ٠٠ وكانت نتيجة هذا العمل اخراج مجموعة مكونة من ثلاث كتب للمراحل السنية التالية :

الاول : اقل من سنتين ٠

الثانى : من سنتين الى اربع سنوات ٠

الثالث : من اربع سنوات الى ٦ سنوات ٠

وكلها تحوى مناهج علمية مبسطة الاسلوب تتناسب مع القدرات المختلفة لمشرفة الحضانـــة٠

- برامج تدريبيـــة ٠

وحتى تحقق هذه الكتب الفائدة المرجوة منها عملت وزارة الشئون الاجتماعية على توفير واعـداد البرامج التدريبية المناسبة التى تساعد المشرفة على استيعاب محتوى الكتب المرشدة والتمكـــن من تحويل هذا الاستيعاب الى تطبيقات عملية مع الاطفال ٠

وتهتم هذه البرامج التدريبية باتاحة الفرصة للمشرفات لتبادل الخبرات والتجارب من اجـل اكتساب المهارات لصالح طفل الحضانة ٠

يتم ذلك من خلال برامج عملية ونظرية وورش عمل تجتذب المشرفة وتبعث فيهما الاهتمـام بما تحققه من مهارة وكفاءة ٠

تنفيذ هذه البرامج يتم على المستويين المركزى والمحلى، ويتم تقييمها على فترات للتأكـــد من تمشيها مع متطلبات العمل واحتياجاته ٠

من العرض السابق لدور الحضانة الخاضعة لاشراف وزارة الشئون الاجتماعية نجد انهـــا تتميز بالاتى :

- عدم الزام اطفال الحضانة بمواعيد ثابتة يوميا للحضور والانصراف،وترك ذلك لظروف الطفـــل والاسرة ٠

ويتم تنفيذ هذا النظام من خلال جمعيات اهلية تشرف وتتابع هذه الاسر للتأكـــــــد من حسن قيامها بالرعاية ٠

هذا ويتم الاتفاق بين الاسرتين (ام الطفل والاسرة المستضيفة) وفقا لعقد اتفاق يتم توقيعه بينهما ويحدد كل منهما فترة الرعاية والمبلغ الذى يقابل الخدمة وذلك تحت اشراف الجمعية المنفذة للمشروع ٠٠ والمشروع رغم اهدافه الطيبة ونجاحاته الكبيرة فى بعض الفترات الزمنيـــــة منذ صدور تنظيمه الا انه يتعرض من حين لاخر لانتكاسات نتيجة لنقص الموارد اللازمة لتزويـــد الاسر المستضيفة ببعض الاحتياجات الاساسية فى الاثاث واللعب الى جانب تقديم بعض الحوافـــز المادية التى تجعل الاسر تقبل على أداء هذه الخدمة بترحيب ولا تشعر بالعبئ المادى الـى جانب العبئ البدنى خاصة مع ارتفاع وتضخم الاسعار ٠

ويدور العدد الذى تشرف عليه الوزارة والمنفذ من خلال عدد من الجمعيات الاهليـــــة بالقاهرة والاسكندرية حول ٦٠٠ اسرة مستضيفة تخدم كل اسرة بين ٢، ٥ اطفال حســــب ظروف المكان والامكانات المتاحة ٠

الجهود المستخدمة لتطوير العمل بدور الحضانة :

أ — اصدار عدد من الادلة المرشدة لمشرفة الحضانة ٠

ومن خلال متابعة العمل بدور الحضانة تلاحظ لاجهزة الوزارة المعنية ان الكثيرات مـــن المشرفات المتعاملات مع الاطفال يعانين من عدم وجود برامج او مناهج عمل محددة لهم يسترشـــدون بها ملئ الوقت الذى يقضيه الاطفال داخل دور الحضانة باسلوب متمر٠

وقد ادى عدم وجود مثل هذه البرامج او النظم الى اضطرار المشرفات للجوء الى تعلـــيم الاطفال بعض المواد المدرسية مثل العربى، الحساب، الانجليزى، فقد تجد المشرفة مراجعها فـــى ذلك بينما قد تعجز عن العثور بسهولة على الكتب التى تعاونها فى اعداد برامج لطفل الحضانة ٠٠ وقد يرجع ذلك لقصور فى قدراتها هى او قد يكون ميلا طبيعيا منها للاهتمام بالمعلومات المدرسـية استجابة لرغبة الاباء الذين عادة ما يرحبون بحصول اطفالهم على كم من المعلومات غير المناســـبة لقدراتهم فى هذه المرحلة المبكرة ٠

رابعا : اهتمت الوزارة مؤخرا بانشاء دور للحضانة لرعاية الفئات الخاصة من الاطفال المعوقون صحيا سواء كانت الاعاقة جسدية او ذهنية او حسية، وقد تكون هناك اعاقات متعددة تحاول الوزارة من خلال ايضا توفير خدمات مناسبة لهؤلاء منذ مراحلهم العمرية المبكرة اى فى سن الحضانة، وهذه الدور اما نهارية فقد او دورا للاقامة الدائمة بهذه الدور ملحق بجمعيات اهلية لديها من الامكانات المادية والمكانية والبشرية بما تسمح بتوفير الرعاية لهذه الفئات والبعض يدار مركزيا بمعرفة الادارة العامة لتأهيل المعوقين، ولا يزال عدد هذه الدور قليلا الا انه فى تزايد مستمر.

نظام الاسر المضيفة :

وفى اطار اهتمام وزارة الشئون الاجتماعية وسعيها الدائم لتوفير الخدمات لاطفال مرحلة الطفولة المبكرة ،واستكمالا لجهودها فى هذا المجال ورغبة فى استثمار كافة الطاقات والامكانات من اجل تقديم خدمة افضل دائما، فقد يكون من المناسب الاشارة الى مشروع الاسر المضيفة الذى صدر بتنظيمه القرار الوزارى رقم ٣٠٩ لسنة ١٩٧٢ تحت اسم نظام رعاية ابناء العاملات فى اسر مضيفة، وقد استهدف هذا النظام تحيق الاتى :

- توفير نوع من الخدمة لرعاية ابناء العاملات اثناء غيابهن فى العمل داخل اسر لديها الاستعداد والامكانات للقيام بذلك .
- تحقيق فرص مناسبة للاسر المستضيفة لتنمية دخولها وشغل اوقات فراغها باسلوب يحقق خدمة طيبة للاطفال .

توفير رعاية مناسة للاطفال ذوى الظروف الصحية الخاصة حيث تكون رعايتهم داخل اسر افضل من رعايتهم بدور حضانة .

- توفير رعاية مناسة ايضا للاطفال الرضع فقد توفر الاسرة المضيفة حنانا وعطفا بصورة افضل من دار الحضانة فى حالة الطفل حديث السن اقل من سنة ونصف .

وفيما يلى عرض لبعض البيانات المتعلقة بدور الحضانة التابعة لاشراف وزارة الشـــئون الاجتماعية ٠٠

بلغ عدد دور الحضانة التى تم الترخيص لها بمزاولة العمل حتى نهاية عام ١٩٩٣ ، (٥٠٧٣) دار يمكن تصنيفها على الوجه التالى :

اولا : من حيث السن :

- دور حضانة للرضع من سن ٣ اشهر الى اقل من ٣ سنوات ٥٦٠ دار ٠
- دور حضانة عادية من الثالثة حتى ٦ سنوات ٣٤٨٥ دار ٠
- دور حضانة مشتركة ١٠٢٨ دارا ٠

ثانيا : من حيث فترات الرعاية :

- رعاية نهارية فقط ويبلغ عددها ٥٠٧٣ دار ٠
- رعاية ايوائية (اقامة دائمة) ويبلغ عددها ٣٠ دار ٠

والدور الاخيرة اى التى توفر الرعاية والاقامة الدائمة تقدم خدماتها للاطفال الذين يعيشـــون ظروفا صعبة وحرمان اسرى لاسباب اما مؤقتة او اسباب دائمة ٠٠ وتعنى الوزارة عنايـــة خاصة بهذا النوع من دور الحضانة حتى تكون خدماتها عوضا حقيقيا عن افتقاد الاطفـــال للرعاية الخاصة من اسرهم الطبيعية ٠

ثالثا : من حيث التبعية والادارة :

- دور حضانة تديرها جمعيات اهلية مشهرة طبقا للقانون ٣٢ لسنة ١٩٦٤ ويبلغ عددهـــا ٣٧٥٣ دارا ٠
- دور يملكها ويديرها افراد ويبلغ عددها ٩٨٦ دارا٠
- دور حاضنة داخل مصانع وشركات ويبلغ عددها ١١٥ دارا ٠
- دور حضانة بمراكز الشباب ويبلغ عددها ٢٦ دارا ٠

وكان ذلك من ابرز الدوافع لاستصدار القانون ٥٠ لسنة ١٩٧٧ فى شأن دور الحضانـــــة الذى استهدف الى :

- توحيد الاشراف والرقابة على خدمات دور الحضانة على اختلاف تبعياتها خاصة تلك التـــــى يديرها افراد طبيعيون .

- توفير الاشراف والتوجيه السليمين من النواحى الفنية والادارية للخدمات المقدمة لهذه المرحلـــة الهامة من عمر الانسان.

ووفقا لذلك فقد تضمن القانون ابوابا خاصة بالتعريف بدور الحضانة واهدافها، أســـلوب الترخيص لفتح دار حضانة، النظام المالى والادارى،اسلوب الرقابة والتفتيش،العقوبات عند الاخلال ..

وحيث قد خول القانون ٥٠ لسنة ١٩٧٧ فى المادة ٣ منه"لوزارة الشئون الاجتماعيـــة مسئولية الاشراف والرقابة على دور الحضانة طبقا لاحكامه".. فقد اصدرت الوزارة عقب صـــدور القانون القرارات واللوائح والتعليمات المنفذة له من خلال اجهزتها المركزية والمحلية ونذكر من ذلك:

- القرار الوزارى رقم ٢٠٧ لسنة ١٩٧٨ باعتماد اللائحة النموذجية لدور الحضانة .

تضمنت اللائحة الاجراءات الخاصة بتنفيذ القانون من حيث اجراءات وشروط قبول الاطفـــال بدور الحضانة .

الشئون المالية والادارية ومواصفات الجهاز الوظيفى،مواصفات المكان والتجهيزات .

برامج الرعاية الواجب توافرها .. الى غير ذلك من الضوابط التى رؤى تضمينها للائحـــة لتيسير اللائحة لتيسير العمل وتنفيذ القانون دون اخلال باهدافه .

- صدرت ايضا قرارات خاصة بتشكيل اللجان المشرفة على التنفيذ على المستويين المركــــزى والمحلى وهى :

- اللجنة العليا لدور الحضانة برئاسة السيد وزير الشئون الاجتماعية .

- لجنة شئون دور الحضانة بالمحافظة برئاسة السيد المحافظ وقد تضمنت هذه القرارات اختصاصات كل لجنة .

- تمكين الام العاملة من تأدية عملها وهى مطمئنة تجاه اطفالها مما يساعد على زيادة انتاجهـا وتحسينه .

- تقديم خدمات لاسر الاطفال بقدر ما تسمح به امكانات الدار .

واهتماما من الدولة وتقديرا منها لخدمات دور الحضانة فقد ادخلت ضمن خطتها الاولى انشاء عدد من دور الحضانة النموذجية مولته تمويلا كاملا ورأت اسناده لجمعيات اهلية مشهرة بعد ان ثبت نجاح وقدره هذه الجمعيات على الادارة فى ظل قواعدها ونظمها التى تتسم بالسرعة والمرونة وانخفاض نفقاتها الادارية لمشروعاتها اذا ما قورنت بالمشروعات المماثلة بالحكومة .

لم يقتصر دور الدولة على انشاء دور الحضانة الجديدة لمواجهة الحاجة المستمرة لخدماتها بل انها عملت من خلال اجهزة وزارة الشئون الاجتماعية المركزية والمحلية على تشجيع وحث الهيئات الاهلية على التوسع فى انشاء دور حضانة معتمدة فى ذلك على الجهود الذاتية المتمثلة فى ايراداتها الخاصة من الحفلات والتبرعات ومن حصيلة المنتجات التى تنفذها هذه الجمعيات الى ذلك من الموارد التى تدعم الخدمة دون اعباء مالية من الحكومة .

ومن صور دعم الدولة ووزارة الشئون الاجتماعية لخدمات الطفولة ومن اهمها دور الحضانة ان حظيت الجمعيات الاهلية المسند لها ادارة دور حضانة او التى انشأت دورا للحضانة بالجهود الذاتية بالنصيب الاكبر من الاعانات الدورية والاستثنائية من الصندوق المركزى للاعانات الذى انشئ بوزارة الشئون الاجتماعية تطبيقا لاحكام القانون ٣٢ لسنة ١٩٦٤ والصناديق الفرعية بمديريات الشئون الاجتماعية .

القانون ٥٠ لسنة ١٩٧٧ بشأن دور الحضانة :

وفى سعى الوزارة لتنظيم العمل بهذه الدور ورغبة من الدولة فى احكام الاشراف والرقابة عليها .. ونظرا لما ظهر من انتشار ظاهرة قيام الكثير من الافراد بانشاء وادارة دور الحضانة الخاصة غير مسجلة لدى اى جهة من الجهات الادارية الامر الذى رأت فيه الدولة متمثلة فى وزارة الشئون الاجتماعية خطورته الكبيرة على تربية النشئ اذا ما ترك بغير اشراف او رقابة .

وقد حذت الكثير من المؤسسات الاجتماعية بعد ذلك حذوها فانشأت عددا من هذه الـدور روعى تواجدها قريبة من الاحياء الفقيرة والتى يكثر فيها عدد الامهات العاملات الفقيرات وذلـك مقابل اجور بسيطة .. نذكر من هذه المؤسسات جمعية طفل المعادى،الاتحاد النسائى المصرى، مبرة مصطفى كامل،جمعية هدى شعراوى ،جمعية مبرة التحرير للخدمة الاجتماعية .. قامـت بعض هذه الجمعيات ايضا بانشاء دور للحضانة واشتراكات تتناسب والمستويات المختلفة للاسـر مثل الموظفين ،التجار،اصحاب الحرف والمهن ،وروعى فى كل الحالات الا تتأثر الخدمة بقيمـة الاشتراك حتى تكون هناك حدود مقبولة لمستوى الخدمات المقدمة لطفل هذه المرحلة الهامة .

وفى عام ١٩٤٣ شاركت وزارة المعارف فى هذا الوقت الاهتمام بتوفير مثل هذه الخدمـة لاطفال الامهات العاملات فأنشات فصولا للحضانة الحقتها برياض الاطفال كانت تقبل فيها الصغـار دون سن الالتحاق بالروضة وظل هذا الوضع ساريا حتى عام ١٩٥٣ حيث صدر قانون التعلـيم ملغيا مدارس رياض الاطفال .

دور وزارة الشئون الاجتماعية :

اهتمت الوزارة منذ نشأتها بالفئات الخاصة بالمجتمع ممن تبرز حاجتهم للرعاية والخدمـات الخاصة،وكان من بين من اولتهم الوزارة اهتمامها اطفال الامهات العاملات بعد نمو عـدد دور الحضانة وارتباط ذلك بزيادة معدلات خروج المرأة العاملة

وفى اطار قيامها بتنظيم هذه الخدمة ورغبتها عدم تركها دون اشراف ورقابة فقد اصـدرت قرارها رقم ١٤٨ لسنة ١٩٦٤ بعد ان بلغ عدد هذه الدور حوالى ٥٠٠ دار كانت ترعـى حوالى ٢٠٫٠٠٠ طفل تقريبا .

حدد القرار الوزارى اغراض هذه الدور فيما يلى :

- رعاية الاطفال اجتماعيا فى مرحلة ما قبل المدرسة .
- اعداد الاطفال وتنمية مواهبهم وقدراتهم .
- تنشئة الاطفال فى مناخ صحى واجتماعى سليم .

وتعتبر هذه الظاهرة فى مصر من اولى مشكلاتها التى تعمل جاهدة على مواجهتها بكافة الطرق والاساليب التى تتفق مع قيمها الدينية والاخلاقية ومن خلال اجهزتها الحكومية والشعبية المختلفة .

ولعل اختيار منظمة الامم المتحدة لمصر مقرا لعقد المؤتمر العالمى للسكان (سبتمبر ١٩٩٤) فيه تأكيدا لجهود مصر وتقديرا لخطواتها تجاه المواجهة الجادة للمشكلة السكانية والاثار المترتبة عليها .

- وحين نتصدى لبرامج الطفولة ورعايتها لابد ان تبدأ الحديث عن دور الحضانة تلك التى لم تعد كما كان ينظر لها باعتبارها ضرورة اجتماعية فرض تواجدها غياب الام عن وليدها نتيجة لخروجها للعمل بل تطوره النظرة لدور الحضانة لتصبح اكثر شمولا من حيث اهميتها كمرحلة هامة فى حياة الطفل تساعد وتعاون الاسرة فى توفير فرص النمو المتكامل والمتوازن بما يتوافر لديها من امكانات وقدرات قد تعجز الظروف الاسرية عن اتاحتها له خاصة حين يصل الطفل لسن الثالثة او الرابعة من عمره .

- من هنا كان النظر لدور الحضانة فى زماننا هذا باعتبارها مؤسسات تربوية اجتماعية لها ضرورتها بالنسبة لابناء الامهات العاملات وغير العاملات ايضا .

نظرة تاريخية لدور الحضانة بمصر :

كانت اول جهود بذلت فى سبيل انشاء دور حضانة بمصر - ما قامت به المؤسسات الاجتماعية الاهلية وكان هدفها الاول رعاية اطفال الامهات اللواتى اقتضت ظروفهن الخاصة العمل خارج منازلهن لمساعدة اسرهن .. وكانت اول مؤسسة وجهت جهودها هى جمعية دار الاطفال المختلطة التى انشئت سنة ١٩٢٣ بضاحية الزيتون لمساعدة الامهات الواتى يعملن خارج منازلهن وذلك عن طريق ايواء اطفالهن اثناء فترة عملهم .. وقد تدرج الاقبال على هذه الخدمة تدرجا يتناسب مع النمو فى معدلات خروج المرأة للعمل وظهور الحاجة لوجود اماكن مؤقتة لرعاية وحماية اطفالها فترات غيابها فى العمل .

كاريتـــاس مـصـــر

CARITAS - EGYPTE

الاسكندرية فى ١٩٩٤/١١/١٠ — صادر رقم : ٩٤/١٤٦

السيد الاستاذ الدكتور/ مدير المركز القومى للبحوث التربوية

تحية طيبة و بعد ،

يتشرف برنامج الحضانات بجمعيــة كاريتاس ــ مصر فرع الاسكندريــة بالتعــاون مع المركــز فى تقديــم خبرات الجمعيــة حــول اوجــه و اساليــب رعايــة الاطفال فــى دور الحضانــة ٠

و نتمنــى مزيد من التعــاون لتقديــم افضــل رعايــة لطفلنا المصــرى ٠

و تفضلوا بقبــول فائق الاحتــرام ، ، ،

مدير كاريتاس مصــر بالاسكندريــة

د/ يوسف وهبــه

جمعية ذات صفة عامة مسجلة بوزارة الشئون الاجتماعية تحت رقم ١١٥٠ لسنة ١٩٦٧ ٠ ومنتسبة الى هيئة كاريتاس الدولية

Association d'Utilité Publique, enregistrée au Ministère des Affaires Sociales en 1967 sub. No. 1150 - Affiliée à la CARITAS INTERNATIONALIS

Le Caire : 13, rue Abdel Hamid Said, Tél. : 751061 - 762242 — القاهرة : ١٣ شارع عبد الحميد سعيد

Télex No. 93230 COMIN UN (pr CARITAS) — تليفون : ٧٦٢٢٤٢ ــ ٧٥١٠٦١

Alexandrie : 24, rue Saad Zaghloul, Tél. : 805563 - 806307 — الاسكندرية : ٢٤ شارع سعد زغلول ــ ت : ٨٠٥٥٦٣ ــ ٨٠٦٣٠٧

رؤية جمعية كاريتاس ـ مصـر حول اسلوب تنشئة اطفال الحضانة من سن ٣ ـ ٦ سنوات و الذى يتم تنفيذه بمراكز كاريتاس

ـ فى سن السادسة او السابعة يدخل الطفل المدرسة و روضة الاطفال هو المكان الوسط بين المدرسة و الحياة العائلية ٠

ـ فما هى فصول الروضة :

ـ " روضة الاطفال هو قبل كل شئ مكان يكون الطفل فيه آمنا ، و تكون فيه دائما مربية تسهر عليـه

ـ " روضة الاطفال مكان يكون فيه الطفل سعيدا "

فبعد ايام التأقلم الاولى ـ قد تكون سهلة او صعبة ـ يصبح الطفل سعيدا باشتراكه فى حيـــــــاة جماعية مع باقى الاطفال ٠

ـ " روضة الاطفال مكان يتطور فيه الطفل جسديا ، عقليا ـ عاطفيا ـ اجتماعيا

ـ و اخيرا روضة الاطفال هو المكان الاوحد الذى يعد الطفل لدخول الى المدرسة و من ثم الى الحياة

ـ ماذا يجد الطفل فى رياض الاطفال :

١ ـ يجد مربية حسنة الاستقبال ، بديلة لامه مربية تحب مهنتها و تقوم بعملها بكل قلب ٠
مربية تحب الاطفال جميعهم و تحترم كل منهم رغم اختلاف شخصيته و لها رغبة صادقة فى مساعـــــدة كل طفل لينمو نموا سليما ٠

٢ ـ يجد ايضا قاعة واسعة (الفصل) يستطيع الطفل ان يتحرك فيها بسهولة جيدة الاضـــــــاءة مزينة برسومات الاطفال و اعمالهم ـ جد كذلك ملعبا يفرغ فيه نشاطه و طاقته الزائدة بعيدا عــــــن الافطار ٠

ـ ثم يجد ادوات تربوية توضع تحت تصرفه و تسمح له باللعب و الاكتشاف الجديد و اكتســـاب الخبرات الجديدة ٠

ـ و اخيرا انشطة تلائم احتياجاته و تجعله ايجابى كما تمكه من تثبيت مهاراته المكتسبة من قبل ، و اكتساب مهارات اخرى جديدة ٠

ـ كما يجد صحبة اطفال اخرى فى سنه تساعده على ممارسة حياة جماعية سليمة ٠ و ايضا تراعى المشرفة صحة الطفل و سلامة نموه ٠

و يتم وضع البرامج و الانشطة فى ضوء احتياجات الطفل كالآتى :

١ ـ احتياجات جسمية (التنفس ـ الطعام ـ الشراب ـ الوقاية من الامراض بالنظافة و العناية الصحية

٢ ـ احتياجات عاطفية : يحتاج الطفل الى ان يحب و ان ينصت له ، ان يحب و هو يبحث عن حب مربيته بطرق مختلفة كما يحتاج الى الشعور بالامان ٠

٣ — احتياج للحركة : يتحرك ليحصل على توازن جسمه و يحسن حركاته .

٤ — احتياج لاستعمال حواسه باللمس و الشم و النظر — التذوق

٥ — احتياج للعب : فاللعب نشاط طبيعى عند الطفل

٦ — احتياج الاكتشاف : اكتشاف كل مايحيط به

٧ — احتياج للنشاط و الخلق و الابتكار و الصنع و الابداع

٨ — احتياج للتعبير : الكلام والاشارة بالحركة و الرسم

٩ — احتياج للتخيل و التصور

١٠ — احتياج للاستقلالية بريد ان يعمل بنفسه بذاته

١١ — احتياج للحياة الجماعية فكلما كبر يحتاج ان يتواجد بين اطفال اخرين ، فجميع انشطة فصول الروضة يجب ان تخدم هذه الاحتياجات و تسدها قدر الامكان .

— و تهتم جمعية كاريتاس مصر بمجال التدريب التربوى النفسى للمشرفات و تقوم بتدريبهن على كيفية تطبيق منهج النشاط عند وضع البرامج و الانشطة اليومية للطفل .

— و عند وضع برنامج للطفل لابد و ان نعرف عناصر هذا المنهج و هم :

١ — الطفل

٢ — المعلومات (ما يعرفه الطفل فعلا و ما يألفه — ما يحتاج لمعرفته الان مما سيكون نافعا له فى مستقبل حياته)

٣ — البيئة المحيطة (الاشخاص — العوامل المادية — الاماكن — الاحداث)

— محتوى البرامج و الانشطة :

١ — مهارات القراءة و الكتابة (اللغة)

— و يتم اكساب الاطفال هذه المهارات باستخدام القصص المناسبة و التى تدور حول

— اطفال فى مثل سنهم

— احداث الحياة اليومية

— قصص خيالية ابطالها حيوانات

— حيث تستخدم طرق مختلفة فى سرد القصص (عرائس — ماكيتات — صور)

المحادثة :

— و يتم لفت نظر الطفل الى شئ (صوره — موقف فعلى) و يقوم الاطفال بالتكلم كل واحد وحده فيتعلم الطفل التحدث و الاصغاء و النطق السليم للحروف و التكلم فى جمل سليمه

— و ايضا تستخدم بعض البطاقات الخاصة باكساب الطفل مهارات الكتابة و الالعاب التربوية التى تساعده على الترتيب المنطقى للاحداث و قراءة الصورة و تعلم الحروف عن طريق تكوين الكلمات

٣ — الرياضة الحديثة (المفاهيم الرياضية)

يتعامل الطفل فى مرحلة رياض الاطفال مع الاشياء بالادراك الحسى و ايضا فى تعامله مع الارقام لابد ان يتعرف اولا على الصفة الكمية له

٢ — المفاهيم الرياضية : التى يجب ان يتعرف عليها الطفل
الاطوال — الاشكال — الاحجام — الاوزان — الالوان) و يكتسب هذه المفاهيم باستخدام الالعاب التربوية و الانشطة المختلفة و التجارب الحقيقية و البطاقات

مثال : العد — التصنيف — الترتيب — التماثل
ملحوظة : لا يتم فصل ، الرياضيات عن الحياة اليومية و ذلك عن طريق التحدث اليهم ووصف ما يعملون

مثـــال : انت تسلقة الى اعلى
الكرة تحت الكرسى

٣ — المفاهيم و المهارات العلمية :

— يحاول الطفل منذ ولادته ان يتفاعل مع و يفهم العالم باستخدام حواسه و حركته و اكتساب هذه المفاهيم يرتبط بصفة اساسية بحواسه و ملاحظاته الشخصية التى يكتسبها من خلال خبرات مباشرة
— و باستخدام دروس المشاهدة و التمارين الحسية و تمارين الحياة العملية يتحقق تفاعله الحقيقـــــــــى مع الاشياء و اكتشاف العالم الذى حوله و التوافق معه ٠

— دروس المشاهدة / تسهل الاكتشاف للاشياء و الاشخاص
— تمارين الحياة العملية / النظافة الشخصية — اللبس (ارتداء الملابس — العناية بالزرع و الحيوانات تجعل الطفل يعتمد على ذاته ٠
— التمارين الحسية : تطور حاسة النظر و السمع و الشم و التذوق و اللمس كما تساعد على امكانية المقارنـــة بين الاشياء

٤ — الاشغال اليدوية :

و يشمل الرسم و التلوين و التشكيل و القص و اللصق و عمل النماذج الورقية ٠
و تعطى الاشغال اليدوية فرصة للطفل ان يبدع و يبتكر و يتخيل ايضاوتستطيع ان تحقق له نـــــــــوع من الاستقرار النفسى عن طريق افراغ انفعالاته خلال العمل بها ٠
ايضا تساعد على النمو العضلى و اكتساب المهارات اليدوية مما تمهد له عملية الكتابة فى المرحلـــــــة الثانية من الروضة او مرحلة التعليم الاساسى ٠

٥ — التربية الموسيقية :

التربية الموسيقية تعد فرصة لتكوين شخصية الطفل ٠
— و تتضمن التربية الموسيقية تعليم الايقاع اى اعتياد الطفل على تتابع ايقاع النغمات من خـــــلال سماع الاناشيد بمصاحبة الآلات الموسيقية الايقاعية فى الغناء و فى الالعاب التى تعتمد على التعبيـــــر بالاشارات ٠
— ايضا الاناشيد تتسم بالبساطة و الاختصار
— ايضا تختار الاناشيد التى تتسم بالطابع التعليمى و التى يمكن للاولاد الاحساس بها و التعايش معها ٠

٦ — التربية الرياضية (الحركة)

— يحتاج الطفل الى الحركة مثل حاجته الى الاكل و النوم فهم يتعلمون اذا اقترنت اللغة بالحركة ٠
— و الحركة تساعد الطفل على تنمية جميع قدراته الحسية و الحركية و التعبيرية و العاطفية و الذهنيـــة و ذلك لان الطفل يشترك فيه بكل حواسه ٠

و من الالعاب التي تساعد على التطور الحركي و الجسمي للطفل :

- الالعاب الرياضية
- الحركات الايقاعية
- الدوائر و الالعاب الراقصة
- تمارين التوازن و اتزان الذات كالسير على خط مستقيم
- استعمال اليد في مسك اشياء ·
- البناء و التركيب

٧ _ التكوين الاخلاقي و المشاركة الاجتماعية :

من المفاهيم الاجتماعية التي يكتسبها الطفل في الروضة

- القيم و العادات الخاصة بمجتمعه
- الحياة الاجتماعية/ كل فرد قيمته _ حقوقه وواجباته _ احترام نشاط الأخرين
- حب العمل و روح المسئولية
- روح النظام و الانضباط

- و من الضروري ان تتعرف المشرفة على سلوكيات الاطفال الايجابية و السلبية و تحاول ان تقوم بتعديل سلبي و دعيم الايجابي و اكسابهم سلوكيات جديدة عن الحب _ التعاون _ المشاركة عن الصداقة _ الامانة يتعلم الطفل ايضا من خلال الاركان الادوار الاجتماعية ·

٨ _ اسلوب تقييم صحة الطفل و تحصيله في الروضة :

يتم تقييم الطفل من خلال ملاحظته و متابعة اكتسابه للمعلومة و سلوكياته و ممارسته للانشطة المختلفة و تسجيلها في بطاقات خاصة بكل طفل

- البرنامج التربوي التدريبي الذى ينفذه برنامج الحضانات بجمعية كاريتاس - مصر لاعداد مشرفات الاطفال من سن ٣ الى ٦ سنوات :

اولا : الهدف من التدريب :

- اكساب المشرفات المهارات و الاتجاهات و المعلومات الكافية لتحقيق التنمية الشاملة المتكاملة لكافة جوانب الشخصية للطفل و تهيئته للانتقال التدريجى للمرحلة الاولى من التعليم الرسمى ٠

ثانيا : المحتوى التدريبى :

- محاضرات فى علم النفس (النمو - الطفل - الاجتماعى)
- محاضرات فى النمو النفسحركى ٠
- محاضرات فى طرق التدريس
- محاضرات فى ادب الطفل
- تربية موسيقية
- اشغال يدوية
- محاضرات فى البرامج و الانشطة

ثالثا : اساليب التنفيذ :

- اساليب نظرية
- اساليب عملية

رابعا : المحاضرين متخصصين فى شتى المجالات

خامسا : الفئة المستفيدة / مشرفات تعليم متوسط غير مؤهلات للعمل مع الاطفال

سادسا : مدة التدريب من ١٠٠ الى ١٥٠ ساعة

سابعا : اساليب تقييم المشرفات :

ـ من خلال استمارة متابعة
ـ تتضمن بيانات اولية عن المشرفة
ـ بيانات خاصة بالبرامج و الانشطة المنفذة مع الاطفال ، تقوم المشرفة على المتابعة من خلال رؤيتها و ملاحظتها في تنفيذ البرامج بملئ هذه الاستمارة و مناقشتها مع المشرفة لتحديد نواحي القصور و تدعيمها و التأكيـــــــد على النواحي الايجابية .

ايضا يتم التقييم في نهاية الدورة ويتضمن :

١ ـ الاختبار التحصيل النظرى
٢ ـ الاختبار العملى
٣ ـ المناقشة اثناء المحاضرات
٤ ـ انتاج الوسائل التعليمية و النتاج العملى
٥ ـ كراسة المجهود الشخصى التى جمعت فيها الدراسة
٦ ـ كراسة تسجيل المحاضرات
٧ ـ الحضور و الغياب .

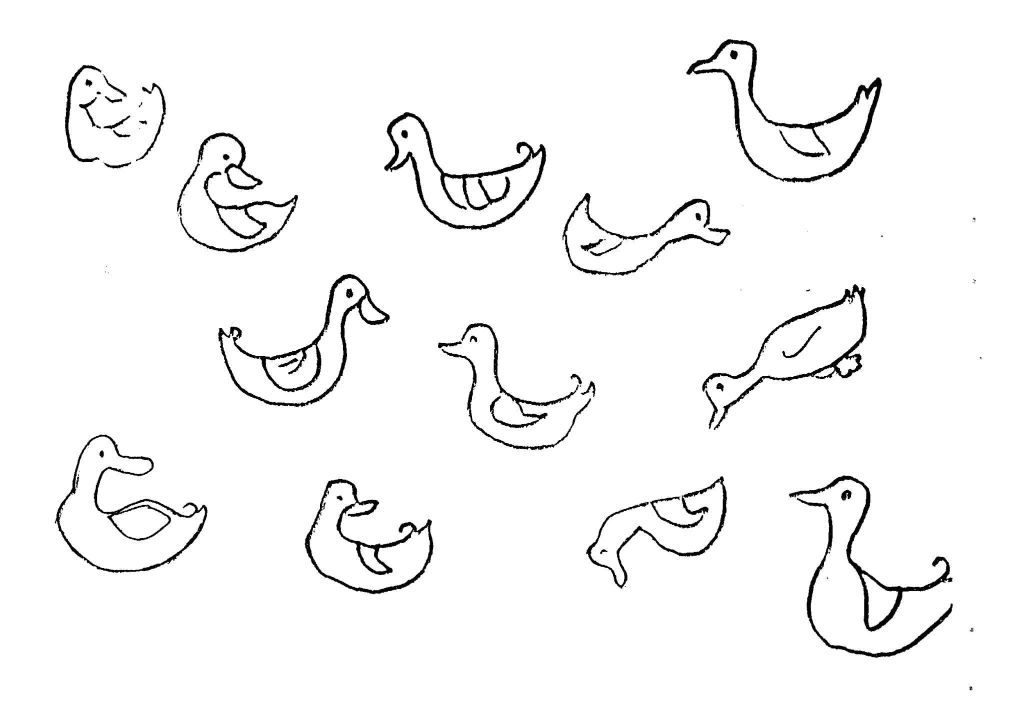
	Rouge	Bleu	jaune

يقوم الطفل بتنفيذ هذه الاستمارة كالاتى

١- بعد أن يتعرف على الالوان الاحمر - الازرق - الاصفر

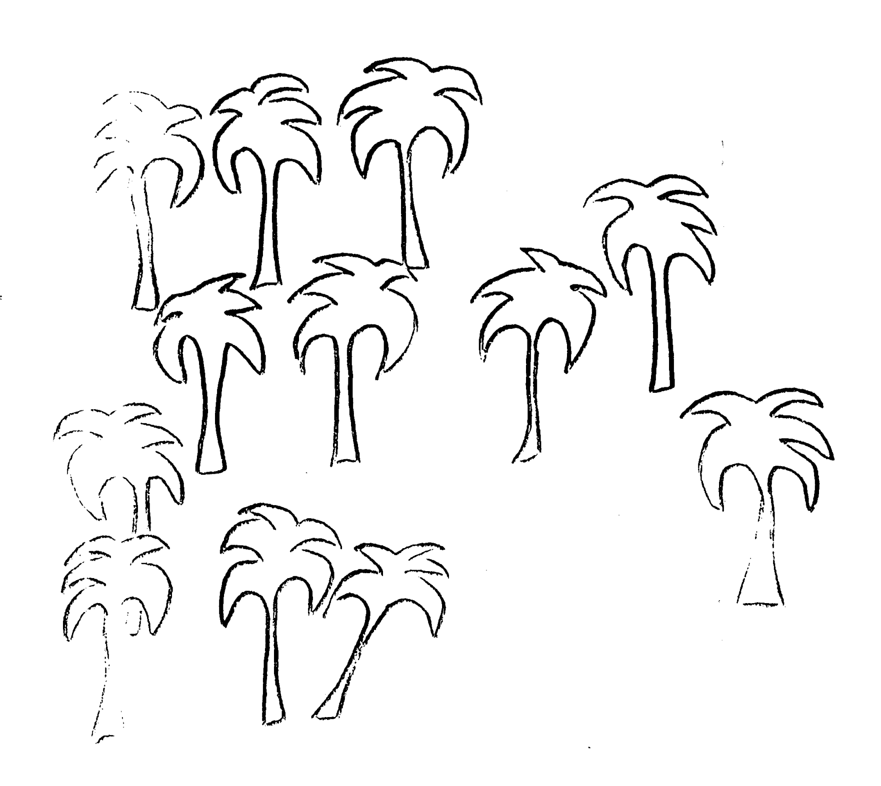
٢- وأيضاً الاشكال المربع - الدائرى - المستطيل - المثلث

٣- يقوم برسم الأشكال وتلوينها بنفس اللون المحدد



Fais un ensemble de deux.

يتم التحديد بالقلم حول كل إثنين



Fais des ensembles de 4 éléments.

يتم التحديد بالقلم كل ٤ اشجار مع بعض

رياض الاطفال التى تشرف عليها
وزارة التربية والتعليم

نشأة رياض الاطفال فى مصر : (١)

تعتبر رياض الاطفال ظاهرة حضارية تربوية ومطلب قومى للمجتمعات الواعية — وضرورة تطلبها طبيعة نمو الطفل فى هذه المرحلة . وتتلخص الوظيفة التربوية الاساسية لرياض الاطفال فى تحقيق اهداف المجتمع فيما يتصل برعاية اطفاله واتاحة الفرصة لهم للاستمتاع بطفولتهم وتحقيق النمو المتكامل لهم — وتزويدهم من خلال الحرية والتلقائية والتوجيه السليم بالعادات والسلوكيات الايجابية — والاتجاهات والقيم الدينية والخلقية والاجتماعية — وتزويدهم كذلك بالمهارات الضرورية للعيش فى مجتمع متحضر متطور سريع التغيير .

وقد كانت مصر من الدول التى اهتمت بطفل ما قبل المدرسة منذ زمن بعيد حيث ارتبط ظهور رياض الاطفال بمصر بحركة البعثات الخارجية الى انجلترا فى بداية القرن العشرين خاصة الى معهد فروبل او كلية ستوكويل — وتعتبر امنية حافظ المغربى اول رائدة فى هذا المجال حيث حصلت على دبلوم فروبل فى تربية الطفل من انجلترا سنة ١٩٠١ ثم تبع ذلك ايفاد طالبتين لنفس الهدف الى انجلترا عام ١٩٠٧.

وفى عام ١٩١٩ حصلت طالبتين على شهادة فروبل العالمية — وتبع ذلك ظهور اول روضة اطفال مستقلة للبنين بمدينة الاسكندرية عام ١٩١٨ وكانت تقبل الاطفال من سن الرابعة الى السابعة — وفى عام ١٩١٩ انشأت وزارة المعارف المصرية اول روضة اطفال للبنات بالقاهرة (روضة قصر الدوبارة بجاردن ستى) ومدة الدراسة بها سنتين .وفى عام ١٩٢٢ قررت وزارة المعارف تحويل السنتين التمهيديتين فى المدارس الابتدائية للبنات الى رياض اطفال . وفى عام ١٩٢٣ تقرر افتتاح مدرسة لرياض الاطفال فى العباسية بالقاهرة ثم اصدرت بعد ذلك وزارة المعارف سنة ١٩٢٤ منشورا يتيح قبول البنات فى الروضات المخصصة للبنين فى حالة وجود اماكن شاغرة بها ومنذ عام ١٩٢٥ اصبحت جميع رياض الاطفال مشتركة بين البنين والبنات .

وشملت الدراسة فى رياض الاطفال اللغة العربية والحساب والتهذيب والتهذيب والصحة ومشاهدة الطبيعة والرسم والاشغال والالعاب الرياضية .

---

١) تقرير مقدم من السيده / سهير هريدى — مدير عام الاداره العامه لرياض الاطفال بوزارة التربيه والتعليم

وفى عام ١٩٢٨ – ١٩٤٠ ادخلت الموسيقى والحركات الايقاعية والاناشيد ضمن برنامج رياض الاطفال واستخدمت طريقة المشروعات والطريقة الكلية فى التدريس خلال برامج تعليمية تقوم على اللعب الموجه ٠

ومع بداية عام ١٩٤٣ الحقت برياض الاطفال (الاورمان – الحلمية – العباسية) ثلاثة فصول حضانة – وفى الاسكندرية افتتح فصلان للحضانة بروضة اطفال مصطفى كامل وروضة فؤاد الاول وفى عام ١٩٤٨ اصبحت رياض الاطفال تقبل اطفال من سن عامين ونصف الى خمسة اعوام – مما دعا وزارة المعارف الى زيادة عدد الروضات فى الفترة ما بين ١٩٤٨ – ١٩٥٠ بشكل ملحوظ – وذلك لزيادة نسبة خروج المراة الى العمل وبصدور قانون مجانية التعليم سنة ١٩٥٠ اصبحت رياض الاطفال مجانية وحولت السنتان الاولتان فى المدارس الاولية الى نظام رياض الاطفال واصبحت الدراسة بالمدارس الابتدائية ست سنوات تخصص السنتان الاولى والثانية (رياض الاطفال) لتهيئة الاطفال للتعليم الابتدائى – كذلك ادرج هذا القانون رياض الاطفال فى السلم التعليمى كمرحلة اساسية – اما محتوى البرنامج التعليمى لرياض الاطفال فقد كان يشمل تعليم القراءة والكتابة والمحفوظات والتهذيب ومبادىء الحساب والرسم والخط ٠

وبعد قيام الثورة عام ١٩٥٢ صدر قانون رقم ٢١٠ لسنة ١٩٥٣ لتنظيم التعليم الابتدائى والغى فصول رياض الاطفال فى المرحلة الابتدائية وحول رياض الاطفال الى مدارس ابتدائية للتوسع فى التعليم الالزامى (الابتدائى) وبصدور هذا القانون الغيت رياض الاطفال مرحلة اساسية فى السلم التعليمى ٠٠

وفى عام ١٩٥٤ صدر قانون بانشاء ثلاثون مدرسة حضانة حكومية (كانت تسمى حضانة) باشراف وزارة المعارف فى مختلف انحاء الجمهورية نظير رسم قيد ١٢ جنيها عن كل طفل وذلك لمواجهة الزيادة المضطردة فى عمالة الاناث ٠

وبصدور القانون رقم ٦٨ لسنة ٦٨ فى شان التعليم العام الغيت هذه المدارس واعتبرت وزارة الشئون الاجتماعية والعمل مسئولة عن رعاية الاطفال فى سن ما قبل المدرسة اى ان مسئولية رعاية طفل ما قبل المدرسة اصبحت مسئولية اجتماعية قبل ان تكون مسئولية تربوية بناء على هذا القانون ٠

ولكن الوضع السابق لم يستمر اكثر من عام — حيث صدر القانون رقم ٧٢ لسنة ٦٩ والذى يقضى بانشاء قسم للحضانة ورياض الاطفال يتبع للتعليم الابتدائى فى ادارته ٠

كذلك القانون رقم ١٦ لسنة ٦٩ الذى اخضع دور الحضانة ورياض الاطفال لتفتيش المرحلة الابتدائية وعلى الرغم من عودة تبعية رياض الاطفال لوزارة التربية، والاعتراف بها كمؤسسات تربوية الا انها جمعت ما بين اطفال الحضانة واطفال الروضة فى مجموعة واحدة ٠

ونتج عن ذلك الخلط ان انتشر مفهوم الحضانة مردافا لمفهوم الروضة من جميع الجوانب حتى يومنا هذا ٠ كذلك ادت تبعية رياض الاطفال الى التعليم الابتدائى الى عدم الاهتمام الكافى باختيار المنهج المناسب لرياض الاطفال — بل اتبع نفس المنهج التقليدى المستخدم فى المرحلة الابتدائية٠ ولم يهتم المشرفون على رياض الاطفال بتوفير المتخصصين لهذه المرحلة التى اصبح من النادر وجودهم بها فى ذلك الحين ٠

ونظرا لزيادة الطلب من اولياء الامور على اماكن لاطفالهم فى سن ما قبل المدرسة قرر مجلس وكلاء وزارة التربية والتعليم فى عام ١٩٧٨ انشاء فصول لرياض الاطفال لتعليم اللغات الاجنبية الى جانب المهارة اللغوية والحسابية وتوفير الرعاية الاجتماعية والصحية والاعداد للمدرسة الابتدائية ٠

وبناء على ذلك صدور قرار وزير التربية والتعليم رقم ٢ فى ١٩٧٩/١/١ بانشاء مدارس لغات تجريبية ملحق بها رياض اطفال رسمية للغات ٠ وافتتحت سبع مدارس بناء على هذا القرار فى العام الدراسى ٨١/٧٩ خص منها بمحافظة القاهرة وواحدة بالجيزة والسابعة بالزقازيق — ثم تم التوسع فى هذه التجريبيات ووصل عددها عام ٨١ ٢٥ مدرسة فى ٨ محافظات ٠

وفى عام ١٩٨٥ صدر القرار الوزارى ٩٤ الخاص بالتوسع فى المدارس التجريبية وتعميمها فى كل ادارات الجمهورية وبلغ عددها ١٠٤ فى ١٩٩٤/٩٣٠

المنهج الدراسي للروضة

تعتمد مناهج رياض الأطفال على الانشطة المختلفة — وهذه الانشطة تسير فى خطين اساسيين :—

(١) الكتب المؤلفة من قبل الوزارة — وهى تعلم الطفل المهارات المختلفة ٠

(٢) ممارسة الأنشطة المتعددة مثل الأنشطة الرياضية والموسيقية والحركية وأنشطة التعرف على البيئة

مع التأكيد على أن التعليم فى هذه المرحلة يعتمد على اللعب وليس على الطريقة التقليدية ٠

ولابد ان نذكر هنا أن مصر هى الدولة العربية الوحيدة التى اعدت مناهج خاصة برياض الأطفال وذلك منذ عام ١٩٨٨ وتسير عليها الروضات حتى الآن ٠

القرارات الوزارية التى تحكم العمل بالروضة :—

(١) القرار الوزارى ١٥٠ فى ١٩٨٩/٧/٤ بشأن تنظيم رياض الأطفال الملحقة بالمدارس الرسمية والخاصة وبصدوره الغى القرار ١٥٤ لسنة ٨٩ والذى كان ينص على وجود رياض اطفال مستقلة ٠

(٢) القرار الوزارى ٢٠٨ فى ٨٩/٩/٥ بشأن رياض الأطفال التابعة والملحقة بالمدارس الرسمية مع التأكد على ضرورة تقديم وجبة غذائية لكل طفل بالروضة ٠

(٣) القرار الوزارى ١٤٩ فى ٩١/٧/٢٢ بشأن سن القبول فى رياض الاطفال وبمقتضاه نزل سن القبول فى المستوى الاول بروضة المدرسة الخاصة الى ثلاثة سنوات ونصف ٠

(٤) القرار الوزارى رقم ٩٤ لسنة ٨٥ الخاص بالمدارس التجريبية للغات وتعديلاته — وهذا القرار يحتاج الى تعديل حيث انه ينص على تدريس اللغة الانجليزية برياض الاطفال وهو مايتعارض مع اتجاهات الوزارة حاليا من ضرورة تدريس اللغة القومية فى رياض الاطفال ٠

(٥) القرار الوزارى رقم ٨٤ لسنة ١٩٩٣/٤/٧ بشأن معدلات وظائف العاملين برياض الاطفال وهو أول قرار يشترط المؤهل الجامعى للعاملين برياض الاطفال فى التخصصات الآتية : الطفولة أو الخدمة الاجتماعية او علم النفس — ويترتب على تطبيق هذا القرار أن يصبح جميع العاملين فى رياض الأطفال من المؤهلين جامعيا وتربويا للعمل على هذه المرحلة ٠

معلمة رياض الاطفال وتعدد مؤهلاتها :

ان الخطوة الاول نحو المستقبل تتمثل فى اعداد جنود المستقبل وتهيئة الاجيال الجديدة لمواجهة التحديات المستقبلية وعملية اعداد الطفل المصرى للمستقبل عملية صعبة وتحتاج الى مجهودات كثيفة ومنظمة وحشد هائل من الامكانات المادية والبشرية – وتعتبر معلمة رياض الاطفال فى مقدمة العناصر البشرية المطلوب التركيز عليها لتهيئة الطفل المصرى لتحديات القرن الواحد والعشرون .

وكنا نواجه مشكلة كبيرة فى رياض الاطفال حيث ان نسبة عدد المعلمات المتخصصات فى الطفولة ضئيلة هذا بجانب تنوع المؤهلات وبعدها تماما عن مجال الطفولة وترجع اسباب هذه المشكلة الى ما يلى :

١ – افتتاح فصول رياض اطفال بالمدارس الابتدائية تم قبل اعداد المعلمات اللازمات للعمل بهذه المرحلة مما تنتج عنه الاستعانة بأى مؤهل لسد العجز .

٢ – عزوف المعلمات اللاتى كن يتخرجن من دور المعلمات شعبة طفولة عن العمل بفصول رياض الاطفال حيث يفضلن العمل بالمدرسة الابتدائية لزيادة المكافات من المجموعات واعمال الامتحانات وغيرها .

٣ – قيام بعض الادارات التعليمية بندب معلمات المرحلة الابتدائية للعمل بالروضات دون رغبتهن لسد العجز – فيشعرن ان عملهن بالروضة هو نوع من انواع العقوبة .

٤ – افتتاح فصول رياض اطفال بالمدارس التجريبية الرسمية للغات – دون اعداد معلمة اللغة الخاصة بها – ولذا تفضل هذه المدارس تعيين معلمات من خريجى اقسام اللغات بالجامعات وهى بعيدات عن الاساليب التربوية لمعاملة الاطفال فقبلن العمل بالروضة الى تدريس تقليدى .

٥ – افتتاح اقسام وشعب الطفولة بكليات التربية – وحديثا اقسام الطفولة بالكليات النوعية بجانب كلية رياض الاطفال بالقاهرة والاسكندرية دون تجهيز هذه الاقسام بالتجهيزات اللازمة لاعداد معلمة الروضة – بل ان البعض لا يهتم بالتدريب العملى .

٦ – اختيار مواقع كليات رياض الاطفال لا يتم باى تخطيط – فقد فتحت كلية رياض الاطفال بالقاهرة – وكليات التربية بالقاهرة لها اقسام وشعب طفولة – وبعد سنوات قليلة ستقف خريجة الطفولة المتخصصة فى طابور البطالة وعلى الاخص فى القاهرة والاسكندرية وذلك لقلة عدد المدارس بالنسبة لعدد الخريجات .

والاحصاءات الاتية تبين اعداد المعلمات وتوزيعهن حسب المؤهل :

- عدم الالتزام بالاجازات الموسمية والسنوية مراعاة لاحتياجات الاسر فى كل بيئة ومجتمع، وعادة ما تحدد دور الحضانة مواعيدها بعد استطلاع رأى الاباء والاسر .

- تراعى دور الحضانة المختلفة خاصة الممولة من وزارة الشئون الاجتماعية عدم المغالاة فى الاشتراكات الشهرية ومراعاة مناسبتها لقدرات الاسر المستفيدة من الدار .

- هناك عدد من دور الحضانة يقبل نسبة من الاطفال بالمجان او باشتراكات مخفضة جدا بناء على نتائج البحوث الاجتماعية .

- تقوم بعض الدور بمنح بعض الاسر معونات مالية او عينية حين يتوفر لها الامكانات المناسبة لذلك تشجيعا للاسر على الالتزام باشراك اطفالهم بدور الحضانة، ويبرز ذلك فى الدور المقامة بالمناطق الريفية .

نشير فى النهاية الى ان دور الحضانة ورياض الاطفال خدمات اساسية تحتاج للمزيد والمزيد من العناية والاهتمام على كافة الاصعدة الحكومية والشعبية .

فقد اصبحت فى ظروفنا المعاصرة ضرورة وليست رفاهة فهى تتعرض للطفل فى مرحلته المبكرة وقيامها بمسئولياتها يعاون الاسر فى توفير فرص النمو السليمة لاطفالها نظرا لما تملكه من امكانيات مكانية وبشرية لا تتوافر عادة داخل المنازل لهذا نجعل توصياتنا فيما يلى :

- العمل على توفير الاماكن المناسبة لاقامة دور حضانة ورياض للاطفال عليها تتوفر فيها المساحات والابنية والتأثيث المناسب لاحتياجات طفل هذه المرحلة .

- التوسع فى انشاء المعاهد والاقسام العلمية لتخريج العدد المناسب الصالح للعمل بدور الحضانة ورياض الاطفال .. مع توفير فرص التدريب المستمر لتجديد الخبرات والمهارات اثناء العمل .

- العمل على تدبير الموارد المالية التى تضمن قيام هذه الدور بمهامها بكفاءة واقتدار .

دعاء الله العلى العظيم بالتوفيق لنا وللجميع .

جدول ١٢ أ

أولا : المدارس الرسمية بنوعيها

المديريات	عربي						تجريبي						الجملة						[illegible]
	اعلى من الجامعى	عالى متخصص	عالى غير متخصص	متوسط متخصص	متوسط غير متخصص	اقل من المتوسط	اعلى من الجامعى	عالى متخصص	عالى غير متخصص	متوسط متخصص	متوسط غير متخصص	اقل من المتوسط	اعلى من الجامعى	عالى متخصص	عالى غير متخصص	متوسط متخصص	متوسط غير متخصص	اقل من الجامعى	
القاهرة	–	٦٣	٤٧	١٢٨	٦١	٤	–	٣٠٨	٥٢	٥٥	٣٣	٤	–	٣٧١	٩٩	١٨٣	٩٤	٨	٧٥٥
الجيزة	–	٢٣	٣	١	١١	–	–	١١٤	٦	–	٣	–	–	١٣٧	٩	١	١٤	–	١٦١
الاسكندرية	–	–	١	–	٣	–	–	١٢	١٦	١٧	١٢	٤	–	١٢	١٧	١٧	١٥	٤	٦٥
البحيرة	–	٢	١	١٢	١٥	–	–	–	–	–	–	–	–	٢	١	١٢	١٥	–	٣٠
مرسى مطروح	–	١	–	١	٢١	–	–	–	–	–	–	–	–	١	–	١٢	٢١	–	٢٣
كفر الشيخ	–	–	–	–	٢٦	–	–	٢	١٢	–	١٦	–	–	٢	١٢	–	٤٢	–	٥٦
الغربية	تخصص	٣٧	٢	٣	١٣	–	–	١٥	١	–	١	–	تخصص	٥٢	٣	٣	١٤	–	٧٣
المنوفية	–	١٥	٤	١٣	٤٠	–	–	–	–	–	–	–	–	١٥	٤	١٣	٤٠	–	٧٢
الدقهلية	–	٨٠	٢	١	٤٨	–	–	٤١	–	–	١	–	–	١٢١	٢	١	٤٩	–	١٧٣
دمياط	–	١١	٢	٦٨	٦	١	–	٣٤	١٦	١٦	٣	–	–	٤٥	١٨	٨٤	٩	١	١٥٧
الشرقية	–	١٠	٩	٨	٩	–	–	١٨	١٩	٢	١٣	–	–	٢٨	٢٨	١٠	٢٢	–	٨٨
القليوبية	–	٢٤	٤	١٣	٦٠	١	–	–	–	–	–	–	–	٢٤	٤	١٣	٦٠	١	١٠٢
بور سعيد	–	١	٢	٢	٤٥	–	–	٤	١	٧	١٢	–	–	٥	٣	٩	٥٧	–	٧٤
السويس	–	–	–	١٣	٤	–	–	٥	–	٤	–	–	–	٥	–	١٧	٤	–	٢٦
الاسماعيلية	–	–	–	–	–	–	–	٦	٢	٥	٣	–	–	٦	٢	٥	٣	–	١٦
البحر الاحمر	–	–	–	–	٢٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٢٦	–	٢٦
شمال سيناء	–	–	–	–	٤٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٤٦	–	٤٦
الفيوم	–	–	٩	–	١٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٩	–	١٦	–	٢٥
بنى سويف	–	٦	–	١٨	–	–	–	١	–	٢	–	–	–	٧	–	٢٠	–	–	٢٧
المنيا	–	٤٦	–	١	١٩	–	–	١١	١	–	–	–	–	٥٧	١	١	١٩	–	٧٨
اسيوط	–	–	٣٩	٢٤	٥٤	١	–	١	١٢	٢	٣	–	–	١	٥١	٢٦	٥٧	١	١٣٦
سوهاج	–	٤	١	١	٩	–	–	–	–	–	–	–	–	٤	١	١	٩	–	١٥
قنا	–	–	١	–	٤٢	–	–	–	١	–	١٢	–	–	–	٢	–	٥٤	–	٥٦
اسوان	–	١٧	٤٠	١٥	٤٢	٤	–	–	–	–	٢٠	٢	–	١٧	٤٠	١٥	٦٢	٦	١٤٠
جنوب سيناء	–	–	–	–	–	–	–	–	٢	–	٢	–	–	–	٢	–	٢	–	٤
الاقصر	–	–	–	–	٢٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٢٢	–	٢٢
الجملة	١	٣٤٠	١٦٧	٣٤١	٦٨٧	١١	–	٥٧٢	١٤١	١١٠	١٣٤	١٠	١	٩١٢	٣٠٨	٤٥١	٨٣١	٢١	٢٥١٤

ثانيا : المدارس الخاصة بنوعيها

(ب)

المديريات	خاص عربي: اعلى من الجامعي	خاص عربي: عالي متخصص	خاص عربي: عالي غير متخصص	خاص عربي: متوسط متخصص	خاص عربي: متوسط غير متخصص	خاص عربي: اقل من المتوسط	خاص لغات: اعلى من الجامعي	خاص لغات: عالي متخصص	خاص لغات: عالي غير متخصص	خاص لغات: متوسط متخصص	خاص لغات: متوسط غير متخصص	خاص لغات: اقل من المتوسط	الجملة: اعلى من الجامعي	الجملة: عالي متخصص	الجملة: عالي غير متخصص	الجملة: متوسط متخصص	الجملة: متوسط غير متخصص	الجملة: اقل من المتوسط	الاجمالي
القاهرة	٢ غير	٥٥	٩٧١	٩	٦٧٨	٣٤	٢٦	٤١	٩٧٢	١٨	١٨٤	٤١	٦م ٠٢غ	٩٦	١٩٤٣	٢٧	٨٦٢	٧٥	٣٠٠٣
الجيزة	١م ٨غ	٦٣	٦٢٦	٣١	٣٢٥	١٩	٣م غ	١٨	٤٢٤	١	٦٥	٤	١٢م ١١غ	٨١	١٠٥٠	٣٢	٣٩٠	٢٣	١٥٧٦
الاسكندرية	—	١٤	٤٤٢	٦	١٥٧	٢٦	—	٣٠	٧١٩	٢٠	١٥٧	٣٣	—	٤٤	١١٦١	٢٦	٣١٤	٥٩	١٦٠٤
البحيرة	—	٣	٣٢	—	٧٩	٢	—	٢	١٦	—	٢	—	—	٥	٤٨	—	٨١	٢	١٣٦
مرسى مطروح	—	١	٤	—	٢	٢	—	—	—	—	—	—	—	١	٤	—	٢	٢	٩
كفر الشيخ	—	١	٢٦	—	—	—	—	—	٨	—	—	—	—	١	٣٤	—	—	—	٣٥
الغربية	—	٣	١١٧	—	٣٤	٩	—	٤	٣	—	٣	١	—	٧	١٢٠	—	٣٧	١٠	١٧٤
المنوفية	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
الدقهلية	—	٩	٩٤	٦	٨٤	١٦	—	٤	١٤	—	٧	—	—	١٣	١٠٨	٦	٩١	١٦	١٢٣٤
دمياط	—	—	٣٨	—	٣٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—	٣٨	—	٣٢	—	٧٠
الشرقية	—	٧	٥٠	—	٩	٣	—	—	—	—	—	—	—	٧	٥٠	—	٩	٣	٦٩
القليوبية	—	٧	١٥١	٢	٧١	٤	١غ	—	٢٨	—	٤	١	١غ	٧	١٧٩	٢	٧٥	٥	٢٦٨
بور سعيد	—	١	٣٥	—	٨	—	—	—	٧	—	٥	٢	—	١	٤٢	—	١٣	٢	٥٨
السويس	—	٤	٣٧	١	٢٣	٢	١غ	—	٧	—	٣	—	١غ	٥	٤٤	١	٢٦	٢	٧٨
الاسماعيلية	٣م ٤غ	٣	٤٨	٤	٤١	٢	—	٢٧	—	٤	١٢	—	٣م ٤غ	٢٩	٤٨	٨	٥٣	٢	١٤٠
البحر الاحمر	—	—	٦	—	٨	—	—	—	٣	—	٢	—	—	—	٩	—	١٠	—	١٩
شمال سيناء	—	—	٧	—	٢	—	—	—	٨	—	٢	—	—	—	١٥	—	٤	—	١٩
جنوب سيناء	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
الفيوم	—	—	٣٦	—	٣٣	٥	—	١	١٢	—	١	—	—	١	٤٨	—	٣٤	٥	٨٨
بني سويف	١غ	—	٦٢	—	٣٤	٣	—	—	—	—	—	—	١غ	—	٦٢	—	٣٤	٣	٩٩
المنيا	—	—	٩٠	—	١٤٢	٥	—	—	٣	—	١	—	—	—	٩٣	—	١٤٣	٥	٢٤١
اسيوط	—	—	٦٨	١	٤٢	٢	—	—	—	١	—	—	—	—	٦٨	٢	٤٢	٢	١١٤
الوادي الجديد	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
سوهاج	—	—	٢٢	—	٤٩	٥	—	—	—	—	—	—	—	—	٢٢	—	٤٩	٥	٧٦
قنا	—	—	٢	—	٢٥	٢	—	—	—	—	٦	—	—	—	٢	—	٣١	٣	٣٥
الاقصر	—	—	٦	—	٧	٥	—	—	—	—	—	—	—	—	٦	—	٧	٥	١٨
أسوان	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
الجملة	١٣م ١٥غ	١٧٠	٢٩٧٠	٦٠	١٨٨٥	١٤٦	٩م ٥غ	١٢٨	٢٢٢٤	٤٤	٤٥٤	٨٢	٢٢م ٢٠غ	[illegible]	٥١٩٤	١٠٤	٢٢٢٩	١٢٨	٩١٦٣

جـدول (٣) : يوضـح النسـب المئويـة لتوزيـع المعلمات طبقا للمؤهل على مستوى الجمهورية

أولا : المـدارس الرسميـة بنوعيهـا

المؤهـــل	عدد المعلمــات	اجمالـى المعلمـات	النسبة المئويـة
عالى متخـــصص	٩١٢	٢٥١٤	٣ر٣٦٪
عالى غير متخـصص	٣٠٩		٣ر١٢٪
متوسط متخــــصص	٤٥١		٩ر١٧٪
متوسط غير متخصص	٨٢١		٧ر٣٢٪
أقـــل من متوسط	٢١		٨ر٠ ٪

ثانيا : المـدارس الخاصـة بنوعيهـا

المؤهـــل	عدد المعلمــات	اجمالـى المعلمـات	النسبة المئويـة
عالى متخـــصص	٢٧٤	٨١٦٦	٤ر٣ ٪
عالى غير متخـصص	٥٢٢١		٩ر٦٣٪
متوسط متخـــصص	١٠٢		٣ر١ ٪
متوسط غير متخصص	٢٣٣١		٥ر٢٨٪

المؤهـــل	عـدد المعلمـات	اجمالى المعلمات على مستوى الجمهورية	النسبة المئوية
عالى متخـــصص	١١٨٦	١٠٦٨٠	١ر١١٪
عالى غير متخصص	٥٥٣٠		٨ر٥١٪
متوسط غير ممتخصص	٣٥٢		٥ر٢٩٪
متوسط متخـــصص	٥٥٣		٢ر٥ ٪
اقل من المتوسط	٣٥٩		٤ر٢ ٪

أ ـ تدنى الخدمة المقدمة فى رياض الاطفال ٠

ب ـ اتباع اساليب فى التعليم بعيدة كل البعد عما يجب اتباعه فى هذه المرحلة من النمو لدى الاطفال ٠

جـ ـ نتيجة لعدم تمكن العاملين غير المؤهلين من الاساليب الحديثة فى تربية الاطفال فانهم يلجأون دائما الى الاساليب القصرية فى التعامل ويتهربون من الاجابة على اسئلة الاطفال الضرورية لاشباع رغبتهم فى حب الاستطلاع ٠

د ـ الاخذ برياض الاطفال الى الرسمية المبالغ فيها من حيث الحصص والتدريس الامر الذى يخرج برياض الاطفال عن فلسفتها ويفقدها مهمتها الاساسية وهى محاولة ترك الحرية للطفل فى اكتساب واكتشاف الخبرات بطريقة ذاتية وتلقائية ٠

ثانيا : الجدول رقم (٣) ب

لمعلمات المدارس الخاصة بنوعيها

يتضح من هذا الجدول

١ ـ عدد المعلمات الجامعيات المتخصصات فى الطفولة محدودا جدا بالمدارس الخاصة ـ حيث يفضل هؤلاء التعيين فى المدارس الرسمية ـ لتقارب الاجور ٠

٢ ـ عدد المعلمات الجامعيات غير المتخصصات ـ تزداد نسبته جدا بالمدارس الخاصة فيصل عددهن بالقاهرة وحدها حوالى ٢٠٠٠ معلمة من العدد الكلى البالغ حوالى ٣٠٠٠ معلمة٠ ويرجع هذا الى ان خريجات الكليات المختلفة يفضلها العمل بالمدارس الخاصة حتى يتم تعيينهم وهذه المدارس تقبلهن دون النظر لنوعية المؤهل ـ حيث وجد ان بالمدارس الخاصة معلمات خريجات كليات التجارة والاداب ـ الطب البيطرى ـ الهندسة ـ العلوم الخ ٠٠

٣ ـ تزداد اعداد المعلمات غير المتخصصات فى الطفولة من حاملى المؤهلات المتوسطة (دبلوم تجارة ـ زراعة ـ الخ) بالمدارس الخاصة كلما اتجهنا جنوبا او بالمناطق النائية حيث ان هذه النوعية من التعليم هى المتوفرة والخريجات بدون عمل ،والمجال الجديد الذى به فرص عمل هو فصول رياض الاطفال ٠

أ - تدنى الخدمة المقدمة فى رياض الاطفال ٠

ب - اتباع اساليب فى التعليم بعيدة كل البعد عما يجب اتباعه فى هذه المرحلة من النمو لدى الاطفال ٠

جـ - نتيجة لعدم تمكن العاملين غير المؤهلين من الاساليب الحديثة فى تربية الاطفال فانهم يلجأون دائما الى الاساليب القصرية فى التعامل ويتهربون من الاجابة على اسئلة الاطفال الضرورية لاشباع رغبتهم فى حب الاستطلاع ٠

د - الاخذ برياض الاطفال الى الرسمية المبالغ فيها من حيث الحصص والتدريس الامر الذى يخرج برياض الاطفال عن فلسفتها ويفقدها مهمتها الاساسية وهى محاولة ترك الحرية للطفل فى اكتساب واكتشاف الخبرات بطريقة ذاتية وتلقائية ٠

ثانيا : الجدول رقم (٣) ب

لمعلمات المدارس الخاصة بنوعيها

يتضح من هذا الجدول

١ - عدد المعلمات الجامعيات المتخصصات فى الطفولة محدودا جدا بالمدارس الخاصة - حيث يفضل هؤلاء التعين فى المدارس الرسمية - لتقارب الاجور ٠

٢ - عدد المعلمات الجامعيات غير المتخصصات - تزداد نسبته جدا بالمدارس الخاصة فيصل عددهن بالقاهرة وحدها حوالى ٢٠٠٠ معلمة من العدد الكلى البالغ حوالى ٣٠٠٠ معلمة٠ ويرجع هذا الى ان خريجات الكليات المختلفة يفضلها العمل بالمدارس الخاصة حتى يتم تعيينهم وهذه المدارس تقبلهن دون النظر لنوعية المؤهل - حيث وجد ان بالمدارس الخاصة معلمات خريجات كليات التجارة والاداب - الطب البيطرى - الهندسة - العلوم الخ ٠٠

٣ - تزداد اعداد المعلمات غير المتخصصات فى الطفولة من حاملى المؤهلات المتوسطة (دبلوم تجارة - زراعة - الخ) بالمدارس الخاصة كلما اتجهنا جنوبا او بالمناطق النائية حيث ان هذه النوعية من التعليم هى المتوفرة والخريجات بدون عمل ، والمجال الجديد الذى به فرص عمل هو فصول رياض الاطفال ٠

في جدول رقم ٣ (ب) (الخاص بمعلمات المدارس الخاصة) نجد اعلى نسبة من المعلمات هن الحاصلات على مؤهل عال غير متخصص حيث بلغت نسبتهن ٩ر٦٣٪ بينما انخفضت جدا نسبة الجامعيات المتخصصات فبلغت ٤ر٣٪ - ويرجع ذلك الى ما سبق ان خطابات التعيين تصل للمعلمات الجامعيات المتخصصات فور التخرج فيفضلن العمل طبقا لهذا التوزيع - بينما اتضح ان عدد المتخصصات الموجودات بالمدارس الخاصة كن يعملن بهذه المدارس قبل التعيين - ورفض العمل الحكومي حيث قلة من المدارس الخاصة تعطى اجورا اعلى من الاجر الحكومي ٠

في جدول رقم (٣) - (جـ)

عندما جمعت المعلمات بنوعيات المدارس كلها رسمي وخاص - ظهر انخفاض كبير في نسبة عدد الجامعات المتخصصات وزادت نسبة الجامعيات غير المتخصصات حيث بلغت ٥ر٥١٪و ويرجع ذلك الى زيادة اعداد المدارس الخاصة التي بها رياض اطفال عن عدد المدارس الرسمية بنوعيها ٠

فتصل عدد المدارس الرسمية بنوعيها على مستوى الجمهورية ٦٣٦ روضة بنسبة مئوية ٥ر٣٩٪ بينما تصل عدد المدارس الخاصة بنوعيها على مستوى الجمهورية ٩٧٤ روضة بنسبة مئوية ٥ر٦٠٪ وكذا عدد الاطفال بالمدارس الرسمية ٦٠٣١٢ طفلا بنسبة مئوية ٢ر٢٤٪ بينما عدد الاطفال بالمدارس الخاصة بنوعيها ١٨٨٩٢٢ طفلا بنسبة مئوية ٨ر٧٥٪ ٠

في جدول رقم ٣ (ب) (الخاص بمعلمات المدارس الخاصة) نجد اعلـى نسبة مـن المعلمات هن الحاصلات على موءهل عال غير متخصص حيث بلغت نسبتهن ٩ر٦٣٪ بينمـا انخفضت جدا نسبة الجامعيات المتخصصات فبلغت ٤ر٣٪ ـ ويرجع ذلك الى ما سـبق ان خطابات التعيين تصل للمعلمات الجامعيات المتخصصات فور التخرج فيفضلن العمل طبقـا لهذا التوزيع ـ بينما اتضح ان عدد المتخصصات الموجودات بالمدارس الخاصة كن يعملن بهـذه المدارس قبل التعيين ـ ورفض العمل الحكومى حيث قلة من المدارس الخاصة تعطى اجـورا اعلى من الاجر الحكومى ٠

في جدول رقم (٣) ـ (جـ)

عندما جمعت المعلمات بنوعيات المدارس كلها رسمى وخاص ـ ظهر انخفاض كبير فى نسـبة عدد الجامعات المتخصصات وزادت نسبة الجامعيات غير المتخصصات حيث بلغت ٥ر٥١٪و ويرجـع ذلك الى زيادة اعداد المدارس الخاصة التى بها رياض اطفال عن عدد المدارس الرسمية بنوعيها ٠

فتصل عدد المدارس الرسمية بنوعيها على مستوى الجمهورية ٦٣٦ روضة بنسبة مئويـة ٥ر٣٩٪ بينما تصل عدد المدارس الخاصة بنوعيها على مستوى الجمهورية ٩٧٤ روضة بنسـبة مئوية ٥ر٦٠٪ وكذا عدد الاطفال بالمدارس الرسمية ٦٠٣١٢ طفلا بنسبة مئوية ٢ر٢٤٪ بينمـا عدد الاطفال بالمدارس الخاصة بنوعيها ١٨٨٩٢٢ طفلا بنسبة مئوية ٨ر٧٥٪ ٠

برنامج اليـــوم الكامل فى رياض الاطفــــال

من د	من س	الى د	الى س	الانشطــــــــة
٣٠	٨		٩	استقبال الاطفال وتحيتهم ومعاونتهم على خلع الملابس الخارجية وتعليقها .
	٩		١٠	اغنية جماعية ـ نشاط معرفى بالاستعانة بكتب الوزارة ـ والاستعـــداد لتناول وجبة غذائية وغسل الايدى قبل الاكل .
	١٠	٣٠	١٠	وجبة غذائية بمشاركة المعلمة التى تقوم بتنمية اداب المائدة بطرق غير مباشرة بعيداً عن التعليمات ـ ثم اعادة ترتيب ونظافة المكان وغسل الايدى .

الفسحة الاولـــى

من د س الى د س

٣٠ر١٠ ـ ١١ نشاط حر بالغناء مع الغناء واستعمال الالعاب الخارجية كالتزحلق والارجوحة ثم غسل الايدى

من د	من س	الى د	الى س	الانشطة
	١١	٣٠	١١	دخول القاعة وترك الاطفال لاختيار الاركان حسب رغبتهم وعلى المعلمة متابعــة وملاحظـة الاطفال فى الاركان المختلفة .
٣٠	١١		١٢	نشاط حر داخل القاعة ـ مثل اللعب بالمكعبات واستخدام فن العرائس .

الفسحـــة الثانيـــة

من د س الى د س

ـ ١٢ ٣٠ ١٢ نشاط خارجى الحديقة والغناء ـ ويشمل الايقاع الحركى .

من		الى		الانشطة
د	س	د	س	
٣٠	١٢	—	١	غسل الايدى وتناول الغذاء مع تشغيل بعض التسجيلات المحببة للاطفال ثم اعادة نظافة وترتيب المكان — ويمكن أن تقرأ المعلمة قصة على الاطفال عن الغذاء وأهميته •
	١	٣٠	١	الاستعداد للانصراف — وتشمل تغيير الملابس — دخول الحمام — شكر المعلمة — تحية الزملاء • وعلى المعلمة تبليغ ملاحظاتها لاولياء الامور عند استلام اطفالهم •

وهذا البرنامج مرن قابل للتعديل حسب ظروف كل روضة ومهارة المعلمة ويراعى ضرورة وضع برنامج زيارات خارجية ورحلات للاماكن الخلوية والحدائق •

برنامج المستوى الثانــــى بالروضة

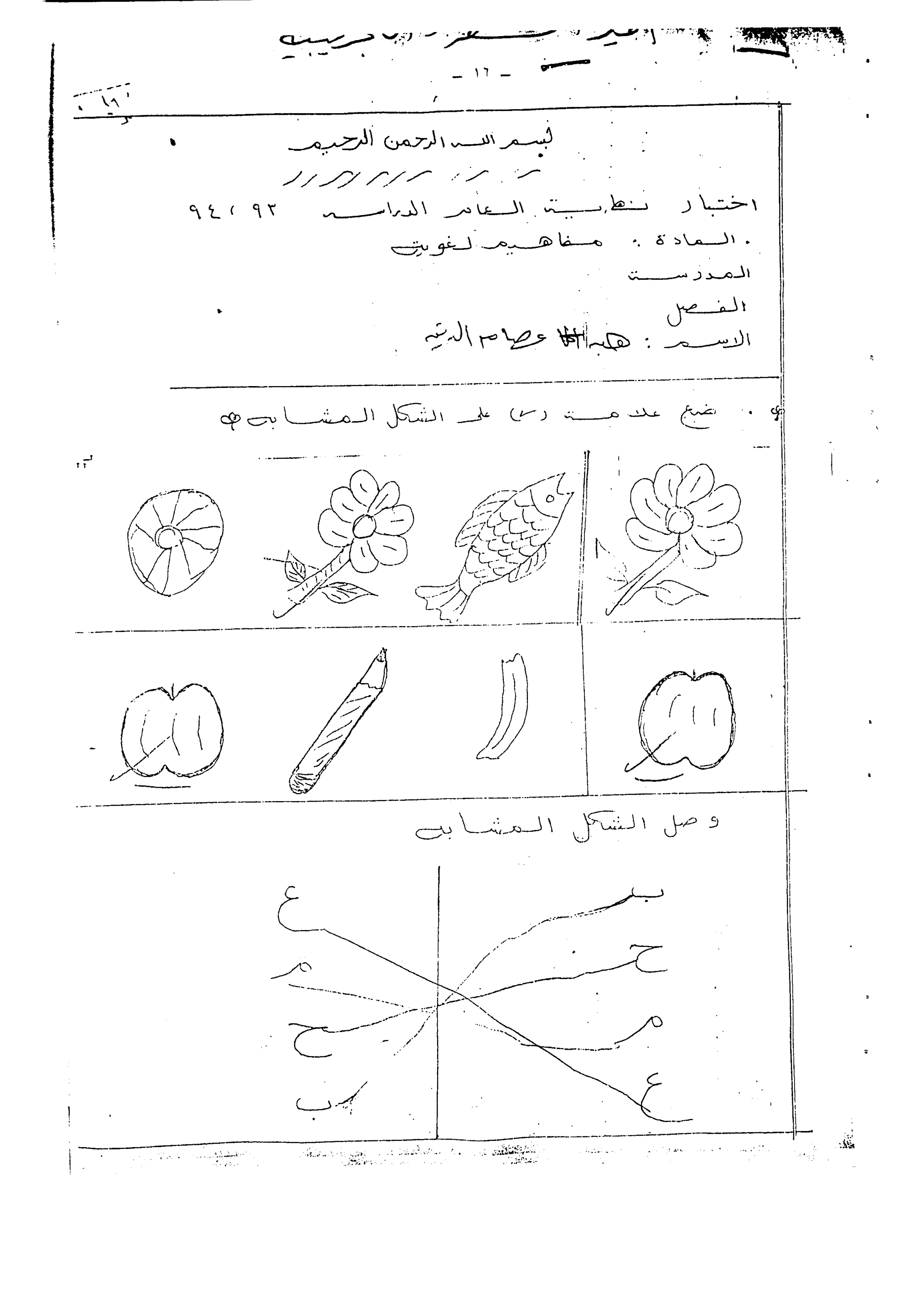
من ٥ — ٦ سنـــوات

لا يختلف برنامج المستوى الثانى بالروضة عن المستوى الاول الا فيما يتعلق بالنشاط المعرفى واعداد الطفل للكتابة والقراءة مع التعرف على الحروف والكلمات الموجودة بكتاب الوزارة المستوى الثانى •

مع تنظيم لقاءات مع اولياء الامور فى يوم مفتوح يشارك فيه الآباء بالانشطة المختلفة •

المدير العام

(ســـهير هويـــــدى)



بسم الله الرحمن الرحيم

اختبار نهاية العام الدراسي ٩٢ ، ٩٤

المادة : مفاهيم لغوية

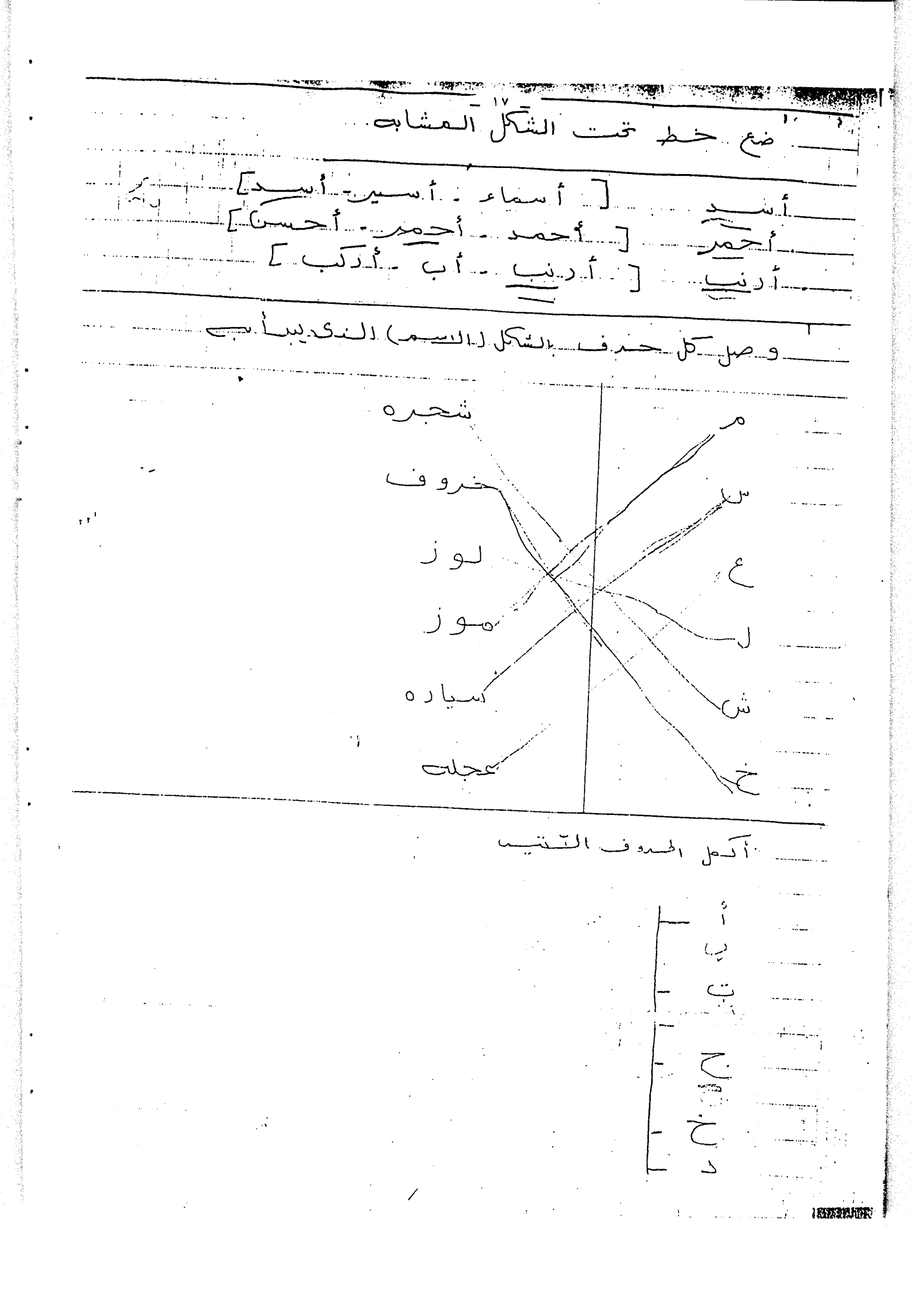
المدرسة

الفصل

الاسم : هبة الله عصام الدين

- ضع علامة (✓) على الشكل المشابه

وصل الشكل المشابه



١٧

ضع خط تحت الشكل المشابه

أسد [أسماء - أسين - أسد]

أحمر [أحمد - أحمر - أحسن]

أرنب [أرنب - أب - أركب]

وصل كل حرف بالشكل (الاسم) الذي يبدأ به

م	شجره
س	خروف
ع	لوز
ل	موز
ش	سياره
خ	عجله

أكمل الحروف الآتية

أ

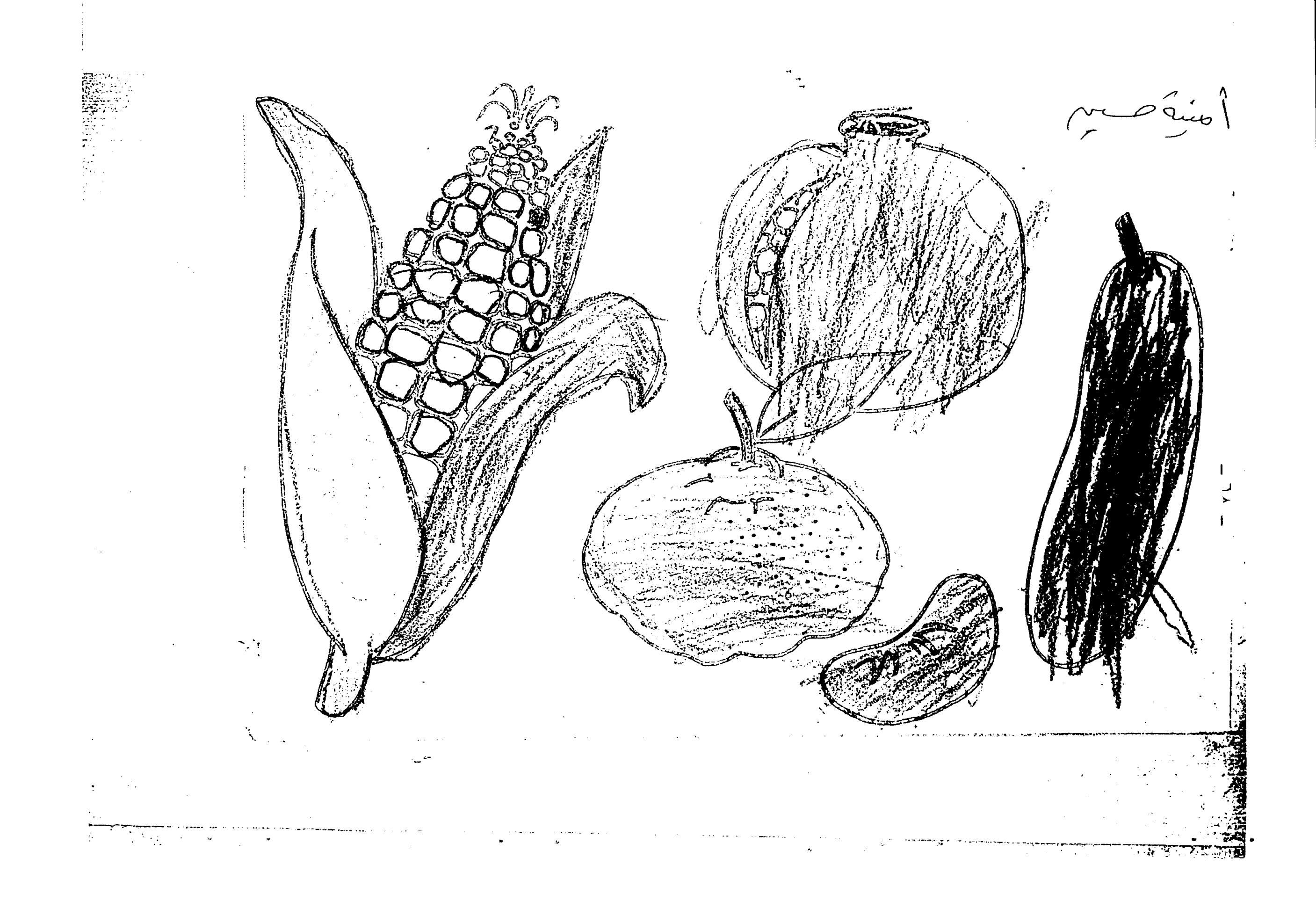
ب

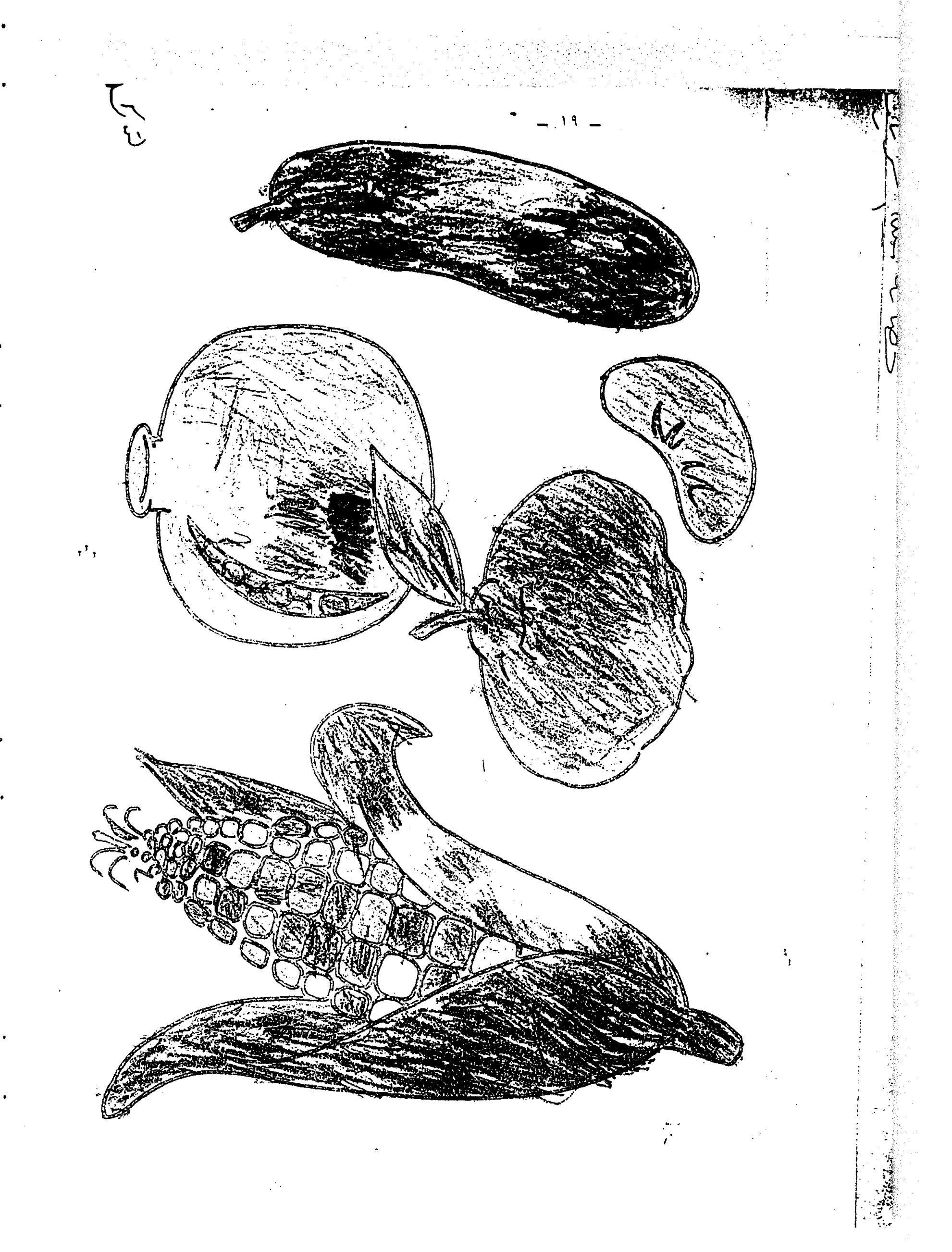
ت

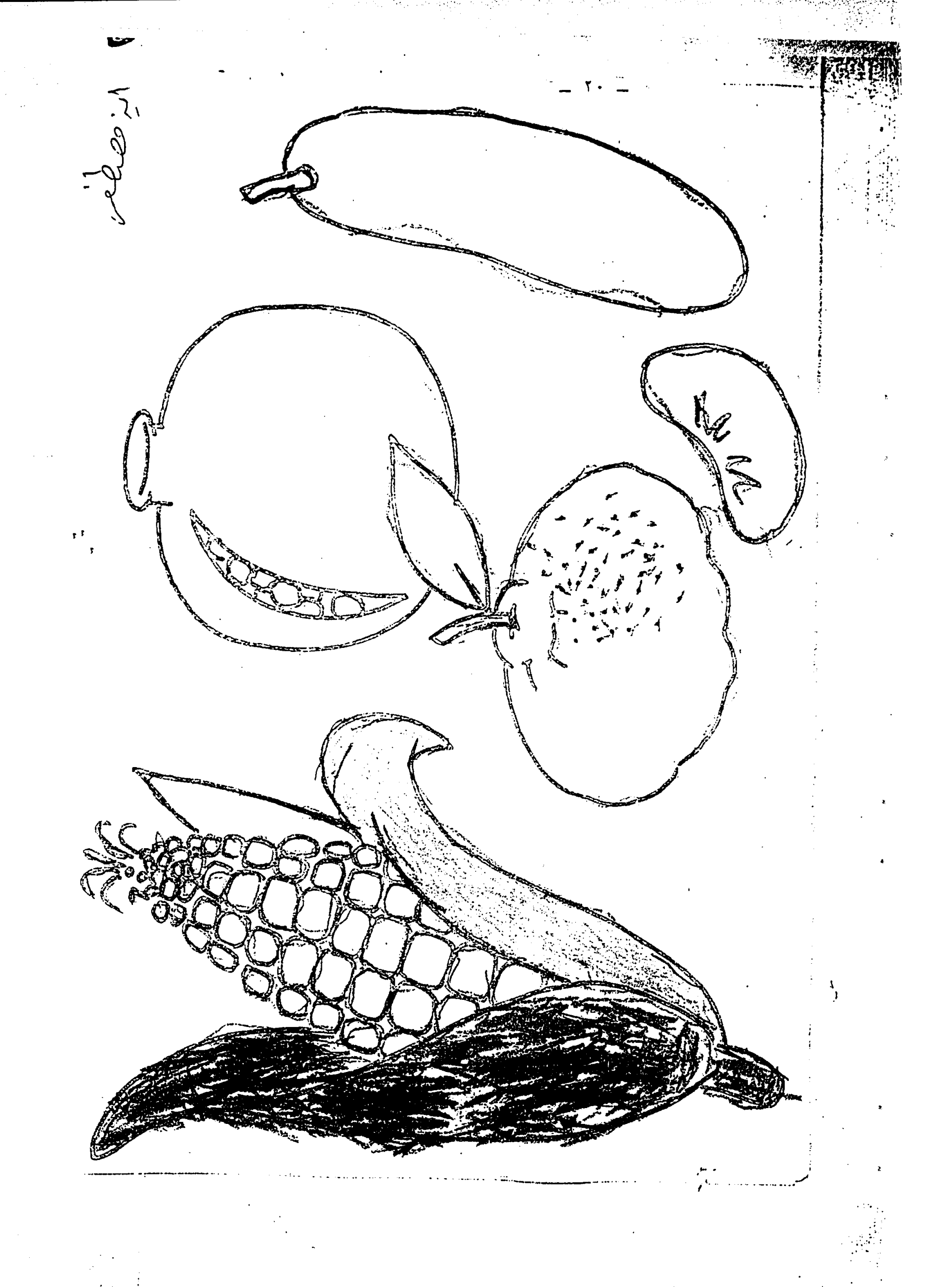
ح

خ

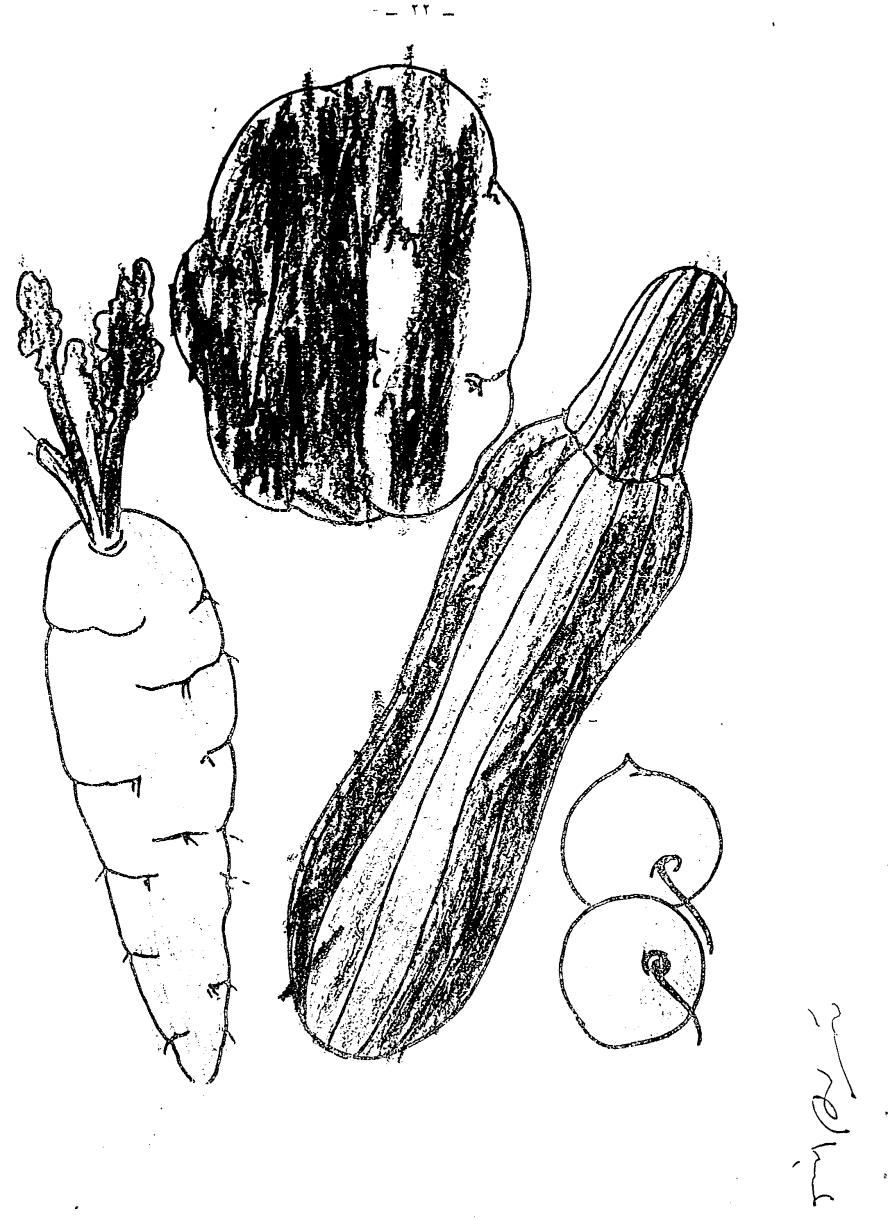
د

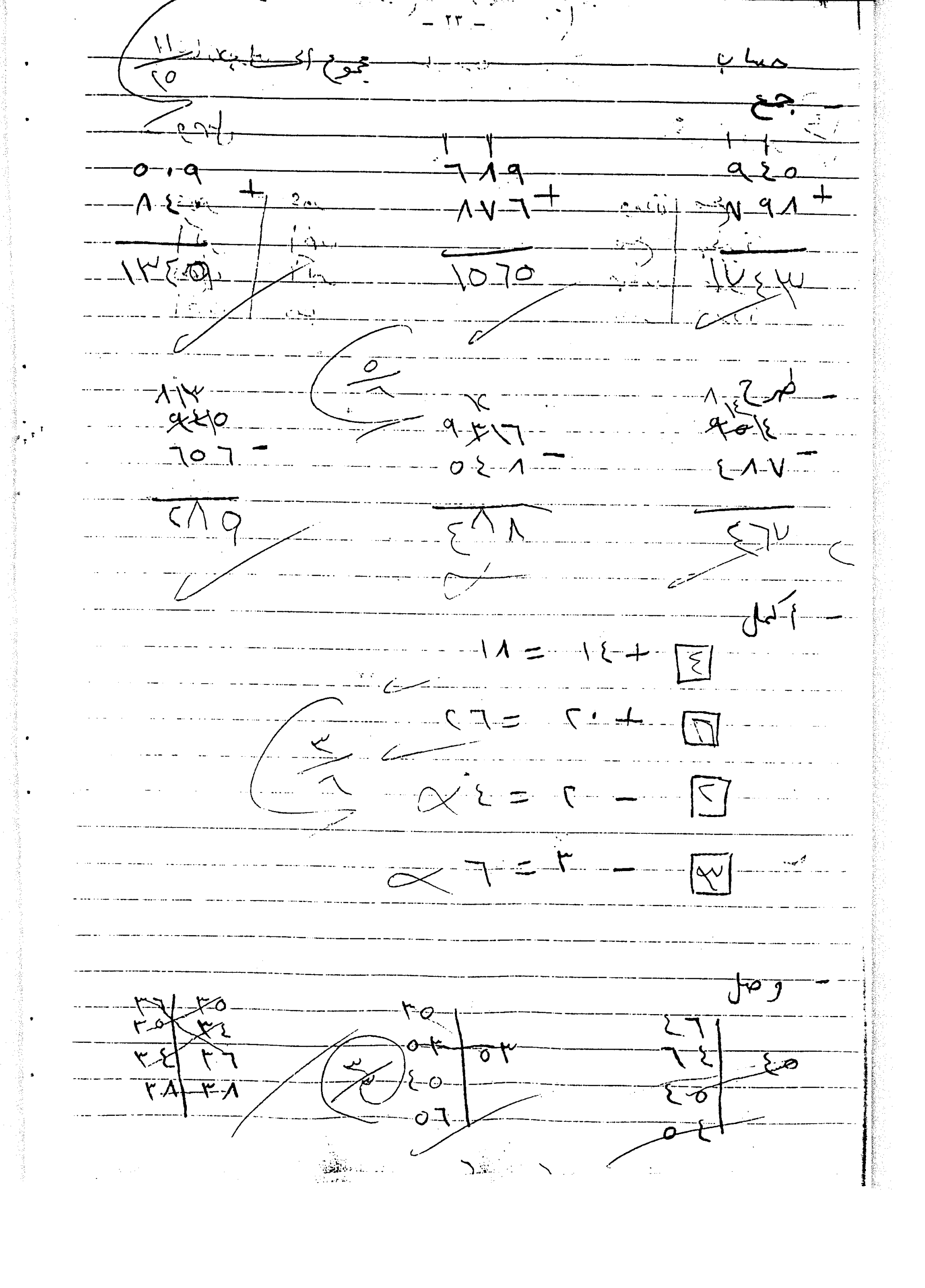











حساب
جمع
طرح
أكمل
وصل

الاسم مروة أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم

اختبار شهر يونيو

أكمل ما يأتي

- أ ب ت ث

- ج ح خ

- ق ك ل

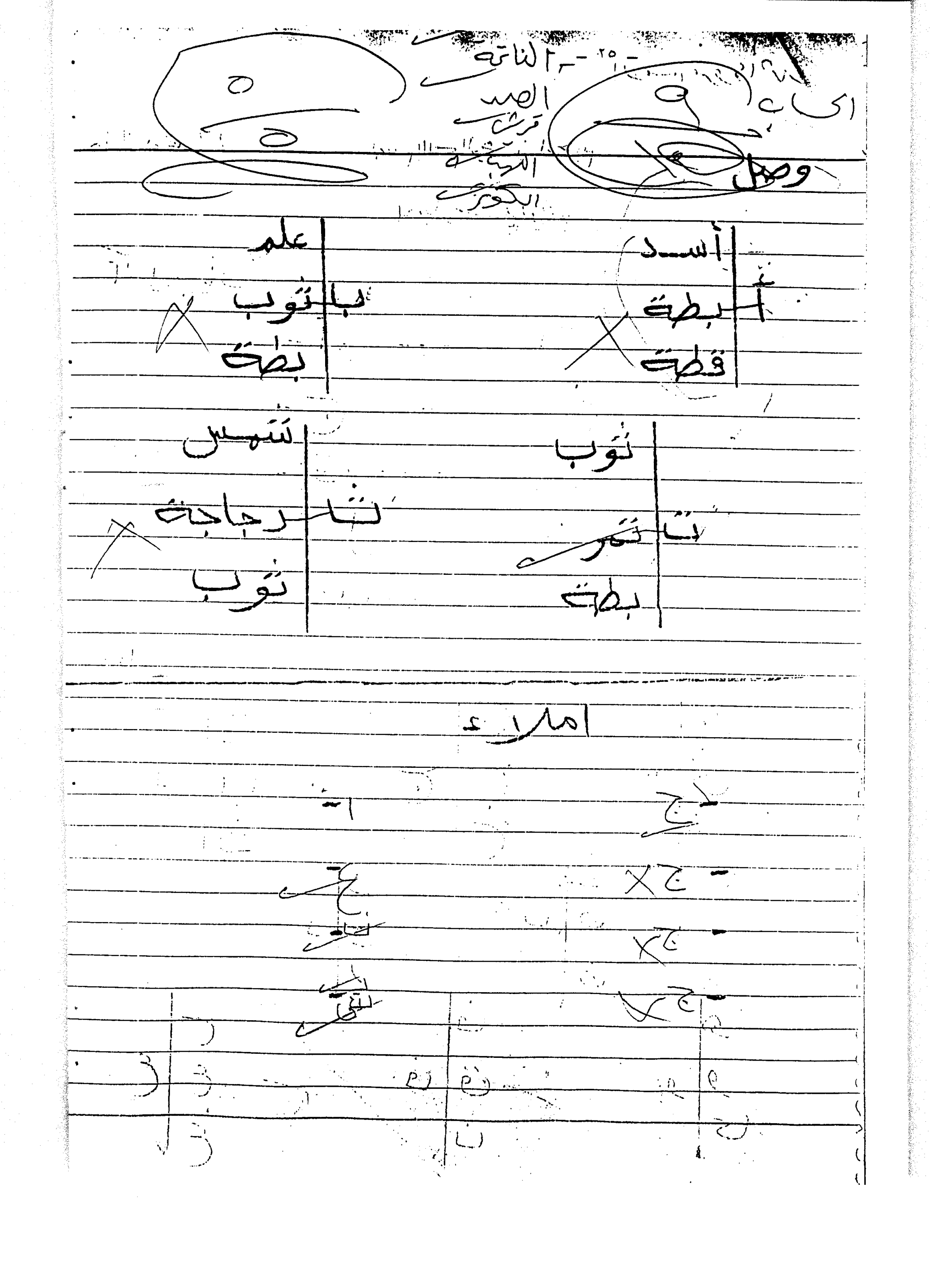
- ل م ن

- ص ض ط

وصل

ت	ج	ص
ب	ح	ش
ث	خ	س
د	ط	
ذ	ص	
ر	ض	
ع	ف	هـ
غ	ق	و
ع	ن	ى

ب — س — ج — ر — ص — ع — ف — و



وصل

أسد	علم
أ البطة	با ثوب
قطة	بطة

ثوب	شمس
ثا ثور	ثا زجاجة
بطة	ثوب

املاء

امتداد رياض الاطفال فى الازهـــر الشريــف

مع نجاح تجربة المرحلة التمهيدية (رياض الاطفال) فى مجمع المعاهد النموذجيه بمدينه نصر بالقاهرة وماتركت من صدى عظيم عند كل الاســـر ٠

اخذت المعاهد النموذجية الازهرية تلقى حفاوة فى كل مكان فانشى مجمع فى بور سعيد وفى كفر صقر بالشرقية وفى مدينه العاشر من رمضان وفى مدينة السلام بالقاهرة وفى ١٥ مايـــــو وفــى المعادى وفى المحلة الكبرى وسوهاج والاسماعيلية وطنطا ، ويتكون كل مجمع من معهد للبنين واخر للفتيات، وكل مجمع يضم مرحلة تمهيدية التى هى رياض الاطفال وماذكرناه فى رياض الاطفال بمدينــــه نصر يتبع تماما فى كل رياض الاطفال فى المعاهد النموذجية الاخرى والاقبال عليها يزداد تباعا وهــى تتميز بنوعية خاصة فى مناهجها ومعلميها واداريها مما ينعكس على اطفالها بالتفوق والتميــز ٠

الكتب في رياض الاطفال بالازهر الشريف

الكتب التى يستعين بها المشرفون على المرحلة التمهيدية (رياض الاطفال) فى المعاهـــــد النموذجية للمساعدة فى توصيل المعلومات الى الطفل هى الكتب المتداولة فى رياض الاطفال التابعـــة لوزارة التعليم والتى تحت اشرافها وهى كتب التربية الدينية والقراءة والحساب والانجليزى والمعلومـات العامة وتقوم ادارة كل معهد بالاتفاق مع مديريات التربية والتعليم فى المدن التى تقع فيها المعاهــد على مدها بالكتب التى توزع على مدارس رياض الاطفال ويدفع الازهر قيمة تكلفتها ٠

يزيد على ذلك فى رياض الاطفال بالازهر اختيار ايات من القران الكريم تناسب قدرات الطفـل فى هذه السن ترشده الى قدرة الله ووحدانيته وتنمى فيه قيم الحب بين الناس وتوكد له ان الاديــان كلها من عند اللــــــه ٠

احصـــــــاء عـــــام

يصل عدد تلاميذ المرحلة التمهيدية (رياض الاطفال) فى المعاهد النموذجية الى اكثر مــن خمسين الف تلميذ ويختلف العدد فى معهد عن اخر حسب الامكانات المتاحة فى عدد الفصــــــــول والانشطة المناسبة التى يحتاج اليها الاطفال فى هذه المرحلة الامل كبير ان تنتشر هذه الرياض فــى معاهد الجمهورية كلها النموذجية وغير النموذجية عندما يتوفر للازهر المبانى المناسبة لمعاهده والامكانات

توكد نجاح واثر المرحلة التمهيدية فيهـــم .

تمويل رياض الاطفال في الازهــــر

التعليم فى الازهر بجميع مراحله ونوعياته بدون مقابل وقانون الازهر ينص على ذلك ومـــا يحى من مبالغ ضئيلة للمعاهد النموذجية ليست نوعا من المصروفات وانما هى توجه لصالح العملية التعليمية كما قرفضيلـة الامام الاكبر شيخ الازهر والحق انها لا تمثل شيئا بالنسبة لما يحصـــل فى رياض الاطفال الاخرى وبيانها كالاتـى : ٢٨٠ جنيها تحصل من الطفل فى السنه الاولى ثـم يحصل منه فى الاعوام التالية مبلغ ٨٠ جنيها فقط فى الصف الثانى وهكذا فى جميع مراحل المعاهد النموذجيـــة .

واذا كان للطفل شقيق معه فيخفض له ٢٥٪ مما يدفع للابن الاول وهذا اسهام من ولـى الامر للارتقاء بالوسائل التعليمية المختلفة ، فلا ينبغى ان يطلق على ذلك مصروفات مدرسية كمـا يحلو للبعض ان يرددوه فالطفل الاول يدفع ٢٨٠ جنيها عند التحاقة فقط واخوه يدفع ٢١٠ جنيها اما فى الصف الثانى فيدفع الطفل الاول ٨٠ جنيها واخوه يدفع مبلغ ٦٠ جنيها وهكذا الى اخـــر المرحلة الثانويـــة .

ان الازهر وقد هياه الله لحمل رسالة العلم والتعليم فى هذه الامة هياه الله كذلك ليعلم ابناء المسلمين فى معاهده المختلفة النموذجية وغير النموذجية من غير ان يحمل الناس عناء وبـــدون مقابل .

ولقد اصدر فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر قرارا بان يتولى الازهر تعيين المدرسات والمدرسين فى المرحلة التمهيدية بعد ان كانت مجالس الاباء هى التى تختارهم .

وذلك لضمان كفاءة المدرس او المعلمة فى هذه المرحلة من مراحل التعليم وقد بدا تنفيـــذ هذا القرار منذ سنتين على ان يكون اختيار المعلم فى هذا المكان قائما على الاسس التى سبـق ان اشرت اليها .

" بسم الله الرحمـن الرحيـــم "

رياض الاطفال فى رحـاب الازهـر الشريـــف×

ظل الأزهر على مدى تاريخه الطويل ينشر العلم فى ربوع العالم الاسلامى لم يتوقف دوره الايجابى فى تعليم أبناء الامة وتخليصها من ظلمات الجهل وكان لعلمائه أثر كبير فى الحفاظ علـى تراثها الثقافى واستيعاب حضارة الغرب لتمتزج بتراث الشرق فانبثق عن ذلك ظهور أجيال مـن العمالقة فى الادب والعلم قادوا قافلة التنوير ، وكان لعصر هذا السبق فى آفاق العلم والمعرفـة والريادة لدول الشرق وبلوغها مكانة عظيمة بين دول العالم ٠

ولايختلف أحد فى الدور الرائد للأزهر قبل النهضة الحديثة وبعدها ، فلقد أثبت علماؤه فى كل مكان يزودون الناس بالثقافة الدينية والاجتماعية ٠

كما كان للأزهر أثره الكبير فى حماية مصر من فتن كثيرة دبرت لها قديما وحديثا وجمـع بين أبناء الامـة وحافظ على وحدتها ٠

ويبقى الأزهر دائما المنارة التى تكشف الزيف الذى يتخذ من الدين قناعا للنيل من هـذا الشعب والتى تحمى الأمة من الأعداء الذين يتربصون بها ٠

ومن يجحد فضل الأزهر أو يحاول التقليل من قدراته ومكانته فانه لايكون منصفا وينـأى عن منطق العـدل ٠

وللأزهر روافده التى تمده بالطلاب الذين يقدرون على فهم علومه واستيعاب منهجه العلمـى والتوافق معه فلا يجدون مشقة فيما يحصلون ولاتصعب عليهم المسائل الفقهية والعلوم العربيـة الى جانب العلوم الحديثة التى يدرسها زملاؤهم فى وزارة التعليـم ٠

مكاتب تحفيظ القرآن الكريم هى رياض أطفال الازهـر

وهذه الروافد هى مكاتب تحفيظ القرآن الكريم والتى كانت ولاتزال منتشرة فى قرى مصـر ومدنها فهى تمهد للعلوم التى يدرسها الطلاب فى الأزهر فتزود الطلاب بحفظ القرآن الكريم الـذى

× اعداد : أ/محمد عبد السميع شبانه المستشار بالأزهر الشريـف ٠

هو اساس التعليم فى الازهر ، كما يحرص معلمو هذه المكاتب أن يكسبوهم مهارات خاصة فى مبادئ اللغة العربية وعلوم الرياضة وكم أبرزت هذه المكاتب مواهب متميزة لابنائها فى هذه السن المبكرة ابانت عن اقدام خطاهم فى مراحل التعليم وكان بنوغهم امتدادا لخطاهم الاولى فى مكاتب تحفيظ القران الكريم التى هى فى الواقع رياض الاطفال الازهر السابقين قبل ان يظهر هذا المسمى الجديد فى ميدان التعليم .

فمكاتب تحفيظ القرآن الكريم هى رياض الاطفال لابناء الازهر فهى قديمة قدم الازهر، وكان لها اثرها الكبير فى تيسير علوم الازهر على الدراسين فيه ونجاحهم فى مواصلة دراستهم والتمكن من معرفة علوم القران وفهم مناهج مدارس النحو فى عصور العربية المختلفة ، لولا هذه المدارس الاولى التى مهدت للتعليم الازهرى .

لما استطاع ابناء الازهر ان يفقهوا اسرار علوم الدين ويلموا الماما تاما باساليب العلماء فى مجالات العلوم المختلفه .

ان المعلم فى هذه المكاتب اوتلك المرحلة كان حريصا ان يجعل من طلابه نماذج مشرفة بين جنبات الازهر وكان له مساعدوه الذين يجد فيهم استعدادا لمساعدته فى عملية التعليم ،فالناظر الى هذه المكاتب من الجهة التنظيمية يجد لها ناظرا وعددا كبيرا من المعلمين كان يطلق على الواحد منهم " العريف " .

وفى هذا الجو ينمو التنافس بين الاطفال وتبرز مواهبهم وقدراتهم كما انه كان يقام فى اخر العام حفل يكرم فيه الفائزون الذين أتموا حفظ القران الكريم وعرفوا القواعد الاولى للرياضة والمبادى العامة للغة العربية ومعرفة بسيطة بالتاريخ والجغرافيا .

اما الجانب المنهجى فقد كان مرنا مفتوحا ليتلاءم مع مدى استيعاب الاطفال والطفل الذى تعلم فى هذه المرحلة ثم التحق بالازهر كان أقوى فى قدراته ومهاراته من زميله الذى نجح فى مسابقة القبول بالازهر من غير ان يتعلم فى هذه المكاتب .

ولقد برزت عبقرية عميد الادب العربى فى تلك المرحلة ثم كشف الازهر عن معدنها العظيم فكان - فخرا لمصر كلها فى تاريخها المعاصر .

وعظماء اخرون ابانت مكاتب تحفيظ القران الكريم او رياض الاطفال الازهرية الاولى عنهم وقدمتهم نماذج مشرفة للحياة .

وهكذا كان للازهر سبقه فى هذا الميدان قبل ان يدرك العالم اثر رياض الاطفال الحديثة فى تنشئة الطفل وابراز مواهبـه ·

الازهر يواكب التعلام العالـــــمى

لم يتوقف الازهر عن مواكبة النهضة العلمية الحديثة فى كل تطوراتها حتى كانت طفـــــرة التطوير سنة ١٩٦١م واصبح للازهر الجامعة الام التى كانت اول جامعة فى العالم كله وايضـــــا الجامعة الحديثة التى ينبثق عنها اعظم ما يفرزه العلماء من بحوث لخدمة البشرية وتعقد فى رحابها الموتمرات العلمية التى يشارك فيها العلماء من كل جامعات الدينـــــا ·

المعاهـــد النموذجيــــــه

وكانت المعاهد النموذجية وليدة لهذا التطوير ومن خلالها ظهرت اجيال من طلاب الازهـــر اتيحت لهم امكانات كثيرة لم تتح للاجيال السابقه ·

وكان الاهتمام فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر بهذه المعاهد الاثر العظيم للنهضة التعليمية فيها وتزويدها بالمعامل الحديثة كمعمل اللغات ومعمل القران الكريم واجهزة الكومبيوتر وكل ما يساعد المواهب المتميزة للطلاب ·

الاهتمام برياض الاطفال من خلال المعاهد النموذجيــــة

كما حرص الامام الاكبر شيخ الازهر ان يوفر للمعاهد النموذجية الازهرية التناسق الكامـــل فيها بين المراحل التعليمية المناسبة لمراحل الطفولة فى اعمارها المختلفـة ·

فانشئت المرحلة التمهيدية (رياض الاطفال) بالمجمعات النموذجية لتتكامل دورات التعليـم فيبدا التلميذ حياته التعليمية فى المرحلة التمهيدية وقد حددت اللائحة سن القبول فيها باربع سنين ليلتحق بالصف الاول فى رياض الاطفال فيجد الطفل فيها مناخا متفتحا اقرب ما يكون الى جـــــو الاسرة فلا يحس فارقا كبيرا عما وجده فى اسرتــه ·

ففصول الدراسة رحبة وحجرات الالعاب ملاصقة لها يختار الطفل فيها ما يقع عليه نظره وما يرغب فيه والمعلمات والمعلمون معه يساعدونه فى الوقت المناسب ويوجهونــه التوجيه الرفيق ·

على هذا النمط يبدا الطفل مرحلته العمرية فى ظلال مناهج مفتوحة يتعلم فيها ما يناسبه من اللغة الى جانب علوم الحساب واللغة العربية والمعلومات العامة بما يتفق مع استعداده ٠

ويزود بايات من القران الكريم تناسب سنه ويغرس المعلمات والمعلمون فيه اسس التربية الدينية وهكذا يعد الطفل باسلوب نموذجى ومنهج تربوى فى رحاب الازهر ، لينتقل الى المرحلة الابتدائية وقد تكشفت مواهبه ليسير على نفس الاسلوب الذى اتبع معه فى روضة الاطفال ٠

البداية لرياض الاطفال الحديثة فى الازهر

كانت البداية مع مجمع المعهد النموذجى فى مدينة نصر سنه ١٩٨٤ وبدات فيه المرحلة التمهيدية (رياض الاطفال) سنه ١٩٨٦م وقد زودت بكل الامكانات التى تميزت بها رياض الاطفال الخاصة للغات التى بدات تنتشر فى مصر من المبانى الحديثة وساحات الالعاب الرياضية ومجموعات اللعب التى تنمى المواهب وتبرز القدرات ٠

نوعية التلميذ

وكان التنافس عظيما بين الطبقات المتوسطة والاسر المصرية لالحاق ابنائهم برياض الاطفال فى الازهر الشريف وكانوا على حق فالطفل يتفتح فى جو هذه الرياض على حنان دافى من المعلمات والمعلمين ويشده مازود به مبنى المعهد مما يحلو للاطفال ان ينشغلوا به فضلا عن اسلوب جذاب لغرس المعلومة فيه عن طريق الصورة والمتابعة والقدوة ولا ابالغ اذا قلت ان اولياء الامور دفعهم ما وجدوه فى اطفالهم بين رحاب الازهر الشريف الى ان يحولوا ابناءهم الذين كانوا فى رياض الاطفال الخاصة الى رياض الاطفال الازهرية ٠

الفصول والمعلمون

وقد بلغ من شدة الاقبال على رياض الاطفال فى المعهد النموذجى بمدينة نصر ان وصل عدد فصول الصف الاول فيها الى ثلاثين فصلا وكانت كثافة الطلاب فى كل فصل بين الثلاثين والاربعين وكان المعلم او المعلمة يختار على اسس دقيقة تقوم على مبادى معينة تضمن نجاح المعلم فى عمله وعلاقته بالاطفال مما ساعد على نجاح العملية التعليمية واعداد هولاء الاطفال للمراحل التعليمية فى الابتدائى والاعدادى والثانوى اعداد جيدا بل ان النتائج لهولاء الاطفال فى سنيهم الدراسية بعد ذلك

ملحـــق رقـــم (٧)

التقرير الخاص بالمجلـــس القومى للطفولـــه والامومه

أعـــداد

أ / مجـــــــدى العطـــوى

الباحث بالمجلس

سياسات وخطط المجلس القومى للطفولـــة

نبعت سياسات وخطط عمل المجلس القومى للطفولة والأمومة من قرار انشأته ، لتتحـــول بذلك الدعوة المخلصة لحماية الطفل المصرى الى برامج عمل على المستوى القومى ، للعمل علـــى اشباع احتياجات الطفولة على مختلف مجالاتها .

وامتدت جهود المجلس للتنسيق بين الوزارات والجهات المعنية برعاية وتنشئة الطفولــــة. لترجمة أهدافه لتلامس أرض الواقع . ولضمان تضافر وتناغم هذه الجهود . بما يحقق أهداف التنشئة السليمة للطفل المصرى .

× واستنادا الى ذلك وكأساس لاقتراح السياسة العامة فى مجال الطفولة ، ولضمان وضع أســـس سليمة لتنشئة الطفل . قام المجلس بوضع وثيقة استراتيجية تنمية الطفولة والأمومة فى مصـــر. والتى تكفل التنشئة السليمة للطفل المصرى بدء من مراحل حياته الأولى ، ولارساء واقـــع اجتماعى وصحى وثقافى وتعليمى اكثر تطورا يساعد على تحقيق أهداف بحلول عام ٢٠٠٠ ، وأخرى بعيدة المدى . ويمكن تحديد أهم الأهداف التى يسعى لتحقيقها بحلول عام ٢٠٠٠ والتـــى تكفل التنشئة السليمة للطفل فى مراحله الأولى فيما يلى :

× أهداف التعليم :

- بناء وتنمية الشخصية المصرية بحيث تكون قادرة على التكيف مع المجتمع المتطور .
- اعداد الطفل للتكيف مع المفاهيم الجديدة التى طرأت على المجتمع المصرى اجتماعيـــا واقتصاديا وثقافيا .
- تحسين نوعية التعليـم .
- الارتقاء بالمعلـــم .
- الارتقاء بالادارة التعليمية .

× أهداف صحيـــة :

- خفض معدلات وفيات الأطفال الرضع دون سن ٥ سنوات .
- خفض معدل الاصابة بالأمراض المعدية دون سن المدرسة .
- العمل المستمر على الحفاظ على البيئة وتوفير الغذاء الآمن الصحى .

رئاسة مجلس الوزراء
المجلس القومى للطفولة والامومة
المركز متعدد الوظائف لتنمية الطفولة المبكرة



المحور الاول
شهادة واقعيه عن التعاون بين الوزارات والجمعيات
غير الحكومية فى مجال ثقافة الطفل

المركز متعدد الوظائف لتنمية الطفولة المبكرة

مشروع تجريبى
للمجلس القومى للطفولة والامومة

ورقة مقدمة الى ندوة التعاون بين الوزارات
والجمعيات غير الحكومية المعنية بثقافة الطفل التى
ينظمها المركز القومى لثقافة الطفل بالتعاون مع
محافظة الغربية

المركز متعدد الوظائف لتنمية الطفولة المبكرة

هو أحد المشروعات التجريبية للمجلس القومى للطفولة والأمومة وقد تم تأسيسه بالتعاون بين المجلس والجمعية النسائية لتحسين الصحة بمصر الجديدة بعد قيام المجلس بإجراء تعديلات جوهريه فى الدورين اللذين تشغلهما الحضانه ليصبح المكان مناسباً للتنمية المتكاملة السليمه للأطفال في المرحلة العمرية من ٢ - ٦ سنوات ويستقبل عدد ٢٠٠ طفل تقريباً .

كذلك قام المجلس باضافه دور ثالث الى المبنى لاقامة التدريب والخدمات المرتبطه به .

وقد تم افتتاح المركز في ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

الغرض من إقامة المركز :-

أقيم هذا المركز بغرض انشاء نموذج لخدمة تنموية متعدده الوظائف لاطفال الحضانات ورياض الأطفال وذلك لهدفين : -

أ . ليكون نموذجاً متواضع التكاليف قابلاً للنقل الى محافظات وأقاليم مصر .

ب . ليكون خبره تجريبية لاقامة مركز لتنمية الطفولة المبكرة أشمل اتساعاً يقام فى المستقبل ليغذى هذه المراكز الصغيرة التى ستنشأ فى المحافظات بأحدث التطورات العلمية فى مجال التنمية المتكاملة للطفولة . وسيقام هذا المركز الشامل فى بناء خاص يشيد لهذه الغايه . مع الاحتفاظ بهذا النموذج الأول ليؤدى خدماته كما يبينها نظام العمل الداخلي له .

اهداف المشروع :-

الهدف الأول : -

إنشاء مؤسسه نموذجية للأطفال فى سن ماقبل المدرسة ، بحيث تشمل دار حضانة للأطفال من سن ٢ - ٤ وروضة من سن ٤ - ٦ سنوات .

الهدف الثانى : -

تقديم برنامج متطور للمشرفين وهيئة التدريس وأولياء الأمور مما يؤدى الى تحسين خدمات تنمية الطفولة المبكرة وينعكس هذا بالتالى على الظروف المعيشيه للاطفال خاصة فى المناطق الفقيرة فى مصر .

النتائج المتوقعه :-

من المتوقع التوصل للنتائج التالية :-

١ – تحسين مستوى مؤسسات ماقبل المدرسة بالاستفاده منه كنموذج علمى بسيط لهذه المؤسسات .
٢ – تحسين نوعية الخدمات المقدمة للأطفال فى مجال النمو المعرفى والعاطفى والاجتماعى بالاضافه للصحة والتغذية والنظافه .
٣ – رفع مستوى كفاءه المدربين والمعلمين والعاملين والاعلاميين والأدباء والفنانين وأولياء الأمور فيما يخص مرحلة الطفولة المبكرة .
٤ – اتاحة الفرصه للمعلمين لابتكار مواد تعليمية اساسية أفضل .
٥ – ترشيد اتجاهات المجتمع نحو تعليم الأطفال وصحتهم وتغذيتهم في سن ماقبل المدرسة .
٦ – تحقيق التكامل والتنسيق بين المؤسسات المهتمه بالطفولة والأمومة .

اقسام المركز :-

يقدم المركز خدماته التنموية والمتعدده الوظائف للطفل من خلال خمس وحدات هى : –

١ – **التدريب** : بما أن العنصر البشرى هو أهم عناصر الخدمة التنمويه للطفل فان المحور الاساسى للمركز هو قسم التدريب . والهدف الاساسي هو تقديم التدريب أثناء العمل لمعلمات دور الحضانه ورياض الأطفال كأولوية أولى بالاضافة الى العاملين فى جميع المجالات الأخرى المتعلقه بمرحلة الطفولة المبكرة .

٢ – **دار حضانة نموذجية** : وهى تعتبر نموذجاً لتوضيح الممارسات السليمة لتنمية الاطفال فى مرحلة ماقبل المدرسة ومهمتها الاساسية تنمية الأطفال الملتحقين فيها تنمية سليمة ، تتفق مع الاسس التى يقوم عليها أهداف التدريب .

٣ – **مكتبة ومركز للابحاث والمتابعه والتقييم:** وتضم كتب للاطفال ومن أجل الاطفال الى جانب قيامها بالبحث والدراسة من اجل تطوير العمل بالمركز .

٤ – **ورشة لاعداد الوسائل التعليمية واللعب التنموية السليمة** وتقوم هذه الورشة باعداد الوسائل التعليمية واللعب التنموية وتطويرها باستمرار في ضوء الابحاث والدراسات . كما تشارك في التدريب وتغذية الحضانات والروضات الاخرى باللعب التنموية والخبره .

٥ – **التوعية الوالدية والاعلام** : ومهمة هذا القسم هو البحث عن كل الوسائل التي يمكن بها وصول المعلومات عن الطفولة المبكرة الي كل العاملين والمتعاملين مع هذه المرحلة في كل انحاء مصر .

اسباب نجاح المشروع :-

١ - اعداد المشروع بالاسلوب العلمى السليم والاستفادة من كل الابحاث والخبرات الموجودة على المستوى المحلى والدولى .

٢ - حسن الاختيار سواء بالنسبه للمبنى وملائمته للمشروع أو الجمعيه النسائيه لتحسين الصحة ، حيث لدى مجلس ادارتها استعداد تام للتعاون ومرونه فى تفهم اهداف المشروع وإنجاز كل مايطلب منها بدقه وسرعه .

٣ - الاستفاده من جميع الهيئات أو المؤسسات التى يمكن الاستفاده منها مثل اليونيسيف واليونسكو - U.N.D.P - مكتب صبور للاستشارات الهندسية - كلية الفنون الجمليه - كلية الفنون التطبيقيه - كلية رياض الأطفال - كلية البنات جامعة عين شمس - الوسائل التعليمية بوزارة التعليم .

٤ - يعتمد العمل به على الدراسة والتجريب للوصول الى أفضل النتائج .

٥ - حاول المجلس أن يكون كل عمل فيه نابع من الثقافه المصرية معايير مصرية ، لغه مصرية ، وسيله تعليمية مصرية - كتب مصريه .... الخ .

٦ - تكامل العمل فى المشروع ففى الوقت الذى كان العمل فى تحضير المركز من ناحية المبانى والاثاث قام المجلس باعداد دليل الوالدية الي تنمية الطفل ، وبرنامج التدريب للعاملين أثناء الخدمة فى دور الحضانة ورياض الأطفال وكذلك المؤتمر الأول لتطوير برامج اعداد معلمات دور الحضانه ورياض الأطفال قبل الخدمة . بحيث أمكن ان يبدأ العمل به بأسلوب عملي مدروس في بداية العمل به بمجرد انتهاء المبانى والتأثيث .

٧ - التعاون التام بين ادارات المجلس الفنيه والمالية والادارية وقد سار العمل فى ظل الاجراءات القانونية والخطوات السليمة منذ البداية .

٨ - يعمل المركز من خلال نظام عمل تم وضعه ومناقشتة مع الخبراء وتم الموافقه عليه من مجلس ادارة المركز الذى يتكون من المجلس والجمعية والوزارات المعنيه بالطفولة والأمومة والهيئات الدولية التى تدخل الطفولة ضمن عملها .

الصعوبات :-

١ - واجه المركز بعض الصعوبات الادارية حيث تم البناء بميزانية حكومية على ممتلكات أهليه ولذلك تم عمل اتفاق للتعاون المشترك بين المجلس والجمعية قبل بدء التنفيذ . كما كان هناك مرونه من الدوله فى ضوء وثيقه اعلان حقوق الطفل التى أعلنها السيد رئيس الجمهورية .

٢ - واجه المركز صعوبة فى توفير الموظفين ، حيث لا يمكن أن يتم الندب اليه الا من وزارة الشئون الاجتماعية وقد تغلب المجلس على ذلك بأن تم الانتداب على قوة المجلس للعمل بالمركز .

٣ - صعوبة استمرار العاملين بالحضانه لانهم يعملون بعقود وتعتبر مرتباتهم غير مجزيه . ولذلك تأخذهم الحضانات والمدارس الخاصة بعد تدريبهم بمرتبات أكبر. ويحاول المركز التغلب على هذه الظاهرة بالتعاون مع وزارة الشئون الاجتماعية .

هذا والمركز مفتوح أمام كل من يرغب فى التعرف على الاحتياجات التنموية للطفولة المبكرة سواء افراد أو جماعات أو هيئات .

ملحـــــق رقـــم (٨)

اسمـــــاء المحكميـــــــــــن

أسماء السادة المحكمين للاستبيانات

ا٠د/ عبد الفتاح جلال	مدير المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ومستشار البحث
ا٠د/ أمينه الجندى	الامين العام للمجلس القومى للطفولة والأمومة ومستشارالبحث
ا٠د/ علاء حمروش	رئيس المركز القومى لثقافة الطفل
ا٠د/ فيليب اسكاروس	استاذ متفرغ بشعبة السياسات بالمركز
ا٠د/ نبيل عامر صبيح	استاذ التربية المقارنة والادارة التعليمية
ا٠د/ هدى قناوى	عميد كلية التربية النوعية ببورسعيد

ملحـــق رقـــم (٩)

القانون رقـم ٥٠ لسنـــــــــة ١٩٧٧

دور الحضانـــــة

قانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٧٧

دور الحضانة

باسم الشعب :

رئيس الجمهورية :

قرر مجلس الشعب القانون الاتى نصه وقد اصدرناه

الباب الاول

التعريف بدور الحضانة واهدافها

مادة ١ — يعتبر دار للحضانة فى تطبيق احكام هذا القانون كل مكان مناسب مخصص لرعاية الاطفال الذين لم يبلغوا سن السادسة .

مادة ٢ — تهدف دور الحضانة الى تحقيق الاغراض الاتية : —

أ — رعاية الاطفال اجتماعيا وتنمية مواهبهم وقدراتهم وتهيئتهم بدنيا وثقافيا ونفسيا تهيئة سليمة للمرحلة التعليمية الاولى بما يتفق مع اهداف المجتمع وقيمه الدينية .

ب — نشر التوعية بين اسر الاطفال لتنشئتهم تنشئة سليمة .

ج — تقوية الروابط بين الدار واسر الاطفال .

ويجب ان يتوفر لدور الحضانة من الوسائل والامكانيات ما يكفل تحقيق الاغراض السابقة وذلك طبقا للقرار الذى يصدره وزير الشئون الاجتماعية فى هذا الشأن .

مادة ٣ — تختص وزارة الشئون الاجتماعية بالاشراف والرقابة على دور الحضانة طبقا لاحكام هذا القانون

الباب الثانى

الترخيص بفتح دور الحضانة

مادة ٤ — يحدد وزير الشئون الاجتماعية بقرار منه المواصفات العامة لدار الحضانة من حيث الموقع والمبنى والسعة والمرافق والتجهيزات والاشتراطات الصحية .

مادة ٥ — لا يجوز انشاء دار للحضانة او التغيير فى موقعها او فى مواصفاتها قبل الحصول على الترخيص من السلطة المختصة .

وفى حالة

وفى حالة ايلولة الدار الى غير المرخص له يتعين على من آلت اليه ان يخطر مديرية الشئون الاجتماعية خلال ثلاثة شهور بموجب خطاب موصى عليه بعلم الوصول بهذه الايلولة وسببها على ان يرفق بالاخطار ما يفيد توافر الشروط المقررة بالمادة ٦ فى شخصه •

مادة ٦ : — يجوز الترخيص للاشخاص المعنويين والطبيعيين بانشاء دور للحضانة ويشترط فيمن يرخص له من الاشخاص الطبيعيين ان يكون : —

ا — مصرى الجنسية كامل الاهلية •

ب — لم يسبق الحكم عليه فى جناية او بعقوبة مقيدة للحرية ، فى جنحة مخلة بالشرف او الامانة او فى جريمة من الجرائم المنصوص عليها فى المواد ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٢ من قانون العقوبات مالم يكن قد رد اعتباره •

جـ — غير قائم بعمل او مهنة تتعارض مع العمل التربوى او الاجتماعى وان يكون ذا سمعة اجتماعية طيبة •

مادة ٧ : — يقدم طلب الترخيص لانشاء دار الحضانة الى مديرية الشئون الاجتماعية المختصة طبقا للنموذج الذى تعده الوزارة •

مادة ٨ : — تبحث مديرية الشئون الاجتماعية الطلب على ضوء احتياجات البيئة ويجب عليها البت فيه خلال ثلاثين يوما من تاريخ تقديمه واخطار الطالب بقرارها بكتاب موصى عليه بعلم الوصول على ان يكون القرار بالرفض مسببا •

مادة ٩ : — يلتزم الطالب فى حالة الموافقة على طلبه بأعداد جميع مستلزمات تشغيل الدار واخطار مديرية الشئون الاجتماعية بمجرد انتهائه من ذلك بخطاب موصى عليه بعلم الوصول وعلى المديرية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ وصول الخطاب اليها التحقيق من استيفاء الدار لجميع المواصفات المطلوبة فان كانت كاملة رخصت المدار خلال خمسة عشر يوما اخرى والا طلبت منه استكمال النقص المطلوب ثم اخطارها ، وعليها خلال خمسة عشر يوما من تاريخ استلام هذا الاخطار اعادة المعاينة لتحقق من استكمال المطلوب واصدار الترخيص متى ثبت لها ذلك •

مادة ١٠ : — فى حالة رفض المديرية قبول طلب الانشاء المنصوص عليه فى المادة (٧) او اصدار الترخيص المنصوص عليه فى المادة (٩) فللطالب ان يتظلم الى لجنة شئون دور الحضانة بالمحافظة المنصوص عليها فى المادة (٢١) وعلى هذه اللجنة ان تفصل فى التظلم بقرار مسبب خلال خمسة عشر يوما من تاريخ تقديمه •

مادة ١١ : — تلتزم دور الحضانة القائمة فى تاريخ العمل بهذا القانون بالحصول على الترخيص المنصوص عليه فى المادة (٥) خلال سنة من هذا التاريخ والا اعتبرت مفتوحة بدون ترخيص •

الباب الثالث

الكيان القانوني لدار الحضانة ونظامها المالي والإداري

مادة ١٢ — تتمتع دار الحضانة المرخص بها لشخص طبيعي بالشخصية المعنوية المستقلة ويمثلها المرخص له قانونا امام القضاء وفي مواجهة الغير .

مادة ١٣ — على صاحب الدار تعيين هيئة متفرغة لادارتها طبقا للشروط والمواصفات والمستويات التي تحدد بقرار من وزير الشئون الاجتماعية

مادة ١٤ — يلتزم المرخص له بدار للحضانة بوضع لائحة داخلية لها تعتمدها مديرية الشئون الاجتماعية المختصة مع مراعاة اللائحة النموذجية التي تصدر بقرار من وزير الشئون الاجتماعية وذلك خلال ثلاثين يوما من تاريخ صدور الترخيص ، ويجب ان تشمل تلك اللائحة مايلي —

أ — نظام ادارة الدار واداء خدماتها وبرامجها واختصاصات هيئة الادارة

ب — الاشتراكات الشهرية التي تدفع نظير رعاية الاطفال بعض الوقت أو لإيوائهم ايواء كاملا

جـ — ميزانية الدار التي تتضمن ايراداتها ومصادرها ومصروفاتها واوجه صرفها واسم المصرف الذي تودع به اموالها والمسئول عن ايداع هذه الاموال وسحبها [illegible]

د — مواعيد استقبال الدار للاطفال وانصرافهم يوميا وفترة الاجازات

هـ — نظام العاملين من حيث المؤهلات والاجور والعلاوات والترقيات والاجازات والتاديب ومكافآت ترك الخدمة

و — ونظام الرعاية الصحية الذي يخضع له الاطفال المقبولين بالدار

مادة ١٥ — يجوز لدار الحضانة قبول الاعانات والتبرعات والهبات والوصايا بالمقدمة من الافراد او الهيئات المحلية ، اما تلك التي تقدم من افراد او هيئات اجنبية او دولية فلا يجوز قبولها الا بموافقة وزير الشئون الاجتماعية

وتخصص لاعانة دور الحضانة نسبة يحددها قرار من مجلس الوزراء بناء على عرض وزيري الشئون الاجتماعية والحكم المحلي والتنظيمات الشعبية من الجزء المخصص من ارباح الشركات والخدمات الاجتماعية المركزية ، وتضاف هذه النسبة الى موارد الصناديق الفرعية للمحافظات لاعانة الجمعيات والمؤسسات الخاصة بها .

ويصدر قرار وزير الشئون الاجتماعية بطريقة وشروط توزيع الاعانات من حصيلة هذه النسبة في المحافظات على دور الحضانة الموجودة بها

مادة ١٦ — تمسك دار الحضانة السجلات اللازمة لتنظيم العمل بها من النواحي الفنية والمالية والادارية وذلك طبقا للنماذج التي تضعها وزارة الشئون الاجتماعية ويحتفظ بها بمقر الدار .

الباب الرابع

التفتيش الفنى والرقابة الادارية والمالية على دور الحضانة

مادة ١٧ – تتولى الاجهزة الفنية المختصة بوزارة الشئون الاجتماعية التوجيه الفنى والاشراف الادارى والمالى على دور الحضانة للتحقق من تنفيذ احكام هذا القانون والقرارات الصادرة بتنفيذا له .

مادة ١٨ – تتولى مديرية الشئون الاجتماعية اخطار المرخص له بالدار بكل مخالفة لاحكام هذا القانون والقرارات المنفذة له مع انذاره بتصحيح المخالفة خلال مهلة يحددها له فاذا لم يقم بتصحيحها رفعت الامر الى لجنة شئون دور الحضانة المنصوص عليها فى المادة (٢١) للنظر فى منحه مهلة اضافية

مادة ١٩ – لا يجوز اغلاق الدار بعد الترخيص بها الا بقرار مسبب تصدره اللجنة المشكلة طبقا للمادة (٢٢) ويجوز لوكيل وزارة الشئون الاجتماعية بالمحافظة او مدير مديرية الشئون الاجتماعية بالمحافظة فى حالة الضرورة القصوى اغلاق الدار بقرار مسبب يكون نافذا فور صدوره على ان يعرض القرار اللجنة المشار اليها خلال اسبوعين على الاكثر للبت فيه .

مادة ٢٠ – تنشىء لكل محافظة لجنة تسمى لجنة شئون دور الحضانة برئاسة المحافظ او من ينيبه يصدر بتشكيلها ونظام عملها قرار من وزير الشئون الاجتماعية وتختص هذه اللجنة بالبت فيما يلاتى –

١ – تظلمات اصحاب الشأن من قرارات المديرية برفض ترخيص لانشاء الدار واستكمال النقص بها او تغيير مكانها اونقل ملكيتها .

٢ – وضع الدار تحت الادارة المباشرة للمديرية اذا ثبت ان ادارتها قد ساءت بحيث تتعذر عليها اداء رسالتها او قيامها بالتزاماتها او تبين ان الدار تستغل فى غير اغراضها

٣ – اقتراح المديرية وقف صرف الاعانة المقررة للدار فى حالة مخالفتها لاحكام هذا القانون او القرارات الصادرة تنفيذا له وتوجيه المبلغ الموقوف صرفه لاصلاح المخالفة

٤ – منح مهلة اضافية للمرخص له لتصحيح المخالفة فاذا لم يتم بذلك كان للجنة ان تعهد الى غيره بادارة الدار لمدة يتمكن فيها من تصحيح المخالفة

وتفصل اللجنة فيما يعرض عليها بقرار مسبب خلال ثلاثين يوما على الاكثر وبالنسبة للتظلمات تعتبر مقبولة اذا لم يصدر القرار خلال خمسة عشرة يوما من تقديمها

مادة ٢١ – يترتب على وضع الدار تحت الادارة المباشرة للمديرية أن ترفع يد صاحبها عن ادارتها وتتولى المديرية ادارتها نيابة عنه ولحسابه لحين ازالة اسباب المخالفة او البت فى وضعها نهائيا .

مادة ٢٢ — تنشأ بقرار من وزير الشئون الاجتماعية لجنة عليا لدور الحضانة تتكون من —

١ — وزير الشئون الاجتماعية او من ينيبه رئيسا
٢ — وكيل وزارة الشئون الاجتماعية للرعاية الاجتماعية
٣ — وكيل وزارة الشئون الاجتماعية للشئون المالية والادارية
٤ — ممثل الوزارة الصحة يختاره وزيرها
٥ — ممثل لوزارة التربية والتعليم يختاره وزيرها أعضاء
٦ — ممثل لوزارة الاوقاف يختاره وزيرها
٧ — ستة يمثلون دور الحضانة واثنان من المهتمين بشئون الطفولة
يختارهم جميعا وزير الشئون الاجتماعية لمدة سنتين قابلة للتجديد
٨ — ممثل للاتحاد العام للعمال
٩ — مدير عام الادارة العامة للاسرة والطفولة بوزارة الشئون الاجتماعية
١٠ — مدير عام الادارة العامة للجمعيات والاتحادات بوزارة الشئون الاجتماعية
١١ — مدير ادارة الشئون القانونية بوزارة الشئون الاجتماعية

وتختص اللجنة العليا برسم السياسة العامة لدور الحضانة ومتابعة تنفيذها

الباب الخامس
العقوبات

مادة ٢٣ — يعاقب بالحبس وبغرامة لا تجاوز الف جنيه او باحدى هاتين العقوبتين كل من انشاء او ادار دار للحضانة بغير الحصول على ترخيص من السلطة المختصة .

وتكون العقوبة الحبس مدة لا تقل عن سنة اذا كان من انشاء او ادار الدار بغير ترخيص لا يتوافر فيه احد الشرطين المقررين بالفقرتين ب او ج من المادة (٦)

ويجوز للنيابة العامة بناء على طلب مديرية الشئون الاجتماعية) ان تأمر بغلق الدار المنشاة بغير ترخيص غلقا مؤقتا لحين الفصل في الدعوى ، ولصاحب الدار ان يتظلم من هذا القرار خلال اسبوع من اخطاره به الى القاضي المختص .

مادة ٢٤ — يعاقب بالحبس مدة لا تتجاوز سنة وبغرامة لا تجاوز مائتي جنيه او باحدى هاتين العقوبتين كل صاحب دار للحضانة قبل اعانة او تبرعا او هبة او وصية على خلاف الاحكام والقيود الواردة بالمادة (١٩) من الزامه بالرد في جميع الاحوال .

مادة ٢٥ — يعاقب بالحبس مدة لا تتجاوز سنة وبغرامة لا تتجاوز مائتى جنيه او باحدى هاتين العقوبتين كل من خالف احكام المواد ٥ فقرة ٢ ،٥، ١٤، ١٦، ٢٩ من هذا القانون ويلتزم المحكوم عليه فضلا عن العقوبات السابقة بدفع غرامة تأخير لا تقل عن خمسين
[illegible]

مادة ٢٦ — يكون للموظفين الذين يعينون بقرار من وزير الشئون الاجتماعية لتنفيذ هذا القانون صفة ماموري الضبط القضائي .

مادة ٢٧ — تعتبر اموال الحضانة اموالا عامة كما يعتبر العاملون بها موظفين عموميين في تطبيق احكام الباب الرابع من الكتاب الثاني من قانون العقوبات كما تعتبر السجلات والاوراق التي تمسكها اوراقا رسميا في تطبيق احكام التزوير الواردة في قانون العقوبات .

الباب السادس

احكـــام عامـــــــة

مادة ٢٨ — على وزيري الشئون الاجتماعية والدولة للحكم المحلي والتنظيمات الشعبية كلا فيما يخصه تنفيذ هذا القانون واصدار القرارات اللازمة لذلك .

مادة ٢٩ — يلغى كل نص يخالف احكام هذا القانون .

مادة ٣٠ — ينشر هذا القانون بالجريدة الرسمية ويعمل به من تاريخ نشره

يبصم هذا القانون بخاتم الدولة وينفذ كقانون من قوانينها

صدر برئاسة الجمهورية في ١٧ رمضان سنة ١٣٩٧ (٣١ اغسطس سنة ١٩٧٧)

٢٦/١٠/١٩٧٨

(حسني مبارك)

ماجدة / ...

قرار وزيرة الشئون الاجتماعية
رقم ٢٠٧ بتاريخ ٢٦/٤/١٩٧٨

===

وزيرة الشئون الاجتماعية

بعد الاطلاع على القانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٧٧ بشأن دور الحضانة

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٧٧ لسنة ١٩٦٦ باختصاصات وزارة الشئون الاجتماعية

وتنظيمها وترتيب مصالحها ٠

وبناء على ماعرضه السيد / وكيل اول الوزارة للرعاية والتنمية الاجتماعية

قرر

مادة ١ - تعتمد اللائحة النموذجية لدار الحضانة المرافقة بهذا القرار ٠

مادة ٢ - ينشر هذا القرار في الوقائع المصرية ويعمل به من تاريخ صدوره ٠

وزيرة
الشئون والتامينات الاجتماعية

دكتورة / امال عثمان

وزاره الشئون الاجتماعيـــه

اداره الشئـــون القانـــونيـــــــــه

اللائحـه النمـوذجيه لـدور الحضانـه

(الباب الاول)

مـاده ١ـ تعريف الـدار :ـ

هو كل مكان مناسب يخصص لرعايه الاطفال الذين يبلغوا سن السادســـه

مـاده ٢ : اغراض الدار :ـ

تهدف الدار الى تحقيق الاغـراض التاليـــه :ـ

أـ رعايه الاطفال اجتماعيا وصحيا وتنميه مواهبهم وقدراتـهم وتـهيئتهم بدنيا وثقافيا ونفسيا تهيئـه سليمـه للمرحله التعليميه الاولى بما يتفق مع أهداف المجتمع وقيمه الدينيـــه .

بـ نشر التوعيـــه بين أسر الاطفـال وتنشئتهم تنشئه سليمـــه

جـ تقويـه الروابط بين الـدار وأســـر الاطفـــال .

مـاده ٣ :ـ شروط القبـول :ـ

لدار الحضانه أن تحدد الشروط الواجب توافرها بالنسبه للاطفال المقبولين لديها طبقا لنوع الخدمه التى تضمنتها في طلب الترخيص لفتح الدار بذلك من حيـث :ـ

أـ حاله الطفــل الصحيـــه .

بـ ســــــن الطفــل .

جـ فـــــتره الرعـــايه .

دـ ظروف الطفـل الاجتماعيـــه .

مـاده ٤ :ـ اجراءات القـبول :ـ

يتقدم ولى امر الطفـل بطلب التحاق بالدار على الاستماره المعده

لذلك مرفقا به الاتي :-

١- شهادة ميلاد الطفل او مستخرج رسمي منها .

٢- صورتين رسميتين للطفل .

ثم يقيد بعد ذلك طالب الالتحاق في السجل المعد لذلك وتجرى مقابلة اولية للطفل واسرته قبل الالتحاق ويأخذ اقرار كتابي من ولي امر الطفل لتسليمه واستلامه والمواعيد المتفق عليها طبقا لبطاقة تعد لذلك يتم فيها تحديد الشخص الذي ينوب عنه ولي الامر عند الاضطرار .

(الباب الثاني)

الشئون الادارية والمالية

مادة ٥ : لجنة الاشراف على الدار :-

وتتكون من :

١- صاحب الدار او عضو من اعضاء مجلس ادارة الجمعية التي تتبعها الدار رئيسا

٢- مدير الدار . مقررا

٣- طبيب الدار

٤- عضو يمثل اسر الاطفال

٥- من ترى اللجنة الاستعانة به من المهتمين بمجال الطفولة والبيئة وتجتمع هذه اللجنة بصفة دورية مرة على الاقل كل شهر ، وتكون اجتماعاتها صحيحة بحضور الاغلبية المطلقة لاعضائها .

اختصاصات اللجنة :-

١- وضع البرامج ورسم المطلوب للعمل بالدار ومتابعة التنفيذ .

٢- البت في طلبات الالتحاق بالدار .

٣- دراسة الابحاث الاجتماعية المقدمة وتقرير ما تراه في كل حالة من حيث الاعفاء الكلي او الجزئي من قيمة الاشتراك تطبيقا لما يوضحه البحث الاجتماعي .

٤- اقتراح تعيين العاملين بالدار وتحديد مرتباتهم وتقدير المكافآت والجزاءات واعتمادها من المرخص له .

٥- دراسه التحقيقات والشكاوى المشار اليه بمعرفه مدير الدار والبت فيها .

٦- وضع مشروع ميزانيه الدار .

٧- مراجعه التقارير الخاصه بنشاط الدار .

مادة ٦ . الجهاز الوظيفي

يتكون الجهاز الوظيفي للدار من كل او بعض العاملين الموضح وظائفهم فيما بعد حسب حجم العمل ونوع الخدمه بالدار . وذلك وفقا للشروط والمواصفات التاليه :-

اولا :- المدير

مؤهل عال او متوسط في مجال الخدمه الاجتماعيه او غيره في ميدان الطفوله مده لا تقل عن خمس سنوات مع حصوله على دوره تدريبيه في مجال الطفوله ويختص بالاتي :-

١- اداره الدار والاشراف على جميع العاملين بها ومتابعه اعمالهم .

٢- توزيع العمل على العاملين بالدار .

٣- تنفيذ برامج الرعايه بالدار .

٤- عقد لقاءات دوريه مع اولياء امور الاطفال .

٥- فحص الشكاوى المقدمه والعمل على حل المشكلات التي تواجه العمل داخل الدار وابداء الرأي فيها وعرضها على لجنه الاشراف على الدار اذا تطلب الامر ذلك .

٦- التصريح للعاملين بالاجازات طبقا للقواعد التي تقررها لجنه الاشراف على الدار .

٧- امساك السجلات والملفات المنظمه لاعمال الدار او الاشراف على امساكها واعداد التقرير السنوي عن الدار وجميع الاحصاءات والبيانات والتقارير الاخرى التي تطلب منها .

٨- اعتماد الصرف من السلفه المستديمه التي تقررها لجنه الاشراف على الدار .

٩- اعتماد اذونات الصرف والاضافه بدفاتر المخزن بالتفتيش عليه وجرده مع المختص

ثانيا :- الاخصائيون

ا- الاخصائي الاجتماعي :- على الداران تستعين باخصائي اجتماعي يختص بالاتي :-

١- القيام بالبحوث الاجتماعيه للاطفال عند تحويلهم بالدار

٣- الاعــداد والاشتراك في ندوات التوجيــه النفسيه لاولياء امور الاطفــال •

سادسا :- السكرتير وامين المخـزن

ويشترط ان يكون حاصلا على مؤهل متوسط ولديه خبره في الاعمال الاداريه والمخزنيه ويختص بالاتـــــــــــى :-

١- القيام بجميع اعمـــال السكرتاريــه والحسابات والمخازن •

٢- امساك جميع السجلات الاداريه والماليه وفتح ملفات العاملين تحت اشراف مدير الدار •

سابعا / الطبــــاخ

يشـــــــــــــترط ان يكون ملما بالقـراءه والكتابـه ويختص بالاتـــى :-

١- مسئـول عن اعمـال الطهي بالــــدار •

٢- مسئـول عن نظافه المطعـم بصفه عامــه •

٣- يكون مسئولا عن جوده الاغذيه المقدمه من المتعهد •

ثامنــا :- الخدمـات المعاونــه •

يخصص الدار عدد من العمال يتناسب مع حجم العمل بها وذلك لتنظيف المبنى ككل وتنفيذ ما يكلفون به من اعمال ويشترط المامهم بالقراءه والكتابه ويمكن للدار إضافة وظائف جديده اخرى وفقا لاحتياجاتها وطبيعه عملها ويراعى في مسوغات التعيين لجميع العاملين المخالطين للاطفال تقديم شهاده صحيه تثبت خلوهم من الامراض المعديه على ان تجدد الشهاده سنويا •

ماده ٦ : يجب أن تتضمن لائحه الدار الداخليــه بابا منفصلا لشئون العاملين (تعيينات - اجازات علاوات جزاءات وظائف ••• الخ)
- السجلات والنواحـي الماليــه •

ماده ٧ الجانب المالـــي

١- يحدد مجلس الاداره ولجنه الاشراف على الدار حسب الاحوال رسم قيد عند التحاق الطفل يحصل مره واحده بحد اقصى جنيه واحـد •

٢- يحدد مجلس الاداره أو لجنه الاشراف على الدار حسب الاحوال قيمه الاشتراك الشهري حسب نوع ومستوى الخدمه التي تقدمها وكذلك حالات الاعفاء من قيمه هذا الاشتراك •

٣- تعد ميزانيه خاصه للدار ضمن ايراداتها ومصروفاتها على ان يتم ايداع جميع اموالها في حساب خاص في احد المصارف الحكوميه ولا يتم الصرف منه الا فيما يخدم اغراض الدار .

مادة ٨ . مصادر التمويل

وتتكون مصادر التمويل للدار من :-

١- رسوم اشتراكات الاطفال ورسوم القيد

٢- الاعانات الحكوميه التي تمنح للدار .

٣- ما تخصصه الهيئه التابع لها الدار من اعانات .

٤- الهبات والوصايا .

٥- المصادر الاخرى التي تقرها مديريه الشئون الاجتماعيه المختصه .

مادة ٩ . السجلات والملفات

ا- الملفات

تقوم الدار بفتح ملف لكل طفل عند التحاقه بالدار

١- استماره قبول الطفل معتمده من اللجنه المختصه

٢- شهاده الميلاد او مستخرج رسمي منها .

٣- البحث الاجتماعي

٤- بطاقه صحيه تتضمن التقرير الطبي السابق للالتحاق ونتائج الكشف الدوري .

٥- المكاتبات المتداوله بين الدار واسرة الطفل .

٦- الملاحظات المشرفه والاخصائيين بسلوك الطفل وفقا لعلاقته داخل الجماعه .

ب- السجلات

تقوم الدار بفتح كل او بعض السجلات الاتيه حسب حجم ونوع الخدمه .

١- سجل قيد الطلبات الجديده .

٢- سجل عام للاطفال المقبولين .

٣- سجل حضور وغياب الاطفال اليومي .

٤- سجل الاشتراكات .

٥- سجل التغذيه .

٦- السجل الطبي الخاص بزيارات الطبيب .

٧- سجل العهده والمستهلك .

ملحـــق رقــم (١١)

بسم الله الرحمن الرحيم

قـــرار وزارى

رقم (١٥٠) بتاريخ ٤ / ٧ / ١٩٨٩

بشأن تنظيم رياض الاطفال التابعة او الملحقة

بالمدارس الرسمية والخاصة

وزير التعليم :

بعد الاطلاع على القانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٧٧ بشأن دور الحضانة ،

وعلى قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ ، والمعدل بالقانون رقم ٢٣٣ لسنة ١٩٨٨ ،

وعلى القرار الوزارى رقم ٩٤ لسنة ١٩٨٥ بشأن المدارس التجريبية الرسمية للغات ،

وعلى القرار الوزارى رقم ١ لسنة ١٩٨٦ بشأن قواعد الالتحاق بمدارس وزارة التربية والتعليم ،

وعلى القرار الوزارى رقم ١٥٤ لسنة ١٩٨٨ بشأن تنظيم رياض الاطفال بالمدارس الرسمية ،

وعلى القرار الوزارى رقم ٢٦٠ لسنة ١٩٨٨ فى شأن التعليم الخاص والجمعيات التعاونية التعليمية ،

وبناء على ماعرضه رئيس قطاع التعليم العام ،

ومراعاة لصالح العمل ،

قـــرر :

الفصل الاول

ماهية رياض الاطفال

مادة (١) :

رياض الاطفال هى نظام تربوى يحقق التنمية الشاملة لاطفال ماقبل المدرسة ويهيئهم للالتحاق بمرحلة التعليم الاساسى ويكون العمل بها باللغة العربية ومدتها عامان دراسيان .

ويجوز تنظيم فصول تمهيدية (ابواء) لمدة سنة دراسية تسبق رياض الاطفال .

.ة (٢) :

تعتبر روضة اطفال كل فصل او فصول تابعة او ملحقة بمدرسة رسمية او خاصة وتقوم اصلا على
رض المتقدم .

الفصل الثانى

اهداف رياض الاطفال وخطط العمل وشروط القبول بها

.ة (٣) :

تهدف رياض الاطفال الى مساعدة اطفال ماقبل المدرسة على تحقيق الاهداف التربوية التالية :

- التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل فى المجالات العقلية والجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية والخلقية ، مع الاخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية فى القدرات والاستعدادات والمستويات النمائية .
- تنمية مهارات الاطفال اللغوية والعددية والفنية من خلال الانشطة الانفرادية والجماعية ، وانماء القدرة على التفكير والابتكار والتخيل .
- التنشئة الاجتماعية والصحية السليمة فى ظل قيم المجتمع ومبادئه واهدافه .
- تلبية حاجات ومطالب النمو الخاصة بهذه المرحلة من العمر لتمكين الطفل من ان يحقق ذاته ومساعدته على تكوين الشخصية السوية القادرة على التعامل مع المجتمع .
- تهيئة الطفل للحياة المدرسية النظامية فى مرحلة التعليم الاساسى ، وذلك عن طريق الانتقال التدريجى من جو الاسرة الى المدرسة بكل مايتطلبه ذلك من تعود على النظام وتكوين علاقات انسانية مع المعلم والزملاء وممارسة انشطة التعلم التى تتفق واهتمامات الطفل ومعدلات نموه فى شتى المجالات .

دة (٤) :

لايجوز ان يجاوز عدد اطفال الفصل فى رياض الاطفال ستة وثلاثون طفلا .

دة (٥) :

يخصص لكل فصل معلمتان وعاملة ، ويخصص لكل روضة اطفال معلمة موسيقى .

مادة (٦) :

لا يقسم اليوم بروضة الاطفال الى حصص دراسية ، بل تعمل بنظام اليوم المتكامل بحيث يمارس الاطفال انشطة متنوعة ويمرون بخبرات متكاملة تنمى فيهم الجوانب الروحية والخلقية والجسمية والحركية والاجتماعية والانفعالية .

ويراعى تقسيم يوم الروضة الى فترات بين الانشطة الهادئة والحركية ، وتخصص أوقات للنشاط الحر خلال اليوم لعدم ارهاق الطفل .

مادة (٧) :

لا يجوز بأى حال من الاحوال تكليف الاطفال بواجبات منزلية .

مادة (٨) :

تتولى الوزارة تشكيل لجنة متخصصة فى مناهج طفل ما قبل المدرسة لتأليف كتب الانشطة المتنوعة لتنمية مهارات وقدرات الاطفال ، وكتب أدلة المعلم . وتقوم الوزارة بتوزيع هذه الكتب على جميع رياض الاطفال .

مادة (٩) :

لا يجوز استخدام اى كتب مقررة اضافية خارجية لهذه المرحلة من العمر .

مادة (١٠) :

تزود رياض الاطفال بتجهيزات ووسائل تعليمية تتمشى مع خصائص هذه المرحلة العمرية واحتياجاتها .

مادة (١١) :

يلتحق الاطفال ما بين سن الرابعة والسادسة بفصول رياض الاطفال ويكون القبول تنازليا من أعلى سن للمتقدمين هبوطا حتى الحد الادنى المقرر ولا يقبل اطفال تقل اعمارهم عن اربع سنوات .

ويجوز فى رياض الاطفال الخاصة الملحقة بمدارس ابتدائية قبول اطفال تقل اعمارهم عن اربع سنوات فى حدود ثلاث شهور مع ترتيبهم ترتيبا تنازليا فى حدود الكثافة المقررة (٣٦) تلميذا ، وذلك بشرط ان يكون بالمدرسة الابتدائية

فصول يمكنها استيعاب هؤلاء التلاميذ دون اخلال بكثافة هذه الفصول .

وان يستمر هؤلاء الاطفال فى الدراسة بالحلقة الابتدائية فى التعليم الخاص .

مادة (١٢) :

يتم القبول برياض الاطفال وفقا للقواعد والاجراءات المنصوص عليها فى القرار الوزارى الخاص بقواعد الالتحاق بمدارس وزارة التربية والتعليم .

مادة (١٣) :

تخضع رياض الاطفال التابعة والملحقة للمدارس الرسمية او الخاصة لخطط وبرامج وزارة التربية والتعليم لاشرافها التربوى والفنى والادارى .

مادة (١٤) :

يحصل مقابل الخدمات الاضافية والاشتراكات وثمن الكتب من اطفال الرياض واوجه صرفها على النحو الذى يحدده وزير التعليم .

الفصل الثالث

شروط الموافقة على فتح رياض الاطفال

مادة (١٥) :

تنشأ رياض اطفال تابعة او ملحقة بالمدارس الرسمية فى المحافظات المختلفة لقبول الاطفال المتقدمين الذين تنطبق عليهم شروط القبول بالرياض .

مادة (١٦) :

يشترط للموافقة على فتح رياض الاطفال ان تتوافر الشروط الاتية :

١ ـ ان تكون المدرسة الابتدائية التى ستلحق بها فصول رياض الاطفال من المدارس التى تعمل فترة واحدة وبنظام اليوم الكامل .



جمهورية مصر العربية

وزير التعليم

بسم الله الرحمن الرحيم

التاريخ / / ١٩

٢ ـ أن يكون بالمدرسة عدد مناسب من الحجرات الاضافية التى لا يؤدى تخصيصها لروضة الاطفال الى الحد من قدرة المدرسة على استيعاب تلاميذ المرحلة الاساسية أوالى الارتفاع فى كثافة الفصول عن المعدلات المقررة .

٣ ـ أن تتوافر فى المبنى شروط الصلاحية الهندسية والفنية والصحية وأن يكون مزودا بالمرافق المناسبة وبخاصة الافنية ودورات المياه الصحية .

٤ ـ ان تخصص لرياض الاطفال حجرات بالطابق الارضى على أن تكون جيدة الاضاءة والتهوية ومساحتها مناسبة وعلى أن تحتوى كل حجرة على حوض منخفض فى مستوى الاطفال .

مادة (١٧) :

يشترط فى مديرة رياض الاطفال أو الناظرة ان تكون حاصلة على مؤهل عال فى دراسات الطفولة من احدى الكليات التربوية وذات خبرة فى هذا المجال لا تقل عن خمس سنوات أو حاصلة على مؤهل أعلى من البكالوريوس فى دراسات الطفولة " ماجستير أو دكتوراه فى التخصص .

مادة (١٨) :

يشترط فى معلمة الرياض أن تكون حاصلة على مؤهل عال فى دراسات الطفولة من احدى الكليات التربوية وفى حالة عدم توافر هذا المؤهل يجوز تعيين الحاصلات على مؤهل عال تربوى بشرط الحصول على دبلوم فى دراسات الطفولة لمدة عام دراسى .

مادة (١٩) :

يتم تدريب المعلمات والعاملين فى مجال رياض الاطفال بصفة دورية سنويا لمدة اسبوع على أن تكون البرامج التى يتضمنها التدريب نظرية بواقع الثلث وعملية بواقع الثلثين .

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية مصر العربية
وزير التعليم

التاريخ / / ١٩

مادة (٢٠) :

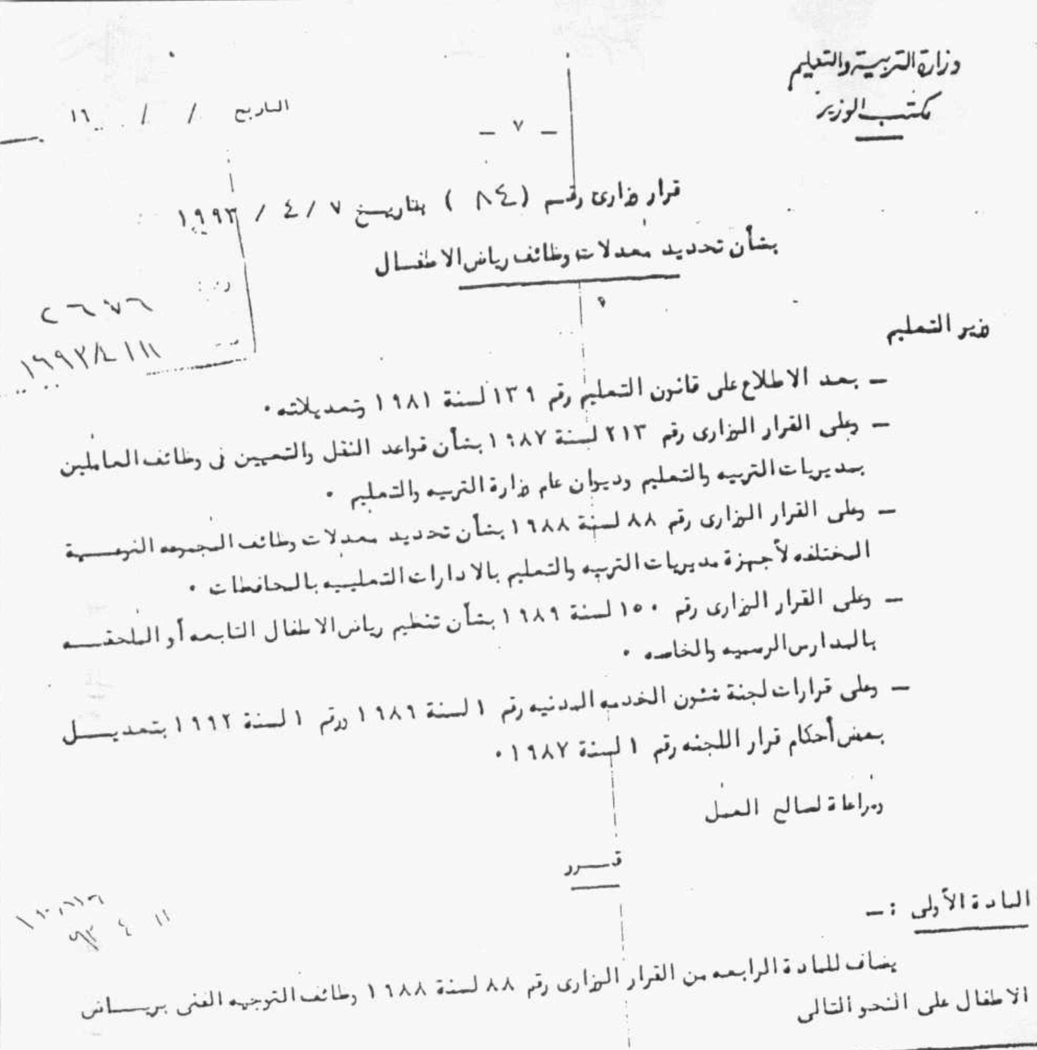
يتم احلال المؤهلات التخصصية بالتدريج محل غير المؤهلات القائمات بالعمل الحالى :

مادة (٢١) :

يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره ويلغى كل ما يخالفه من احكام .

وزير التعليم

(دكتور احمد فتحى سرور)



وزارة التربية والتعليم
مكتب الوزير

التاريخ / / ١٦

قرار وزارى رقم (٨٤) بتاريخ ٧ / ٤ / ١٩٩٢

بشأن تحديد معدلات وظائف رياض الاطفال

٢٦٧٦
١٩٩٢/٤/١١

وزير التعليم

— بعد الاطلاع على قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته .
— وعلى القرار الوزارى رقم ٢١٣ لسنة ١٩٨٧ بشأن قواعد النقل والتعيين فى وظائف العاملين بمديريات التربيه والتعليم وديوان عام وزارة التربيه والتعليم .
— وعلى القرار الوزارى رقم ٨٨ لسنة ١٦٨٨ بشأن تحديد معدلات وظائف المجموعه النوعيه المختلفه لأجهزة مديريات التربيه والتعليم بالادارات التعليميه بالمحافظات .
— وعلى القرار الوزارى رقم ١٥٠ لسنة ١٦٨٩ بشأن تنظيم رياض الاطفال التابعه أو الملحقه بالمدارس الرسميه والخاصه .
— وعلى قرارات لجنة شئون الخدمه المدنيه رقم ١ لسنة ١٦٨٦ ورقم ١ لسنة ١٩٦٢ بتعديل بعض أحكام قرار اللجنه رقم ١ لسنة ١٦٨٧ .

ومراعاة لصالح العمل

قــرر

١٠٦١٦٦
١١ ٤ ٩٢

المادة الأولى :—

يضاف للمادة الرابعه من القرار الوزارى رقم ٨٨ لسنة ١٦٨٨ وظائف التوجيه الفنى برياض الاطفال على النحو التالى

الوظيفــــة	الدرجه الماليه	التقسيم	المعـــدل
موجه عام رياض اطفال	الأولى	أ	واحد بالمديريات من المستوى الأول المتميز والمستوى الأول
موجهه أولى	الأولى	ب	واحده بالمديريات من المستوى الأول مع الموجه العام للاشراف على ادارات المستوى الثانى والثالث
موجهه رياض اطفال	الأولى ج / الثانيه أ	ج	موجهه واحده لكل عشر رياض اطفال بالمديريات والادارات يتبعون الموجهه الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية مصر العربية
وزارة التربية والتعليم
مكتب الوزير

التاريخ / / / ١٩ م

- ٨ -

المادة الثانيه

يضاف الى المادة التاسعه من القرار الوزارى رقم ٨٨ لسنة ١٩٨٨ معدلات ومستويات وظائف الادارة المدرسيه برياض الاطفال على النحو التالى

- مديرة روضه أطفال .
- ناظرة روضه أطفال .
- وكيلة روضه أطفال لكل أربعة فصول .

المادة الثالثه

يضاف للمادة العاشره من القرار الوزارى رقم ٨٨ لسنة ١٩٨٨ معدلات ومستويات وظائف المعلمات برياض الاطفال على النحو التالى

- معلمة أولى برياض الاطفال تشرف على ثلاثة معلمات .
- معلمة بالروضه لكل قاعة .
- أخصائيه اجتماعية لكل روضه .

المادة الرابعة

تشغل جميع الوظائف الوارده بهذا القرار من وظائف المجموعة التخصصيه بالتعليم بمديريات التربيه والتعليم بالمحافظات والادارات التابعه لها من حاملى البكالوريوس فى الطفوله أو الخدمه الاجتماعيه أو علم النفس .

المادة الخامسه

يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره ويلغى كل ما يخالفه من قرارات .

وزير التعليم

(دكتور حسين كامل بهاء الدين)

م	البنـــــــــــــد	اوفق الى حد كبير	اوفق	لا أدرى	غير موافق	غير موافق الى حد كبير
	أولا : محور اخراج الكتاب :					
١	حجم الكتاب الحالى مناسب لاستخدام الطالب داخل وخارج الفصل .					
٢	نوع ورق الكتاب مناسب من حيث ـ اللون ـ اللمعان ـ					
٣	يوجد فهرس فى أول الكتاب يساعد فى تحديد خطط الدرس.					
٤	يحتوى الكتاب على صور ورسومات وخرائط واضحة •					
٥	يتضمن الكتاب قائمة بالمراجع •					
٦	يتضمن الكتاب قائمة بالمصطلحات العلمية •					
	ثانيا : محور المحتوى :					
٧	تعبر المادة العلمية بوضوح عن أهداف المنهج •					
٨	تتناسب المادة العلمية مع مستوى طلاب المرحلة الثانوية •					
٩	يتدرج عرض المادة العلمية من السهل الى الصعب •					
١٠	تترابط مقررات المادة الواحدة رأسيا من صف لآخر أعلى منه					
١١	تترابط مقررات المادة أفقيا مع مقررات المواد الأخرى فى نفس الصف •					
١٢	تعرض المادة العلمية على صورة تساؤلات تثير تفكير الطالب					
١٣	تحتوى المادة المعروضة بالمحتوى على قدر مناسب من الامثلة والتدريبات •					
١٤	يتميز المحتوى بحداثه المادة العلمية •					
١٥	يتميز المحتوى بالدقة ويخلو تقريبا من الاخطاء العلمية واللغوية •					
١٦	يتناسب حجم المحتوى مع عدد الحصص المقررة للمادة					
١٧	يتصف المحتوى بالتوازن والترابط داخل وحدات الابواب					
١٨	يوجد ملخص للافكار الرئيسية فى نهاية كل وحدة					
١٩	يعكس المحتوى القيم الأخلاقية والثقافية للمجتمع					
٢٠	يساعد المحتوى على تنمية الأهداف الانفعالية (أتجاهات ميول ـ قيم)					

رقم الايداع بدار الكتب
٩٥ / ٣٦٧٥
I.S.B.N
977-5175-58-5